اطلب مع هذا العدد "الدليل"



Vendredi 15 Août 1997 - 65 ème Année - N° 19821

الجمعة 15 آب 1997 - السنة 65 - العدد 19821

A N - N A H A R

نص تقرير حبيقة عن تلزيمات الموارد رداً على اتهامات السنيورة (ص٦)

مناورات عسكرية - سياسية عند اطراف جزين

لحد يرفض دخول الجيش واسرائيل تنفي حصول انسحاب

فيما انتظر المسؤولون جواباً اميركياً يوضح طبيعة الانسحاب الاخير من موقع صيدون في قضاء جزين، اتلهم الرد من قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد الذي اعلن امس بوضوح رفضه دخول الجيش الى هذه المنطقة، وقرن رفضه برسائل مدفعية الى محور حيداب - صيدون.

وضاعفت هذه المناورات العسكرية والسياسية مخاوف الاهالي في الاطراف الغربية لجزين من كفرفالوس الى صيدون التي تشهد زحمة تحركات مريبة وغامضة لم تتكشف اهدافها الكاملة بعد فيما يكرس قصف "الجنوبي" لصيدون امس واقع حصول فراغ امني من شأنه ان يترسخ ويتحول مع الوقت محوراً عسكرياً.

وقد عكس لحد شرطه القديم الجديد وهو التفاوض معه، بقوله "لن اسمح لأحد بدخول هذه المنطقة الا بعد موافقتي" في حين كانت مدفعيته تقصف محور حيداب - صيدون على دفعتين ظهراً ومساء.

وللمرة الاولى منذ اخلاء "الجنوبي" موقع صيدون تولت مصادر عسكرية اسرائيلية نفي حصول انسحاب وقالت ان "الجنوبي" "نقل" احد مواقعه من المنطقة الى مكان آخر "لاعتبارات تكتيكية".

وفي المقابل كشف رئيس مجلس النواب نبيه بري ان تفاهما حصل بينه وبين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وقيادة الجيش على عدم دخول الجيش الى المنطقة الا بعد تبلغه جوابا اميركيا "يطمئنني الى ابنائنا من الجيش اذا دخلوا والى ابنائنا في القرى لكي يبقوا في قراهم". وكشف ان السفير الاميركي ريتشارد جونز لم يبلغه هذا الجواب بعد في اتصال هو الثاني بينهما امس.

(راجع ص ٣ و٧)

عرفات متشائم بمستقبل السلام

روس يعود إلى المنطقة تمهيداً لزيارة أولبرايت؟



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله امس. (أب تيليفوتو)

بعد عودة المنسق الأميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط السفير دنيس روس إلى واشنطن وعقده اجتماعاً مع وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت لإطلاعها على نتائج مهمته "الأمنية"، أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبن أن الوزيرة قررت القيام بزيارتها الاولى للشرق الاوسط في ايلول المقبل على الارجح وان جولتها ستشمل، إلى اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، بعض دول المنطقة لأن المحادثات لن تقتصر على "المسألة الفلسطينية - الإسرائيلية" خصوصاً انها "تشعر بأن شعوب المنطقة اتخذت قراراً مع السلام".

وعلم أن روس أبلغ اليها حصيلة إيجابية لزيارته التي كان هدفها إحياء التنسيق الأمني بين الاسرائيليين والفلسطينيين بعد العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الغربية في ٣٠ تموز الماضي. ولم يستبعد أن يثمر التعاون بين الاسرائيليين والفلسطينيين قراراً من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو برفع الحصار عن الاراضي الفلسطينية.

وفي اشارة الى العقوبات قال روبن ان روس "يرى احتمالا كبيرا للتوصل في الايام المقبلة الى نوع من التعاون الامني يتيح لرئيس الوزراء (نتنياهو) العدول عن هذه الاجراءات". وأضاف: "اعتقد ان من الصواب القول ان زيارة أولبرايت يمكن ان تتم في أيلول. ولا أتوقع ان تتم بعد

- التتمة في الصفحة ١٦ -

"الجيروزالم بوست": الانتحاريان من الخارج

نقلت امس صحيفة "الجيروزالم بوست" الاسرائيلية عن مصدر رسمي اميركي رفيع ان كل المعلومات التي تملكها الادارة الاميركية تدل على ان منفذي العملية الانتحارية المزدوجة الاخيرة في القدس جاءا من خارج حدود اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، لكنهما تلقيا مساعدة في تحضير القنابل والتخطيط للهجوم من "شبكة تخريبية" في اراضي الحكم الذاتي.

وقالت ان هذه المعلومات تدعم رأي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان المفجرين حضرا من خارج المناطق التي يسيطر عليها.

ولم يشر المصدر الاميركي الى مكان انطلاقهما، لكنه ذكر ان لا دليل على انهما ينتميان الى "حزب الله" اللبناني كما نقل بعض الصحف، او انهما انطلقا من تركيا. وشدد المسؤول الاميركي على ان مجيء الانتحاريين من الخارج لا يعفي السلطات الفلسطينية من المسؤولية لانهما تلقيا مساعدة من "بنية تحتية تخريبية" في منطقة تخضع لسيطرتها. واضاف ان هناك شكاً في ان يكون الذين ارسلوا الانتحاريين يحضرون لهجمات اخرى.

الياهو بن أليسار: سوريا تستعد للحرب

اتهم السفير الاسرائيلي لدى واشنطن الياهو بن اليسار سوريا أمس بالاستعداد للحرب وقال ان تفوق اسرائيل العسكري ضعف لان الولايات المتحدة أمدت مصر وغيرها من الدول العربية باسلحة متطورة.

وشدد في لقاء والكتاب العسكريين الاميركيين الى مائدة الافطار على ان "سوريا تمثل اكبر تهديد لاسرائيل في المدى القصير(...) فهي تقول انها مستعدة لمفاوضات السلام لكنهم يستعدون للحرب".

واستشهد بتصريح ادلى به رئيس الاركان السوري العماد اول حكمت الشهابي أخيرا وجاء فيه أن المفاوضات ليست الخيار الوحيد، قائلا ان دمشق "تحاول جاهدة تحسين قوتها في كل الاتجاهات" وخصوصا في الحصول على صواريخ "سكود" واسلحة كيميائية.

غير انه لاحظ ان مسلك سوريا حيال اسرائيل في ظل حكومة تكتل "ليكود" الحالية لا يختلف عما كان في ظل الحكومة العمالية السابقة. ورأى ان الخطر الاكبر على اسرائيل في المدى البعيد يكمن في ايران.

- التتمة في الصفحة ١٦ -

الهراوي في زحلة: مزيد من الإنجاز

الرئيس الهراوي والسيدة منى الهراوي يتقدمان الوزراء والنواب والمشاركين في افتتاح "اوتيل قادري الكبير" في زحلة امس. (دانيال الخياط)

بعد ستين عاما من وقوفه فتى خطيبا في "اوتيل قادري الكبير" في زحلة، وقف الرئيس الهراوي امس خطيبا في اعادة افتتاح الفندق مستذكرا "امجاد بلدنا وتاريخنا وبقاعنا"، وقائلا لـ"المشككين": "ليس عندي الا العمل ومزيد من الانجاز".

٢٤ طبيباً اميركياً يزورون بيروت للاطلاع على الاوضاع اجتماعياً واقتصادياً

الوزير السنيورة مع الوفد الاميركي. (دالاتي ونهرا)

وصل ٢٤ طبيباً اميركياً، على رأسهم عضو مجلس النواب الاميركي جيمس ماكدرموت الى بيروت امس، في اطار جولة استطلاعية في المنطقة بدأت من سوريا، وتشمل لبنان والاردن والضفة الغربية واسرائيل.

وتكتسب زيارة الوفد اهمية بارزة، وخصوصاً بعد رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان.

وترمي جولتهم الى التعرف الى مجالات المساعدة الاجتماعية، وخصوصاً

- التتمة في الصفحة ١٦ -

خاتمي قد يغيّر بعض الوزراء لكنه مصمّم على تنفيذ إصلاحات

اكد الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي تصميمه على تنفيذ اصلاحات واسعة في البلاد، واستبق اي احتمال لرفض مجلس الشورى عدداً من مرشحيه للحكومة بأن وعد بترشيح آخرين احتراماً لسلطة المجلس.

وقال امس في اول مقابلة تلفزيونية مهمة منذ توليه السلطة انه بذل جهداً كبيراً لاختيار وزرائه و"طبيعي انني آمل في ان يحظى جميع الذين اقترحتهم بثقة المجلس" ولكن "اذا رفض المجلس لا سمح الله عدداً منهم، فانني احترم القانون واخضع له وكذلك لرأي المجلس وسأحاول ترشيح آخرين"، علماً ان المجلس يبدأ الثلثاء المقبل فحص المرشحين للحكومة.

وحرص خاتمي، الذي لم يرشح اي امرأة لحقيبة وزارية، على التشديد على ان النساء سيتمثلن في الحكومة، ذلك ان "الحكومة لا تتألف فقط من ٢٢ وزيراً. فهناك عدد كبير من نواب الوزراء سيكونون اعضاء في الحكومة وسيشاركون فيها".

وتعهد اجراء اصلاحات قائلاً: "لقد عاهدت الشعب على تنفيذ خططي"، لكن "الشعب يعرف ان معظم المشاكل لا يمكن ان يحل بين ليلة وضحاها (...) اريد ان اطمئن الشعب الى نزاهة الحكم".

- التتمة في الصفحة ١٦ -

وزير الخارجية القطري: مؤتمر الدوحة في موعده

واشنطن - "النهار":

اكد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، بعد اجتماعه امس في واشنطن مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ووكيل وزارة الخارجية توماس بيكرينغ ان مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا سيعقد في الدوحة على رغم التوتر الحاصل في عملية السلام لانه لا بديل من السلام في المنطقة.

ووصف لقاءه وبيكرينغ الذي

- التتمة في الصفحة ١٦ -

تحت المنار

غزة أخيرا؟

الصفقة خجولة حتى الآن، كي لا نقول سرية.

ملامحها العامة وخطوطها العريضة شبه معروفة، وما يجري الآن - كل ما يجري الآن - هو تهيئة الظروف والضغوط لقبولها. وملخص الصفقة:

اذا كان الهدف النهائي لياسر عرفات هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة، فان اسرائيل مستعدة للقبول بذلك، بشرط (أو على الاصح بشرطين أو أكثر):

١- ان ينسى حلم القدس "عاصمة" للدولة نهائيا.

٢- وان تقام الدولة "المستقلة" في قطاع غزة.

٣- وان تكون منزوعة السلاح، الا سلاح الشرطة، أي لا جيش أو ما يشبه الجيش.

٤- بقية المناطق "المحررة" في الضفة الغربية تتمتع بما يشبه الحكم الذاتي، تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية الكاملة، لكنها لن تكون جزءا من الدولة.

طبعا الصفقة لو عرضت الآن، سترفض بشدة.

إذاً ليحدث ما حدث قبل أوسلو، بوضع عرفات وسلطته تحت ضغط الضائقة المالية، والضائقة المالية الخانقة.

وأول الغيث كان رفض نتنياهو دفع متأخرات الضرائب، ولحقه الكونغرس بعدم تجديد القانون الموقت الذي يسمح للادارة الاميركية بمساعدة السلطة الفلسطينية اقتصاديا وماليا، وحتى التعامل معها سياسيا (طلبت وزارة الخارجية الاميركية فعلا من مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن اقفال ابوابه ابتداء من اليوم الجمعة، وجمدت ارصدته المالية)، مضافا الى ذلك ابقاء الحصار الاسرائيلي على المناطق الفلسطينية (مع انفراجات محدودة وموقتة كي لا ينفجر الوضع). الرواتب، رواتب العاملين في السلطة ومع السلطة من أصغر حاجب (٨٠ الف موظف، ما عدا الاجهزة)، الى أصغر شرطي لم تدفع حتى الآن، ونداءات الاستغاثة الصادرة من غزة الى العالم لم تجد اذانا صاغية حتى الآن.

هذا ما حصل قبل أوسلو مع فارق انه لم تكن هناك سلطة، ولذلك الغيث الضغوط والحصارات على شعب الداخل، ليقبل بأوسلو عندما يقع، كما تقع المصيبة.

السؤال الآن: ماذا سيفعل رئيس السلطة الوطنية اذا كان هذا السيناريو حقيقيا (والمرجح انه كذلك)؟

الخيارات متعددة ومتشعبة، تبدأ باستقالة ابو عمار، ومصارحته شعبه والعالم انه ليس على استعداد لتحمل مثل هذه المسؤولية التاريخية والمصيرية.

أسباب كثيرة قد تقف في وجه هذا الخيار:

أولها، ان عرفات لا يعرف معنى كلمة استقالة (جماعته يسمون ذلك صمودا) وانه اذا خير، لاختار تقديم تنازلات يحولها اعلاميا مكاسب وبطولات، كأن يعتبر اقامة الدولة المستقلة حتى في غزة انجازا كبيرا ومرحليا تمهيدا لزحف هذه الدولة على ما تبقى من اراضي فلسطين.

وثانيا، ان البديل (لو استقال) جاهز حاضر ناضر في شخص محمود عباس (أبو مازن).

الخيار الثاني: دعوة المجلس الوطني الفلسطيني بكل تياراته ومنظماته الى اجتماع طارئ، تدعى اليه ايضا كبار الفاعليات والشخصيات الفلسطينية من خارج المجلس، لوضع الجميع امام الواقع الجديد لاتخاذ قرار جماعي جديد لمواجهة الموقف.

الخيار الثالث (وهو المستبعد)، ان ينسى الدولة الآن، ويعود الى الثورة مستنفرا الناس - كل الناس - في الداخل لمقاومة الاحتلال.

والخيار الرابع الاخير، ان يقبل بسرية وهدوء كما قبل أوسلو من قبل، ثم يعمل على "تطويع" المعارضة.

كل هذه الخيارات وغيرها، احلاها مر الا اذا عادت قضية فلسطين قضية العرب، واذا اتخذ العرب (بالاجماع) قرارات في حجم هذه الصفقة - المؤامرة، قبل ان تصبح غزة اولا، غزة اخيرا كما تريد اسرائيل... ولا تمانع اميركا!

نبيل خوري

زيارات

زيادة الخير

هَبْ انّ مسز أولبرايت لن تميّل علينا ميّولة عابرة، لدى تشريفها المنطقة بالزيارة التاريخيّة المرتقبة، فقد وصلنا حقنا على آخر بارة.

وعوّضت علينا واشنطن بما يجبر خاطرنا ويبعد عنا الغصة والشعور بعقدة النقص.

وهي عقدة ملازمتنا منذ زمن ليس بالقصير...

المهم يا مرحوم الوالدين انه قبل ان تصل وزيرة الخارجيّة الأميركيّة الى الشرق الاوسط، بل قبل ان تحدد متى يكون ذلك، وصل الخبر اليقين الى بيروت.

وأطلّت البشائر.

فالجماعة مهتمون بنا جدّياً على ما يظهر، وليس من قبيل رفع العتب. والا لما كان أمّ الثغر أمس بالذات وفد من أربعة وعشرين طبيباً من الناشطين، بقيادة عضو بارز وناشط في مجلس النواب الأميركي. وفوراً باشروا مهمّتهم.

للوهلة الاولى يظن الواحد منا ان المسألة محض طبيّة. فقد جاءوا لتفقّد أحوالنا الصحيّة، والقاء نظرة على مستشفياتنا واطبائنا، وأين أصبحنا بعد تلك الحروب الضروس. فنقول كثّر الله خيرهم، ما لنا عليهم؟

اذ لا يمكن ان يخطر في عقلك ان العاصمة الأميركيّة أوفدت أطباء، ليتعرفوا بالعين المجردة على أوضاع لبنان السياسية والاقتصادية، فضلاً عن الموقف من عملية السلام، ناهيك بالوضع في الجنوب، ثم الاطمئنان الى صحة اعادة الاعمار والبناء...

فعلى علمنا ان السفير ريتشارد جونز ليس مقصّراً في هذه الحقول.

وهو كثير الحركة والبركة، وكثير الاسئلة، وكثير التصريحات التي لا تخلو من الاحراج.

اذن، ما دخل الأطباء في السياسة والاقتصاد وعمليّة السلام وعملية اعادة الاعمار، يسأل الواحد حاله بشيء من الحيرة؟

وما شأنهم في طرح الأسئلة التفصيليّة والدقيقة، حول كل ما المواضيع وحول كل ما يجري وما لا يجري؟

ثم يقول هذه أميركا. وزيادة الاهتمام، ولو عبر الاطباء، ظاهرة جيدة. وزيادة الاسئلة كزيادة الخير خير!

"زيّان"

الموقف هذا النهار

"دورة" قوى الامن الداخلي؟

لم يكن نجاح واكيم النائب الشرس في معارضته للحكومة والمغالي في نقمته على رئيسها رفيق الحريري وفي عدائه له والرافض التركيبة السياسية الحاكمة وبعض اسس النظام القائم وتحديدا طريقة تطبيقه والمصر على رؤية الكوب فارغا وليس نصفه كما يقال، لم يكن "مرعوبا" من تحرك القضاء ضده بسبب تصريحات ومواقف دعا فيها الى العصيان والتمرد بكل اشكاله وتضمنت تهجمات على مرجعيات رسمية في مقدمها رئاسة الجمهورية.

ولعدم ارتعابه اسباب عدة منها تأكده من وجود نصوص في الدستور تمنع ملاحقته قضائيا بسبب اقوال تفوه بها اثناء نيابته سواء كان المجلس في طور انعقاد عادي او استثنائي. ومنها ايضا تأكده من وقوف الاغلبية في مجلس النواب معه في حال طلب القضاء منه نزع الحصانة النيابية عنه لكي تكون محاكمته ممكنة. ومنها ثالثا وضوح رئيس مجلس النواب نبيه بري ومنذ احيل واكيم على القضاء في رفضه اعتبار ما قاله خارجا عن اطار الممارسة النيابية التي يسمح له بها الدستور. ومنها رابعا عدم ميل نقابة المحامين التي هو عضو فيها الى اعطاء الاذن بملاحقته او بمقاضاته لاعتبارات متنوعة. ومنها اخيرا رفض الجهة الاساسية الفاعلة في لبنان والمؤثرة مباشرة ومداورة على قراراته وعلى سياسته اعطاء الضوء الاخضر لملاحقته لانه لم يخرج حتى الآن، رغم شروده احيانا كثيرة على المألوف، على الاطار العام الذي رسمته لتطور الاوضاع في البلاد. ولانه ايضا يبقى حاجة للضغط على مرجعية رسمية او لاضعاف مرجعية رسمية اخرى رغم معرفة الجهة المذكورة ان الناس لم يعودوا "يصغون" اليه او "يقبضون" كل ما يقوله لاعتبارات متنوعة، علما ان معظمها صحيح من حيث المبدأ لا من حيث التفاصيل. لذلك لا يعتبر نجاح واكيم، وهو محق في ذلك، كما لا يعتبر اللبنانيون عموما ان الدورة الاستثنائية الطويلة لمجلس النواب التي فتحت اخيرا بعد توافق اركان "الترويكا" الرئاسية الحاكمة عليها وان من دون اجتماع ثلاثي لها حفظا للمظاهر ربما ان هدف الدورة المذكورة هو "احتضان" النائب المتمرد والعاصي والخارج على الاصول احيانا وابعاد سيف الملاحقة القضائية عنه، علما ان فتح الدورة قد يكون المخرج الرسمي لوقف هذه الملاحقة او لتجميدها مع ابقائها سيفا مسلطا فوق عنقه لمنعه من "الشرود" الذي كثيرا ما يحصل او للاستغناء عنه عند انتهاء دوره او عندما يصبح ضرره اكثر من الفوائد.

لماذا فتحت الدورة الاستثنائية اذا؟

لسبب واضح ومعلن هو اكمال مجلس النواب تعيين "حصته" من اعضاء المجلس الدستوري البالغة ثلاثة بعد الخطأ الذي ارتكبه عندما لم ينتبه الى ان الاكثرية النيابية المطلوبة لانتخاب اثنين منهم لم تحترم، وكذلك بعد فشل الامانة العامة فيه في محاولة تصحيح الخطأ بخطأ آخر هو تفسير الاكثرية المطلوبة لانتخاب من هذا النوع بطريقة مخالفة للقانون. ولسبب آخر واضح وان غير معلن رسميا هو امرار تعديل قانون قوى الامن الداخلي بواسطة مشروع قانون اعدته وزارة الداخلية بعد التشاور مع الجهات الرسمية المعنية به، ويفترض ان يحيله على مجلس النواب مجلس الوزراء بعد مناقشته واقراره في احدى جلساته المقبلة. ومعروف ان التعديل المذكور ووجه بمعارضة من جهات عدة معظمها مسيحي وبعضها ديني رفيع المستوى، والسبب الآخر هذا يثير في اذهان اللبنانيين السؤال الآتي: هل "يمر" مشروع قانون التعديل المشار اليه في مجلس الوزراء ثم في مجلس النواب؟ والجواب عليه، كما يقدمه العارفون، لا يستبعد "مروره" لاعتبارات عديدة منها تفاهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري على التعديل وضرورته من زمان وتحديدا في آخر سنة من الولاية الاولى للاول الذي قدم اثناءها وعدا بالتعديل وبالعمل لتذليل عقباته. ومنها ايضا تفاهم رئيس الحكومة مع نائبه وزير الداخلية على التعديل نفسه العام الماضي وتحديدا قبل الانتخابات النيابية التي اجريت خلاله. ومنها ثالثا تمتع الرئيسين الهراوي والحريري بالاغلبية اللازمة لامرار التعديل وربما باكثر منها في مجلس الوزراء. ومنها رابعا عدم اعتراض رئيس مجلس النواب نبيه بري على التعديل لانه يحول قوى الامن الداخلي مؤسسة فعلا ولانه يستطيع في المجلس وخلاله ادخال التعديلات على مشروع القانون الخاص به سواء التي تحفظ مصالحه او التي تطمئن المعترضين وفي مقدمهم المسيحيين وتحديدا الموارنة. ومنها خامسا واخيرا موافقة الجهة الاقليمية المعنية بلبنان مباشرة على التعديل او عدم ممانعتها فيه وخصوصا بعد ردود الفعل السلبية عليه من قبل جهات دينية مسيحية، ذلك انها اعتبرت هذه الردود اذكاء للطائفية ونفخا في جمرها ولاسيما بعدما بلغها وبانتظام محاولات اصحاب مشروع التعديل البحث معها في صلب التعديل لكي لا يغبن طائفة معينة سواء من حيث المواقع او من حيث الصلاحيات. ومعروف صدى موقف من هذا النوع عند المعنيين كلهم.

هل يحقق تعديل قانون قوى الامن الداخلي الغايات التي يريدها اصحابه منه؟

اذا كانت الغاية، يجيب المراقبون، تحديث قوى الامن وتحويلها مؤسسة فاعلة مثل دول العالم كلها وتخفيف الاعباء الملقاة على عاتق الجيش الذي مهماته الحالية كثيرة والذي ستزداد مهمته يوما بعد يوم ولاسيما عند زوال الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من جنوب لبنان وبقاعه الغربي، اذا كانت الغاية هي هذه فان لا احد يستطيع الاعتراض على التعديل. لا بل ان التعديل يصبح واجبا. لكن، يستدرك هؤلاء، يخشى المعترضون عليه على تنوعهم، ان يكون الهدف منه ولاسيما عند صاحب فكرته الرئيس الحريري التساوي مع الرئيسين الآخرين في "الترويكا" من حيث الاشراف المباشر وربما استعمال مؤسسات امنية او قوى عسكرية ولاسيما بعدما عجز لاسباب متنوعة عن الحصول على موطئ قدم له في هذه المؤسسات. وامر من هذا النوع، في حال صحته، قد تكون انعكاساته على الوضع العام سلبية لا بل خطيرة وخصوصا في ظل الخلافات بين المراجع على المصالح السياسية او الخاصة او الفئوية. وحتى لو لم يكن ذلك هدفا عند الرئيس الحريري فان غياب روحية المؤسسة عن المؤسسات القائمة من شأنه، مع خضوع كل مؤسسة امنية او عسكرية لمرجع سياسي معين، اطلاق شرارة الاحتكاك في ما بينها فتقتصر مهمتها على التناحر وعلى تأمين مصالح اصحاب الامر فيها، فيستمر لبنان في التقهقر، مع ان المطلوب هو الاندفاع الى الامام.

سركيس نعوم

احتفال في زحلة باعادة افتتاح "اوتيل قادري الكبير"

الهراوي يستذكر "امجاد بلدنا وتاريخنا وبقاعنا": اقول للمشككين ليس عندي الا مزيد من الانجاز


الرئيس الهراوي يلقي كلمته امس في افتتاح "اوتيل قادري الكبير" في زحلة.

زحلة – من دانييل الخياط:

توجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي من "اوتيل قادري الكبير" في زحلة الى المشككين في الوضع في لبنان بالقول: "ان كانت كل اهتماماتكم الشكوى والنحيب فليس عندي الا العمل ومزيد من الانجاز من اجل خير الجميع، وخير كل الوطن".

وشدد على انه "لا يجوز ان نرى لبنانياً واحداً يهدم الدولة بينما الدولة تنجز وتتقدم والوطن ينادي الجميع الى التماسك من اجل مواجهة الوضع الدقيق الذي تعيشه المنطقة"، مؤكداً ان "الدولة جاهزة لاداء مسؤولياتها بالتقدم ونجاح ولن تقع في اي فخ ينال من ثوابتنا الراسخة".

في رعاية رئيس الجمهورية اقيم مساء امس، احتفال باعادة افتتاح "اوتيل قادري الكبير" في زحلة حضره الى الهراوي وزوجته السيدة منى الوزراء نقولا فتوش ومحسن دلول وشوقي فاخوري وغازي سيف الدين والنواب فيصل الداود وجورج قصارجي واسماعيل سكرية ومحمد علي الميس وخليل الهراوي وروبير غانم والياس سكاف ومروان فارس وراجي ابو حيدر وحبيب حكيم وسليم الخطيب وانطوان حداد ومحافظ البقاع فريد القرم وقائد منطقة البقاع العسكرية العميد عادل خليل ممثلاً قائد الجيش ومتروبوليت زحلة للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري والمعتمد البطريركي في روسيا المتروبوليت نيفن صيقلي والارشمندريت فيكتور حداد ممثلاً المطران اندره حداد وحشد من الشخصيات الرسمية والسياسية والدينية والعسكرية.

استهل الاحتفال بازاحة الهراوي الستار عن لوحة تذكارية كتب فيها: "برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي اعيد افتتاح اوتيل قادري الكبير في ١٩٩٧/٨/١٤". وكان عريف الاحتفال رئيس تحرير جريدة "زحلة الفتاة" جان بخاش.

فكلمة باسم بلدية زحلة – المعلقة القاها نائب رئيسها المهندس سمير الهراوي. فعاد بالذاكرة نحو ستين عاماً "عندما وقفتم يا فخامة الرئيس في هذا المكان بالذات وكان عمركم يومذاك لا يناهز الثالثة عشرة والقيتم خطبة ترحبون باسم والدكم بصاحب الغبطة البطريرك عريضة".

وتوقف عند اهمية هذا المشروع مشيداً بجهود الرئيس الهراوي ووقوفه وراء الورشة التي تشهدها مدينة زحلة محيياً "جهود وزارة السياحة في وضع لبنان على خريطة السياحة العالمية".

الهراوي

كلمة الختام كانت للرئيس الهراوي، قال:

"اقف اليوم معكم ودمعة الفرح تأخذني بين مجد الذكرى وتجديد الحلم.

هل صحيح ان فندق قادري الكبير عاد فنتذكر امجاد بلدنا وتاريخنا وبقاعنا؟

هل صحيح انه من هنا، من هذا الصرح انطلق اعلان دولة لبنان الكبير واعلان الغاء الصيغ الطائفية؟

وهل صحيح ان اعلان امتياز الكهرباء في زحلة جرى هنا واعطي الامتياز ليوسف بك البريدي والارشمندريت يعقوب الرياشي ونورت زحلة؟

هل صحيح انه من هنا اعلن قرار انشاء بولفار زحلة وكان ذلك يوم زارنا المغفور له الرئيس شارل ديغول وكان اول رئيس جمهورية يزور زحلة؟

هل صحيح انه عام ١٩٢٧ أتم امير الشعراء احمد شوقي قصيدته الخالدة "يا جارة الوادي" وان الموسيقار محمد عبد الوهاب لحن احد مقاطعها هنا في اوتيل قادري ورددها في وادي زحلة؟

وتعود بي الذكرى الى ٩ تموز ١٩٣٨، اذ هنا ايضا استقبل خليل الهراوي غبطة البطريرك عريضة واقام مأدبة تكريمية له ويومها القيت وانا في السن الثالثة عشرة كلمة الترحيب بغبطته والذي قدمني كان المرحوم شكري بخاش صاحب جريدة "زحلة الفتاة".

هل تذكر هذه الباحة ازدحام الجماهير في استقبال الجنرال ديغول وكان يومها رمزا للمقاومة والحرية فرحب به الدكتور نجيب فرح المعلوف ومجموعة من الادباء والوزراء السابقين منهم الفرد سكاف وجوزف بوخاطر رحمهما الله.

وكيف ننسى لقاء اللبنانيين هنا في هذا الفندق حول رئيس الجمهورية المغفور له الياس سركيس بعدما ادى القسم الدستوري في بارك اوتيل شتورا بسبب الاوضاع الامنية في بيروت عام ١٩٧٦ وقد كان للمغفور له معالي جوزف سكاف مبادرة الدعوة الى هذا اللقاء وكان لي ان ارحب بالرئيس الجديد واهنئه باسم الجميع.

هذا الصرح بامجاده هو اكبر من اوتيل انه كما تذكرون مصنع التاريخ ايضا.

تجديد انطلاقة هذا الصرح هو فعل وفاء للمؤسس المرحوم خليل قادري.

ولا بد لي هنا ان اتذكر اولاد عمتي وان اتذكر وديع الذي كان يصر على استقبال كل وافد بكل الترحاب. وان اتذكر كرم الست هند المشهور هذا الكرم الذي كان يضفي على سحر الفندق طابع الحفاوة.

كما لا بد لي من ان انوه بجهود الهيئة الجديدة التي اشرفت على ترميم هذا الفندق واعادته من جديد لتفتح مستقبل مجد آخر لزحلة والبقاع وكل لبنان.

ولقد كنت تمنيت على هذه الهيئة ان تبقي الاسم الاصلي للفندق كي تبقى ذكريات خليل قادري حية فشكرا لتجاوبها مع ما تمنيت.

نعم ايها الاحباء، لقد عاد ما كنا نحلم به. هذا هو لبنان يعود مقصدا للسياحة والمهرجانات الفنية والثقافية والرياضية ومركزا للمؤتمرات الاقتصادية والانمائية.

امس كانت الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وغدا نهائيات كأس آسيا لكرة القدم، ودورة الالعاب الرياضية الفرنكوفونية.

واليوم امكنتنا الاثرية وضاءة بالمهرجانات الفنية في كل المناطق وعاد موسم الاصطياف يزهو بالاشقاء والسياح وبأبنائنا المغتربين وكل املنا ان تنجز عودة المهجرين الى قراهم.

ايها الاحباء. من هذا الصرح الذي شهد سلسلة لاحداث تاريخية اعلن اليوم: لا تقووا بمكامن الضعف الذي خلفته تركة الحرب بل اعملوا ليقوى الوطن بمبادراتكم الايجابية،

اقول للمشككين ان كانت كل اهتماماتكم الشكوى والنحيب فليس عندي الا العمل، والمزيد من الانجاز من اجل خير الجميع ومن اجل خير كل الوطن.

بالله عليكم هل كان لهذا الصرح ان يعود لو لم تعد تتألق زحلة والبقاع كله بالمنجزات وبتجديد البنى التحتية؟

واليوم قبل ان اتوجه اليكم وقعت المرسوم الذي كم كنا نتمنى منذ عهد الاستقلال ان يصدر. لقد اتخذنا القرار بتنفيذ المشاريع الانمائية المهمة من العاصي الى عيون ارغش واليمونة.

هذه الدولة انهت الفوضى ولن ارتاح حتى ارى سيادة القانون هي الغالبة.

هذه الدولة قامت لترسي الامن ورعاية المناطق كل المناطق.

فتنافسوا من اجل مضاعفة الانتاج الزراعي والصناعي.

وتعاونوا من اجل تعزيز حيوية الاصلاح الاداري ومن اجل النهوض الاجتماعي ومن اجل تجديد موقعنا السياحي المميز.

بالمبادرات الخلاقة نبني البلد ونتخلص مما نعاني ونصوغ المستقبل الواثق.

لا يجوز ايها الاحباء ان نرى لبنانيا واحدا يهدم الدولة بينما الدولة تنجز وتتقدم وبينما الوطن ينادي الجميع الى التماسك من اجل مواجهة الوضع الدقيق الذي نشهده وتشهده المنطقة في هذه المرحلة.

نحن اعلنا دوما اننا مع السلام العادل والشامل واسرائيل هي التي جمدت المفاوضات وكادت تغتال السلام كله في المنطقة.

نحن اعلنا دوما اننا نطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ بلا قيد او شرط.

نحن لا نريد الا انسحاب اسرائيل من كل اراضينا المحتلة.

والدولة جاهزة لاداء مسؤوليتها بالتقدم وبنجاح ولن تقع في اي فخ ينال من ثوابتنا الراسخة.

ايها الاحباء يكبر قلبي كلما ارى صرحا يرتفع عندنا ينامي ارقى ما في العالم.

اليوم يلتقي في زحلة مجد الماضي وحلم المستقبل كما يلتقي اللبنانيون من اجل عز لبنان. عشتم وعاش لبنان".

ثم تلقى الهراوي من رئيس مجلس ادارة الفندق سليمان حداد درع "اوتيل قادري الكبير". واختتم الاحتفال بمقطوعات موسيقية لفرقة "يا مسهرني" انشدت فيها ماجدة ومبي قصيدة "يا جارة الوادي" على انغام قائد الفرقة محيي الدين الغالي، ثم جال الرئيس والحضور على ارجاء الفندق، فكوكتيل واطلاق اسهم نارية.


ويتسلم درع الفندق من فتاة. (دانييل الخياط)

سفير المغرب ودّع ٤ وزراء

الدكالي: بعثة وزارية مغربية تزور لبنان في الخريف

اكد سفير المغرب محمد الدكالي ان العملية السلمية "تشهد اخطاراً بعد التغيير الانقلابي عليها في اسرائيل"، لافتاً الى ان احتلال الاراضي اللبنانية "بات منذ عملية مدريد مرتبطاً بالمشكلة القائمة في المنطقة".

وواصل الدكالي جولته الوداعية على الوزراء في مناسبة انتهاء مهمته في لبنان، فزار امس على التوالي وزير الاعلام باسم السبع ووزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج.

وفي تصريحات بعد هذه اللقاءات، اشار الدكالي الى ان بعثة وزارية مغربية ستزور لبنان في تشرين الثاني المقبل من اجل الاعداد لمعرض مغربي في بيروت، واستكشاف اوجه التعاون المالي والاقتصادي. وكشف ان اتفاقاً يتعلق بالازدواج الضريبي بين البلدين سيوقع خلال هذه الزيارة.

ووصف التطورات الجنوبية بأنها "من صميم تطورات العملية السلمية المتعثرة"، آملاً في "ان تعود هذه العملية الى مسارها الطبيعي. نحن واعون خطورة الوضع، والعملية السلمية تشهد اخطاراً بعد التغيير الانقلابي عليها في اسرائيل. وان اي تطور في هذا المجال سينعكس على الوضع في الجنوب والعملية السلمية".

وحول انطباعه عن لبنان، قال: "(...) ارى ان ما تحقق فيه خلال الاعوام الاربعة التي قضيتها بجانبكم، يفوق كل التصورات. واعتقد انه حقق نسبة مهمة من طموحات الناس".

مشروع قانون الايجارات ينجز قريباً

طبارة لـ"النهار": دعوى واكيم مستمرة رغم الدورة الاستثنائية

تمضي الابحاث المتعلقة باعداد مشروع قانون جديد للايجارات مسرعة الى نهايتها ليكون ناجزا قبل آخر الشهر الجاري. وفي هذا الاطار ترأس وزير العدل الدكتور بهيج طبارة قبل ظهر امس اجتماع اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة تحديث القوانين التابعة للوزارة والتي تضم عددا من اعضاء اللجنة ونقيبي المحامين في بيروت والشمال وعددا من القضاة. وقد انجزت اللجنة عددا من الملاحظات التي ستتولى صوغها في اطار مشروع القانون على ان تجري قراءة لها الاسبوع المقبل تمهيدا لرفع المشروع في صيغته النهائية الى اجتماع لجنة تحديث القوانين سيدعو طبارة اليه قبل آخر الشهر.

من جهة اخرى، سألت "النهار" عن مصير دعوى الحق العام في حق النائب نجاح واكيم بتهمة تحقير رئيس الجمهورية والقضاء والحض على العصيان المسلح في ضوء فتح دورة استثنائية لمجلس النواب وبعد اعلان مجلس نقابة المحامين في بيروت ان لا صلاحية له لاعطاء اذن بالملاحقة او لحجبها وان يكن واكيم محاميا، باعتبار "ان الافعال المنسوبة الى النائب واكيم لا تتعلق بممارسة مهنة المحاماة بل بممارسته مهماته نائباً"، فأجاب ان هناك اجتهادات تتعلق بحالات مماثلة وتفيد ان فتح الدورات الاستثنائية لا يبطل الدعاوى باعتبار ان الامر متعلق بتاريخ انطلاق الدعوى وهو يأتي في فترة خارج الدورة العادية وقبل فتح الدورة الاستثنائية لا يتمتع فيها النائب بالحصانة.

واضاف ان الرأي الذي ابداه مجلس نقابة المحامين في بيروت ردا على طلب القضاء منه اعطاء الاذن بملاحقة واكيم يعني ان النقابة ردت الملف الى قاضي التحقيق في بيروت انطلاقا من نظام النقابة. وفي هذه الحال يمكن قاضي التحقيق مواصلة عمله بعد تبلغه رد النقابة بالتركيز على العناصر الاخرى من الدعوى.

واشار طبارة الى ان اعلان موقف نيابي من الدعوى في حق واكيم والقول بأن حصانته لم تسقط فهذا لا يعني ان للقضاء كلمة في الموضوع انطلاقا من مبدأ فصل السلطات. فاذا كان مجلس النواب هو الذي يشرّع فان القضاء هو الذي يطبق القوانين ويجب انتظار أحكامه.

نشاطات رسمية

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا النائب احمد فتفت.
* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل السفيرة الجديدة للجمهورية التشيكية ايفا فيليبي في زيارة بروتوكولية، اكدت بعدها ان العلاقات بين البلدين "ممتازة"، وان موقف بلادها من الجنوب مبدئي ونحن مع تنفيذ القرار ٤٢٥". ثم استقبل السفير الباكستاني انيس الدين احمد فمجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان برئاسة انطوان شمعون.
* وزير الداخلية ميشال المر استقبل السفير الاميركي ريتشارد جونز.
* وزير الخارجية فارس بويز استقبل في قصر بسترس على التوالي النائب مروان حماده، ثم النائب البطريركي الماروني على البترون المطران بولس سعاده والنائب البطريركي الماروني على صربا المطران غي نجيم، فالمهندس عبدالله الزاخم.
* مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني التقى نائب رئيس الجامعة الاميركية عبد الحميد حلاب والسفير في القاهرة هشام دمشقية.

اسرار الآلهة

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، خارج جدول الاعمال، على سلفة مقدارها ١٩٥ مليار ليرة لتنفيذ مشاريع انمائية في منطقتي البقاع وعكار، اضافة الى المبلغ السابق ومقداره ١٥٠ مليار ليرة والذي كان مخصصا للبقاع.

رفض احد الوزراء توظيف عدد من الاشخاص في احدى المصالح المستقلة لعدم الحاجة اليهم فأحدث ذلك خلافا بينه وبين مرجع نيابي.

قال احد الوزراء ان نوابا وقعوا العريضة التي تطالب باجراء انتخابات بلدية واختيارية كانوا من بين من صوتوا في مجلس النواب على تأجيلها.

بعد انحسار الهبة الساخنة عن البقاع باشارة سورية وعن الجنوب باشارة اميركية

تنفيذ قرارات استعادة هيبة الدولة يتوقف على مدى تجاوب منتهكي القانون

انحسرت الهبة الساخنة عن منطقة البقاع كما انحسرت عن منطقة الجنوب منذ باشارة من دمشق، وتلك باشارة من واشنطن كما كان متوقعا، وعادت الهبة الباردة التي جعلت الحكم يبدو مرتاحا حتى اشعار آخر.

وقال الرئيس الحريري في هذا الصدد انه كان يجوز تكبير الامور اعلاميا منذ ان تعرض الجنوب للتصعيد الامني، والبقاع لدعوة الداعين الى ثورة الجياع والى عصيان مدني، لأن كل شيء في لبنان والمنطقة تحت السيطرة. فلا الولايات المتحدة تسمح لاسرائيل باشعال حرب، لانها ليست هي السبيل الى تحقيق سلام شامل وعادل، ولا سوريا تسمح بان تسود الفوضى والفلتان الوضع الداخلي وان كانت بعض المطالب الاجتماعية والمعيشية محقة، لان استجابتها لا تتم بالتطاول على القوانين وبالنيل من هيبة الدولة.

لذلك كانت الاتصالات الاميركية مع الحكومة الاسرائيلية ومع الحكومة اللبنانية من اجل ممارسة ضبط النفس ووقف التصعيد الامني المتبادل وانتظار نتائج المساعي التي يقوم بها المنسق الاميركي دنيس روس. وكانت ايضا الاتصالات التي اجرتها سوريا مع الداعين الى العصيان المدني وافهامهم ان اي تحرك لهم يتجاوز حدود القانون ويثير حالة من الفوضى والفلتان سوف تواجهه السلطة اللبنانية بالشدة، وان سوريا ترفع الغطاء عن كل متطاول على القانون.

وقد تأكد وزير الداخلية ميشال المر من هذا الموقف من خلال اتصالاته ولقاءاته بالمسؤولين السوريين، لذا عمد الى توجيه مذكرة الى مجلس الوزراء باتخاذ التدابير التي من شأنها ان تعيد للدولة هيبتها وللقوانين حرمتها، وهي التدابير التي وافق عليها المجلس وبوشر تنفيذها.

وتجنباً لحصول مواجهة بين الدولة والعاصين عليها، فقد صار تنفيذ مقررات مجلس الوزراء خطوة خطوة على الارض. وقابلها من تستهدفهم هذه المقررات بالاعتدال في خطابهم السياسي، واظهار المرونة والترحيب بانتشار الجيش في المناطق المحددة له، لاسيما ان الاجواء التصعيدية كما قال الشيخ الطفيلي لها علاقة بالوضع الصهيوني واعتداءاته المتواصلة "ضد اهلنا وشعبنا وفي ظل محاولات انزال في منطقتنا وغير منطقتنا وتحليق مروحياته".

وهكذا طرأت تعديلات على عملية تنفيذ القرارات بعدما دخلت على الخط اعتبارات سياسية ادت الى مراعاة اوضاع خاصة وتخفيف التوتر وتفادي الصدامات المسلحة. بحيث ان التنفيذ السياسي للقرارات الامنية او تنفيذ بعضها، يحفظ من جهة شكليات هيبة الدولة ويحفظ من جهة اخرى التوازنات القائمة، توصلا الى استعادة هذه الهيبة او استعارتها.

وتقتصر عملية التنفيذ في مرحلتها الاولى على انتشار الجيش في منطقة بعلبك – الهرمل والقيام بدوريات لقمع المخالفات، وعلى تسطير المدعين العامين استنابات قضائية الى قطاعات ووحدات الاجهزة الامنية للبحث والتحري عن الاشخاص الذين قاموا بتجمعات وحرضوا على العصيان، ومواصلة اجتماعات المتابعة والتنسيق القضائية – الامنية لاستكمال ملف تحديد المخالفات وتجهيز الادلة ووضع الاستنابات القضائية التي تجيز الملاحقة والتوقيف.

وبما ان الشيخ صبحي الطفيلي جمد تحركاته لفترة شهر اي حتى ١٢ ايلول المقبل، فان السلطة اللبنانية تقرر في ضوء تحركاته الخطوات الواجب اتخاذها والتي تكون الاجراءات التي بدأ تنفيذها على الارض كفيلة بمواجهة اي طارئ او حادث مخل بالامن، لأنها لن تتسامح مع احد وستعاقب كل من يخالف القانون.

ويقول الوزير المر ان القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء واستناداً الى المذكرة التي قدمها اليه سوف تنفذ والا لما كان اتخذها، ولأن اي تلكؤ او تراجع في تنفيذها، يهدد وجود الدولة وينهي حكم القانون لتسود شريعة الغاب، وهو ما لا يقبل به اي مواطن، كما لا يقبل به اي مسؤول في الدولة.

والرئيس الهراوي كان صريحا وواضحا في حديثه عندما قال ان من يهدد الدولة يخدم اسرائيل، وانه ليس ضد اي طائفة عندما يطبق القانون بحق كل مخالف الى اي طائفة او حزب او فئة انتمى لكي يمنع الفوضى والفلتان.

الصيف سيكون هادئاً

والواقع ان الدولة القوية القادرة والعادلة يجب ان تطبق القانون على الجميع بلا تمييز، وضد كل من يسعى الى النيل من هيبة الدولة وسلطة القانون وضرورة ملاحقته واحالته على القضاء. فكما انها طبقت القانون بحق سمير جعجع فدخل السجن وبحق قتلة الشيخ نزار الحلبي ونفذ بهم حكم الاعدام، فانها لن تكون عادلة اذا تغاضت عن سواهم ممن يخالفون القانون ويتمردون على السلطة ويدعون الى العصيان عليها، والا فانها تكون قد ظلمت من طبقت عليهم القانون وعاقبتهم او تكون قد جبنت امام القوي وتجرأت على الضعيف.

ويشعر الرئيس الحريري بعد نزع فتيل التصعيد الامني في الجنوب واستبعاد خطر المواجهة العسكرية، ونزع فتيل التوتير السياسي والطائفي في بعلبك – الهرمل، بان فصل الصيف سيمر بهدوء، ولن يكون حاراً كما توقع البعض، وفي انتظار تشرين تكون صورة الوضع قد تبلورت بالنسبة الى عملية السلام.

ومع انه تقرر فتح دورة استثنائية تتصل بدورة تشرين العادية، فان شهر ايلول سوف يكون شهر عطلة لان الرئيس الهراوي مسافر لمدة عشرة ايام الى البرازيل في اول ايلول، والرئيس الحريري مسافر الى اوستراليا والرئيس بري مسافر هو ايضا.

ولم يتقرر بعد من سيلقي كلمة لبنان في الدورة المقبلة للجمعية العمومية، هل سيلقيها الرئيس الهراوي ام الرئيس الحريري. ويتوقف اتخاذ قرار بذلك على تطور الظروف المحلية والاقليمية والدولية، وعلى نتائج المساعي المبذولة لمعاودة مفاوضات السلام.

ومهما يكن من امر التطورات المحتملة، فان الرئيس الحريري يكرر القول انه لا يراهن على السلام في ما يقوم به وان كان يؤمن به، وانه يستمر في العمل وفي اعادة اعمار لبنان في كل المجالات وكأن كل شيء في البلاد طبيعي، والا فاذا كان يفكر بان الحرب ستقع في المنطقة وان التصعيد الامني في الجنوب سينعكس سلبا على الداخل، وان التوترات السياسية والخلافات تسمم الاجواء وتعطل كل حركة ونشاط فلا يبقى له سوى ان يجلس في مكانه ويكتف يديه ولا يعمل شيئاً في انتظار الفرج.

اميل خوري

استغرب اعتبار الانسحاب فخاً

"التجمع للجمهورية": زوال الاحتلال بدء نهاية الارتهان اللبناني للغير

رأى "التجمع للجمهورية" ان انسحاب الاحتلال من منطقة جزين والجنوب هو "بدء لانهاء الارتهان اللبناني للغير" مستبعداً ان تشكل هذه الخطوة فخا للبنان كما يتخوف بعض المسؤولين.

عقد التجمع امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور البر مخيبر وحضور اعضاء المكتب واصدر البيان الآتي:

"اولاً: ان النبأ الخطر عن سفر الاميركيين الى لبنان وما لقيه من ترحيب وتأييد عند اللبنانيين يدعونا الى توجيه الشكر الى (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت على مبادرتها التي اعادت الثقة المتبادلة بين لبنان والولايات المتحدة.

ثانياً: ان اعلان السلطات اللبنانية جلاء قوات الاحتلال عن قرى عدة في منطقة جزين وتصريح رئيس الجمهورية عن موقف الحكومة من هذا الانسحاب كما جاء في النص: "لا خوف من اي فراغ امني في جزين علماً ان لبنان يرفض دفع ثمن لاي انسحاب اسرائيلي "واكد" ان الحكم يتريث في قرار ادخال الجيش الى المنطقة" ودعا الى "الحذر خوفاً من الوقوع في فخ امني او سياسي".

كان الرأي العام اللبناني يأمل في ان يدخل الجيش اللبناني هذه الاماكن فور خروج الاحتلال وتأمين معبر كفرفالوس، ويجد التجمع ان لا مبرر لهذا التحفظ وان دخول الجيش اللبناني وسلامته تؤمنها الرعاية الاميركية التي هي في نظر الجمهور اللبناني وراء اي خطوة امنية او سياسية وان انسحاب الاحتلال من منطقة جزين والجنوب هو بدء لانهاء الارتهان اللبناني للغير.

ان اللبنانيين يشعرون حتى هذه الساعة بان الدولة غريبة عن مصالحهم السياسية والامنية بحيث انه لا يفهم كيف ان انسحاب الاحتلال يشكل فخاً للبنانيين.

ثالثاً: نذكر بانه سبق للتجمع ان اعلن رفضه "تفاهم نيسان" لان قبول هذا التفاهم كان ينظم الحرب بين اسرائيل والمقاومة ولا يرمي الى آلية سلام ويلغي اتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل".

والسؤال لماذا قبلت الحكومة اتفاق "تفاهم نيسان"؟

نقولها بكل صراحة لانه كان المطلوب من الحكومة اللبنانية ابقاء جذوة الحرب مشتعلة في الجنوب، ونأسف لان تكون اميركا قبلت بهذا التفاهم ارضاء للغير.

ان حرب الجنوب المدمرة لمؤسسات لبنان وزرع الفتن في غالبية مناطقه تعود مسؤوليتها حتماً على الدول العربية التي تقبع وتنطوي على نفسها وتحمل لبنان الوطن الصغير عبء الحرب العربية الوحيدة على ارضه".

مسؤولون كوبيون يزورون لبنان قريباً

توقع السفير الكوبي روبرتو بلانكو دومينيغيز قيام عدد من المسؤولين الكوبيين قريباً بزيارة لبنان.

وكرر لدى مقابلته الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس في قصر بسترس، دعم بلاده لبنان وتنفيذ القرار ٤٢٥.

واوضح انه بحث والحسن في "السياسة الاقليمية والعلاقات الثنائية، والاوضاع في اميركا اللاتينية، وتبادل التأييد في المنظمات الدولية، اضافة الى تبادل الزيارات بين البلدين".

"هل يطيّر "كليب" الرحباني الامبراطورية اللبنانية"؟

بري يشيد بمنهجية الحكومة في معالجة "ثورة الجياع" وينبّه "التجمع الجزيني" الى عدم الوقوع في المؤامرة

غداة التفاهم الرئاسي على فتح دورة استثنائية للهيئة الاشتراعية، رسم رئيس مجلس النواب نبيه بري صورة واضحة لهذا التفاهم الذي يتجاوز موضوع الدورة. بدليل اشادته اللافتة بمنهجية الحكومة في معالجة "ثورة الجياع" عبر انفاقها ما يتجاوز الـ١٥٠ مليار ليرة على البقاع وعكار. وذهب الى "توقع" عودة الشيخ صبحي الطفيلي عن موقفه.

على ان اللافت في لقاء بري امس نقيب المحررين ملحم كرم ومجلس النقابة تحذيره "التجمع الجزيني" من عدم الوقوع في المؤامرة الاسرائيلية". وكشف جانباً من اتصالاته مع السفير الاميركي ريتشارد جونز في شأن الوضع الناشئ في جزين معلناً تأييده اعادة ايفاد مبعوث بابوي الى المنطقة.

في موضوع الدورة الاستثنائية قال بري: "اصبحت الدورة الاستثنائية اكثر إلحاحاً عندما اكتشفنا خطأ انتخاب اعضاء في المجلس الدستوري، وليس كما يقال انه جرى تفاهم بين الترويكا حول ذلك ابداً. اولاً ان هذا الامر هو مطلبي منذ انتهت الدورة السابقة ولقد اصررت على ذلك، وعندما حصلت قصة النائب نجاح واكيم صرت اكثر اصراراً، لان هذا الامر لا يجوز ان يعالج في غياب مجلس النواب، حتى اننا قلنا كلاماً في الجنوب ان "المزح" مع المجلس ليس جيداً، وكان موقفنا في هذا الشأن اكثر من واضح. واذا اردتم ان نشرح ذلك فانه عندما يكون هناك نص فلا مجال للاجتهاد وهذا امر معروف. المادة ٣٩ تتعلق بالاقوال والمادة ٤٠ تتعلق بالافعال. وبالنسبة الى الاقوال فاذا كانت ستحصل ملاحقة بسبب هذه الاقوال فيجب ان يطلب من المجلس رفع الحصانة عن النائب. كل الكلام الذي يقوله النائب طوال مدة ولايته لا يلاحق عليه، وحتى بعد انتهاء ولايته لا يلاحق على هذا الكلام. واذا كنتم تذكرون عندما كان الاستاذ منيف حمدان لا يزال في القضاء ادعى على الزميل السابق اوغست باخوس بانه اهان القضاء وان هذا جرم مشهود وغير ذلك، وقد صدر اجتهاد من القضاء يناقض ذلك ويقول ان باخوس بصفته نائباً كان يقدم اسئلته وانتقاداته للقضاء ويحتاج الامر الى رفع الحصانة عنه. اذا هذا الموضوع اصبح اكثر إلحاحاً (فتح الدورة). اما كيف تمت القصة، فكما قلت، طالبت بهذا الامر بصورة دائمة، و(اول من) امس الاربعاء كان موعدي التقليدي مع فخامة الرئيس فصعدنا الى بعبدا وتكلمنا في الموضوع نفسه، وقال لي الرئيس هل انت مصر على هذا الامر، فاكدت له ذلك، فقال: "ليس لدي مانع وسأتصل بالرئيس الحريري ولديه موعد معي الساعة الاولى وسأقول له اننا سنفتح دورة. ونزلت الى المنزل. القصة ليست قصة "ترويكا" او غير ذلك واثناء وجودي في المجلس اتصل بي فخامة الرئيس وقال ان دولة الرئيس الحريري سيزورك، وبالفعل زارني رئيس الحكومة وسألني، هل انت طلبت من الرئيس فتح الدورة؟ فقلت له طبعاً ولم اوقف مطالبتي بذلك، فقال لي: اذا كنت انت ترى وترغب في فتح مثل هذه الدورة فنحن لسنا ضد ذلك. وخرج من عندي وصرح بذلك. هذا كل ما جرى بالتفصيل والقصة ليست "قولبة" او اي شيء آخر.

ثانيا، قرأت في الصحف اليوم (امس) ان الدورة لجلسة واحدة وموضوعها الانتخاب وقضية نجاح واكيم. لولا عندما تفتح دورة استثنائية فان رئيس المجلس اذا وجد هناك ضرورة فان في استطاعته عقد جلسة عامة كل يوم او كل ١٠ ايام او كل ١٥ يوما، ولكن من الآن اقول الكلام نفسه الذي كنت اقوله قبل ان يتم فتح الدورة الاستثنائية. بان شهر ايلول سيكون عطلة نيابية، لان امام النواب في الدورة العادية موضوع الموازنة، فيمكن ان نعقد جلسة قبل ٣١ آب، وعلى الارجح في ٢٠ و٢١ من الاسبوع المقبل من اجل انتخاب اعضاء المجلس الدستوري، فاذا وجدنا ان هناك مشاريع اصبحت جاهزة من اللجان واهلا لان تخصص لها جلسة يمكن ان تعقد جلسة او اكثر بين الاول من تشرين الاول و١٥ منه، علماً انه رغم عدم فتح الدورة اللجان تجتمع يوميا ولم يتوقف العمل في المجلس".

العصيان المدني

في موضوع العصيان المدني: "اقول بصراحة ان المنهجية التي تسير بها الحكومة لمعالجة ثورة الجياع انا راض عنها. عندما اجد الحكومة أو رئيسها او اي شخص في السلطة التنفيذية يقوم بشيء غير جيد انتقده ولكن عندما ارى انه يقوم بشيء جيد فاننا نقدر ذلك. انا راض عن هذا المنهج. لماذا؟ نحن ناشدنا في النبي شيت الا تعالج ثورة الجياع بالقمع العسكري(...) عكار والبقاع يشكلان ثلاثة اخماس مساحة لبنان وفي زمن امراء روما كانا "اله الخصب" واصبحا "اله الجدب"، لان حكمنا كان اجدب، اذا الكلام الذي قيل بالنسبة الى ثورة الجياع، الانطلاق كان صحيحاً.

اذاً كيف تداوي الحكومة؟ عليها ان تداوي على الشكل الآتي: ان تخصص اموالاً، وقد خصصت المال، ان تعجل بالمشاريع وقد عجلت فيها. انا امتدح الاجتماع الذي حصل اول من امس برئاسة الرئيس الحريري وحضره الوزراء المختصون، وقرر مباشرة تنفيذ سد العاصي وتوزيع مياه اليمونة وايضا بالنسبة الى راشيا، وفي ما يتعلق بالطرق والمبالغ التي خصصت لعكار.

وفي اجتماعي والرئيس الحريري امس قلت له، اننا لم نلاحظ ان اموالاً ومشاريع قد خصصت لمناطق اخرى غير البقاع وعكار، فقال لي: ان هناك اجتماعاً آخر سنعقده ونخصصه لذلك. فقلت له: يهمني ان ارى العمل والشغل بدأ، وطبعاً فان مثل هذه الامور لا تنتهي بخمسة ايام ولكن يجب ان تنتهي في اقل من خمس سنوات. واذا بقيت الحكومة على النهج، ولقد تجاوزت الآن مبلغ الـ١٥٠ ملياراً، فاعتقد ان الشيخ صبحي الطفيلي او غيره يقول لنفسه انني لا أطالب باكثر من ذلك. ولقد قرأت له تصريحات عدة يقول فيها انه يهمه ان يأكل عنباً وان يرى مشاريع، ولا يريد اكثر من ذلك. اذاً، عندما يكون العلاج مستمراً بهذا الشكل فأنا مرتاح حتى الآن، وعندما يتوقف هذا العلاج يصبح هناك امر آخر.

الهيبة التي يجري الحديث عنها، ان هيبة الدولة ليست في الجيش، ان هيبة الدولة مع شعبها آخر شيء الجيش، وهيبة الدولة مع اعدائها اول شيء هو الجيش.

اكرر هيبة الدولة مع اعدائها اول شيء الجيش، وهيبة الدولة مع شعبها آخر شيء الجيش، وهذا معناه آخر الدواء الكي".

لا تصعيد جنوباً

في التصعيد الاسرائيلي: "لا تصعيد

الرئيس بري واعضاء نقابة المحررين امس (حسن ابرهيم)

في الجنوب ابداً، وانتم تعلمون ذلك، هذا وضع دائم، وهذا الكلام اصبح يؤثر على امالنا(...) هناك امر امني سياسي خطير يجب الانتباه اليه في ما يتعلق بمنطقة جزين.

اولا، جزين ليست مقطوعة من شجرة وهي جزء لا يتجزأ من الجنوب والجنوب جزء لا يتجزأ من لبنان، وليس هناك موضوع "جزين اولا" كما ذكر سابقاً وهو غير مسموح به، ونحذر "التجمع الجزيني" من ان يقع في الفخ الذي وقع فيه الفلسطيني، انظروا كم هي كبيرة قضية فلسطين، وعندما طلبوا ان يستقل قرارهم انظروا اين اصبحوا؟

فموضوع جزين هو جزء لا يتجزأ من الجنوب، والجنوب جزء لا يتجزأ من لبنان، وهل يعني مثلا انه اذا انسحبت اسرائيل من جزين او من قسم منه يجب ان نرقص فرحاً من الطرب؟، هذا امر وهذا امر آخر، ولكن هناك فرق في ان نكون نسير في مشروع اسرائيلي وقد حاول الاسرائيليون ان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مرسوم فتح الدورة الاستثنائية

تسلم مجلس النواب امس مرسوم فتح الدورة الاستثنائية للمجلس ابتداء من امس (١٤ آب) الى نهاية ١٥ تشرين الاول المقبل.

وحمل المرسوم الرقم ١٠٧٦٤، مقترناً بتوقيعي رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري، وهنا نص المرسوم:

"المادة الاولى: يدعى النواب الى عقد استثنائي يفتتح في ١٩٩٧/٨/١٤ ويختتم في ١٩٩٧/١٠/١٥.

المادة الثانية: يحدد برنامج اعمال هذا العقد الاستثنائي، بالآتي:

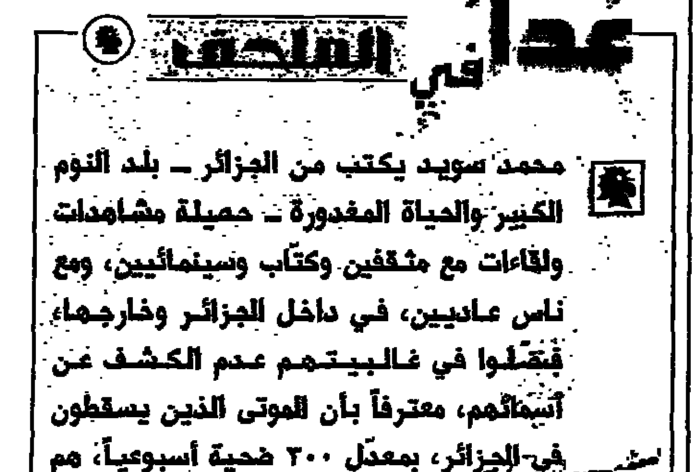
– مشاريع القوانين المحالة على مجلس النواب والتي ستحال عليه.

– سائر اقتراحات النصوص والقوانين التي يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس بعد ان تدرسها اللجان النيابية المختصة.

– المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بعبدا في ١٩٩٧/٨/١٣

رئيس الجمهورية
الياس الهراوي
رئيس مجلس الوزراء
رفيق الحريري".



بعد طعن "اللقاء النيابي" بقانون التمديد للمجالس البلدية

الحسيني لـ"النهار": لا اعارض الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية ابناء الشريط الحدودي يصوتون خارج المناطق المحتلة

غداة تقديم "اللقاء الوطني النيابي" الذي ينتمي اليه طعناً الى المجلس الدستوري في قانوني التمديد المجالس البلدية والاختيارية حتى سنة ١٩٩٩، ووسط ما يرافق حملة توقيع العريضة الشعبية التي تطالب بالاسراع في اجراء انتخابات هذه المجالس – وقد وقعها هو ايضاً وعدداً من النواب الى تزايد – ابلغ الرئيس حسين الحسيني الى "النهار" ان اهمية التزام هذا الاستحقاق هي في كونه من نسيج وثيقة الوفاق الوطني، و"اذا انتهكناه نكون نعد لاقتتال جديد". ورأى ان الهرم التمثيلي للدولة لا يكتمل الا بالانتخابات البلدية.

اتوقع ان يأخذ المجلس الدستوري بالطعن، مشيراً الى انه لا يعارض تولي شخص النيابة ورئاسة البلدية معاً، فهو ليس من انصار "تفصيل البدلة على اساس الزر".

ومنا نص الحديث مع الرئيس الحسيني:

* ما سبب تقديم الطعن؟

– السبب هو عدم جواز التفويض التشريعي. ان الحرية لدى السلطة التشريعية هي الاصل والقيد هو الاستثناء بينما القيد لدى السلطة التنفيذية هو الاصل والحرية الاستثناء. ولا تستطيع السلطة التشريعية تفويض سلطتها الى السلطة التنفيذية لانها تكون كالطبيب الذي يفوض اختصاصه الى محام. اذاً التفويض غير جائز بطبيعته.

والنقطة الثانية ان ما انهى الحرب هو هذه الوثيقة (الوفاق الوطني) وهي تعبير عن الميثاق الوطني او العيش المشترك وعندما نخرق امراً كهذا نكون نعد لاقتتال جديد بينما ميثاق العيش المشترك يوجب القضاء على كل ما يؤدي الى مسه.

* ما هدف الحكومة من تأجيل الانتخابات؟

– الحكومة تتصرف باموال البلديات بدون ارادة الهيئات البلدية القائمة او المنحلة، ولا تسدد عائدات البلديات وتمنع مشاركة الهيئات البلدية في الانماء والمساهمة في تأدية دورها في ما يتصل بمشاكل البيئة مثل جمع النفايات والسهر على الصحة العامة. فضلاً عن ان الحكومة، تستخدم هذه الاموال للتلزيم مثلما هو حاصل في بيروت، "سوكلين" مثلاً وغيرها.

واذا ما انتخبنا مجالس بلدية نكون ملأنا الهرم التمثيلي الرسمي الدولة وهو حالياً رئيس جمهورية ومجلس نواب غير متصلين بالقاعدة التي تمر بمجالس لامركزية ادارية على مستوى القضاء ومجالس اتحادات بلدية ومجالس بلدية وهيئات اختيارية في كل قرية وفي كل حي. وهؤلاء يشكلون اكثر من ٦٠ الف لبناني يدخلون دماً جديداً الى الشأن العام وبمجرد ان يبدأوا العمل ينتفي الفرد بالحكم ويعبرون عن رغبات الناس وحاجاتهم في صورة حسنة فاعلة بدل ان تراها الحكومة من وراء مكاتب الوزراء.

* هل يمكن ان تكشف الانتخابات البلدية ضعف صحة الصفة التمثيلية التي انتجتها الانتخابات النيابية؟

– في اعتقادي ان الانتخابات النيابية الاخيرة جاءت ديموقراطية بنسبة معقولة. الديموقراطية ممارسة.

ومن شأن الانتخابات على مستوى الهيئات الاختيارية والبلدية ان تعزز هذه الممارسة وتجعل المواطن يعتادها ويتقنها بما يؤدي الى الخير وتعزيز الديموقراطية في البلاد. والديموقراطية تتعدى مسائل الحرية والمساواة الى عملية تنظيم الصراع على السلطة، والذي هو من طبيعة البشر، ونقل السلطة من يد الى اخرى بالوسائل السليمة التي هي الانتخابات الدورية والعامة.

* ماذا تتوقع ان تكون نتيجة الطعن؟

– دستوريا المجلس الدستوري قائم، حتى ولو لم يتم انتخاب اعضاء بدلاء من الاعضاء الذين انتهت ولايتهم لان لا فراغ في المؤسسات. وضمن المهل القانونية المحددة في قانون المجلس الدستوري يستطيع المجلس بهيئته السابقة ان يجتمع وان يبت الطعن ضمن المهلة المحددة.

واعتقد ان المجلس الدستوري سيأخذ بالطعن، ولكني لا استطيع ان اضمن ماذا ستفعل الحكومة. ما استطيع قوله ان من واجبها ان تعد العدة لانتخابات بلدية واختيارية في اسرع وقت حتى ولو كان في نيتها ان تضع بعض التعديلات عليها. وان تدعو الى دورة استثنائية وارسال هذه التعديلات الى مجلس النواب بمعنى ان القانون المطعون فيه يعطيها الذريعة في الا تجري الانتخابات وعند ابطاله ستفتقد هذه الذريعة وتكون مسؤولة عن اي تلكؤ في الاقدام على اجراء الانتخاب.

* في حال اجراء انتخابات بلدية ماذا سيكون وضع اهل الشريط الحدودي؟

– لقد شاركوا في الانتخابات النيابية ووضعوا لهم صناديق اقتراع تحت سلطة الدولة اللبنانية خارج الاراضي المحتلة. اذا لا عذر لهم.

* الا ترى ان الحرب تركت ذيولا في بعض القرى قد تؤثر على خيارات الناس؟

– نحن في بلد ديموقراطي يجب الاقلاع عن عادة "خيط لي بدلة على قياس الزر". نخيط بدلة ونحضر الازرار. المهم ليس على قياس احد بل على قياس الناس لان الديموقراطية حرية ومساواة.

* الا يشكل غياب المكننة خطراً على سلامة الانتخابات البلدية؟

– يجب تأمين المكننة لتأمين حرية الناخب ونزاهة الانتخاب.

* هل تشك اذاً في الانتخابات النيابية التي جرت بدون مكننة؟

– لم تكن مثالية بشهادة المجلس الدستوري.

* في ظل الوضع الاقتصادي المتردي اليس ممكنا ان تشترى الاصوات؟

– بلى. ومن هنا ضرورة تأمين نزاهة الانتخاب عبر التقيد بالقانون وردع الذين يستسهلون افساد عملية الانتخابات سواء بالمال او بغيره.

* هل تتعارض النيابة مع رئاسة البلدية؟

– كلا اطلاقا واكرر لست من انصار تفصيل بدلة على اساس الزر.

* الا تعتقد ان فصل النيابة عن البلدية يتيح لشريحة اكبر من الناس المساهمة في مجال تعاطي الشأن العام؟

– هذا خطأ فادح. لانه انتقاص من حق الانسان والمنصوص عليه في شرعة حقوق الانسان والدستور اللبناني. اذا التزم شخص وظيفة حكومية فمن الممكن ان يفقد حقه في ان يكون عضوا في مجلس بلدي او اختياري. وخصوصا اذا كان ثمة ما يشير الى استخدامه وظيفته لمصلحة هذا الانتخاب.

* هل انت مع فصل النيابة عن الوزارة؟

– كلا، لان نظامنا جمهوري – ديموقراطي – برلماني لان الوزراء منبثقون من اكثرية نيابية علما اني ما زلت حتى الان رئيس بلدية شمسطار وكنت وما زلت نائبا وكنت رئيس مجلس وكان رئيس الجمهورية ايضا عضوا في مجلس بلدية زحلة – المعلقة منذ عام ١٩٧٢ الى عام ١٩٩١ اي الى ما بعد انتخابه رئيسا للجمهورية.

* كيف ترى دور البلديات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية؟

– دورها اساسي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وخصوصا في قضايا البيئة بعد تأمين الامكانات المالية اللازمة لها، وهي الركيزة الاولى للامركزية الادارية وكلتاهما تشكل جوهر الانماء المتوازن للمناطق.

* واذا اجلت الانتخابات البلدية الى سنة ١٩٩٩؟

– هذا يعني استمرار الشلل في القطاع البلدي العام فضلا عن المجالس الاختيارية التي لها دور اساسي ايضا من حيث المشاركة المحلية في الشأن العام.

حاورته رلى معوض

الرئيس الحسيني متحدثاً. (ح.ح)

الاحدب اكد تبني إبطال القانونين

حرب: الهيئة السابقة للدستوري تنظر في مراجعة الطعن

رجع النائب بطرس حرب ان ينظر المجلس الدستوري بهيئته السابقة في طلب مراجعة الطعن الذي تقدم به النواب الـ١٤ لابطال قانون الانتخابات البلدية والاختيارية.

ورأى في لقاء صحافي امس انه "في غياب رئيس المجلس الدستوري (المستقيل) وفي ظل عدم اكتمال عدد الاعضاء الجدد، فان الهيئة السابقة للمجلس هي المفترض فيها ان تنظر في طلب المراجعة، في انتظار انتخاب الهيئة الجديدة وأدائها اليمين".

ولفت الى المعلومات التي افادت عن فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب معتبرا هذا القرار "انتصارا للمعارضة التي كانت طالبت بفتح هذه الدورة لكي يتمكن المجلس من تصحيح الخطأ الذي وقع في عملية انتخاب اعضاء المجلس الدستوري ولكي يتمكن من متابعة العملية التشريعية ومناقشة اقتراحات القوانين المعجلة المكررة والتي كانت على جدول اعمال الجلسة الاخيرة لمجلس النواب. غير انه نبه الى "خطورة حصر الدورة الاستثنائية بموضوع معين او مواضيع محددة "لأن في ذلك التفافا على دور المجلس وعلى أهمية هذا الدور في مواكبة التطورات الخطيرة الحاصلة في المنطقة وفي لبنان وخصوصا على صعيد مراقبة اعمال الحكومة وتوجيهها".

كما طالب بفتح الدورة "بالسرعة القصوى لكي يتم انتخاب الاعضاء الجدد في أقرب فرصة تسهيلا لمهمة الهيئة الجديدة في البحث في الطعن الذي تقدم به النواب ضد قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية وقبل ان تباشر الهيئة القديمة للمجلس الدستوري النظر في هذه القضية اذ لا يجوز ان يسحب ملف المراجعة ضد هذين القانونين من هيئة ناظرة في قضية ما الى هيئة جديدة تم تعيينها مكانها. وتفاديا لهذه الحال ادعو اما الى الاسراع في انتخاب عضوي المجلس الدستوري الناقصين وجعل الهيئة الجديدة تؤدي اليمين خلال ايام لا تتعدى عدد الاصابع والا استئخار اداء الهيئة الجديدة اليمين في انتظار ان تصدر الهيئة القديمة القرار في الموضوع العالق امامها. ونكون بذلك تفادينا عملية التداخل في الصلاحيات بين الهيئة القديمة والهيئة الجديدة. ناهيك بأنه من غير الجائز تضييق هدف الدورة الاستثنائية وحصرها بموضوع واحد نظرا الى ما يتضمن هذا الامر من افتئات على دور السلطة التشريعية ومن استخفاف بأهمية هذه السلطة في نظامنا الديموقراطي الحر".

وبدوره اكد النائب مصباح الاحدب ان "اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية هو الحل الوحيد والمتبقي لتصحيح الخلل اللاحق بالحياة السياسية اللبنانية". واوضح انه يتبنى جملة وتفصيلا المراجعتين اللتين تقدم بهما امس ١٤ نائبا الى المجلس الدستوري لابطال القانونين الرقم ٦٥٤ و٦٥٥ اللذين مددا ولاية المجالس البلدية والاختيارية الى ١٩٩٩/٤/٣٠(—)".

فتح "الانترنيت" للمقيمين في الخارج

"اللقاء من اجل الانتخابات البلدية": العريضة مستمرة و١٠ نواب وقّعوا حتى الآن

ارتفع عدد النواب الذين وقعوا العريضة الوطنية المطالبة بالانتخابات البلدية والاختيارية "بلدي– بلدتي– بلديتي" الى عشرة امس بعد خمسة ايام على اطلاق "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" هذه الحملة بهدف اقناع الحكومة بالعدول عن قرارها التمديد لهذه المجالس حتى نيسان ١٩٩٩.

والنواب الموقعون هم الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي ونايلة معوض ونسيب لحود ومحمد يوسف بيضون وبطرس حرب واحمد فتفت ومصباح الاحدب ومنصور غانم البون.

العريضة على "الانترنت"

واعلن اللقاء انه اتفق مع "رابطة عمدة فرنسا" على ادخال العريضة شبكة "الانترنت" الخاصة بالرابطة حتى يتاح للبنانيين في الخارج التوقيع الكترونياً على العريضة.

وفي بيان آخر، ان حملة التوقيع مستمرة الى حين اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وانه في امكان اي مواطن توقيع العريضة او الحصول عليها في مقر اللقاء الرئيسي – (١٧٤– شارع سبيرز – بناية يموت، الطبقة الثالثة قرب حديقة الصنائع) يومياً بين الثانية بعد الظهر والسابعة مساء على ان يصدر اللقاء لائحة اولية بمراكز التوقيع في الايام المقبلة. ولمزيد من المعلومات يمكن الاتصال باحد الارقام (٠١/٤٩٠٥٦١ – ٠١/٥٨٥٤٠٣ – ٠١/٧٤٦٢١٥

وحيا اللقاء جميع الذين وفدوا الى "مسرح بيروت" الجمعة الماضي "محبطين محاولات منع الاحتفال باطلاق العريضة الوطنية رغم الاستفزازات، تعبيراً حضارياً ديموقراطياً عن تمسكنا بحقوقنا وكرامتنا". وشكر "السادة النواب والصحافيين ووسائل الاعلام الذين ساهموا بوجودهم في جعل هذا الاحتفال ممكناً". وخص "الصديق الياس خوري المسؤول عن "مسرح بيروت" لاحتضانه احتفالنا وصموده في وجه كل الضغوط مثبتاً مرة اخرى انه حصن للحرية ومنبر للثقافة الملتزمة والمستقلة".

* ندد مكتب طلاب اقليم كسروان – الفتوح الكتائبي بمحاولة الاعتداء في منطقة "الكورال بيتش" على الشباب الذين تجمعوا لتوقيع عريضة "اللقاءالوطني من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية"، مشدداً على "حرية التعبير والمساواة في ممارسة الديموقراطية بكل وجوهها (—)".

* اعلن اللقاء ان احد ناشطي الحملة عثر على ارشيف بلدية جون (الشوف) وان هذه الوثائق ترجع الى عام ١٨٨٧ وهي تدل على عراقة الممارسة البلدية ودورها في التنمية المحلية، وعلى ان بلدية جون هي الاقدم في تلك المنطقة بعد بلدية دير القمر.

* رئيس المجلس الثقافي لبلاد جبيل الدكتور جماد نصار: "(...) لا يزال هذا الوطن نموذجاً حياً من النماذج الديموقراطية العريقة. ان اعادة التشديد على النموذج اللبناني الحضاري امام العالم، هو الطريق الصحيح لابراز وجه بلادنا المشرق والنموذج اللبناني كاحدى افضل اشكال الانصهار الحضاري لمجموعات هذا الشرق امام عنصرية النموذج الاسرائيلي التلمودي. ان هذه الحقائق تجعل الاسراع في تجديد التنظيمات الادارية وقانون الانتخابات البلدية واجرائها بالسرعة الممكنة امراً اولياً امام سلطتنا التشريعية التي تحتل بجد ونشاط مسؤولية تفعيل الحياة الديموقراطية. وعلى هذا نرى ان الدعوة الى توقيع عريضة الانتخابات البلدية ممارسة لفعل ايمان بلبنان وقيامة الفينيق".

"مصادر عسكرية" ترد على "المصادر الرسمية":

ترويج ان موازنة الجيش سبب العجز مقولة خاطئة للتمويه على اسباب اخرى

في تطور لافت لا سابق له، ردت القيادة العسكرية امس على "مصادر رسمية وغير رسمية" لم تسمها في سوقها معلومات "توحي ان الفاتورة الامنية للجيش هي السبب الرئيسي للعجز المالي الذي تعانيه الخزينة".

والبيان الذي وزع مساء بلسان مصادر عسكرية بدا في مضمونه رداً ضمنياً على رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. على ان "تلفزيون لبنان" الرسمي افاد انه رد على حديث صحافي لرئيس الجمهورية الياس الهراوي تطرق في بعض جوانبه الى هذه المسألة. ولدى استيضاح "النهار" مصادر عسكرية عن الجهة المقصودة بالرد اكتفت بالقول: "انه رد على كل الاقاويل في السر والعلن التي شاعت اخيراً".

وجاء في بيان المصادر العسكرية:

"تناقلت بعض وسائل الاعلام اخيراً معلومات استندت فيها الى مصادر رسمية وغير رسمية تتناول الكلفة المالية لموازنة الجيش بالمقارنة مع الموازنة العامة للدولة، وحاول البعض خلال تلك المعلومات، الايحاء كأن الفاتورة الامنية للجيش هي السبب الرئيسي للعجز المالي الذي تعانيه الخزينة.

كما جرى اخيراً تداول ما يسمى تعويضات تدبير الحجز رقم (٤) التي يتقاضاها العسكريون بحيث تم اظهار هذا التعويض وكأنه من اسباب تفاقم العجز ايضاً.

وقد اوضحت المصادر الآتي:

اولاً: ان التعويض رقم (٤) هو تعويض يتقاضاه العسكريون في حالة الانتشار العملاني خارج مراكزهم سواء على الحدود او في حفظ الامن الداخلي، وتبلغ كلفة هذا التعويض على الخزينة ما يوازي ٦ ملايين دولار شهرياً اي ٧٢ مليون دولار في السنة، علماً ان عسكريي قوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة يتقاضونه ايضا ويستدل من هذا الرقم انه ليس الرقم الذي تشكو الخزينة بسببه من العجز المعروف.

ثانياً: بالنسبة الى موازنة الجيش، فان موازنة الدولة للسنة ١٩٩٧ تبلغ نحو ٦٥٠٠ مليار ليرة لبنانية، يحصل الجيش منها على ما يوازي ٧٢٩ مليار ليرة، اي ما نسبته ١١,٢ في المئة من مجمل الموازنة، وهذه النسبة هي مجموع رواتب الجيش وتجهيزاته وانشاءاته وتسليحه وغيرها.

وثمة توضيح اضافي يجدر ذكره، وهو ان الموازنة العامة والبالغة ٦٥٠٠ مليار ليرة لبنانية، لا تشكل مجمل الانفاق الفعلي للدولة، حيث ان انفاق بعض الوزارات، ومجلس الانماء والاعمار مثلاً، لا تدخل ارقامه صلب الموازنة. ولو اضيفت هذه المبالغ الى الموازنة العامة لاصبحت نسبة كلفة الجيش على الموازنة العامة لا تتجاوز ٦ في المئة من مجموعها.

اما لجهة الديون الداخلية والخارجية التي تظهر سنوياً في الموازنة فلا علاقة للجيش بها اطلاقاً. فمن عام ١٩٩٠ حتى تاريخه تم تجهيز الجيش من اصل الاعتمادات المخصصة في الموازنة من دون اللجوء الى قروض خارجية او داخلية.

ثالثاً: يتضح من الارقام الواردة اعلاه ان المقولة التي يجري ترويجها ان موازنة الجيش هي السبب الرئيسي لعجز الموازنة، انما هي مقولة خاطئة ومغلوطة يراد بها التمويه عن الاسباب الاخرى، واشعار الرأي العام بأن الجيش هو قطاع غير منتج ويشكل عبئاً مالياً على الدولة، في حين ان الدور الامني للجيش، كما هو معروف، هو الذي ادى الى استعادة دور المؤسسات الانتاجية العامة والخاصة التي عطلها الفلتان الامني في الماضي، لأن الامن استثمار ايضاً.

رابعاً: اما في خصوص خدمة العلم فان عديد المجندين الموجودين فعلياً في الخدمة هو في حدود ٢٠ الف مجند تقريباً يتقاضى كل منهم تعويضاً شهرياً يراوح بين ٦٠ الف ليرة و٧٠ الفاً، اي ان مجموع كلفة المجندية الشهرية لا تتجاوز ٨٠٠ الف دولار تقريباً، وهي قيمة مالية زهيدة بالمقارنة مع مردود الانصهار الوطني الذي تؤمنه هذه الخدمة، بالاضافة الى مساهمة المجندين في مختلف المجالات الانمائية والادارية في الدولة".

حقوق الانسان تبنت مذكرة "الهيئة الوطنية للمعتقلين":
الاستشفاء والطبابة للمحررين ومساعدات لذوي الاسرى

اقرت اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان المطاليب الواردة في المذكرة التي قدمتها اليها "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية"، وفيها عرض لاوضاع المعتقلين وظروف احتجازهم ووضعهم الحالي في السجون الاسرائيلية وسجن الخيام، على ان تتابع الموضوع مع الوزارات المعنية لعقد جلسات لاحقة ووضع هذه المطاليب موضع التنفيذ بالتعاون والتنسيق مع الادارات المعنية.

انعقدت اللجنة برئاسة النائب ميشال موسى وفي حضور النواب اسطفان الدويهي، محمد عبد الحميد بيضون، احمد سويد ورئيس الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، مدير الشؤون السياسية والقنصلية في وزارة الخارجية السفير سمير الخوري ممثل وزارة الصحة الدكتور رياض حليمة عن الجمعية العمومية لحقوق الانسان ابرهيم عبدالله، رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فريرار، عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر منير معلولي واعضاء الهيئة التأسيسية لـ"الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" مصطفى المصري، احلام عواضة، ابرهيم كلس، جمال محروم، داود فرج، مارون القزي، عبدالله نسر، نصره نصر الدين والمستشار القانوني للهيئة علي قنديل.

واوضح موسى ان اللجنة "استمعت الى ممثل وزارة الخارجية الذي اطلع اللجنة على اجواء الاجراءات التي تقوم بها الوزارة على هذا الصعيد، وزودها لائحة اسمية للمعتقلين اللبنانيين في معسكرات الاعتقال الاسرائيلية داخل الاراضي اللبنانية المحتلة وفي السجون الاسرائيلية، من ضمن الكتاب الموجه من معالي وزير الخارجية الى الامين العام للامم المتحدة. كما استمعت اللجنة الى رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي الذي اطلعها على اجواء الاعمال التي قامت بها اللجنة الدولية ولا تزال على صعيد الاسرى والمعتقلين والجهود التي تبذلها.

ثم استمعت الى ممثلي الهيئة الوطنية للمعتقلين في السجون الاسرائيلية وقد زودوا اللجنة مذكرة تضمنت مطاليبهم ومعاناتهم ومساعيهم مع الوزارات والادارات المختصة وانهم في صدد متابعة هذه المساعي. وتبنت اللجنة المطاليب الواردة في المذكرة وستعمل على متابعة الموضوع مع الوزارات تمهيدا لعقد جلسات لاحقة لوضعها موضع التنفيذ بالتعاون والتنسيق مع الادارات المعنية".

وقال عبيد: "بناء على دعوة من اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان، حضرنا كهيئة وطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية لمناقشة المذكرة التي تقدمنا بها الى رئيس اللجنة النائب ميشال موسى واعضاء اللجنة وقد تم خلال هذا اللقاء التقدم بالمذكرة التي تعرض لاوضاع المعتقلين، لاسمائهم وظروف اعتقالهم ووضعهم الحالي في السجون الاسرائيلية وداخل فلسطين المحتلة وداخل سجن الخيام.

كما تعرض المذكرة لرؤيتنا كهيئة وطنية للمعتقلين طريقة التعامل مع هذا الملف الوطني الكبير من خلال مؤسسات الدولة وتمنينا على رئيس اللجنة واعضائها، تبني هذه المذكرة، واعلن رئيس اللجنة تبني كل المطاليب الموجودة في هذه المذكرة.

ان الوضع الذي يعيشه المعتقلون اليوم على المستوى الانساني، والنفسي والصحي، ينذر بمخاطر عليهم ولا بد من استعراض لاوضاع بعضهم وخصوصا المعتقلات منهم. فالمعتقلة سهى بشارة في زنزانة معزولة من دون تهوئة منذ عشر سنين والمعتقلة نايفة يحيى اعتقلت هي وعائلتها تاركة ولدها الرضيع من دون معيل او مهتم، والمعتقلة هدى حمادة مثلا ابنة السادسة عشرة اعتقلت هي وخطيبها وتصاب بحالات اغماء مستمرة، والمعتقلة حنان موسى (من العديسة) وعمرها ١٩ عاما حالتها الصحية خطرة وهي بحاجة الى معالجة في المستشفى نتيجة تقيؤ دم من جراء انفجار امعائها. ان هذا الوضع الصحي والنفسي المأسوي الذي يعيشه المعتقلون والمعتقلات لا بد من اثارته ومتابعته مع المؤسسات السياسية للدولة كون هذه القضية تعني الدولة كما تعني الشعب اللبناني والجمعيات والمؤسسات الاهلية.

الجانب الاخر من المذكرة هو معالجة موضوع المحررين من المعتقلات الاسرائيلية او التي يشرف عليها الاسرائيليون كمتابعة اوضاعهم الاستشفائية وقد توصلنا الى معالجة هذا الموضوع مع ادارة مجلس الجنوب، وقد تم اعتماد الاستشفاء والطبابة لكل معتقل مضى على اعتقاله اكثر من سنة، الى متابعة ذوي المعتقلين الحاليين في السجون الاسرائيلية بتزويدهم ما يلزم لتأمين معيشتهم الشهرية".

المذكرة

ومما جاء في المذكرة:

"لما كان لبنان لا يزال يعتبر النقطة الساخنة في حلقة الصراع العربي – الاسرائيلي منذ انشاء ما يسمى دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ وحتى اليوم.

ولما كانت القدرات الدفاعية للدولة اللبنانية طوال تلك السنوات عاجزة عن مواجهة الغطرسة الاسرائيلية تجاه المواطنين اللبنانيين الذين غدوا ضحية دائمة للعدوان المستمر والذي بلغ ذروته في اجتياح بيروت عام ١٩٨٢ حين تصدى كثيرون من المواطنين اللبنانيين كل من موقعه للدفاع عن كيان الوطن واستعادة كرامة جميع ابنائه دون تمييز، وذلك باسقاط ما فرضه الاحتلال مما اعتبر امرا واقعا، مقدمين تضحيات مستمرة، فكانوا فداء للبنان وعنوانا للخلاصة، كانوا مقاومة مستمرة للمحتل وباشكال متعددة مما جعل جيش الاحتلال يتقهقر لاول مرة في تاريخه الى ما لا يزال يسمى الشريط المحتل.

(...) ان المعتقلين اللبنانيين الذين لا يزالون في سجون الاحتلال هم مواطنون لبنانيون، وتحتجزهم سلطات الكيان المحتل رهائن، دون مبرر الا انهم لبنانيون مقاومون للاحتلال بالممارسة او بالموقف او بالرأي، طامحون للحرية، ساعون الى الحصول على حقوقهم الانسانية والوطنية.

اما من تحرر منهم، فان الكثيرين منهم يرون ان معاناتهم الحقيقية بدأت بعد اطلاقهم، فلقد امضوا زهرة عمرهم في سجون الاحتلال وتعرضوا لابشع اشكال التعذيب الجسدي والنفسي، وعادوا ليشعروا انهم غرباء في وطنهم، يصارعهم اليأس فيصرعونه، ويتسلل اليهم الاحباط فيحبطونه.

كثيرون منهم يعانون امراضاً جسدية اصبحت مزمنة، وبطالة تجعلهم مشردين في وطن افتدوه بجروحاتهم وغيابا لابسط التقديمات الاجتماعية التي تحفظ كرامتهم (وقد ذكرت عن ذلك شهادات حية نشرت اخيرا في الدراسة الميدانية التي اعدتها طالبتان من الجامعة اللبنانية تحت عنوان "ظلم الاسر ومعاناة التحرر".

وحددت الهيئة في المذكرة اهدافها واهمها العمل على ان تكون قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية قضية وطنية مهمة ومتابعة اوضاع المعتقلين وظروفهم والعمل على اطلاقهم بالتعاون مع المنظمات والهيئات الدولية المختصة وتأمين المعونات المادية الدائمة للمعوقين من جراء الاعتقال واصدار مطبوعة دورية تعنى باهداف الجمعية.

وتضيف المذكرة: "ان الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية اذ تثمن الرعاية الاعلامية في شتى المحافل والمناسبات لقضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية من فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي- وهي اذ تشكره على ذلك تتمنى عليه التبني الدائم لقضية المعتقلين والتي هي رمز لعنفوان اللبنانيين وابائهم.

وهي تدعو السلطة التشريعية في لبنان والتي كان لرئيسها دولة الرئيس نبيه بري الموقف المشرف الذي نفخر به في رعايته الاولى لانطلاقة الهيئة في ١٠ نيسان ١٩٩٧ والذي سمي "يوم التضامن مع المعتقل اللبناني في السجون الاسرائيلية" والتي هي امتداد لرعايته الدائمة للمعتقلين وقضاياهم منذ اطلاق مشروع حمايتهم مع انشاء وزارة الجنوب والمقاومة الى سن التشريعات التي تساعد على تحقيق الاهداف المذكورة واعتبار المعتقلين اللبنانيين المقاومين للاحتلال بشتى الوسائل تابعين للجيش اللبناني كما فعلت بعض دول الحلفاء مع المقاومين الوطنيين في فرنسا وهولندا اثناء مواجهتها النازية (كما ذكر الرئيس بري في كلمته في ١٠ نيسان ١٩٩٧).

كما ندعو السلطة التنفيذية وعلى رأسها دولة الرئيس رفيق الحريري والتي نقدر قراراتها المتعلقة بالمعتقلين ومنها ايجاد وسام الحرية تكريما للمعتقلين في سجون الاحتلال الى تنفيذ هذا القرار الذي احالته على مجلس الاوسمة والى المساعدة الفعلية على صعيد جميع اجهزة الوزارات والمؤسسات المختصة لتحقيق الاهداف التي ذكرت وذلك بتقديم الخدمات اللازمة وفق ما اعدته الهيئة من خطة اعلامية وثقافية واجتماعية ملحقة بهذه المذكرة".

وتضمن الملحق اقتراحا باصدار اللجان النيابية المختصة توصيات ومشاريع قرارات تعمل اجهزة الدولة على تنفيذها بالتعاون مع "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية".

قدّم منزله الوالدي لمشروع صحي
صفير يدعو الشباب اللبناني الى الانخراط في كل قطاعات الانتاج





البطريرك صفير مستقبلاً وفد "التيار العوني" في الديمان امس. (طوني جبرايل فرنجيه)

الديمان – "النهار":

شدد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على الاهتمام بالشباب وايجاد اماكن لهم لممارسة الرياضة والنشاطات الاخرى "بعيدا من الانغماس في الرذيلة والفوضى".

وقال امام وفد من ريفون زاره في الديمان امس: "ان الشبيبة عماد المستقبل وعلينا ان نؤمن للشباب بواسطة الجمعيات والاندية وكل حلقات المجتمع، مستقبلا افضل علميا وثقافيا ورياضيا وننمي فيهم الايمان وروح التقوى بعيدا من الرذيلة وكل ما يمكن ان يؤذي نفوسهم".

وشكر الوفد الذي ترأسه المهندس جورج انيس صفير البطريرك على تقديمه بيته الوالدي والعقار الذي يحوطه لاقامة مشروع صحي – اجتماعي – ثقافي يفيد منه ابناء المنطقة واللبنانيون.

وكذلك استقبل الاب جورج الخوري رئيس الرسالة اللبنانية المارونية في ريودوجانيرو في البرازيل وخادم رعية سيدة لبنان هناك الذي اوضح "ان الهدف من زيارته الديمان نقل حقيقة مشاعر اللبنانيين في الريو بعدما تبين لهم ان الولاية ليست في برنامج زيارة رئيس الجمهورية للبرازيل اول ايلول بحجة ضآلة عدد المغتربين والمتحدرين فيها الامر الذي ترك استياء لدى الابناء المنتشرين في المقاطعة. وقد ابلغت الى سيدنا ذلك وطلبت الاهتمام تلافيا لانعكاسات سلبية محتملة على الزيارة".

واشار الاب خوري الى انه اتصل للغاية نفسها بوزير الخارجية فارس بويز متمنيا تعديل برنامج زيارة الرئيس الهراوي، وانه سيتابع مساعيه واتصالاته في هذا الشأن. وقال "البطريرك صفير وعدنا خيرا".

واستقبل البطريرك ايضا وفدا من "التيار العوني" ضم السيدين عباد زوين وجان مراد اللذين تمنيا ان يفعّل الارشاد الرسولي الذي هو دستور عملي للمسيحيين ولكل اللبنانيين (...)".

ثم استقبل الاب شربل يوسف ضاهر خادم رعية بلدة بقرقاشا.

ودعا امام وفد مكتب "كاريتاس" الجية – بشري الذي زاره مساء الاربعاء "الشباب اللبناني الى الاقبال على مختلف قطاعات الانتاج والعمل تعزيزا للمشاركة الوطنية الحقيقية في ورشة البناء وترجمة لضرورة مساهمتهم في ادارة مجمل شؤونهم". وشدد على "واجب الحكومة في تأمين فرص العمل لتفعيل الانتاج الوطني والحد من البطالة الامر الذي يترك نتائج سلبية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وخصوصا بعد ارتفاع معدلات العمالة الاجنبية في لبنان". وفي كلمته قدّر البطريرك صفير جهود "كاريتاس" في ورشة النهوض الاجتماعي.

وقال: "اننا ندعو الشباب الى الاقبال بحيوية على مختلف قطاعات الانتاج والعمل فيها دون تردد او خجل وذلك ترجمة لكونهم مدعوين شركاء كاملين في الوطن على كل الصعد وبعض الشباب ينظر بخجل الى انواع من المهن والاعمال وهذا موقف خاطئ ومغلوط ان يربط العمل والوظيفة بالمفاهيم الاجتماعية فيصنف بين عمل مشرف وآخر مشين". واضاف "ان قيمة العمل تنبع من المدى الاخلاقي والضميري الذي يعطيه صاحب العمل لعمله فكل عامل باخلاق وضمير وبتغليب للمصلحة العامة هو قائم باعمال مشرفة وبالتالي لا مبرر للخجل من القيام باي عمل استوفى هذا البعد الاخلاقي.

ان دعوتنا الشباب الى العمل بعدا وطنيا اذ لا يجوز ان ينهض الوطن على سواعد العمال الاجانب الذين تتزايد اعدادهم من مختلف الجنسيات فيقومون بالاعمال على حساب الشباب اللبناني الذين عليهم وعي هذه المسؤولية والاقدام على العمل فيحدّوا من اخطار تزايد معدلات البطالة والهجرة ويطوروا واقعهم الاقتصادي والاجتماعي".

ومن زوار صفير ايضا الشيخ روي عيسى الخوري الذي عرض معه شؤونا تتعلق بمنطقة بشري والشمال.

وكان البطريرك استقبل مساء الاربعاء وفدا من شباب المعارضة الكتائبية في منطقة الاشرفية برئاسة السيد ميشال جبور. ثم استقبل صاحب جريدة "الديار" شارل ايوب.

شمس الدين يكرم وفد الصداقة اللبنانية – العاجية

كرّم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ليل اول من امس وفد الصداقة اللبنانية – العاجية، فأقام مأدبة عشاء في مقر المجلس شارك فيها النواب: محمد عبد الحميد بيضون، السيد ابرهيم امين السيد، علي الخليل، محمد رعد، حسين يتيم، عبد اللطيف الزين، عاصم قانصوه، نزيه منصور، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان واركان المجلس.

ورحب شمس الدين بالوفد معرباً عن امتنان لبنان لساحل العاج وقال: "ان لبنان صامد في مواجهته لمسؤولياته (...) وان تآخي هذا الشعب بعضه مع بعض هو فوق كل دواعي الفتنة التي تبثها اسرائيل. والشعب يقاوم الاحتلال بكل ألوان المقاومة واشكالها ومظاهرها".

الاحمر مرتاح الى الأوضاع في لبنان

أبلغ الامين العام المساعد لحزب البعث عبدالله الاحمر الى وفد اغترابي من المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم برئاسة نجيب زهر وعضوية الامين العام للمجلس احمد طرابلسي، ارتياح سوريا الى الاوضاع الداخلية في لبنان، والى زيارة وفد فلسطينيي ١٩٤٨ لدمشق أخيراً و"المنطق الوطني العربي الذي تحدثوا به في سوريا".

رئيس مجلس الامناء في الجامعة الثقافية في بيروت

وصل من بوسطن رئيس مجلس الامناء في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المهندس سامي بغدادي ويتوقع ان يطلع المسؤولين على أوضاع الجامعة، والدور الذي يقوم به شخصياً لاعادة اللحمة اليها.

وبغدادي من مدينة زحلة، وهو مسؤول كبير في وكالة الفضاء الاميركية "ناسا".

المطران كفوري يدعو الدولة الى مزيد من الاهتمام بالمنطقة المحتلة

المطران كفوري لدى استقباله وفد "هيئة العرقوب".

دعا متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري الدولة الى "ان تعير المنطقة المحتلة اهتماما اكبر". وايد تحرك "هيئة ابناء العرقوب" لرفع الحصار عن المنطقة.

واستقبل في دار المطرانية في صيدا وفدا من "هيئة العرقوب"، اثار معه اوضاع المنطقة وسبل توفير مقومات الصمود وسد الفراغ الاداري في الادارات والمؤسسات الرسمية وفي مقدمها البلديات. وقدم الوفد اليه كتاب "مزارع شبعا اللبنانية في مواجهة الاطماع الصهيونية".

واكد كفوري بعد اللقاء "ان هذه الدار لم تميز عبر التاريخ بين انسان وانسان، بل كانت مفتوحة للجميع. ونحن دوما نقول ونكرر ان اللبنانيين عائلة واحدة، كفى حديث عن الطوائف والطائفية والمذاهب فلنتكلم عن لبنان ولنكن كلنا جنودا في خدمة وطننا. وهذه الدار رائدة في هذا المضمار ولن نقول اكثر من ذلك.

اما في شأن العرقوب فاننا معكم ونحن نذرنا انفسنا لخدمة كل انسان في هذا العالم، فكم بالحري انسان وطني، والاقربون اولى بالمعروف كما يقال؟

نتمنى على الدولة اللبنانية الكريمة ان تعير المنطقة المحتلة من جنوب لبنان اهتماما اكبر وان تهتم بالخدمات اكثر وان تضعها في برنامجها الدائم. وان تكون هناك خطة عمل لانهاء هذا الوضع غير الطبيعي الناتج من الاحتلال، واعادة العيش الهنيء وتقوية الوحدة الوطنية والعيش المشترك وكل ما يساعد على صمود ابنائنا، هؤلاء الابطال الذين بقوا في بيوتهم وفي ارضهم رغم كل الظروف الصعبة التي مرت وتمر بهذه المنطقة".

استقبال في العيد الوطني الباكستاني

اقام السفير الباكستاني انيس الدين احمد وزوجته استقبالاً مساء امس في فندق "ماريوت"، في العيد الوطني لبلاده، حضره الوزير بهيج طبارة ممثلاً رئيس الجمهورية والنائب احمد سويد ممثلاً رئيس مجلس النواب والوزير عمر مسقاوي ممثلاً رئيس الوزراء والسفير رامز دمشقية ممثلاً وزير الخارجية والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي والشيخ مروان قباني ممثلاً مفتي الجمهورية والعميد جوزف عساف ممثلاً قائد الجيش وجمع من رجال السلك الديبلوماسي وزوجاتهم وشخصيات سياسية وحزبية.

بعد النشيد اللبناني والباكستاني، رحّب السفير الباكستاني بالحضور مستحضراً بكلمته مؤسس باكستان محمد علي جناح، ومما قال: "ان باكستان ولبنان بلدان عصريان يواجهان مشكلات عويصة ويحاولان حلها بالدفاع عن الحرية والمساواة، توصلاً الى حلول لكل المشاكل المستعصية".

ثم قطع السفير الباكستاني وممثلو الرؤساء قالب الحلوى.

كبوجي بعد لقاء قباني: علينا انقاذ قدسنا من الاحتلال

زار امس مطران القدس في المنفى للروم الكاثوليك ايلاريون كبوجي مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني واوضح لدى انصرافه ان البحث تركز على موضوع القدس. وقال: "قبل عام ١٩٦٧ كانت مساحة القدس ٧ كيلومترات مربعة، واليوم اصبحت مساحتها ٧٠ كيلومترا مربعا لانهم زرعوا فيها عشرات المستوطنات وبنوا آلاف البيوت واخيرا مستوطنة ابوغنيم، وهناك مستوطنة جديدة ينوون بناءها في قلب القدس العربية لا لشيء الا ليعزلوها. وقد سموها القدس الكبرى لعزلها عن الضفة الغربية لأن القدس في نظرهم هي قدسهم، وليست ارضا محتلة انما ارض محررة، وبالتالي هم اصحابها واحرار في ان يعيثوا بها ويفسدوها ويفعلوا ما يريدون فيها".

واضاف: "علينا ان نتضامن عربيا، وخصوصا ان نوقف التطبيع لان حجر الزاوية هو التضامن. فمنذ سنة ونصف سنة عقدنا في لبنان ندوة عن القدس وسمعنا خطابات صادقة ومعلومات قيمة وخرجنا ببيان ختامي وتوصيات، ولسوء الطالع فان الجزء الكبير منها لم ينفذ. والهدف من لقائي سماحة المفتي هو دعوة بعض الاخوان الى ان نفعّل المقررات التي اتخذناها في فندق "كارلتون" منذ عام.

واننا ندعو العالم العربي الى التضامن، لأن في ذلك قوة نستطيع بها مواجهة الاعداء. انني ادعو ايضا العالم المسيحي والاسلامي الى ان يتضامن لأن في القدس لقدس مقدساتنا، وقد نختلف على كل شيء انما لا يمكن ان نختلف حيال القدس.

وعلينا انقاذ قدسنا من براثن الاحتلال ونحررها لئلا تكون "كما يريد القانون الدولي، عاصمة لدولة اسرائيل. في ارض محتلة وبالتالي يجب ان تعود الى اصحابها الشرعيين".

ولبى كبوجي دعوة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد الى حفل تكريمي على شرفه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية حضره الوزراء ميشال اده، بشارة مرهج، وغازي سيف الدين والنائبان محمد عبدالحميد بيضون وعلي الخليل ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وقادة حزبون. والقى رعد كلمة رحب فيها بكبوجي وقال: "ان لبنان من دون القدس يفقد مبرره لأنها المحبة والنموذج حيث تتعانق الكنائس القديمة والجوامع. ولبنان هو بلد الوحدة الوطنية ذات التراث المسيحي – الاسلامي، فكل من لا يهتم بالقدس ليس لبنانيا في الصميم ولا يفهم مصلحة لبنان الحضارية والحقيقية".

الرابطة المارونية حذّرت من "التمادي في سياسة الاجحاف في الوظائف"

حذر المجلس التنفيذي في الرابطة المارونية المسؤولين من "التمادي في سياسة الاجحاف على صعيد الوظائف والمراكز الحساسة في الدولة التي تستهدف المسيحيين عموما والموارنة خصوصا"، واستنكر "القصف الوحشي الذي استهدف قرية الاطفال في بلدة صفاريه – جزين.

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي برئاسة بيار حلو واصدر البيان الآتي:

"١– استقبل المجلس وفداً من الجمعية التعاونية اللبنانية للانماء برئاسة رئيس مجلس ادارتها فؤاد الخازن. فعقد اجتماع مشترك تم خلاله تداول امور ومشاريع عمرانية وانسانية تندرج في اطار اهداف المؤسستين (...)

٢– استقبل المجلس ممثلين لتجار سوق الخضر في منطقة سن الفيل شكروا المجلس على اهتمامه بقضيتهم واتصاله بالمسؤولين لتجميد اخلائهم المكان الذي يشغلون قبل تأمين مكان آخر صالح لعملهم (...)

٣– استقبل المجلس لجنة الادارة التابعة للرابطة المارونية التي قدمت عرضا وافرا لما يعني المسيحيين عموما والموارنة خصوصا من اجحاف على صعيد الوظائف الادارية والمراكز الحساسة في الدولة، والتي كانت تعود اليهم بحسب الاعراف والمواثيق.

وان المجلس التنفيذي يحذر المسؤولين من التمادي في هذه السياسة التي لا تصب في خانة الوفاق الوطني.

٤– استقبل المجلس وفدا من اهالي بريح عرض المشاكل التي تحول دون عودتهم الى بلدتهم. ووعد المجلس بمتابعة القضية مع جميع المسؤولين لتأمين العودة الكريمة لاهالي بريح بعد تحقيق شروطها الملائمة.

٥– توقف المجلس عند الحوادث الجارية في منطقة جزين، وهو يناشد المسؤولين اتخاذ الخطوات الملائمة بعد استجلاء القصد من الانسحابات تفاديا لحصول اي مشكلات تعكر امن المواطنين. واستنكر القصف الوحشي الذي تعرضت له قرية الاطفال في بلدة صفارية متمنيا تحييدها عن جميع الصراعات.

٦– قرر المجلس التنفيذي تأليف لجنة من الاختصاصيين لدرس مشروع تعديل قانون تنظيم قوى الامن الداخلي وعرض الدراسة على المجلس في جلسته المقبلة لاتخاذ الموقف المناسب. وفي المناسبة كرر المجلس التنفيذي تحذير المسؤولين من تعاطي هذا الشأن الوطني المهم بما يؤدي الى هضم حقوق بعض الطوائف المستهدفة، وخصوصا ان درس مشروع القانون [illegible] المسؤولين عن الاجهزة المعنية.

[illegible]

● النائب احمد فتفت حول ما نقل عن رئيس الجمهورية في شأن الطائفة الشيعية: "الثلثاء في زيارتي للرئيس، اوضح لي ان الحديث سرّبه بطريقة خاطئة وزير غير مسلم ولهدف سياسي. وقال لي لو كان الحديث صحيحا لاعترض الوزراء المسلمون في الجلسة وسجلوا اعتراضهم. وحديثي لم يكن طائفيا بل توضيح لما يجري على الارض".

● النائب جميل الشماس تعليقا على مقررات "تجمع الرابطات المسيحية": "ان وضعنا مع الصديق العزيز الاستاذ بيار حلو هو لغز يصعب حلّه. وهو بعد كل المواقف المتمردة السابقة، خلنا لربما تعلم ان يواجه الامور ويحسمها بعدما تبوأ مركز رئيس الرابطة المارونية، فنجده اليوم ينطبق عليه المثل: "اسمع كلامك يعجبني أشوف أعمالك اتعجب". فالصديق حلو بنى معركته الانتخابية على الغاء مرسوم التجنيس ولا يزال بعد نجاحه برئاسة الرابطة يتابع هذا الموضوع. ولكن من اجل صدقية معركته لالغاء هذا المرسوم نجد انه كلف رئيس لجنة التجنيس المزعومة بالامانة العامة للرابطات المسيحية. وكلنا يعلم ان هذه اللجنة قبضت مبالغ طائلة من الاتجار بالجنسية اللبنانية. فهل يريد ان يستعين بهذه اللجنة الوهمية لالغاء المرسوم ام انه يسعى الى ان ينتسب الى هذه الجمعية بعدما نجح في انتخابات الرابطة المارونية؟

رغم كل احترامنا للصديق بيار حلو، نأسف انه لا يزال يتخبط في مواقفه وقراراته. ويظهر ان كل الآمال التي علقت عليه قد تبخرت. لذلك ندعوه احتراما لمشاعر الموارنة، الى ان يتخذ موقفا واضحاً مبنياً على اسس ثابتة اولها الغاء العلاقة مع كل من له علاقة بلجنة التجنيس التي اتجرت بالهوية اللبنانية. وبالتالي نذكره بأنها ليست لجنة ذات وضع قانوني وهي منتحلة صفة مخالفة للقانون. ولن يتعاون مع المخلصين لاعادة اموال الناس التي اخذتها منهم بدون وجه حق".

● النائب خالد ضاهر: "ان طرابلس خصوصاً ومنطقة الشمال عموما تعانيان حال جمود اقتصادية واهمالاً على صعيد المشاريع الانتاجية وسواها. وان المطلوب للمرحلة المقبلة ان تنال هذه المنطقة ابسط حقوقها. وعلى الدولة ان ترعى الضرورات الملحة انمائياً واجتماعياً وخصوصا على المستوى التربوي، بحيث سنعاني مع الموسم الدراسي المقبل مشكلات اضافية وكثيرة منها مشكلات الابنية وضغط العدد. ومنذ اكثر من عشرين عاما لم نعرف تطويرا فعليا على هذا الصعيد.

ان التقديمات الحالية من وزارة الصحة العامة جيدة للمواطنين على السواء ولكن المطلوب تفعيل الاستشفاء الرسمي لتغطية الساحة الصحية في كل المناطق.

انني اؤيد مقولة "التوازن الوطني" على كل الصعد بما فيها الصعيد الاعلامي. هذه هي تركيبة البلد، ونحن نصر على العدالة من ضمن هذه التركيبة".

وابرق الى الشيخ مفيد شلق مهنئاً بتسلمه رئاسة المحاكم السنية العليا.

● النائب السابق محمد قباني اثر مقابلته نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام: "تشهد المنطقة هذه الايام وضعاً دقيقاً يجسده تصعيد الخطوات القمعية الاسرائيلية حيال الشعب الفلسطيني في الداخل، وتوسيع رقعة الاستيطان وتصعيد ايضاً في العدوان على لبنان الصامد وفي الاستفزاز والتحريض ضد سوريا العربية الصامدة. ويتعامل (رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية) ياسر عرفات مع التصعيد الاسرائيلي بتقديم مزيد من التنازلات حتى لا يكاد يبقى ما يقدمه سوى التزام الدور المحدد له في مشروع التسوية الصهيونية اداة امنية في يد العدو الاسرائيلي لاعتقال المناضلين الفلسطينيين. كما يتزايد الضغط الاميركي لتحقيق سلام بالشروط الاسرائيلية التي تتبناها الادارة الاميركية الحالية، والتي ترعى في الوقت نفسه حلفاً عدوانياً بين تركيا واسرائيل موجهاً بوضوح ضد الامة العربية عموماً وسوريا خصوصاً.

امام هذه الهجمة الصهيونية التي تطاول الشعب والارض والمقدسات لا بديل من وقفة الحد الادنى للدول العربية الحريصة على الحقوق والكرامة التي تؤمن موقفاً عربياً موحداً وتنسق مع الموقف الايراني المساند للعرب في صراعهم مع المشروع الصهيوني. ومن دون ذلك لا يمكن مواجهة الحلف الاسرائيلي التركي والانحياز الاميركي ولا الاطماع الصهيونية التاريخية في ارضنا العربية [illegible]".

● [illegible] ميشال عون: "[illegible]".

"النهار" تنشر تقرير حبيقة عن تلزيمات وزارته:
نتبع كل الأصول القانونية، ولدينا مآخذ على ادارة المناقصات

بعد الاتهامات التي ترددت حول التلزيمات في وزارة الموارد المائية والكهربائية وعبر عنها وزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في ٦ آب الجاري. حين اتهم وزير الموارد الياس حبيقة بتلزيم مشاريع الوزارة لشركات معينة وجه حبيقة تقريرا الى مجلس الوزراء عن "طرق تلزيم المشاريع المائية في وزارة الموارد المائية والكهربائية ونتائجه"، اعتبره بمثابة رد على اتهامات السنيورة.

ويدافع حبيقة في تقريره الذي يقع في ٩ صفحات فولسكاب عن تلزيمات وزارته وادائها، فيؤكد بعد عرض مسهب لطرق التلزيم المتبعة والأمثلة عنها ان وزارته "تتبع كل الاصول القانونية والادارية التي حددها مقام مجلس الوزراء بقراراته المختلفة (...) وهي تلبي حاجات المواطنين المائية والكهربائية مع حرصها الشديد على الاموال العامة".

ويعزز تقريره بـ٤١ مستندا وارقام وجداول حول المتعهدين المختلفين الذين رسا عليهم تنفيذ مشاريع مائية والصفقات المائية، فيخلص الى انه "تم تلزيم اشغال مائية عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ الى ٦٢ ملتزما مختلفا، منهم ٣٠ التزموا مشاريع تفوق قيمة كل منها المليار ليرة".

ومقابل تشديد حبيقة على التزام وزارته الضوابط القانونية سجل مآخذ على ادارة المناقصات، ومنها "التطبيق الكيفي والاستنسابي للمادة ١٧ من نظام المناقصات وتأخير تلزيم مشاريع مهمة ومستعجلة أشهرا، واعادة ملفات التلزيم مرات الى الملف الواحد لاتفه الاسباب، وعدم اقتران ملفات التلزيم التي تمت عبرها بنتائج ايجابية".

وهنا نص التقرير:

جانب مقام مجلس الوزراء

الموضوع: تقرير عن طرق تلزيم المشاريع المائية في وزارة الموارد المائية والكهربائية ونتائجه.

المرجع: قرارات مجلس الوزراء رقم ٢٤ تاريخ ١٩٩٤/٥/١٨ ورقم ٦٤ تاريخ ١٩٩٤/٩/٧ ورقم ٤٢ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٤.

بالاشارة الى الموضوع والمرجع اعلاه نحيل على مقامكم ربطا تقريرا مفصلا مرفقا بـ٤١ مستندا تبين طرق تلزيمات المشاريع المائية التي اجرتها هذه الوزارة في الاعوام الاربعة المنصرمة ونتائجها. يتبين من هذا التقرير ومن المستندات المرفقة ان وزارة الموارد المائية والكهربائية تنفذ حرفيا قرارات مجلس الوزراء الواردة في المرجع اعلاه، وخصوصا لجهة الاعلان في ٣ صحف واسعة الانتشار عن كل المشاريع التي تنوي تلزيمها ولجهة حضور مندوب عن وزارة المالية ومشاركته في جلسة التلزيم اضافة الى تطبيقها المبادئ الثلاثة المفروضة على المناقصات وهي: المساواة والمنافسة والعلنية.

كذلك يتبين من المستندات، بالاسماء والارقام، انه منذ حزيران ١٩٩٣ ولغاية تاريخه، قامت هذه الوزارة بتلزيم، وفقا للاصول، مشاريع اشغال مائية الى ٧٤ ملتزما مختلفا من المصنفين في الفئة الاولى من اصل ١١٩ مصنفين فئة اولى وتعاقدت وفقا للاصول مع ثلاثين مكتبا استشاريا فئة اولى من اصل ٥١ مكتبا مصنفة فئة اولى مع الاشارة الى ان الذين لم يشتركوا في التلزيمات لم يرغبوا في الاشتراك رغم عودتهم وذلك لاسباب مختلفة تخصهم.

ويتبين انه منذ ١٩٩٦/١/١ ولغاية تاريخه، قامت هذه الوزارة بتلزيم، وفقا للاصول، مشاريع اشغال مائية الى اثنين وستين ملتزما مختلفا منهم ثلاثون ملتزما مختلفا التزموا مشاريع مائية تفوق قيمة كل منها المليار ليرة لبنانية.

تقرير عن طرق تلزيم مشاريع الاشغال في وزارة الموارد المائية والكهربائية ونتائجه.

اولا– طريقة التلزيم المتبعة

استناداً الى المادة ١٣٠ من قانون المحاسبة العمومية الصادر في ٣٠ كانون الاول ١٩٦٢ تُجري المناقصات لجان تشكل خصيصاً لهذه الغاية، اما الصفقة التي لا تتجاوز قيمتها المئة مليون ليرة، فيتم تلزيمها بطريقة استدراج عروض تُجريها استنادا الى المادة ١٤٦ الفقرة ٢ من قانون المحاسبة العمومية لجنة خاصة تعين في كل ادارة عامة بقرار من الوزير.

وبالتالي، وقبل العمل بمضمون قرار مجلس الوزراء الرقم ٢٤ تاريخ ١٩٩٤/٥/١٨، فان كل ملف تلزيم تفوق تقديراته المئة مليون ليرة يحال على ادارة المناقصات استنادا الى المادة الثالثة من مرسوم نظام المناقصات الرقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ كانون الاول ١٩٥٩ التي تنص على ما يأتي: "تُجري مناقصات الاشغال واللوازم ادارة المناقصات في التفتيش المركزي".واستناداً الى المادة ١٦ من المرسوم نفسه والتي تنص على ما يلي: "تحيل الادارات على ادارة المناقصات ملف كل مناقصة قبل اعلانها باسبوعين على الاقل".

ولا بد من الاشارة الى ان اكثرية الهيئات التي تتألف منها اللجنة المركزية للمناقصات في بيروت والتي كانت تُجري المناقصات العائدة الى وزارة الموارد المائية والكهربائية والمشكلة استناداً الى المواد ٨ و٩ و١٠ من المرسوم المذكور، يترأسها رؤساء مصالح هذه الوزارة. الا ان ادارة المناقصات عمدت الى تطبيق كيفي واستنسابي للمادة ١٧ من نظام المناقصات التي تنص على ان "تدقق ادارة المناقصات في محتويات الملف وتتثبت من خلوه من المخالفات والنواقص" وقد عدد اهمها: "احتواء الملف على المستندات المفروضة، وخلو دفتر الشروط الخاصة والمستندات من كل ما من شأنه تقييد المنافسة او ترجيح كفة احد المنافسين الخ...". اذ دأبت على اعادة ملفات التلزيم الى الادارة مرات عدة للملف الواحد لاتفه الاسباب كالاخطاء اللغوية او ضرورة تقديم المواصفات الفنية باللغة العربية الخ... وقد ادى هذا التصرف الى تأخير تلزيم بعض المشاريع المهمة والمستعجلة اشهراً عدة مما انعكس سلبا على خطط الحكومة وسياستها في تأمين حاجات المواطنين الى مياه الشرب او ري الاراضي والمزروعات او رفع التلوث عن بعض مصادر المياه الخ؛ فضلاً عن ان بعض التلزيمات التي اجرتها ادارة المناقصات لم تؤد الى غايتها المنشودة، لان الاسعار لم تكن معتدلة نتيجة اتفاقات غير مشروعة بين العارضين وكما سيبين بالتفصيل في ما بعد.

مرحلة اولى: نتيجة ذلك، اجاز مقام مجلس الوزراء، وبناء على اقتراح وزراء المال والموارد المائية والكهربائية والاعلام والاشغال العامة بقراره الرقم ٢٤ تاريخ ١٩٩٤/٥/١٨ (مستند رقم ١) الى كل من وزارة الاشغال العامة والاعلام والموارد المائية والكهربائية تلزيم صفقات التجهيز واللوازم والاشغال والخدمات بطريقة الاتفاقات الرضائية خلال عام ١٩٩٤ وذلك بعد اجراء استقصاء اسعار تجريه لجنة يعينها الوزير وفقا للاصول المعتمدة في استدراجات العروض.

بناء على ذلك، اصدر وزير الموارد المائية والكهربائية القرار الرقم ١٤١ تاريخ ٩٤/٦/١ بتأليف لجنة استقصاء اسعار يترأسها المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي ورئيسا مصلحتين في الوزارة على ان يتم دعوة المتعهدين الى الاشتراك في استقصاء الاسعار بموجب مذكرات تصدر عن وزير الموارد نذكر بعضها على سبيل الذكر لا الحصر (نرفق ربطا صورا عنها):

– مذكرة رقم ٧١/ات تاريخ اول ايلول ١٩٩٤ (مستند رقم ٢) بدعوة عشرة متعهدين مصنفين الى الاشتراك في استقصاء الاسعار لانشاء خطوط جر مياه الشفة وتوزيعها في مستيتا – قرطبون – بلاط – قضاء جبيل. وبعد اجراء التلزيم وفقا للاصول، رسا الالتزام على شركة اسطفان للتعهدات والتجارة التي قدمت ادنى الاسعار وبسعر اجمالي مقداره ٢١٠٣٢٣٨٤٠٠ ل.ل.

– مذكرة رقم ٧٤/ات تاريخ اول ايلول ١٩٩٤ (مستند ٣) بدعوة ١٢ متعهداً مصنفاً الى الاشتراك في استقصاء الاسعار العائد الى تموين قرية حامات وجوارها بمياه الشفة من بئر حامات. وبعد اجراء التلزيم وفقا للاصول رسا الالتزام على السيد طنوس سعادة سعادة الذي قدم ادنى الاسعار وبسعر اجمالي مقداره ٣٣٦٤٦٨٠٠٠ ل.ل.

– مذكرة رقم ٧٩/ات تاريخ ٦ ايلول ١٩٩٤ (مستند ٤) بدعوة ١٢ متعهداً مصنفاً الى الاشتراك في استقصاء الاسعار العائد الى تموين بلدة الكحالة وجوارها بمياه الشفة من بئر السفلية في الكحالة. وبعد اجراء التلزيم وفقا للاصول رسا الالتزام على المهندس ابرهيم سماحة الذي قدم ادنى الاسعار وبسعر اجمالي مقداره ٣٦٠٦٦٢٣٤٠ ل.ل.

مرحلة ثانية: بناء على كتاب جانب ديوان المحاسبة الرقم ١٩٤/ص تاريخ ١٩٩٤/٨/١٨ اصدر مجلس الوزراء القرار الرقم ٦٤ تاريخ ١٩٩٤/٩/٧ (مستند رقم ٥) قرر بموجبه الموافقة على تعديل قراره رقم ٢٤ تاريخ ١٩٩٤/٥/١٨ وطلب الى الوزارات المعنية بالقرار المذكور ان تعرض على مجلس الوزراء على حدة كل صفقة او صفقات في موضوع معين واحد ترى تنفيذها بطريقة الاتفاق بالتراضي.

أ– وفي ضوء القرار الاخير، عادت الوزارة الى التلزيم بواسطة ادارة المناقصات العامة ظنا منها ان هذا التدبير قد يكون اسرع من احالة كل صفقة على مقام مجلس الوزراء. الا ان ملفات تلزيم عديدة لم تقترن بنتائج ايجابية نذكر منها على سبيل الذكر لا الحصر:

١– في تاريخ ١٩٩٥/٩/١٤، تم في ادارة المناقصات ارساء تلزيم مشروع اشغال تموين بلدة معاد بمياه الشفة من بئر معاد – قضاء جبيل الى شركة ترافد للتعهدات والاعمار ش.م.ل. بمبلغ اجمالي مقداره ٥٤٥٤٤٦٤٠٠ ل.ل. وبعدما تبين لهذه الوزارة ان السعر المذكور غير معتدل عمدت الى اعادة تلزيمه وفقا لقرار مجلس الوزراء الرقم ٤٢ تاريخ ٩٦/١٢/٤ بعد اعلانه في ٣ صحف واسعة الانتشار وقد رسا التلزيم موقتا على شركة فرحات غروب للتجارة والمقاولات بمبلغ مقداره ٣٦٧٤٨٥٣٠٠ ل.ل.

٢– في تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٥، تم في ادارة المناقصات ارساء تلزيم تموين بلدة حوش الامراء بمياه الشفة من بئر حوش الامراء الى مؤسسة المهندس نزيه البريدي بمبلغ اجمالي مقداره ٦٢٨٩١٣٠٠٠ ل.ل. ورغم موافقة جانب ديوان المحاسبة على هذه الصفقة، عمدت هذه الوزارة الى تنزيل اسعار المشروع ١٥٪ بعدما تبين لها ان الاسعار الملزمة لم تكن معتدلة، وان اتفاقات استنسابية حصلت بين العارضين وقد اصبحت قيمة المشروع بعد التنزيل ٥٤٣٠٧٦٠٥٠ ل.ل.

٣– في تاريخ ١٩٩٦/٢/٨، تم في ادارة المناقصات ارساء مشروع تموين قرى وادي يعنقوبين وبلداته الى شركة ترافد للتعهدات والاعمار بسعر اجمالي مقداره ١٦٥٦٠٤٠٥٠٠ ل.ل.، الا ان هذه الوزارة بعدما شكت في طريقة التلزيم وبعدما تبين ان الاسعار المقدمة غير معتدلة، طلبت من المتعهد تنزيل عرضه بنسبة ٢٥٪، وبعد موافقته اصبحت قيمة المشروع بعد التنزيل ١١٤٢٤٠٣٣٧٥ ل.ل.

ب – بالرجوع الى تطبيق قرار مقام مجلس الوزراء الرقم ٦٤ تاريخ ١٩٩٤/٩/٧، عمدت هذه الوزارة الى استقصاء الاسعار للمشاريع المنوي تلزيمها وفقا لطريقتين:

١– مع تأهيل مسبق.
٢– دون تأهيل مسبق.

١– مع تأهيل مسبق: عمدت الوزارة الى نشر اعلان في ٣ صحف وفي الجريدة الرسمية تطلب فيه من المتعهدين المصنفين في الدرجة الاولى الراغبين في الاشتراك في استقصاء الاسعار ان يتقدموا بمؤهلاتهم وخبراتهم بحيث يصير ابلاغ المقبولين منهم موعد تقديم عروضهم. ونذكر على سبيل المثال لا الحصر المشروعين الآتيين:

أ– مشروع تموين منطقة جزين بمياه الشفة (محطات ضخ وخزانات وخطوط دفع وجر).

تم الاعلان في الجريدة الرسمية وفي ثلاث صحف محلية عن قبول طلبات التأهيل المسبق. وقد تقدم ٢١ مصنفا فئة اولى قبل منهم ١٢، ووضع بذلك محضر موقع من كل اعضاء لجنة استقصاء الاسعار مرفق ربطا صورة عنه (مستند رقم ٧). واصدر على الاثر معالي الوزير مذكرة رقمها ٥٥/ات تاريخ ١٩٩٥/٧/٢٢ ربطا صورة عنها (مستند رقم ٨) بدعوة المتعهدين الـ١٢ المقبولين الى الاشتراك في استقصاء الاسعار. وبعد اجراء التلزيم وفقا للاصول رسا الالتزام على المهندس ابرهيم سماحة الذي قدم ادنى الاسعار وبسعر اجمالي مقداره ٧٥٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

ب – مشروع تموين قرى وبلدات في قضاءي المنية والضنية بمياه الشفة القسم الاول.

بعد اجراء التأهيل المسبق وفقا لما جاء اعلاه، قبلت لجنة استقصاء الاسعار ١٦ متعهدا توافرت لديهم الشروط المطلوبة بموجب الاعلان الصادر عن الادارة وقد تمت دعوتهم جميعهم الى الاشتراك في استقصاء الاسعار بموجب مذكرة معالي الوزير الرقم ٥٢/ات تاريخ ١٩٩٥/٧/٢٠ (مرفق ربطا صورة عنها) (مستند رقم ٩). وبعد اجراء التلزيم وفقا للاصول، رسا الالتزام على شركة الطرق الحديثة التي قدمت ادنى الاسعار وبسعر اجمالي مقداره ١٧٢٥٦٧٨٥٠٤٦ ل.ل.، هذا مع الاشارة الى انه تم تلزيم الاقسام السبعة لمشروع تموين قرى قضائي المنية والضنية وبلداتها، وفقا للاسس نفسها الواردة اعلاه. وقد لزمت الاشغال لسبعة متعهدين مختلفين وبلغ مجموع الاسعار الاجمالية للاقسام السبعة للمشروع مبلغا مقداره ٥٣٠٠٦٧٨٥٠٤٦ ل.ل.

٢– دون تأهيل مسبق: اعتمدت الادارة لائحة المتعهدين المصنفين وعملا بقرار مجلس الوزراء الرقم ٦٤ تاريخ ١٩٩٤/٩/٧ تمت دعوة متعهدين الى الاشتراك في استقصاء الاسعار بموجب مذكرات صادرة عن معالي الوزير، نذكر بعضا منها على سبيل الذكر لا الحصر (ونرفق ربطا صورة عنها):

أ– مذكرة رقم ١١١/ات تاريخ ١٩٩٤/١١/٩ (مستند رقم ١٠) بدعوة عشرة متعهدين الى الاشتراك في استقصاء الاسعار العائدة الى مشرع تأهيل قناة القاع الرئيسية من نبع اللبوة – قضاء بعلبك وتحديثها. وبعد اجراء التلزيم وفقا للاصول رسا الالتزام على مؤسسة سوبال الهندسية التي قدمت ادنى الاسعار وبسعر اجمالي مقداره ١٠٩٥١٩٤٠٠٠ ل.ل.

ب – مذكرة رقم ٢٩/ات تاريخ ١٩٩٥/٥/١٥ (مستند رقم ١١) بدعوة عشرة متعهدين الى الاشتراك في استقصاء الاسعار العائد الى مشروع شبكة توزيع مياه الشرب في بلدات بسرين – عين الحلزون وحبرمون (قضاء عاليه). وبعد اجراء التلزيم وفقا للاصول رسا الالتزام على شركة خوري للمقاولات التي قدمت ادني الاسعار وبسعر اجمالي مقداره ٥٠٥٠٨٥٦٤٥ ل.ل.

مرحلة ثالثة بناء على كتاب رئاسة ديوان المحاسبة تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢ واقتراح السيد رئيس مجلس الوزراء في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٤، اتخذ المجلس قرارا رقمه ٤٢ (مستند رقم ١٢) حدد بموجبه الاسس الواجب اتباعها في عقد الصفقات العمومية بطريقة التراضي ومنها: اولا – تعيين لجنة خاصة لاجراء التلزيم تضم مندوبا عن وزارة المال. عمد معالي الوزير الى اصدار القرار الرقم ٣٦٤/ات تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٠ (مستند رقم ١٣) بتأليف لجنة تلزيم صفقات التجهيز واللوازم والاشغال والخدمات.

كما طلبت هذه الوزارة من وزارة المال تسمية مندوب عنها لحضور كل جلسات التلزيم، وسمت وزارة المال السيد فوزي عازار ممثلا لها في اللجنة وهو يحضر كل الجلسات ويشارك في عملية التلزيم ويوقع على المحاضر.

ثانيا – تتولى الادارة نشر الاعلان عن الصفقة في ٣ صحف محلية هي الاكثر انتشارا قبل موعد جلسة التلزيم بخمسة ايام على الاقل. لذلك تعمد هذه الوزارة الى الطلب الى المدير العام لوزارة الاعلام (مرفق ربطا نموذج عن كتاب الطلب) (مستند رقم ١٤) نشر اعلان في ٣ جرائد يومية هي الاكثر انتشارا عن كل مشروع من دون استثناء ترغب في تلزيمه ونورد فيما يأتي احد المشاريع على سبيل الذكر لا الحصر:

مشروع انشاء خطوط الجمع العام الرئيسية والثانوية للمياه المبتذلة في مدينة زحلة حيث تم نشر الاعلان في: – جريدة "السفير" عدد ٧٥٩٧ تاريخ ١٩٩٧/١/١٨، وجريدة "الانوار" عدد ١٢٨٤١ تاريخ ١٩٩٧/١/١٨، وجريدة "البيرق" عدد ٢٠٧٢ تاريخ ١٩٩٧/١/١٨، (ربطا صورا عن الاعلانات المذكورة) (مستند رقم ١٥) علما ان تاريخ التلزيم حدد في ١٩٩٧/١/٢٧.

وبعد اجراء التلزيم وفقا للاصول، وفي حضور مندوب عن وزارة المال رسا الالتزام على مؤسسة نقولا سروجي للتعهدات التي قدمت ادنى الاسعار وبسعر اجمالي مقداره ٥٩٩٩٩٥٠٠٠٠ ل.ل.

ثانياً – المتعهدون المشتركون في تلزيمات الاشغال ونتائج التلزيم.

٢–١ المتعهدون المصنفون للاشغال المائية. بناء على المرسوم الرقم ٣٦٨٨ تاريخ ٦٦/١/٢٥ العائد الى تحديد شروط الاشتراك في تنفيذ بعض الصفقات العامة واستناداً الى محفوظات الادارة، يبلغ عدد المتعهدين المصنفين للاشغال المائية في وزارة الموارد المائية والكهربائية حتى تاريخه، كما يلي:

٢–١–١ صفقات تنفيذ الاشغال المائية

الدرجة	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
عدد المصنفين	١١٩	٢٧	٣٠	٥٤	٦٠

٢–١–٢ صفقات تنفيذ حفر الآبار

الدرجة	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
عدد المصنفين	٤	١٢	١٩	٤

٢–١–٣ صفقات دروس المياه

الدرجة	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
عدد المصنفين	٥١	١٦	١٧	٥٦

وفي شأن الجداول اعلاه، لا من الاشارة الى ما يأتي:

أ– وفقاً للمؤهلات المقدمة، إن تصنيف بعض المتعهدين محصور في نوعية اشغال محددة (قنوات الري والتجفيف – قساطل وخزانات معدنية – اشغال محطات ضخ – اشغال معالجة المياه)، مما لا يسمح قانوناً، بدعوتهم الى الاشتراك في مناقصات لتلزيم لاشغال تتضمن انواع اشغال عدة ضمن مشروع واحد (حفر آبار – انشاء محطات ضخ وتجهيزها – انشاء خطوط دفع وخزانات وشبكات توزيع المياه...).

ب – ان بعض المتعهدين الذين تتم دعوتهم وفقاً للاصول الى الاشتراك في استقصاءات الاسعار يختلفون عن تقديم عروض للالتزامات لاسباب خاصة بهم (مستند رقم ١٦): محضر تلزيم تنفيذ اشغال انشاء خط جر من القاع الى بيت الدين بتاريخ ١٩٩٦/٣/٢ حيث دُعي الى الاشتراك في تقديم العروض عشرة متعهدين، لم يتقدم منهم سوى سبعة).

٢–٢ الحدّ الاقصى للصفقات إن المرسوم الرقم ٥٠٨٧ تاريخ ١٩٩٤/٤/٢١ نص على تحديد الحد الاقصى لقيمة الصفقات العامة الممكن للمصنف ان يشترك فيها وفقاً لما يأتي:

٢–٢–١– صفقات تنفيذ الاشغال المائية

الدرجة	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
الحد الاقصى للصفقة مليون ل.ل	٦٠٠	٣٠٠	١٥٠	٧٥	١٥

٢–٢–٢ صفقات تنفيذ حفر الآبار

الدرجة	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
الحد الاقصى للصفقة مليون ل.ل	٦٠٠	٣٠٠	١٥٠	٣٠

٢–١–٣ صفقات دروس المياه

الدرجة	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
الحد الاقصى للصفقة مليون ل.ل	٢٥	١٥	١٠	٥

ونصت المادة الاولى من المرسوم المذكور اعلاه: "...على ان تفرض شروط اضافية على متعهدي الدرجة الاولى لقبولهم في الاشتراك في الصفقات التي تزيد على الحد الاقصى لهذه الدرجة وذلك تطبيقاً لاحكام المادة العاشرة من المرسوم الرقم ٣٦٨٨ تاريخ ٦٦/١/٢٥".

٢–٣ المتعهدون المصنفون المشتركون في استقصاءات الاسعار استناداً الى سجلات الادارة، نورد في ملحق هذا التقرير جداول بالمتعهدين المصنفين الذين رست عليهم التزامات تنفيذ مشاريع مائية لمصلحة هذه الوزارة موزعين على الاعوام الآتية: ١٩٩٣ و١٩٩٤ (مستند رقم ١٧)، ١٩٩٥ (مستند رقم ١٨)، ١٩٩٦ و١٩٩٧ (مستند رقم ١٩)، حزيران ١٩٩٣ الى حزيران ١٩٩٧ (مستند رقم ١٩ مكرر).

استناداً الى هذه الجداول، يتبين ما يأتي:

أ – عدد المتعهدين الذين رسا عليهم تنفيذ اشغال مائية وفقاً للمحافظات:

سنة التلزيم	محافظة الشمال	محافظة جبل لبنان	محافظة البقاع	محافظتا الجنوب والنبطية
١٩٩٣ و١٩٩٤	٢١	٢٨	٢٤	٨
١٩٩٥	٢٧	٣١	٢٦	٢
١٩٩٦ و١٩٩٧	٢٢	٣٢	٢٠	٨

ب – عدد المتعهدين المختلفين الذين رسا عليهم تنفيذ مشاريع مائية في كل المناطق اللبنانية:

ب – ١ وفقاً لسنة التلزيم

سنة التلزيم	العدد
١٩٩٣ و١٩٩٤	٤٨
١٩٩٥	٦٠
١٩٩٦ و١٩٩٧	٦٢

ب – ٢ وفقاً لعدد المنصفين

ب – ٢–١ صفقات اشغال

سنة التلزيم	الدرجة	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
	عدد المصنفين	١١٩	٢٧	٣٠	٥٤
١٩٩٣ – ١٩٩٧	عدد المتعهدين	٧٤	١١	١٠	٨

ب – ٢–٢ صفقات الدروس

سنة التلزيم	الدرجة	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
	عدد المصنفين	٥١	١٦	١٧	٥٦
١٩٩٣ – ١٩٩٧	عدد المكاتب الاستشارية المكلفة	٣٠	٣	٢	–

٢–٤ بيان بالمشاريع الملزمة التي تفوق قيمتها المليار ليرة، نورد في ملحق هذا التقرير بياناً بالمشاريع المائية التي جرى تلزيمها لمصلحة هذه الادارة التي تفوق قيمتها المليار ليرة والتي رست على ملتزمين مصنفين في الدرجة الاولى لصفقات تنفيذ الاشغال المائية او على شركات او مؤسسات لها المقدرة والاهلية للتنفيذ، وذلك خلال الاعوام الماضية (مستند رقم ٢٠).

يتبين من المستندات بالاسماء والارقام انه منذ حزيران ١٩٩٣ ولغاية تاريخه قامت هذه الوزارة بتلزيم، وفقاً للاصول، مشاريع اشغال مائية ٧٤ ملتزماً مختلفاً من المصنفين في الفئة الاولى من اصل ١١٩ مصنفاً فئة أولى وتعاقدت مع ٣٠ مكتباً استشارياً فئة أولى من اصل ٥١ مكتباً مصنفاً فئة أولى علماً ان الذين لم يقدموا عروضهم لم يرغبوا في الاشتراك رغم دعوتهم وذلك لاسباب مختلفة تخصهم.

ويتبين انه منذ ١٩٩٦/١/١ ولغاية تاريخه، قامت هذه الوزارة بتلزيم، وفقاً للاصول، مشاريع اشغال مائية الى ٦٢ ملتزماً مختلفاً، منهم ٣٠ ملتزماً مختلفاً التزموا مشاريع مائية تفوق قيمة كل منها المليار ليرة.

الخلاصة:

مما تقدم يتبين ما يأتي:

١– ان وزارة الموارد المائية والكهربائية تتبع كل الاصول القانونية والادارية التي حددها مقام مجلس الوزراء بقراراته المختلفة وخصوصاً:

أ – قبل صدور قرار مجلس الوزراء الرقم ٤٢ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٤ تمت دعوة عدد كبير من المتعهدين المصنفين الذين لهم المقدرة والاهلية على تنفيذ اشغال مائية مماثلة.

ب – بعد صدور القرار المذكور اعلاه تم اعلان كل الصفقات المطروحة للتلزيم في ٣ صحف محلية واسعة الانتشار.

ج – يجري تأهيل مسبق للمتعهدين لدى طرح بعض المشاريع ذات الطابع الخاص وذلك بعد الاعلان في الجريدة الرسمية وفي الصحف المحلية وفقاً للاصول.

د – يتم التلزيم في حضور مندوب عن وزارة المال ومشاركته.

هـ – تعرض نتيجة التلزيم على مقام مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب وعلى جانب ديوان المحاسبة في نطاق رقابته المسبقة.

٢– يتبين من الجداول انه في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ وحدهما، تمّ تلزيم اشغال مائية الى ٦٢ ملتزماً مختلفاً، منهم ٣٠ ملتزماً مختلفاً التزموا مشاريع تفوق قيمة كل منها المليار ليرة.

وفي مطلق الاحوال، فان وزارة الموارد المائية والكهربائية تقوم بتلبية حاجات المواطنين المائية والكهربائية في كل المناطق مع حرصها الشديد على الاموال العامة ومع التأكيد انها المؤهلة ادارياً وفنياً ومالياً للنظر في صحة العروض المقدمة للتلزيم واعتدال اسعارها وقد عمدت في اكثرية الاوقات الى الطلب الى المتعهدين الذين قدموا ادنى الاسعار اجراء تنزيلات اضافية على اسعارهم ومنها بعض الصفقات التي تم تلزيمها في ادارة المناقصات واقترنت بموافقة جانب ديوان المحاسبة".

١١ اذاعة في الشمال تتوقف وتندمج "التوحيد" مستمرة وشبه التزام في بعلبك

اعلنت ١١ مؤسسة اعلامية مسموعة في الشمال التزامها "التوقف عن البث احتراماً للقانون والنظام العام". وقررت "الاندماج في مشروع اذاعي واحد ينطلق من الشمال ليعم كل لبنان ويحقق كل الشروط المطلوبة في قانون الاعلام".

واصدر ممثلو هذه المؤسسات بياناً جاء فيه ان "الاذاعات الشمالية تداعت امس الى اجتماع عقد في مقر "التجمع لانماء طرابلس والشمال" وحضره ممثلو اذاعات "الجنة" و"الفرح" و"النجوم" و"الوعد" و"الشمال" و"المدينة" و"غروب افام" و"اوبيجياس" و"الشرق–طرابلس" و"المستقبل"، و"سيغما" اضافة الى رئيس التجمع الدكتور جمال بدوي". واكد المجتمعون "الدور المهم الذي قام به الاعلام المحلي في اطار التنمية والتوعية واثارة القضايا التي تهم منطقة الشمال". مشددين على ان "استمرار هذه المؤسسات ضرورة ملحة لكل المنطقة (...)".

واعلنوا "قرارهم توحيد الجهود والاندماج في مشروع اذاعي واحد ينطلق من الشمال ليعم كل لبنان ويحقق كل الشروط المطلوبة في قانون الاعلام ويتمتع بامكانات تخوله الاستمرار بكفاية وقدرة تنافسية عالية، وتم توقيع بروتوكول تعاون واتفاق لهذه الغاية". وناشدوا "المسؤولين التجاوب مع مشروعهم الذي يخدم قضية الحرية ويساهم في تحقيق الانماء المتوازن".

وقابل التزام وقف البث في الشمال خرق سجلته اذاعة "صوت الحق" الناطقة باسم حركة "التوحيد الاسلامي"، التي استمرت في البث من منطقة ابي سمرا في طرابلس.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان "الامن العام تحرك للمرة الاولى وابلغ خطياً الى كل محطات التلفزة والاذاعات في بعلبك – الهرمل ضرورة التقيد بقرار اقفال المحطات غير المرخص لها، وعددها ثمان: ست منها في بعلبك ومحطتا تلفزيون في الهرمل. وقد استجابت بغالبيتها، فيما اخذ بعضها يبث كمحطات تقوية لمحطات اخرى، اذ ان "تلفزيون بعلبك" يبث برامج "تلفزيون لبنان" و"تلفزيون الهرمل" يبث باسم "البصائر"، فيما توقف "تلفزيون العاصي" عن البث.

اعلام "الجماعة الاسلامية"

على صعيد ملف الاعلام الديني، رحب النائب خالد ضاهر بحصول المراجع الدينية الاسلامية والمسيحية على تراخيص لمؤسسات اعلامية، "اما للتوجيه الديني من تأثير ايجابي على المجتمع والوطن". ورأى ان "ما يحصل في مجال الترخيص للاعلام السياسي محاصصة وعملية استنسابية، اذ ان التيار السياسي السني حرم اي ترخيص، مما يترك آثاراً سلبية ويغذي الشعور بالغبن".

واكد الاصرار على الحصول على ترخيص للاعلام السياسي الاسلامي السني، وتحديداً لـ"الجماعة الاسلامية"، مشيراً الى "ضرورة ان تحصل كل فئة ذات تمثيل على وسيلة اعلامية تعبر عنها وتشرح افكارها.

لجنة التنسيق الفضائية العربية تجتمع في بيروت الاسبوع المقبل

تعقد "اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية" اجتماعها الثالث ايام ٢٠ و٢١ و٢٢ آب الجاري في فندق "ماريوت" في بيروت، بدعوة من "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال"، ويشارك فيه وفد من الامانة العامة لاتحاد اذاعات الدول العربية برئاسة المدير العام للاتحاد رؤوف الباسطي ومسؤولون في الهيئات التلفزيونية او مندوبون عنهم.

وتتألف اللجنة من الهيئات العربية الحكومية والخاصة التي تبث عبر قنوات فضائية او تعيد البث عبر قنوات فضائية على شبكاتها. ويترأس اجتماعاتها المدير العام لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردني احسان رمزي الذي تنتهي رئاسته هذه السنة، على ان يتم تجديد مكتب اللجنة خلال الاجتماع.

ويتضمن جدول اعمال اجتماعات اللجنة الموضوعات الآتية:

اولا – الاحاطة بقرارات مجلس وزراء الاعلام العرب.

ثانيا – تقرير امانة اللجنة حول تنفيذ خطة عمل اللجنة خلال الفترة الفاصلة بين الاجتماع الثاني والاجتماع الثالث:

١– الشروع في تنفيذ آليات التنسيق التي نص عليها دليل التنسيق بين القنوات الفضائية.

٢– ورقة عمل عن الاهداف المرحلية المرجو بلوغها خلال البث الفضائي العربي.

٣– درس امكان فتح صفحة معلومات على شبكة "انترنت" خاصة بالقنوات الفضائية.

٤– دراسة عن التشريعات الدولية والقومية المتعلقة بحقوق التأليف وانعكاساتها على العمل الاذاعي والتلفزيوني في المنطقة العربية.

٥– تقرير فريق العمل المكلف وضع محاور الاجتماع المشترك بين القنوات الفضائية والاطراف المعنية بالانتاج.

ثالثا – الاجتماع المشترك بين القنوات الفضائية العربية والاطراف المعنية بالانتاج.

رابعا – تجديد مكتب اللجنة، والبحث في ما يستجد من اعمال، وفي موعد الاجتماع المقبل للجنة ومكانه.

مسيرات واحتفالات في عيد انتقال العذراء

عشية عيد انتقال السيدة العذراء، اقيمت امس سلسلة احتفالات في بيروت والمناطق وكانت مسيرات وصلوات.

● في زغرتا انطلقت مسيرات حاشدة من قرى القضاء الى كنيسة سيدة زغرتا ايفاء لنذور. واليوم يقام قداس احتفالي في العيد.

وفي اهدن رفع تمثال للسيدة العذراء على قمة كنيسة سيدة الحصن. ويبلغ ارتفاع التمثال ١١ مترا وهو منحوت من رخام ايطالي. وسيرفع الستار عنه في عيد سيدة الحصن في ٨ ايلول المقبل.

● من مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان كهنة الرعايا احتفلوا بقداديس وزياحات في القرى الحدودية احتفاء بالعيد.

وترأس راعي ابرشية صور المارونية المطران مارون صادر بعد الظهر قداسا في كنيسة مرجعيون، والقى عظة عن معاني العيد مركزا على تعاليم الارشاد الرسولي. واعتبر مرجعيون "نموذجا للتعايش بين الطوائف"، متمنيا ان "يبقى مستمرا ومعززا في القلوب".

وفي كنيسة السيدة – عين ابل ترأس صادر مساء قداسا مماثلا اعقبه زياح، وعاونه فيه المونسنيور ايلي بركات وحضر جمع من ابناء البلدة والجوار والمغتربين. والقى عظة تناول فيها فضائل السيدة العذراء.

وشارك كشاف فوج السيدة و"طلائع العذراء" و"فرسان العذراء" في تنظيم الزياح.

"مجلس انماء كسروان"

افاد مجلس انماء كسروان ان هيئته العامة انتخبت هيئة ادارية من الزميل جورج ابو معشر امينا عاما ومفوضا لدى الحكومة وانطوان افرام امينا للسر وبيلترو قرقماز امينا للصندوق، والسادة حنا البستاني وكميل فيلوتس ونبيه مارون وسمير دحداح وتوفيق درغام والياس اسطفان مستشارين.

وذكر ان الهيئة باشرت اتصالاتها مع المسؤولين ونواب المنطقة "لتوحيد المطالب الملحة للمنطقة التي تعاني حرمانا لم يعد مقبولا".

الجيش واصل تسيير دورياته

الطفيلي في النبي رشادة: على السلطة لملمة موظفيها

بعلبك – "النهار":

في اليوم الثالث من انتشاره في بعلبك والبقاع الشمالي سير الجيش امس دورياته المؤللة على طول اوتوستراد بعلبك حتى القاع والعلمي، وسط ترحيب الاهالي والفاعليات. ولم يطرأ اي جديد على هذه التدابير باستثناء ما كانت نشرته "النهار" امس عن دخول دورية مؤللة للمرة الاولى قرابة التاسعة ليل الاربعاء – الخميس الى المدينة عبر طريق التل الابيض – الشراونة امام القلعة وفندق "بالميرا" وسيار الدرك حتى المدخل الجنوبي الرئيسي في دورس وصولا الى الطريق الدولية.

اما بالنسبة الى قوة قوى الامن الداخلي فهي لا تزال في مكان تجمعها في ثكنة رياق في انتظار الاوامر. فيما حركة البناء ما زالت ناشطة في سباق مع الوقت قبل حصول اي تطورات امنية على قاعدة المثل العامي: "الشاطر بلحق حالو".

اما الشيخ صبحي الطفيلي فشارك في احتفال في حسينية النبي رشادة، غرب بعلبك، وهي الاطلالة الاولى له بعد انتشار الجيش، وقال في كلمة القاها: "ان السلطة اللبنانية خططت لاظهار المنطقة خارجة على القانون في لبنان وخارجة عن لبنان، فكانت تشجع على الجريمة والرد عليها، وكلنا يعلم انها لو شاءت وضع حد للجريمة لما عجزت، لكن مرور السنوات الطويلة والتسامح مع المجرمين اعطيا انطباعاً باننا فئة من البشر تغلب عليها طبائع وعادات سيئة، مع ان الامر ليس كذلك".

اضاف: "خلقوا لنا ظروفاً عشائرية لينعتونا بالخروج على القانون، وشجعوا زراعة المخدرات، ولم يكتفوا بذلك بل زرعوا لنا بعض الخلايا المرتبطة بأجهزة السلطة مهمتها تشويه صورة المنطقة واعطاء ذريعة ضدها".

وسأل: "ماذا فعلت الدولة في الرابع من تموز؟ تحت عنوان انها تريد ان تدهم لصوص السيارات دهمت بعض القرى واحتجزت من ليس لهم علاقة، وهي اذا ارادت ان تضع حداً لهذه الظاهرة فلن يكلفها ذلك ٢٤ ساعة. (...) نطالب السلطة بان تلملم موظفيها للسرقة. يكفينا. نحن منطقة اشراف ومحترمين، هذه المنطقة هي منطقة مقاومة وشريفة ونرفض ان توهمنا بما ليس فينا".

وخلص: "اريد ان اسأل، الا تستطيع السلطة ارسال موظفين عقاريين لمسح اراضينا؟ في رأيي انها تستطيع. ومن يقدر ان يرسل جيوشاً جرارة الى المنطقة يقدر ان يرسل ٣٠ او ٤٠ موظفاً لمسح الاراضي. وهي قادرة على الغاء الرشوة ونهب المال العام، وقادرة على وضع الخطط الخمسية لاستكمال المشاريع في المنطقة. فلماذا لا تتعامل مع البقاع ضمن خطة معينة اذاً؟".

"المعارضة الكتائبية": لا حل لأزمة الحزب إلا بهيئة موقتة تدعو الى انتخابات

وصفت "المعارضة الكتائبية" ما يتناقله بعض وسائل الاعلام عن محاولات لجمع الشمل في حزب الكتائب بأنه "تسريبات من بعض اجهزة القيادة غير الشرعية، ومحاولة مكشوفة منها لاسترضاء بعضهم واظهار نفسها كأنها الاطار الجامع لكل الكتائبيين".

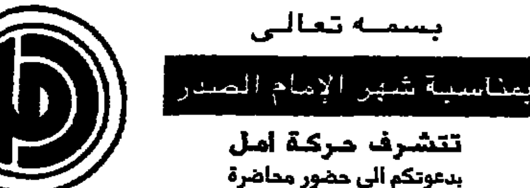
واكدت اثر اجتماعها الاسبوعي في منزل رئيسها الدكتور ايلي كرامة "ان لا حل لهذه الازمة الحزبية الا بتشكيل هيئة موقتة تمثل الجميع دون استثناء مهمتها ادارة شؤون الحزب والدعوة الى انتخابات حزبية من القاعدة تأتي بالقيادة العتيدة، وما عدا ذلك محاولات يائسة من شأنها اطالة امد الازمة وتهميش الحزب اكثر وابعاده عن قواعده ودوره الوطني".

وتوقفت عند "ما تشهده البلاد من تجاذب وتحركات" على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، فاعتبرت "ان ما صدر اخيرا من مقررات تهدف الى اعادة هيبة الدولة وبسط سلطتها على بعض المناطق التي اعتبرتها خارجة عنها، قد اساء مجددا الى سمعة لبنان واثبت ان الامن فيه معرض للاهتزاز عند اي طارئ ولاكثر من سبب".

واستغرب "الاسلوب الذي مارسته السلطة لمنع اللبنانيين من التعبير عن رفضهم للتأخير في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية"، ورأت فيه "مساسا بالحقوق الاساسية والدستورية للمواطن وحقه في ابداء رأيه".

وتطرقت الى موضوع المهجرين، فأبدت قلقها لتصريحات عدد من السياسيين "توحي وجود خطة ما لتأخير عودة المهجرين الى قراهم وارزاقهم"، مشددة على ان عودة المهجرين "هي الركن الاساسي لعودة الوطن الى وحدته ونموه وازدهاره، ومن دونها لا وفاق حقيقيا".

وفي موضوع جزين، دعت القيمين على الشأن العام الى "ايجاد الحلول العملية الآيلة الى وقف هذه الاعمال نهائيا وابعاد الخطر عن الاهالي المدنيين، بتسليم الجيش وحده دون سواه مسؤولية الامن في مناطق الفراغ الامني".



قذائف "الجنوبي" ترعب الأهالي وتطرح علامات استفهام

لحد يرفض انتشار الجيش في صيدون: لن أسمح بدخولها إلاّ بموافقتي

تخوفت مصادر جنوبية مطلعة من التحركات التي يقوم بها الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" عند الاطراف الغربية لقضاء جزين، من كفرفالوس الى صيدون.

ولاحظت ان اخلاء مواقع قريبة من صيدون وقرى آهلة كانت حتى الامس القريب ملحقة بمناطق سيطرة "الجنوبي" في قضاء جزين، يترك علامات استفهام كبيرة على خلفيات هذه الخطوات، وخصوصا ان "الجنوبي" يرفض تقدم وحدات الجيش لتسلم هذه المناطق، وفي الوقت نفسه ينفض يديه أمنيا منها، رغم اعلانه انه يعتبرها في عهدته.

ويعزز هذا التخوف، الهلع الذي يسود ابناء هذه القرى والبلدات بعدما باتوا في منطقة فراغ امني، وربما صاروا في الايام المقبلة "كبش محرقة" لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

من هنا تتفهم هذه المصادر مطالبة وفد من صيدون المسؤولين، عبر القنوات الشرعية، بنشر الجيش في المنطقة تفاديا لما يمكن ان ينجم عن هذا الوضع الخطر. وترى ان عزوف المقاومة عن العمليات في الايام الاخيرة على هذا المحور، دفع بـ"الجنوبي" الى محاولة تسخين الاجواء باطلاق اكثر من ٢٠ قذيفة الثانية بعد الظهر على محور حيداب – صيدون، وقذائف متفرقة في السابعة الا ربعا مساء على محيط موقع صيدون الذي اخلاه هذا الجيش. ولم تستبعد ان يقوم الاسرائيليون بزرع متفجرات في هذه المنطقة لدفع الاهالي الى الهجرة طلبا للأمان.

لذلك تشدد المصادر نفسها على ضرورة قيام الحكومة بتحرك عاجل مع الاميركيين وفي اتجاه الدول المؤثرة دوليا، للحؤول دون تكرار سياسة التهجير الاسرائيلية التي شهد لبنان ابرز فصولها في الجبل وشرق صيدا.

لحد

في هذا الوقت بثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية تصريحا لقائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد اعلن فيه رفضه دخول الجيش منطقة صيدون، نافيا انسحاب قواته منها. واعتبر تحركاتها الاخيرة "مجرد نقل مركز من مكان الى آخر". وقال: "لن اسمح لأحد بدخول هذه المنطقة الا بعد موافقتي".

وذكرت الاذاعة ان لحد اطلق مواقفه هذه اثر اجتماعات عقدها مع المسؤولين في المنطقة الشمالية لاسرائيل، وانه انتقد بشدة الدولة اللبنانية "التي لم تفهم ان من مصلحتها اقامة سلام مع اسرائيل. ولا عجب في ذلك، لأن زمام الامور ليس في يدها".

واشارت الى ان لحد تفقد مخيما لأطفال حدوديين تقيمه "الادارة المدنية" الاسرائيلية في مدينة اشكيلوم.

نفي اسرائيلي

وبثت الاذاعة الاسرائيلية بدورها نقلا عن مصادر عسكرية نفيا للأنباء عن انسحاب "جيش لبنان الجنوبي" من احد المواقع التابعة له قرب صيدون.

وأوضحت المصادر ان "الجنوبي" نقل احد مواقعه في المنطقة الى مكان آخر، وفقا لقرار اتخذه اللواء انطوان لحد، وذلك "لاعتبارات تكتيكية".

واضافت الاذاعة "ان منظمة حزب الله حاولت استغلال هذا النبأ، لاغراض دعائية كاذبة لا تمت الى الواقع بصلة".

استنكارات للاعتداء على منزل عازار

اصدرت امس شخصيات رسمية ونيابية وحزبية واجتماعية بيانات استنكرت القاء المتفجرة على منزل النائب سمير عازار في جزين ودعت الى "رص الصفوف في مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي، والوقوف الى جانب اهالي جزين في وقفتهم الرافضة لشكال الاحتلال وافرازاته".

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اتصل بعازار مستنكرا وحيا "اهالي جزين الصامدين في وجه الاحتلال"، وتمنى "عليهم وعلى غيرهم عدم الوقوع في الفخ الاسرائيلي"، مكررا ثقته بـ"المواطنين الكرام الصامدين في الشريط الحدودي عموما وجزين خصوصا، والذين يعانون من الاحتلال الاسرائيلي شتى صنوف المضايقات لاخضاعهم وتذويبهم في النسيج الاسرائيلي".

وعبر عن ثقته بـ"التزام اهالي الشريط وجزين انتماءهم الوطني بصمودهم في وجه محاولات الاحتلال الصهيوني وتعبيرهم عن رفض هذا الاحتلال وتمسكهم بالسيادة اللبنانية على الاراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل".

اتصل رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب علي الخليل بعازار منددا بمرتكبي "الجريمة التي تدل دوافعها على المواقف الوطنية لعازار. وهذه الجريمة تصب في خانة العدوان الاسرائيلي الذي قصف قرية الاطفال في صفاريه، والذي يعمل على زرع بذور فتنة وخلق بلبلة بين صفوف اهلنا في الجنوب، وخصوصا في جزين".

واضاف: "هذه المحاولة محكومة بالفشل لان الوحدة الوطنية راسخة الجذور في لبنان وهي اقوى من كل هذه المؤامرات. فالجنوبيون والجزينيون مناضلون من اجل تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي واعادتها الى كنف الشرعية، وهم قادرون على احباط هذه المحاولات الدنيئة".

● اصدر اقليم الجنوب في حركة "امل" بيانا جاء فيه:

"ان الاعتداء الآثم على منزل النائب عازار يحمل بصمات اسرائيلية واضحة، وقد اتى في سياق مسلسل الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الوطنيين ورموز العمل الوطني في لبنان عموما والجنوب خصوصا، وهو رد على المواقف الوطنية الرائدة التي يجسدها عازار. ان حركة امل تستنكر هذا الاعتداء الجبان وترى في هذه المرحلة وجوب رص الصفوف وتمتين الصف الداخلي والوقوف الى جانب اهلنا في جزين في وقفتهم الرافضة كل اشكال الاحتلال الاسرائيلي وافرازاته العميلة".

● اعتبر المحامي خليل بركات باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية "ان الحادثة المترافقة مع جملة تطورات وحوادث متعلقة بمنطقة جزين تؤكد خطورة ما يحاك لهذه البلدة التي شكلت على الدوام ثقلا اساسيا في الحياة الوطنية في الجنوب خصوصا ولبنان عموما.

ان المحتل وادواته وخادمي مخططاته يدركون ان جزين رفضت على الدوام مخططات الاحتلال ومشاريع التجنيد الاجباري، وهم يسعون اليوم الى معاقبة جزين واهلها بمختلف الوسائل، سواء بمنع فتح معبر كفرفالوس، او بالقصف على قرى الاطفال، او باحتجاز كاهن رعيتها الاب ريمون عيد والتحقيق معه، او بالانسحابات المفخخة، واخيرا بتفجير منزل نائبها وابن العائلة العريقة في وطنيتها، سمير عازار.

اننا ندعو الدولة الى اخذ المبادرة ووضع خطة متكاملة لدعم جزين في اطار دعم كل جنوبنا وبقاعنا الغربي. فانتصار الوطن في جزين هو انتصار للوطن في كل مكان".

دهم عيتا الشعب واعتقال ستة مواطنين

اسرائيل أبعدت عصراً عائلة "أبو عريضة" بعدما سجنته لتعاونه مع مناهضيها

ما ان تراجعت الاعتداءات الاسرائيلية على القرى المحررة، حتى ارتفعت وتيرة الممارسات القمعية والتنكيل الاسرائيلي بابناء الشريط الحدودي المحتل. ففي حين يستمر الحصار على بلدة مارون الراس منذ قرابة شهر، دهم الاسرائيليون بلدة عيتا الشعب واعتقلوا ستة مواطنين، وابعدوا عصراً عائلة "ابو عريضة" احد المتعاملين سابقاً معهم.

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" امس ان الاسرائيليين اعتقلوا في عيتا الشعب ستة مواطنين واقتادوهم الى جهة مجهولة. وعرف منهم الفتاة هدى دروبي (٢٦ عاماً) ومحمد ناصر (٢٣ عاماً) ومحمد جميل (٢٣ عاماً).

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين ابعدوا عصر امس عائلة محمد الغرمتي "ابو عريضة" عبر معبر كفرتبنيت. والغرمتي كان احد ابرز رموز التعامل مع الاسرائيليين بعد اجتياح الـ١٩٨٢. ومنح الجنسية الاسرائيلية بعد الانسحاب من منطقة صيدا واسكن في نهاريا. واوقف اخيراً، وفقاً لما نشرته "النهار" قبل زهاء شهر، بتهمة التعاون مع خلايا مناهضة لاسرائيل.

واصدر "اهالي بلدة مارون الراس" في بيروت بياناً شكوا فيه من استمرار الحصار الذي يضربه الاسرائيليون على البلدة منذ شهر، لافتين الى "حالات مرضية تحتاج الى علاج خارج المنطقة المحتلة، اضافة الى قيام العدو باعتقال الكثير من ابنائنا بينهم نساء لا يزال مصيرهم مجهولاً".

وناشدوا جميع المسؤولين والهيئات الدولية والانسانية، ولا سيما منها اللجنة الدولية للصليب الاحمر، العمل من اجل رفع الحصار ووضع حد للممارسات الاسرائيلية.

على الصعيد العسكري، كتب مراسل "النهار" في صور ان خراج حاريص وحداثا وياطر وصربين ورشاف تعرض في الاولى الا ثلثاً بعد الظهر لقصف مدفعي ثقيل.

وكانت المحاور نفسها تعرضت لقصف مماثل ليل الاربعاء.

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلّق معظم ساعات النهار في اجواء المنطقة الحدودية.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد محمد ياسين استهدفت في العاشرة والنصف ليل الاربعاء بأسلحة رشاشة وصاروخية، قوة صهيونية قرب موقع حداثا، وحققت فيها اصابات مباشرة".

● زارت دفعة من ذوي المعتقلين في سجن الخيام امس ١١ اسيراً، في رحلة رعتها بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

رئيس الاركان: بطاقة تعريف


اللواء القاضي. (مبت)

"في تاريخ ٢٤ تموز ١٩٩٧ صدر مرسوم تعيين العميد الركن سمير القاضي رئيسا للاركان في الجيش. وفي تاريخ ١٢ اب صدر مرسوم ترقيته الى رتبة لواء.

واللواء الركن سمير القاضي من مواليد بيروت ١٩٤١.

– تطوع في الجيش بصفة تلميذ ضابط عام ١٩٦٤.

– رقي الى رتبة ملازم اعتبارا من ١٩٦٧/٨/١.

– تدرج في الترقية حتى رتبة عميد ١٩٩٤/١/١.

– رقي الى رتبة لواء اعتبارا من ١٩٩٧/٧/١.

– تولى وظائف آمر سرية وضابط في اركان الجيش العمليات وضابط في الامانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع ومساعد قائد الشرطة العسكرية ومساعد مدير المخابرات ومساعد قائد المدرسة الحربية وقاض عسكري منفرد.

– تابع دورات دراسية متعددة داخل البلاد وفي فرنسا والولايات المتحدة ودورة اركان في بلجيكا.

– حائز وسام الحرب مرتين ووسام الارز واوسمة اخرى وتنويه العماد قائد الجيش وتهنئته.

– متأهل وله ثلاثة اولاد".

(مديرية التوجيه في قيادة الجيش)

توقيف مروجي قصاصات في صيدا ضد السوريين

صيدا – "النهار":

اكدت مصادر مطلعة ان الاجهزة الامنية وضعت يدها قبل يومين على مصدر "القصاصات المشبوهة" التي وزعت الاسبوع الماضي في صيدا ومحيطها باسم "حركة التغيير الوطنية"، والتي تطالب برحيل القوات السورية.

واشارت الى ان عناصر امنية تمكنت بعد عمليات استقصاء ومراقبة، من ضبط سيارة مروجي هذه القصاصات عند المدخل الشمالي لصيدا، واوقفت شخصين كانا فيها وصادرت نسخاً منها كانت في حوزتهما.

واعترف الموقوفان في التحقيقات الاولية معهما بمكان طبع هذه القصاصات والجهة التي تقف وراءها.

ودهمت القوى المختصة المكان الذي تبين انه معهد لتعليم الطباعة والكومبيوتر في صيدا واوقفت صاحبه وعدداً من العاملين فيه، وباشرت التحقيق معهم لمعرفة مدى ارتباط الجهة المروجة باجهزة "الموساد" الاسرائيلي. علماً ان الموقوف الرئيسي معروف بانتمائه الى تنظيم ديني خارج لبنان تنتمي اليه ايضاً مجموعة من ابناء صيدا القديمة.

التزوير الجمركي: ٢٠ موقوفاً

سلم المدعى عليه كميل ح. نفسه الى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الذي استجوبه في ملف تزوير بيانات جمركية وتقاضي رشوة، وتركه بسند اقامة.

وتسلم ميرزا دفعة تقارير من لجنة الخبراء عن بيانات جمركية مصادرة. وذكرت مصادر قضائية ان اللجنة انجزت نصف المهمة الموكلة اليها.

وكان المحقق الاول استجوب امس مجددا الموقوف في قسم البرمجة الموقوف نبيه ص. واستمع الى افادتي شاهدين يعملان مستخدمين لدى عميل جمركي. وارجأ متابعة التحقيق في هذا الملف الى الثلثاء لاستجواب عدد من المدعى عليهم والشهود للمرة الاولى، على ان ينظر في طلبات جديدة لتخلية موقوفين في هذه القضية كانوا تقدموا بها بواسطة وكلائهم، علما ان الموقوفين بموجب مذكرات وجاهية استقر عددهم على ٢٠.

أحزاب اجتمعت في مقر البعث ودعت قطر الى إلغاء مؤتمرها

دعا عدد من الاحزاب والقوى والفصائل "الاطراف الذين وقعوا اتفاقات مع الكيان الغاصب الى الغائها ووقف عمليات التطبيع".

وكانت هذه الاحزاب والقوى والفصائل اجتمعت في مقر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في رأس النبع واصدرت بيانا ذكرت فيه ان المجتمعين تداولوا موضوع المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده في قطر واكدوا:

"دعوة الدول والاطراف التي وقعت اتفاقات مع الكيان الغاصب الى الغاء هذه الاتفاقات المذلة، ووقف عمليات التطبيع بكل اشكالها، والعودة الى روح التضامن القومي ومواجهة الاخطار المحدقة بالمصير العربي.

– دعوة حكومة قطر الى التراجع عن عقد المؤتمر في الدوحة والتزام المقررات والتوصيات العربية.

– تثمين مواقف الدول التي قررت عدم المشاركة في هذا المؤتمر، ودعوة الدول المترددة الى حسم موقفها والتزام ارادة شعوبها ومصالح امتها.

– دعوة وزراء الخارجية العرب الى تأكيد قراراتهم بوقف مشاركة دولهم في هذا المؤتمر، وذلك خلال المؤتمر الذي سيعقد في ايلول المقبل (...)

– مناشدة الفاعليات والهيئات والمؤسسات والاتحادات الاقتصادية ورجال الاعمال والمال على مدى الوطن العربي مقاومة اخطار انعقاد هذا المؤتمر الذي لا يخدم الا مآرب العدو واستهدافاته.

– ندد المجتمعون بنهج سلطة الحكم الذاتي التابع عبر التصريحات التحريضية ضد الجنوب اللبناني التي اطلقها عرفات (...)".

● من مراسل "النهار" في صيدا ان "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" في الجنوب عقدت اجتماعا في مركز الحزب الشيوعي في صيدا واصدرت بيانا اعتبرت فيه ان "انسحاب قوات الاحتلال والقوات العميلة من بعض المواقع في منطقة جزين نتيجة طبيعية لضربات المقاومين ونضالهم الدؤوب المتكامل مع موقف شعبنا الجنوبي في جزين ومنطقتها". ودعت السلطة الى "حماية هذا الانجاز واحتضان المنطقة المحررة وتحصينها"، وهنأت "المقاومين والاهالي في المنطقة المحررة ودعتهم الى الانخراط في مسيرة التحرير والمساهمة في قيامة الوطن على اسس العدالة".

"العصيان" في النبطية

النبطية – "النهار":

استنابت النائب العام الاستئنافي في النبطية امين بو نصار امر المفرزة القضائية في النبطية الرائد منير شعبان للقيام بالاستقصاءات والتحقيقات اللازمة وجمع المعلومات توصلا الى معرفة الاشخاص المتورطين في ارتكاب جرائم الاخلال بالامن والنظام في محافظة النبطية. وهي تشمل التجمعات والتظاهرات وترداد شعارات تحريضية تدعو الى العصيان المدني والحض على عدم دفع الضرائب والرسوم.

وتأتي هذه الاستنابة في اطار القرار القضائي المتخذ في موضوع اصدار استنابات قضائية الى كل الاجهزة الامنية.

الغلّة اليومية: ٧ سيارات

واليوم ايضا وايضا، "غلة" من مسلسل سرقة السيارات:

– "موندا" لفادي ايليا مشرف بعشرة الاف دولار من عين الرمانة.

– "رينو" لعصام بطرس سركيس بخمسة عشر الف دولار من الحازمية.

– "تويوتا" لقبلان مينا جعجع بثمانية ملايين ليرة من الجميزة.

– "رانج روفر" لوليد يوسف مجذوب بخمسة وسبعين الف دولار من المصيطبة.

– "مرسيدس" لخالد محمود وهبي بأحد عشر مليون ليرة من بعلبك.

– "مرسيدس" لانيس الياس المير من امام منزله في كفرعبيدا وثمنها ١٥ مليون ليرة.

– "مرسيدس" لحسين علي شما بعشرة الاف دولار من محلة ميناء الحصن.

انتحر لانقطاعه عن الادمان

في اثناء وجود علي قاسم مصطفى (٣٦ عاما) بمفرده داخل منزل والده في شحيم، اطلق النار من سلاح حربي من نوع "كلاشنيكوف" غير مرخص على نفسه فاصيب في رأسه، مما أدى الى وفاته ونقلت جثته الى "مستشفى الاقليم" في شحيم.

وافاد والد المتوفى ان نجله علي اقدم على الانتحار بسبب انقطاعه عن ادمان المخدرات وهو يعاني مرضا نفسيا.

وضبط السلاح المستعمل وفيه ممشط ٢٩ طلقة عائدة اليه وصالحة للاستعمال اضافة الى مظروف فارغ من مكان الحادث.

ولدى مراجعة المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان انطوان سليمان اشار بتسليم الجثة الى ذوي المنتحر وختم التحقيق.

(عن الوكالة الوطنية للاعلام)

✓ الاشتراكي

سكان منطقة العازمية ... كنيسة مار تقلا، ... ان المياه انقطعت عن منازلهم منذ ١٠ ايام. وطالبوا بتأمينها.

● مسؤول في مصلحة مياه ... الدلبة اوضح ان أعطالاً تحصل ... نتيجة اعمال تأميل خط الجر، ويتم تأمين المياه بعد اصلاح كل عطل.

واشار الى انه سيتم الكشف على المنطقة المذكورة لمعرفة سبب الانقطاع وخصوصاً ان المياه ... اليها.

مساعدون قضائيون

مواطنون سألوا وزارة العدل هل حددت موعد إجراء مباراة لتعيين مساعدين قضائيين؟

● مصدر في وزارة العدل اوضح انه لم يتخذ حتى الآن اي قرار بتعيين مساعدين قضائيين، لكن الموضوع قيد الدرس.

وداعاً ايتها الهوية

مواطنة تحمل جواز سفر برازيلياً تريد تجديده ... كل المعاملات بموجب الهوية اللبنانية التي تحملها والصادرة عام ١٩٦٨، الى ان بتت معاملتها دائرة النفوس في مقرها الرئيسي، حيث رفض الموظف المختص انجاز المعاملة استناداً الى الهوية وطلبها احضار اخراج قيد.

وسألت هل الهوية اللبنانية اصبحت ملغاة وخصوصاً اننا مارسنا حقنا الانتخابي بموجبها؟

● مسؤول في وزارة الداخلية اوضح ان دائرة النفوس لا تعتمد الهوية اللبنانية القديمة خوفاً ان تكون مزورة، وبالتالي على الشاكية الحصول على اخراج قيد.

القضاء والاعتداء على الشجر

سهيل لحد يملك عقاراً في بلدة البيرة قضاء الشوف حضر يوماً الى بلدته ووجد اشجاره مقطوعة، وهي نحو ٢٥ شجرة سنديان وملب وقد شاهد سائق "بيك آب" ينقل اشجاراً في سيارته وعلم منه ان احدهم، وسماه باسمه، هو الذي قطعها. وبعد يومين عاد مع عدد من الشهود لاحصاء الاشجار المقطوعة، فوجد صاحب الـ"بيك آب" في المكان مع عمه. وبسبب تهربهما من المسؤولية تقدم سهيل بشكوى الى كل من النيابة العامة ووزارتي الزراعة والبيئة اللتين ارسلتا رئيس مركز الاحراج للكشف. وصدر الحكم القضائي بعدم ملاحقة المدعى عليهما. ومع ان الحكم قابل للاستئناف فان النيابة العامة لم تستأنف. وسأل عن السبب.

● مسؤول في وزارة العدل اوضح ان الحكم القضائي لا تجوز مناقشته، وفي امكان الشاكي استئنافه ضمن المرحلة القانونية التي يحددها القانون.

رجل دين لكل محتاج

سمعنا ونسمع عن رجال دين كان لهم السبق في افق المعرفة الدينية وغير الدينية، ولم نجد مثل الشيخ عبد الامير قبلان الذي عوّدنا اقتران القول بالفعل على كل مستوى ... او ديني واجتماعي.

ما من محتاج قصده الا ولبى حاجته مؤمناً بان الدين معاملات وعبادات، وما من ملهوف الا واستقبله بين دمعتين وجبر خاطره.

بيته مشرع في اي وقت لاصحاب الحاجات.

فمن تأمين المساكن والقوت والنقود لليتامى والمساكين الى الاسلام قولا وفعلا في بناء ... ومستلزمات الصمود لكي يبقى الجنوبي معلقا بأرضه.

هذا الشيخ نذر نفسه لأعمال الخير والبر والاحسان، حتى غدا الرئة التي يتنفس منها كل محتاج.

زينب عطية
(الجنوب)

اخماد عشرات الحرائق

علم ان مراكز الدفاع المدني اخمدت ليل امس عشرات الحرائق الناتجة من الالعاب النارية التي اطلقت في مناسبة عيد انتقال العذراء.

ومن هذه المناطق جديدة المتن والحدث والنقاش وسن الفيل والعدلية وحي السريان وحالات وطبرجا والفياضية وبحمدون الضيعة وجزين.

● اندلع حريق يوم الاربعاء في خراج بلدة كفرحزير في الكورة واتت النار على نحو مئة وخمسين الف متر مربع من الاعشاب البرية والاشجار الحرجية واشجار الزيتون والكرمة والخرنوب.

جونز: رفع احظر رفع عدد رجال الاعمال
١٣٠ ألف دولار مساعدة أميركية لـ"ايدال" لتمويل دراست مطاري القليعات ورياق

تسلمت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات "ايدال" مساعدة اميركية مقدارها ١٣٠,٣٠٠ الف دولار اميركي لتمويل دراسات مشروعي مطاري القليعات ورياق.

وهدف هذه المساعدة تأمين التمويل لانجاز دراسة الجدوى الاقتصادية ودفاتر الشروط وتقديم العروض العائدة الى مشروعي المطارين ومناطقهما الحرة.

وافادت المؤسسة في بيان توضيحي ان انجاز الاستشارات يستغرق نحو ستة اشهر، وان ثلاثة خبراء احدهم متخصص بمشاريع المواني الجوية وآخر بتمويل مشاريع المواني الجوية وثالث بهندسة ودرس كلفة المواني الجوية سيزورون لبنان لمدة ثلاثة اسابيع من اجل:

– مراجعة الملفات الحالية.
– زيارة مواقع تشييد المشاريع.
– انجاز دراسة التكلفة الهندسية.
– درس كلفة التشغيل والادارة.
– تحديد قيمة المردودات وقعة.
– انجاز دراسة مالية عن مردود شروع.
– انجاز دفاتر الشروط.

وبعدها يعودون الى لبنان مرتين، ـدة اسبوعين تقريباً في كل مرة، ساعدة لجنة فض العروض في ويم العروض المقدمة طوال فترة ستة اشهر من المساعدة التقنية. يقدم الفريق تقارير دورية الى دال" عن سير العمليات.

وستفصل "ايدال" اثنين من ظفيها لمساعدة الفريق الاميركي اضافة الى تأمين التنقلات، والمكاتب، وخدمات امانة السر (سكريتاريا) للفريق.

وقالت "ايدال": "ان هذه المساعدة الفنية تتمة لبعثة سابقة اتت الى لبنان واقامت فترة وجيزة وارتأت تطوير المواني الجوية لمساعد الحركة الاقتصادية في المناطق، وكذلك المناطق الحرة التي بدورها ستساهم في تطوير الدورة الاقتصادية في البلد ودعمها.

ان المساعدة الاميركية ضرورية لاتمام دفاتر الشروط وارساء المناقصة بالتعاون والتكامل مع الشركة الهندسية الاستشارية – آس. فمن خلال الخبرة اللبنانية والخبرة الاميركية العالمية في مضمار الطيران والملاحة الجوية نستطيع ان نقدم للمستثمرين على مختلف هوياتهم واهتماماتهم دفتر شروط متكامل عائد الى المطارين، ومناطقهما الحرة وكل الخدمات المتعلقة بهما. من هنا نرى ان المساهمة الاميركية تكمل الدراسات التي انجزت حتى اليوم وتتممها وتلك التي ستنجز في المستقبل في سبيل انجاح مشروعي مطاري القليعات ورياق ومناطقهما الحرة ومساعدة لبنان في استعادة عافيته الاقتصادية".

احتفال التوقيع

ووقع اتفاق الهبة عن لبنان رئيس "المؤسسة الوطنية لتشجيع الاستثمارات" الدكتور يوسف شقير، وعن الولايات المتحدة سفيرها في لبنان ريتشارد جونز.

واعقب التوقيع مؤتمر صحافي مشترك عقده جونز وشقير في حضور القنصل الاميركي لارا فريدمن.

قال جونز: "انها هبة مقدمة من الوكالة الاميركية للمساعدات التجارية. واود ان انوه بالجهود التي قامت بها المؤسسة لتشجيع الاستثمارات في اطار دعم عملية الاعمار في لبنان وذلك عبر جذب رؤوس الاموال العالمية والتشجيع على توظيفها، الامر الذي يؤدي الى تطوير الاقتصاد اللبناني.

انا سعيد اليوم للمشاركة في الجهود التي تقوم بها "ايدال" لتشجيع الاستثمار، وان العقد الذي وقعناه امس يسمح للوكالة الاميركية للمساعدات التجارية بمعاونة "ايدال" في التحضير لمشروعين يجلبان مستثمرين دوليين ويسمحان بتنمية الصادرات الى الخارج. ويقوم هذان المشروعان على تحويل قاعدتين عسكريتين في رياق والقليعات مطارين سياحيين وتجاريين يساهمان في تطوير القطاعات الاقتصادية السياحية والصناعية والزراعية وخلق فرص عمل للبنانيين.

ان الوفد الاميركي الذي ارسلته الوكالة الى لبنان كان متحمسا ومتأثرا خاصة بالنسبة الى المعطيات التي يقدمها مطار رياق في حال تم تطويره، اذ يساهم في تطوير الصناعات الزراعية في هذه المنطقة حيث تبرز ضرورة تطوير النمط المعيشي هناك، ويساعد هذا المطار سكان المنطقة في ايصال بضائعهم الى الاسواق الكبيرة".

وتمنى ان ينجز هذا المشروع في القريب العاجل "لما فيه مصلحة الشعب اللبناني".

شقير

بعد ذلك، القى شقير كلمة شكر فيها الحكومة الاميركية للمساهمة في هذه الهبة وقال: "كان مجلس الوزراء اتخذ قرارا بتطوير هذه المناطق الحرة والمطارين ليصبحا جاهزين في خدمة المناطق الحرة التي ستستقطب صناعات وتخلق فرص عمل لسكان رياق والقليعات.

وفي اطار تنفيذ مقترحات مجلس الوزراء القاضية بتطوير هذين المطارين عن طريق الاستثمار الخاص، تقدمت الحكومة الاميركية من خلال المساعدات التجارية بهبة تمول حضور اخصائيين اميركيين في تطوير المطارات وتشغيلها يعملون مع اخصائيين لبنانيين في اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية ودفاتر شروط لطرح هذه المشاريع للمناقصات. وآمل في ان تستقدم نتائج هذه الدراسات استثمارات خاصة تقوم بتنفيذ هذين المشروعين".

وسئل جونز: بعد رفع الحظر، هل تتوقعون ان يأتي رجال اعمال اميركيون كثيرون للاستثمار في لبنان؟ فاجاب: "من الواضح انه بعد رفع الحظر ارتفع عدد رجال الاعمال الاميركيين الذين اتوا الى لبنان وهم مهتمون جدا بالمجيء اليه. وهم، رغم التحذير الذي رافق رفع الحظر، يؤمنون بان الفرصة موجودة وسوف يستغلونها لما فيه مصلحة البلدين المشتركة وتطوير الاقتصاد اللبناني".

وسئل شقير: هل هناك سقف محدد للاستثمار الاجنبي؟ فاجاب: "كلا، لا سقف محدداً. وسننتظر نتائج الدراسة للحصول على ارقام دقيقة يمكن الاعتماد عليها بصورة علمية. ونتوقع ان تشارك رؤوس الاموال الاجنبية واللبنانية في استثمار هذين المشروعين.

* هل لتوقيع هذا العقد علاقة برفع الحظر عن لبنان ام انها مجرد مصادفة؟

– قرر مجلس الوزراء تطوير هذين المشروعين ويأتي قرار الحكومة الاميركية تقديم هذه الهبة في ظل تسهيل امكان الاستثمار والتوظيف عبر رفع الحظر.

وتدخل جونز: "قبل رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، زار وفد من الوكالة الاميركية لبنان واطلع على هذين المشروعين ووضع تقريرا قررت على اساسه الوكالة منح هذه الهبة التي هي نتيجة دراسات قام بها الوفد قبل رفع الحظر يؤكد ان المساعدة التقنية يقدمها ثلاثة خبراء اميركيين، يقومون بمراجعة الملفات الحالية وزيارة مواقع تشييد المشاريع. ثم يضعون دراسة عن التكلفة الهندسية. وتكلفة التشغيل والادارة. ويتم بعد ذلك تحديد قيمة المردودات المتوقعة في دراسة مالية مفصلة، وتنجز بعدها دفاتر الشروط لعرضها في المناقصات".

وزارة الزراعة تنظم حملة تطبيقية للتعريف بالغطاء النباتي واهميته

اعلنت امس وزارة الزراعة انها تنظم حملة "مشروع حماية الغطاء النباتي تحت شعار: احب غابتي، اعرف غابتي، احترم غابتي" بالاشتراك مع الاتحاد الاوروبي، من الاربعاء ١٣ آب الجاري حتى نهاية ايلول المقبل، وذلك بهدف تعريف الشبيبة الى الغابات في لبنان والى اهمية الثروة الحرجية وضرورة زيادة مساحتها التي كانت تصل قبل الحرب الى ٢٠ في المئة من مساحة لبنان وهي اليوم لا تتعدى الستة في المئة.

وتشمل الحملة المواقع والنشاطات الآتية:

– حدث الجبة بالاشتراك مع جمعية دليلات لبنان: زيارات للغابة والتعرف الى اعمال تربية الغابات، الاعمال التحضيرية للتحريج. محاضرات وعرض اشرطة بيئية، مشتل حرجي، حملة تنظيف الغابة...

– بلدة غبالة (كسروان) بالاشتراك مدرسة راهبات الحبل بلا دنس، ـاراة تثقيفية (اعرف غابتي)، ـظيف موقع وتهيئته للتشجير، ـرض افلام عن البيئة.

– قرى عانا، كفريا، خربة قنافار، ـن زبدة وصغبين (البقاع الغربي)، ـشتراك مع مدرسة الرسل في ـنية التي تقيم مخيما لمئة طالب ـوح اعمارهم بين ٧ سنوات و١٥ ـنة وبالاشتراك ايضا مع النادي ـافي في صغبين: زيارات تثقيفية ـي الاحراج، عرض افلام بيئية ـاقشتها، تنظيف الاحراج، مباراة ـيفية (اعرف غابتي).

واوضحت الوزارة انها نظمت هذه ـشاطات بالتعاون مع السلطات ـلية في اطار "مشروع حماية الغطاء ـاتي في لبنان" الذي يموله الاتحاد ـروبي.

يوم حقلي لمقاوم "الريزومانيا" شارك فيه خبير من سوريا



معاينة رأس شمندر مصاب بـ"الريزومانيا".

زحلة – "النهار":

اقامت مصلحة الأبحاث الزراعية في تل عمارة – يوماً "حقلياً" في سهل البقاع اطلع خلاله المزارعون على اصناف جديدة من الشمندر السكري مقاومة لمرض "الريزومانيا" الذي انتشر في السنتين الاخيرتين في مناطق مجدل عنجر، الدكوة، بر الياس، دير زنون حوش الحريمي والمرج.

ـعاين المزارعون نتائج التجارب ـ قامت بها المصلحة والتي اظهرت ـح ثلاثة اصناف مقاومة من اصل ـمة أخضعت للتجربة.

ـلاحظ المشاركون في اليوم الحقلي ـفوارق الكبيرة بين حجم النبات ـوء وحجم الرؤوس ووضع الحقل ـلاصناف المقاومة بالمقارنة مع حقل ـزرع من الصنف العادي الذي بدأ ـي اصفراراً وضعفاً في النمو وموت ـتات.

ـاستمعوا الى شرح المهندس ـاعي صلاح الحاج حسن عن خطورة ـابة الشمندر السكري بمرض ـريزومانيا وانتقال العدوى بواسطة ـعدات الزراعية ومياه الري مما ـد مصير هذه الزراعة مستقبلاً.

ـشارك في هذا النشاط المدير ـام لوزارة الزراعة الدكتور عادل ـنويري، والمدير العام لمصلحة ـحاث العلمية والزراعية في تل ـرة الدكتور خليل خزاقة، وممثلون ـ مديرية البحوث العلمية والزراعية ـ سوريا.

ـيندرج هذا اليوم ضمن ـتراتيجيا المصلحة لجهة ايجاد ـاف جديدة من الشمندر السكري ـمة لمرض الريزومانيا، بالتعاون مع ـرية البحوث العلمية الزراعية في ـريا.

اليوم العلمي لصيادلة الجنوب

يرعى رئيس مجلس النواب نبيه بري افتتاح اليوم العلمي لصيادلة الجنوب تحت عنوان: "المكتب الوطني للدواء – حاجة ملحة" الذي تنظمه نقابة صيادلة لبنان بالتعاون مع مكتب النقابات الحرة في حركة "امل"، وذلك الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٧ آب ١٩٩٧، في مركز نبيه بري الثقافي – المصيلح.

سوق دوائية عربية مشتركة

ـستقبل امس الامين العام المساعد ـب البعث عبدالله الاحمر، في ـشق بصفته نائب رئيس اتحاد ـيادلة العرب، نقيب صيادلة لبنان ـكتور غسان الامين، وبحثا في ـيرة الاتحاد واهدافه اقامة سوق ـئية عربية مشتركة، والوصول الى ـلة الاكتفاء الذاتي للدواء العربي.

اوضاع الضمان الاجتماعي لدى حردان

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حديبي، وبحث معه في بعض الامور المتعلقة بالصندوق.

ثم استقبل وفدا من نقابة اصحاب الافران العربية في بيروت وجبل لبنان برئاسة النقيب كاظم ابرهيم، فرئيس نقابة اصحاب المدارس التعليمية الخاصة في لبنان الدكتور حسن المقداد.

والتقى رئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار الاشقر، فالنائب خالد صعيد.

التحقيق مستمر في محطة الجمهور
الكهرباء انجزت اصلاح الاعطال
الهوا: التيار عاد ولا حاجة للتقنين




اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان لها امس ان فرقها الفنية "انتهت عند الثالثة والدقيقة الخامسة والثلاثين من فجر اليوم (امس) من ربط كل المجموعات المنفصلة عن معملي الزوق والجية وعددها ثماني، بعدما كانت نجحت في اعادة ارسال التوتر الى المعملين المذكورين، والى محطة الجمهور ابتداء من الثامنة مساء (اول من) امس، بعد عزل الخلية ٦٦ كيلوفولت والفاصل الذي اصابه الانفجار عن محطة التحويل في الجمهور. وبذلك يكون التيار الكهربائي قد عاد في شكل طبيعي الى كل المناطق اللبنانية.

من جهة اخرى، تستمر الفرق الفنية التابعة للمؤسسة في اجراء عملية تبديل الفاصل والعوازل المثبتة له وعددها ستة، اذ ان المؤسسة تمتلك قطع الغيار اللازمة لما كون تجديد معدات الخلايا قد وضع في برنامج الصيانة الوقائية لهذه السنة.

وتستمر في الوقت نفسه التحقيقات لمعرفة الاسباب الحقيقية التي ادت الى حصول الحادث والاعطال التي نجمت عنه، خصوصا وان معدات الخلية ٦٦ كيلوفولت والفواصل التابعة لها والتي شيدتها الشركة الفرنسية Merlin gerin تعمل منذ سنوات في شكل دقيق للغاية".

واوضح رئيس مجلس ادارة المؤسسة مديرها العام جوزف الهوا ان "لا ضرورة لوضع برنامج لتقنين الكهرباء بعد عودة التيار ليلا الى بيروت ومعظم المناطق اللبنانية، وبعد انجاز التوصيات البديلة مع معملي الزوق والجية.

من جهة اخرى اصدرت كهرباء قاديشا البيان الآتي:

"تسبب الغبار الناتج من الكسارات ومعامل الفحم في منطقة دير عمار، وكذلك الرطوبة الكثيفة في تلك المنطقة، بضعف في عازل السلسلة على وصلة خط التوتر ٦٦ كيلوفولت التي تربط خط IPC (دير عمار) مع الخط الصادر من دير نبوح، مما ادى مساء الثلثاء ١٢ آب الجاري الى احتكاك تسبب بحرق العارضة الخشبية التي تحمل السلاسل المثبتة على العمود المزدوج توتر ٦٦ كيلوفولت خط دير نبوح – دير عمار، وتاليا الى انفصال السلسلة عن العارضة وتدلي احد الخطوط وملامسته الخط البارد لشبكة التوتر المخفوض في بلدة دير عمار.

وقد سارعت، على الفور، الفرق الفنية التابعة لكهرباء قاديشا الى قطع التيار عن خط التوتر المذكور وعن شبكة التوزيع واجرت الاصلاحات اللازمة واعادت الخط الى وضعه الطبيعي وكذلك التيار صباح الاربعاء ١٣ آب ١٩٩٧".

الاتحاد العمالي يرفض زيادة البنزين
المحطات: السرقة بالاسعار والكميات

فيما البلبلة مستمرة في سوق المحروقات بعد رفع سعر صفيحة البنزين ٥٠٠ ليرة وصفيحة المازوت ١٠٠ ليرة، اعلن الاتحاد العمالي العام انه يراقب بقلق وحذر شديدين الارتفاعات المطردة يومياً في اسعار المحروقات عموماً والبنزين خصوصاً، واكد رفضه اي نوع من الضرائب والرسوم الجديدة، مطالباً بتشغيل مصفاتي طرابلس والزهراني. وتحدث بيان اصدرته نقابة اصحاب المحطات عن "جشع المافيات والسرقة"، اكان في الاسعار او الكميات، ومطالبة وزارة النفط بوقف اعطاء المحروقات لكل شركة تزيد الاسعار.

وكان رئيس الاتحاد غنيم الزغبي اصدر امس البيان الآتي:

"يراقب الاتحاد العمالي العام، بقلق وحذر شديدين الارتفاعات المضطردة، وفي شكل شبه يومي في اسعار المحروقات عموماً واسعار مادة البنزين خصوصاً، ويتخوف الاتحاد من ان تكون هذه الزيادات التي لا مبرر لها حسب معلوماتنا، حلقة من حلقات سياسة الحكومة الضريبية الهادفة الى رفع سعر صفيحة البنزين خمسة آلاف ليرة لبنانية، وهو الطرح الذي رفض في حينه من قبلنا بشدة.

ان الاتحاد العمالي العام اذ يجدد ويكرر موقفه الثابت والرافض اي نوع من الضرائب والرسوم الجديدة التي تطال الفئات العمالية والشعبية من اصحاب الدخل المتدني والمحدود، يحذر الحكومة من محاولة تمرير مشاريعها وتوجهاتها الضريبية مواربة، ويدعو وزارة النفط الى اصدار بيان رسمي توضح فيه وتعلل اسباب الزيادات التي تفرضها على اسعار المشتقات النفطية.

ان الاتحاد العمالي العام يجدد مطالبة الحكومة في المناسبة، بتشغيل المصفاتين في طرابلس والزهراني، نظراً الى الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والمالية التي ستجنى من هذا الامر.

ويؤكد الاتحاد انه سيعمل على تنظيم مؤتمر نقابي عام في اقرب فرصة ممكنة، يخصص لدرس الملف المعيشي برمته، وملفات الضرائب والرسوم والنفط وغيرها من الملفات الاساسية العالقة لاتخاذ المواقف المناسبة في شأنها".

نقابة اصحاب المحطات

واصدرت نقابة اصحاب المحطات هذا البيان:

"بعد صدور الجدول الجديد لاسعار المحروقات الذي لحظ زيادة ٥٠٠ ل.ل على صفيحة البنزين بحسب الاسعار المتحركة العالمية، وبعد وصول باخرة محروقات الى السوق المحلي، صار لزاماً علينا جميعاً التقيد بتنفيذ بنود الجدول الجديد وتسليم المحروقات الى المحطات لبيعها وطرحها في السوق المحلية، وبالاسعار الرسمية. وحيث ان بعض الشركات التي اعتادت استغلال الظروف لتحميل المحطات والمستهلك وزر جشعها والاستهتار باصحاب المحطات وبالذين اصدروا الجدول بتسليم صفيحة البنزين بزيادة ١٥ و٢٠ سنتاً، كنا قد حذرنا من مغبة هذه الاعمال التي تعد سرقة وطالبنا باصدار الجدول والالتزام به جميعاً. وبما ان هذه الشركات لم تتقيد بمضمون الجدول وابقت على زيادة الاسعار، جئنا نطلب من وزارة الاقتصاد ومصلحة حماية المستهلك بالذات ان تعمد الى حماية اصحاب المحطات من السرقة وجشع هذه المافيات، ان بالاسعار او بالكميات التي لا يسلم منها الا الجزء البسيط وبالسرعة القصوى، وعلى وزارة النفط ان تعمد الى توقيف اعطاء المحروقات لكل شركة تعمد الى زيادة الاسعار وتسلم كمياتها الى الشركات الملتزمة الاسعار الرسمية، وان تعمد الى فتح الاعتمادات اللازمة لاستيراد المحروقات لحسابها الخاص والتدخل في السوق المحلية في ظروف كهذه وفي الاوقات المناسبة حفاظاً على ديمومة العمل وصدقيته. واننا بدورنا كنقابة سنعمد الى تقديم شكوى لدى النيابة العامة وبعض المراجع الرسمية لمقاضاة الشركات التي زادت اسعارها في شكل غير قانوني، وسنطالب بتوقيف كل من يثبت في حقه ذلك لاننا تعبنا من التجاوزات والاستهتار بالدولة والمواطنين واصحاب المحطات.

وسنرى بعد ذلك من هو الخاسر ومن هو الرابح. واذا كان هناك من اتفاقات مع اصحاب المحطات غير عادلة لتكون سيفاً مصلتاً عليهم لفرض الاسعار والمواقف التي تريدها الشركة، فاننا سنعمد الى الغائها بالطرق التي نراها مناسبة".

ابو رزق يلتقي شمعون

زار امس وفد من القيادة السابقة للاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، وضم الوفد سليمان حمدان، عبد الامير نجده، حليم مطر وعلي محيي الدين.

وصرح ابو رزق ان الزيارة هي في اطار الاتصالات التي يجريها الاتحاد للبحث في الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتفاقمة".

وكان التقى القيادة نفسها وفدا من منظمة العمل الشيوعي برئاسة محسن ابرهيم، فالنائب نجاح واكيم، ثم النائبين السابقين الدكتور حسن الرفاعي وميشال سماحة.

ويزور اليوم الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله.

جولة ميدانية لـ"جهاد البناء" في الجنوب والبقاع

جال وفد من جمعية "مؤسسة جهاد البناء" الانمائية على مناطق الجنوب والبقاع، واطلع ميدانيا على الوضع الانمائي ومعاناة المزارعين في هذه المناطق.

من جهة اخرى، نظمت اللجنة الزراعية في الجمعية في منطقة بعلبك، بالتعاون مع مكتب الارشاد الزراعي في وزارة الزراعة، ندوة حول الاصابات الفيروسية على الخضر، خصوصا بعد تفشي هذه الامراض في شكل كثيف في المنطقة.

وقد حاضر فيها المهندس صلاح زغيب، في حضور رئيس مكتب الارشاد الزراعي في الوزارة الدكتور فؤاد فليفل.

في حفل تخريج قضاة ماليين:
رئيس ديوان المحاسبة: نسعى الى مراقبة الصناديق منعاً للاهدار

الرئيس المقدم يلقي كلمته. (دالاتي ونهرا)

اقسم امس خمسة قضاة جدد، هم الدفعة الاولى من متخرجي قسم القضاء المالي في معهد الدروس القضائية، اليمين القانونية امام مجلس ديوان المحاسبة المؤلف من رئيس الديوان عفيف المقدم، والمدعي العام سليمان طرابلسي، والاعضاء: جنيفه صبرا وديب راشد وجوزف فاضل، وذلك في احتفال اقيم في مقر ديوان المحاسبة حضره المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر، الرئيس الاول لمحكمة التمييز القاضي منير حنين، رئيس التفتيش القضائي وليد غمره، رئيس معهد الدروس القضائية شبيب مقلد ومدير المعهد بشاره متى وجمع من القضاة.

وبعدما ادى القضاة الجدد اليمين القانونية، وهم: عبد الرضا ناصر وعمر الحلبي وناصيف ناصيف وانعام البستاني ونيللي ابي يونس، القى الرئيس المقدم كلمة جاء فيها: "(...) يسعدني ان ارحب بالقضاة الخمسة الجدد الذين اقسموا اليمين القانونية وانضموا بالتالي الى اسرة ديوان المحاسبة، متمنياً لهم الخير والتوفيق في مهمتهم.

لقد اختبرت شخصياً، وعلى مدى ثلث قرن، ماذا يعني الذود عن المال العام والمصلحة العامة، انهما يعنيان في الدرجة الاولى ان ينذر القاضي نفسه لقضية مقدسة هي احقاق الحق. وهي قضية تتطلب اقصى درجة من النزاهة والموضوعية، كما تتطلب اقصى الحيطة في اصدار الاحكام، واستلهام القانون ومبادئ العدالة والضمير قبل كل شيء.

واذا كان لي من نصيحة اوجهها اليكم ايها الزملاء الجدد في هذا اليوم التاريخي من حياتكم، فهي ان تسيروا على الطريق الذي سار عليه اسلافكم من قبل، وهي الطريق التي جعلت من المؤسسة التي تعملون فيها منارة من المنارات التي يفخر بها الوطن، ومرجعاً لا يعلوه مرجع على طريق بناء الدولة الحديثة.

ايها الزملاء الجدد،

انني اوصيكم بالتزام القانون التزاماً تاماً مطلقاً، اوصيكم بالاجتهاد عندما لا يكون هناك بد من الاجتهاد. واوصيكم بأن تكونوا دائماً على علاقة ثابتة عميقة مع خالقكم ومع ضميركم.

اوصيكم بأن لا تخافوا في اداء مهمتكم لومة لائم. لقد بنى ديوان المحاسبة سمعته على تاريخ مشرف من السهر على ادارة الاموال العمومية. وانتم تعلمون ان اكثر من جيل واحد ساهم في كتابة هذا التاريخ، فلا تنسوا لحظة واحدة ان عليكم ان تستلهموا هذا التاريخ وان تضيفوا اليه في آن معاً.

اوصيكم بفضيلة التواضع وضرورة ارسائها في عملكم وبصورة خاصة في تعاملكم مع زملائكم ومعاونيكم وسائر الموظفين. اذكركم بالمثل الذي يقول بأن من اتضع ارتفع.

ان ديوان المحاسبة، بحسب نص المادة الاولى من قانون تنظيمه، محكمة ادارية تتولى القضاء المالي ومهمتها السهر على ادارة الاموال العمومية والاموال المودعة الخزينة ومراقبة استعمالها والفصل في صحة معاملاتها وحساباتها وقانونيتها.

انني اوصيكم بالتزام هذه المهمة التزاماً ضميرياً قبل كل شيء.

اوصيكم بأن تمارسوا في علاقتكم مع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات التي اناط القانون بديوان المحاسبة مراقبتها، رقابة توجيه وارشاد لا رقابة زجر وعقاب، آخذين في الاعتبار ما اصاب الادارة من دمار خلال فترة الحرب على ان لا تتخلوا عن سلطتكم بفرض العقوبات عندما تجدون ان فرض هذه العقوبات هو واجب لقمع كل مخالفة.

لقد اثبتت التجربة ان اجهزة الرقابة المالية العليا تزداد فاعليتها كلما زادت استقلاليتها. ونحن في ديوان المحاسبة نتطلع الى المزيد من الاستقلالية كي نجعل من رقابة الديوان رقابة فاعلة ومؤثرة انطلاقاً من شعورنا بالمسؤولية كجهاز اوكلت اليه الدولة واوكل اليه المجتمع مهمة مقدسة لا تعلوها مهمة، هي الذود عن المال العام.

لقد سعينا ونسعى الى تعزيز رقابة ديوان المحاسبة وعلى الخصوص الرقابة الادارية المسبقة، وهي الرقابة التي اثبتت فاعليتها دوماً لانها تتدارك المخالفة قبل وقوعها، ولانها تالياً تحول دون الهدر. وقد تبين بالفعل والواقع لكل مسؤول ما حققه الديوان من وفر في الاموال العمومية خلال السنة التي مرت.

ومن اجل تعزيز رقابة ديوان المحاسبة لا نزال نسعى الى اخضاع جميع المؤسسات العامة والصناديق المستقلة لرقابة الديوان المسبقة، حرصاً على المال العام ومنعاً للاهدار في انفاقه.

ولا نزال نسعى الى اقرار القوانين التي تكرس الرقابة على الاداء والرقابة على اعتدال الاسعار.

ونسعى ايضاً الى ان يكون لديوان المحاسبة رأيه في كل ما له علاقة بانفاق المال العام وعلى الاخص في مشروع الموازنة السنوية، امام اللجنة المالية في مجلس النواب او امام المجلس نفسه (...)".

واشار الى ان الديوان "سينشئ في القريب العاجل مركزاً للدراسات والابحاث المالية والقانونية سيكون الاول من نوعه في لبنان والمنطقة. وهو يأمل من الادارات والمؤسسات العامة والبلديات الا تتردد في استشارة الديوان في سائر مشاريع القوانين والانظمة ذات الطابع المالي، وذلك لتأمين الانسجام بين النصوص المقترحة وتلك المعمول بها، ولتدارك التباسات مختلفة من شأنها ان تؤدي الى مشاكل لا حصر لها عند التطبيق (...)".

السنيورة يوزع شهادات على موظفين انهوا دورة تدريبية في المعهد المالي



السنيورة يسلم احدى المتدربات شهادتها. (راقي بربريان)

وزع امس وزير الشؤون المالية الوزير فؤاد السنيورة شهادات تخرج على ٢٨ موظفاً في وزارة المال انهوا دورة تدريبية في التدقيق الضريبي استمرت ٣٦ يوماً في المعهد المالي للتدريب.

حضر الاحتفال المدير العام للمال الدكتور حبيب ابو صقر، ورئيس مصلحة الواردات الدكتورة سهام بواب، ومدير المعهد المالي للتدريب جان فرنسوا بيبون.

والقى ابو صقر كلمة اشار فيها الى ان الوزارة "لم يكن لديها في السابق معاهد، واليوم بات لديها معهد مالي حديث ومتطور يخدم المصلحة العامة ويأخذ بالمعايير التكنولوجية الحديثة لتطوير الادارة".

وتحدث السنيورة عن المعهد الذي "اردناه ان يكون نواة لتعزيز العلم والاطلاع والتدريب والمعرفة التي تتوافق مع حاجاتنا المستقبلية في وزارة المال. وقال: "ان التباشير التي تعدنا بها فرق العمل التي تخرجت وبدأت عملها في وزارة المال تؤكد على اهمية ما تقوم به (...)".

وشكر للذين "ساهموا في هذا العمل الجبار" وللمتدربين الجهد الذي قدموه "حتى تمكنا من ان ننجز هذه الدورة التي اتعبتكم لكنها سمحت لكم ان تبدأوا طريق العمل بتصميم كبير على اعتماد المناهج والاساليب الحديثة في عمليات التحقيق الضريبي".

بيع قطعة أرض في "سوليدير" لانشاء مبنيين بكلفة ١٧ مليون دولار



من اليمين: الشماع ومكارم يوقعان العقد.

وقع امس رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة سوليدير الدكتور ناصر الشماع والسيد عصام فايز مكارم عقد شراء قطعة ارض عند تقاطع جادة البارك وجادة الفرنسيين قرب فندق "هيلتون"، وفي محاذاة ٤ فنادق يقوم بتطويرها عدد من المستثمرين. وسشيد مكارم مبنيين، احدهما للمكاتب والثاني للشقق السكنية. وتبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع ١٧ مليون دولار اميركي.

ومكارم مغترب سابق في نيجيريا ومقيم حالياً في لبنان، ويشغل منصب رئيس مجلس ادارة معملين في نيجيريا، الاول لانتاج قساطل حديد للمفروشات والثاني لانتاج الاسفنج للمفروشات. وله نشاطات في لبنان في مجال البناء ومنها مخازن شركة كوكا كولا الكبيرة التي يملكها في منطقة بشامون العقارية.

وكان نائباً سابقاً لرئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، وهو حالياً الامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية وعضو مجلس امناء مستشفى عين وزين في الشوف ومستشفى النمل في فالوغا ومستشفى الايمان الوطني في عاليه.

حبيب يتسلم الاثنين ادارة مرفأ طرابلس

يسلم وزير النقل عمر مسقاوي الساعة التاسعة قبل ظهر الاثنين المقبل ادارة مرفأ طرابلس الى رئيس مجلس ادارته الجديد انطوان حبيب في حضور محافظ الشمال خليل الهندي واعضاء مجلس الادارة.

نقابة الصناعات الغذائية لدى سالم

استقبل امس وزير الصناعة نديم سالم وفدا من نقابة الصناعات الغذائية برئاسة النقيب عاطف ادريس في حضور المدير العام للتعليم المهني والتقني علي زراقط، وبحث معه في سبل التنسيق بين الوزارة والمديرية والنقابة في مجال توجيه القطاع التعليمي نحو السوق الصناعية، وخصوصا الصناعات الغذائية.

واكد سالم انه اتفق على تأليف لجنة لوضع آلية لتنفيذ هذه الفكرة بالتعاون بين القطاعين العام والخاص. والتنسيق مع وزارة الزراعة.

نقابات المستخدمين والعمال في البلديات

يلتقي وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان يوم الاثنين المقبل وفد نقابات المستخدمين والعمال في البلديات برئاسة رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة انطوان بشارة، وذلك للبحث في اوضاع العاملين في البلديات وضرورة مساواتهم وتأمين العطاءات الاجتماعية لهم. وكان الوفد زار وزير العمل للغاية نفسها.

اشادة بقرار استحداث مدخلين لمدينة عاليه

اعتبر رئيس جمعية تجار عاليه ريدان شميط، ان قرار مجلس الوزراء استحداث مدخلين لمدينة عاليه، هو امر ايجابي للغاية، واشار الى ان تنفيذه "سيكون له تأثير كبير في دفع الحركة الاقتصادية في المدينة".

وأمل شميط في تصريح له امس "ان ينفذ هذا القرار في اسرع وقت ممكن، على ان يأتي التنفيذ وفقا لمواصفات دقيقة ونوعية عالية تتناسب مع الحركة الكثيفة التي تشهدها طريق عاليه الدولية".

تعميم عدم بيع الادوية المهدئة يلاقي ارتياحا

لاقى تعميم وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه عدم بيع الصيدليات والصيادلة ايا من الادوية المهدئة الا بواسطة وصفة طبية ارتياحا وتشجيعا لدى الاوساط الطبية والصيدلانية.

وقد ايده نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس الذي وصفه بانه "قرار ممتاز، وكنا ننتظره بفارغ الصبر منذ سنوات (...)".

من جهة اخرى اعلن نقيب اطباء الشمال الدكتور ابرهيم جوخدار تأييد النقابة التعميم معتبرا انه "ضروري جدا"، ورأى فيه، "خطوة جيدة تصب في حماية الصحة العامة والفردية".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار في بيروت الى ١٥٣٦,٥٠ ويلتقط انفاسه في الخارج

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة في عيد انتقال السيدة العذراء اليوم. وجاء هذا التطور نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لبيعه من ١٥٤١,٥٠ الى ١٥٤١,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٣٢,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٦,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٣٦,٧٥ ليرة منذ مطلع الاسبوع.

الا ان الدولار بقي متداولاً في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي عمد الى بيعه بـ١٥٤١,٠٠ ليرة كلما تعذر على العرض الخاص تلبية الطلب عليه. وهكذا راح يتقلب بين ١٥٤٠,٧٥ و١٥٤١,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤١,٠٠ ليرة حتى الظهر في سوق تجاوز حجم المبادلات فيها ١٥ مليون دولار كان نحو نصفها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥٤١,٠٠ ليرة.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥٣٢,٥٠ و١٥٤١,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٧,٠٠ ليرة، الى ما بين ١٥٣٢,٠٠ و١٥٤١,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٦,٥٠ ليرة، أي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وقف التراجع في التراجع

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع في اسواق القطع العالمية وظهر طلب عليه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، لاسيما المارك والين، على سبيل تغطية ما انكشف من مراكز عليه تحت عتبتي الـ١,٨٤ مارك و١١٦,٠٠ يناً. وجاء هذا التطور بعدما استدرك المتعاملون أول من أمس احتمالات رفع معدلات الفائدة الالمانية عقب التقرير الشهري الذي اصدره البوندسبنك عن التضخم المتنامي في المانيا، في وقت يسود التجاذب السياسي التقديرية الاميركية قبل أيام من اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي الثلثاء المقبل نظراً الى تضارب الآراء حول البيانات الاحصائية التي تصدر حول الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة. فبعد تراجع اسعار الانتاج قليلاً بنسبة ٠,١ في المئة وارتفاع مبيعات المفرق بنسبة ٠,٦ في المئة الشهر الماضي، رأى الخبراء والمحللون الماليون امس في ارتفاع اسعار الاستهلاك بنسبة ٠,٢ في المئة في تموز في مقابل ٠,١ في المئة في حزيران ما يثير بعض القلق حول الاتجاهات التضخمية للاقتصاد الاميركي. الا ان ارتفاع مؤشر الانتاج الصناعي على نحو معتدل بنسبة ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,٣ في المئة في الفترة نفسها وكذلك معدل تشغيل المصانع الذي لم يتجاوز الـ٨٣,١٠ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٣,٥٠ في المئة عاماً ونفيا وقوع الاقتصاد في الغليان، لاسيما بعدما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع الاسبوع الماضي نحو ١٤,٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣١٦,٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان البعض وللتضخم نتيجة تباطؤ وتيرة نمو الاقتصاد، مما يستبعد حصول اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية.

وبدا من التداول، بعد هذه البيانات الاقتصادية، انه لا يمكن الجزم في ما اذا كانت المظاهر التضخمية المرتبطة بتنامي الاستهلاك في الولايات المتحدة ستكون الطاغية في تقرير السياسة النقدية الاميركية، مما جعل الدولار يتردد صعوداً ونزولاً امس، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٥٨٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٨٤٠، أول من امس في نيويورك.
– ١,٨٤٤٠ مارك في مقابل ١,٨٣٥٠.
– ٦,٢١٦٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٨٨٥.
– ١,٥٢٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥١١٠.
– ١٨٠٢,٥٠ ليرة ايطالية في مقابل ١٧٩٣,٠٠.
– ١١٦,٨٠ ين يابانياً في مقابل ١١٥,٧٠.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

والعكس تردد الدولار في اسواق القطع تقلبات ضيقة في اتجاهين للذهب والفضة، فأقفلت اونصة المعدن الثمين في لندن بـ٣٢٦,٢٥ دولاراً في مقابل ٣٢٦,٨٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢٧,٣٠ دولاراً قبل الظهر و٣٢٦,١٥ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٥٠ دولارات في مقابل ٤,٤٩٧٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٤٧٩٠ دولارات.

ضعف البورصات العالمية

بقيت البورصات الاوروبية الرئيسية ضعيفة اجمالاً بتأثير من تراجع وول ستريت وفشل مؤشر "داو جونز" الصناعي في تجاوز عتبة الـ٨٠٠٠,٠٠ نقطة التي كسرها نزولاً الاربعاء، في وقت يشكل احتمال رفع معدلات الفائدة الالمانية عامل ضغط على اسواق السندات والاسهم الاوروبية، فكان ان سجل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مزيداً من التراجع ليقفل بخسارة ٤٧,٠٥ نقطة على ٤٢٣١,٤٣ نقطة، متجاهلاً تحسن الدولار ازاء المارك الذي من شأنه دعم الشركات الالمانية المصدرة. الا ان بورصة باريس اظهرت مقاومة شديدة العوامل النفسية الضاغطة عليها ولقيت احياناً دعماً من اقدام البعض على تغطية ما انكشف له في محافظ الاسهم الفرنسية، مما جعل تراجع مؤشر "كاك ٤٠" فيها معتدلاً جداً فلم يتجاوز ٢,٢٠ نقطتين على ٢٩٢١,٨٤ نقطة. وفي بورصة لندن، لم يتمكن مؤشر "الفايننشال تايمس" من الصمود كثيراً فوق عتبة الـ٥٠٠٠,٠٠ نقطة تحسباً لانعكاس التضخم في بريطانيا على اداء الشركات الكبرى، فاقفل متراجعاً ١٢,٣٠ نقطة الى ٤٩٩١,٣٠ نقطة.

وفي وول ستريت بقي هاجس رفع معدلات الفائدة مخيماً على اجواء اسواق السندات والاسهم، مما حمل بعض المتعاملين على تحقيق الارباح كلما ارتفعت الاسعار، والبعض الآخر على تصحيح مراكزه تحسباً لاي تشدد نقدي. وهكذا اصطدم مؤشر "داو جونز" الصناعي مرة اخرى صعوداً بعتبة الـ٨٠٠٠,٠٠ نقطة ونزولاً بعتبة الـ٧٨٥٠,٠٠ نقطة، فتقلب بين أعلى على ٧٩٩٧,٧٧ نقطة وأدنى على ٧٨٦٤,٩١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٨٩٢,٠٢ نقطة بتراجع ٢٥,٣٠ نقطة منه اول من امس.

وكان سبق ذلك صمود لافت لانتعاش بورصة طوكيو بدعم من تحسن نتائج شركات التكنولوجيا اليابانية المتطورة وشركات التطوير العقاري، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعاً ٢١٤,٠٢ نقطة على ١٩٢٢٢,٦٢ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سهم سوليدير للفئة "أ" الى ١٣ دولاراً وللفئة "ب" الى ١/٨ ١٣ دولاراً، وكذلك اسهم البنك اللبناني للتجارة "ج" من ٢٠١/٨ دولاراً الى ٢١ دولاراً، واسهم بنك بيروت "ج" الى ٣/٤ ٥ دولارات. فيما تراجع سهم بنك عودة "ج" من ١/٤ ٢٧ الى ١/٨ ٢٧ دولاراً.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٦٩١٠٣ اسهم قيمتها ١٣٦٧٦٢١ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٦٤٩٦ سهماً من سوليدير "أ" و١١٢٣٤ سهماً "ب".
– الجلسة الثانية: ٣١٦٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٤٩٦٣ سهماً "ب"، و٥٧٠ سهماً للبنك اللبناني للتجارة "ج" و٦٤٩٧ سهماً لبنك عودة "ج" و١٩٥٠٥ اسهم لبنك بيروت "ج" و٤٠٢٣٨ سهماً شركة الترابة اللبنانية و٣٠٠٠ سهم لشركة اترنيت.

وحصلت صفقة مباشرة بـ٢٥ الف سهم لشركة اترنيت بسعر ٧/٨ ١ دولار.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٢٣ في المئة وأقفل على ١١١٣,٢٧ نقطة، وكذلك ارتفع مؤشر "بيلتون انفست" ٠,٥٧ في المئة وأقفل في آخر ايام العمل هذا الاسبوع على ٩٦,٨٧ نقطة.

وفي حصيلة العمل هذا الاسبوع بلغ مجموع الاسهم المتداولة في في بورصة بيروت ٦٩٣٠٥٢ سهماً قيمتها ٧٥٨٨٤٠٠ دولار.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٤/٨/١٩٩٧:

N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	FIXING PRICE سعر التثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	LAST FIXINGS آخر تثبيت	SHARE اسم الشركة
	19782	26496	178201	220782	12 7/8	13/08/97	13	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	19975	31600	191271	205046	13	13/08/97	12 7/8	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	19975	11234	136278	77955	13	13/08/97	13	Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	20167	4963	132076	67371	13 1/8	13/08/97	13 2/8	Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	32267	570	6667	13186	21	13/08/97	20 1/2	Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	41678	6497	8250	13905	27 1/8	13/08/97	27 1/8	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	8835	19505	115736	74567	5 3/4	13/08/97	5 5/8	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
7	1969	40238	80000	50238	1 9/32	13/08/97	1 9/32	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
4	2929	3000	10000	3000	1 29/32	13/08/97	1 7/8	ETERNIT اترنيت
4	0		17200			12/08/97	4	Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	0					22/01/96	6 7/8	Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)
	0					31/01/97	1 1/2	Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
169103	1367621	2.904.7190

صفقات مباشرة Block Trade

Type النوع	Date التاريخ	Value القيمة	Quantity الكمية	Price السعر	Share السهم
In/داخل	14/08/1997	46875	25000	1 7/8	Eternit اترنيت

سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٨/١٤	١٩٩٧/١١/١٣	١٥٤٦	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٨/١٤	١٩٩٨/٢/١٢	١٥٤٦	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٨/١٤	١٩٩٨/٨/١٣	١٥٤٦	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٨/١٤	١٩٩٩/٨/١٢	١٥٤٦	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٢/١٣	٨٠٤
١٩٩٨/٨/١٣	٨٠٤
١٩٩٩/٢/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٨١٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٩٣٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٤٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت عشر بواخر ناقلة ١١٧٠٠ طن، منها ٢٣٨٠ طناً شحنت في ١٤٠ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٩ باخرة، بينما ثماني بواخر من دون عمل وعشر مسافرة هي: "سمي" و"ستارمان" و"البيزابيت" و"نظلي ك" و"حمادة ٤" و"ارواد" و"زاهر ١" و"تيشي" و"بل انير" و"فيدر مد".

وينتظر وصول ٢٩ باخرة، بينما ثماني بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	جيمان	٥٠٠ مختلفاً	ليمار
٥	عون الله	٨٠٠ ترابا	ديفينا لاين
٧	زاهر ٣	٥٠٠ ماشية	تامارا
١٠	كوتيل	٣٠٠٠ حديداً	رامار
١٠	مواد ١	١٠٠ ماشية	ديفينا لاين
١١	فينيسيا	٢٥٣٠ حديداً	سيمار
١١	زاهر ١	٢٥٠ ماشية	تامارا
١١	سي مارك	٦٤٠ حديداً	ماركومار
١٢	تيشي	١٠٠٠ مختلفاً	ج. ابو حمد
١٤	بل انير	١٤٠/٢٣٨٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اتينيا	الاسكندرية	١١٠/١٧٥٠ مستوعبات	سي لاين
سيلين م	ليماسول	٣٠/٧٠٠ مستوعباً	متز مارينيم
غولف شامبيون	الولايات المتحدة الاميركية	٢٠٦ معدات عسكرية	سي فار
كيرستن	اللاذقية	٩٥/٦٢٠ مستوعباً	كالشيب
م. فد ليفانت	بورسعيد	٣٠/١٨٠ مستوعباً	كالشيب
ناصر السلام	بورسعيد	١٥٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
ند لويد كورسيكا	دمياط	١٢٢/١٢٢٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
فيل دو دامييت	دمياط	١٢٢/١٢٢٠ مستوعباً	س. م. أ. ايجنسي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون السويدي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٢,٠٠	٢٤٢٣,٠٠	٢٤٧,٨٥	١٠١٥,٥٥	٨٣٢,٨٥	٠,٨٥	٤٠,١٥	٧٤٢,٦٥	١٢,٧٣	١٩١,٥٥	٩,٢٥	١١٤٠,٥٥	١١٠٢,٢٠
المبيع	١٥٤١,٠٠	٢٤٣٣,٠٠	٢٤٩,٨٥	١٠١٩,٥٥	٨٤٠,٨٥	٠,٨٧	٤١,١٥	٧٣٦,٦٥	١٣,٧٣	١٩٣,٥٥	١٠,٢٥	١١٤٤,٥٥	١١٠٦,٢٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٥١,٠٠	٤٠٦٥,٠٠	٣٩٩٠,٠٠	٢١٦٠,٦٠	٥٠٢٦,٠٠	٤١٦,٢٥	٤٠٧,٦٥	٤٢٠,١٠	٢٨٤١,٠٥	١١٧,٥٠	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٥,٠٠	٤٠٨٥,٠٠	٤٠١٠,٠٠	٢١٧٠,٦٠	٥٠٥٦,٠٠	٤٢٠,٢٥	٤١١,٦٥	٤٢٤,١٠	٢٨٥١,٠٥	١١٩,٥٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٧٠٠٠	١١٦٠٠٠	١٠٤٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	١٥٨٠٠٠٠٠	٤٩٩٥٠٠	٢١٩٠٠٠	٦٨٢٥,٠٠
المبيع	١٢٢٠٠٠	١٢١٠٠٠	١٠٩٠٠٠	٦٠٥٠٠٠	١٦٢٠٠٠٠٠	٥٠٤٥٠٠	٢٢٤٠٠٠	٦٩٢٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩٠٠	٢,٢٠٧٥	٠,٩١٣٣	٠,٠١١٧٩٩	٠,٠٠٠٧٧٣	٠,٧٥٥١	٠,٢٢٤٣	١,٤٨٤٦	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٣٦٣	١,٤٨٨٣	٠,٦١٧٨	٠,٠٠٧٩٥	٠,٠٠٠٥٢١	٠,٥٠٩٠	٠,١٥١٢	–	٠,٦٧٤٤
فرنسا	٦,٢٠٥٥	٩,٧٩٦٥	٤,٠٨٧٠	٠,٠٥٣٠٩٣	٠,٠٠٣٤٤٨٥	٣,٣٧١١	–	٦,٦٢٠٠	٤,٤٥٤٥
المانيا	١,٨٤٢٠	٢,٩٠٦٠	١,٢١٢٤	٠,٠١٥٧٥	٠,٠٠١٠٢٣	–	٠,٢٩٦٦	١,٩٦٣٨	١,٣٢١٤
ايطاليا	١٨٠١,٠٠	٢٨٤٠,٨٠	١١٨٥,١٥	١٥,٣٩٦	–	٩٧٧,٥٦	٢٨٩,٩٨	١٩١٩,٦٨	١٣٩١,٧٢٥
اليابان	١١٦,١٥	١٨٧,٠٢	٧٧,٦٣	–	٠,٠٦٥٥٢	٦٤,٠٦	١٨,٩٩	١٢٥,٨٢	٨٤,٧٥
سويسرا	١,٥١٩٥	٢,٣٩٧٠	–	٠,٠١٢٩٩١	٠,٠٠٠٨٤٤	٠,٨٢٤٨	٠,٢٤٤٧	١,٦١٩٨	١,٠٨٩٩
بريطانيا	٠,٦٣٠١	–	٠,٤١٦٩	٠,٠٠٠٥٣٥	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤١٧	٠,١٠١٤	٠,٦٧٢٥	٠,٤٥٣٣
الولايات المتحدة	–	١,٥٨٩٥	٠,٦٥٨٨	٠,٠٠٨٤٨	٠,٠٠٠٥٥٦	٠,٥٤٣٠	٠,١٦١١	١,٠٦٧٧	٠,٧١٨٩

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٩٤١,٧٩	٧٩٢٨,٣٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٢١,٨٤	٢٩٢٤,٠٤
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٩٩١,٣٠	٥٠٠٣,٦٠
مؤشر نيكي الياباني	١٩٢٢٢,٦٢	١٩٠٠٨,٦٠
مؤشر داكس الالماني	٤٢٣١,٤٣	٤٢٧٨,٤٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	83.81	84.50
Allied Sign.	88.06	88.19
Am Brands	34.44	34.88
Am Express	82.69	82.25
American Tel.	39.81	39.69
Armco	5.50	5.50
Asarco Inc.	32.31	32.56
Ad Richf.	75.19	75.75
Avon Prod.	67.00	66.50
Bankamerica Corp.	68.69	68.38
Boeing	57.94	58.06
Boise CASC	38.69	37.56
Bristol My.	76.13	72.50
Caterpillar	59.44	59.31
Chase Manh.	111.94	111.15
Chevron	78.56	79.00
Chrysler	35.19	35.81
Citicorp.	136.25	135.00
Coca Cola	59.95	60.44
Colgate	70.19	69.56
Columbia Gas	66.68	65.25
Corning Inc.Cpc In	63.63	63.75
Cpc Internat	91.81	91.19
Csx Corp.	58.38	59.00
Cyprus Amax Min.	25.56	26.06
Deere	55.56	57.06
Delta Air Lines	87.75	87.81
Digital Equipment	46.00	45.94
Disney Corp.	78.88	79.00
Eastm Kodak	3.00	64.94
Estee Lauder -A-	49.88	49.75
Exxon	60.38	60.75
Fina	65.88	66.00
Ford	40.50	40.69
G.T.E. Corp.	47.56	46.81
Genl Dynamics	83.69	84.44
Gilette	91.19	90.06
Halliburton	43.63	44.44
Hilton	30.19	30.13
Honeywell	71.00	71.50
IBM	103.69	104.19
INA	16.56	16.50
Inco Ltd.	29.38	29.50
Intl Paper	57.50	57.38
ITT Corp.Johns	64.00	63.81
Johns.	58.88	57.06
JP Morgan Co.	110.75	110.38
K Mart	12.88	11.75
Kellogg	94.19	95.19
Litton	47.88	48.56
Lockheed Martin	107.31	106.00
Loews	99.25	99.81
Mallinckrodt	35.63	35.56
Merck	93.31	92.44
Merril Lyn.	65.25	63.25
Min Mining	94.75	93.88
Mobil	75.06	74.75
Monsanto	46.25	46.19
Motorola	82.19	80.25
Natl Semiconductor	34.06	32.75
NAVISTAR	22.50	22.13
Occ. Petrol.	24.44	24.56
Olin	44.06	44.00
Pac. Gas	23.88	23.88
Penny	62.25	60.19
Pepsico	36.19	36.69
Pfizer	54.00	53.38
Pharmacia Up John	34.69	34.44
Placer Dome	17.50	17.88
PolaroidQuaker	55.00	555.88
Quaker Oats	49.63	49.31
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	72.25	74.19
Sears Roeb.	59.56	61.00
Sony Corp Adr.	98.50	97.94
Tandy	66.94	66.31
Tenneco	45.31	45.88
Texaco	113.50	112.50
Texas Instr.	122.63	119.38
Textron	63.44	63.38
Time Warner Inc.	52.94	52.00
Ual	77.94	78.25
Union Carbide	54.13	52.56
Union Pacific Corp	67.44	69.00
Unisys	10.81	10.25
US Life Inco Fund	9.44	9.31
Usx Marathon Grp.	31.63	31.31
Usx Steel Grp.	35.88	36.00
Utd Techno.	80.94	81.19
W.R.Grace	68.25	66.50
Warner Lamb.	132.69	127.50
Westinghouse El.	25.38	25.50
Woolworth	26.38	27.13
Xerox	77.25	77.25

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	965.00	971.00
Air Liquide	932.00	936.00
Alspi	543.00	522.00
American Tel Tel	247.30	247.00
Anglo Amer. C. S.A.	363.70	352.20
Bancaire (cie)	726.00	740.00
Barrick Gold	145.70	145.20
Bayer Aktiengesells	245.10	254.00
BHV	560.00	570.00
Bic	494.20	472.60
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	492.90	495.30
Bq Commerc. Maroc	380.00	380.00
Carrefour	3496.00	3916.00
Casino Gui Per Adp	230.00	230.50
Casino Guichard-Per	280.90	280.00
CFF	63.50	63.60
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	494.00	495.00
Comptoir des Entrep.	10.45	10.45
Crédit Lyonnais	336.00	333.00
Danone (ex BSN)	928.00	932.00
DMC	120.90	124.00
Du Pont Nemours	401.00	405.00
East Rand Prop	1.40	1.40
Eaux (Gle Des)	721.00	722.00
ELF-Aquitaine	655.00	658.00
Eridania Beghin	826.00	821.00
Esso	522.00	535.00
Eurafrance	2519.00	2550.00
Fives-Lille	439.00	434.50
Galeries Lafayette	2498.00	2426.00
General Motors	377.50	380.10
GTM-Entrepose	337.00	334.80
Hoechst Akt.	254.00	273.00
IBM Corp	650.00	644.00
ICI Ltd Plc	104.00	103.10
Lafarge	424.90	424.60
Legrand	1121.00	1151.00
Legrand ADP	751.00	756.00
Locindus	785.00	780.00
Longometal-Afrique	143.00	143.00
LVMH	1467.00	1460.00
Lyonnaise des Eaux	97.45	96.00
Metaleurop	-	-
Mitsubishi Corp.	69.90	70.85
Mobil Corp.	463.00	468.90
Moulinex	141.50	144.50
Nicolas	702.00	702.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	123.00	120.10
Norsk Hydro	335.00	336.00
O.N.A.	401.00	400.00
Oréal	2330.00	2334.00
Petrofina	2267.00	2270.00
Philips Electronics	465.00	470.00
Pinault-Printemps-R	2685.00	2699.00
Primagaz	495.70	500.00
Procter and Gamble	877.00	880.00
Rochette (LA)	28.60	27.95
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	325.90	327.00
Saint-Gobain	878.00	892.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	262.50	264.50
S.G.E.	132.60	132.60
Shell Transport	43.00	43.40
Siemens AG	404.00	410.00
SKF Aktieb	175.00	172.00
Skis Rossignol	119.40	118.80
Sommer-Allibert	210.00	210.00
Suez Lyon - Des eaux	630.00	627.00
Thomson-CSF	152.60	151.00
Total	590.00	586.00
Valeo	365.00	365.30
Vallourec	381.00	368.00
Volkswagen AG	4395.00	4504.00
Wagons Lits Tourism	949.00	869.00
Worms (CIE)	339.80	346.00
Zambia Copper Inves	16.70	16.55
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.81	4.76
Asda Group Plc	1.51	1.50
Assoc Brit Foods	5.35	5.41
BAA Plc	5.90	5.88
B.A.T.	5.23	5.17
Barclays Plc	14.15	14.23
Bass	8.31	8.40
BG PLC	2.59	2.57
Bicc	1.67	1.60
Blue Circle	4.37	4.47
Boc Group	11.33	11.26
Boots Co Plc	7.91	7.84
British Aerospace	15.00	15.02
British Airways	6.28	6.30
British Petroleum	8.79	9.01
British Telecom	3.88	3.98
BTR	2.14	1.95
Burmah Oil	11.28	11.28
Cable Wireless	54.76	5.52
Cadbury Schweps	6.22	6.08
CENTRICA	0.90	0.90
Charter	7.88	7.89
Coats Viyella	1.26	1.23
Commercial Union	7.37	7.42
Cookson Grp Plc	2.61	2.56
Cordiant	1.24	1.26
Courtaulds	3.40	3.43
Dalgety	2.68	2.72
Dixons	6.10	6.19
Ecc Plc	2.61	2.63
General Accident	9.41	9.63
Genl. Electric C°.	3.85	3.88
GKN	12.84	12.72
Glaxo	12.39	12.22
Granada Grp	8.04	8.10
Grd. Metropol. Plc	5.90	5.90
Great Univ. Stores	6.38	6.38
Guard. Ryl. Ex.	2.89	2.95
Guinness Plc	5.87	5.81
Hanson Tr Plc	3.07	3.27
HSBC HLDGS	22.44	22.50
ICI PLC STK UTS	10.63	10.53
Kingfisher	7.32	7.44
Land Sec PLC	9.42	9.47
Legal Gen. Grp.	4.52	4.54
Lloyds Bank Plc.	7.47	7.60
Lonrho Plc.	1.25	1.25
Lucas Ind. Plc.	2.06	2.09
Marks Spencer	5.95	5.94
Microbix Biosystems	0.60	0.55
National Power	5.26	5.32
Natwest	8.15	8.30
P. and O.	6.37	6.29
Pearson Grp.	7.66	7.77
Pilkington	1.50	1.53
Prudential Corp.	6.16	6.30
Racal Electronics	2.34	2.35
Rank Org.	3.38	3.41
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.50	6.62
Rexam	2.82	2.85
Rolls Royce	2.50	2.51
Royal Sun	5.34	5.35
RTZ Corp.	10.42	10.47
Sainsbury	4.53	4.51
Sears Holds	0.61	0.62
Shell	4.31	4.46
Siebe Plc	11.72	11.71
Skbeec.	11.24	11.29
Std. Chart. Bank	10.50	10.62
Storehouse	2.21	2.22
T.I. Group.	6.03	6.06
Tarmac	1.25	1.24
Tate and Lyle	4.16	4.12
Tesco	4.20	4.23
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.55	18.80
Unit Biscuits	2.11	2.12
Vickers	2.26	2.24
Vodafone Group	3.21	3.19
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	298	288
Bridgestone Corp	2750	2730
Canon Inc	3730	3550
Fuji Bank	1540	1520
Fuji Photo Film	4810	4670
Hitachi	1260	1260
Honda Motor	3780	3650
Jal	468	472
Kirin Brewery	990	999
Matsushita E Ind	2400	2380
Mitsubishi Corp	1300	1300
Nec Corporation	1610	-
Nihon Kagaku San	462	480
Nip Steel Corp	319	-
Nomura Secs	1670	-
Pioneer Elec.	2550	-
Sharp Corp	1340	1330
Sony Corp	11500	11400
Sumitomo Bank	1910	1890
Takeda Cham Inds	3580	3610
Sumitomo Corp	995	1010
Toshiba Corp	727	717
Toyota Motor Co	3360	3100
Yamaichi Secs	270	273
Yamanouchi Pharm	2980	2930

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	40.25	41.40
Bayer AG	74.25	75.80
Bay Mot Werke	1365.00	1413.00
Commerz Bank AG	66.60	66.40
Daimler Benz AG	145.10	147.10
Degussa AG	102.00	102.70
DT Babcock St	131.20	133.00
Dresdner Bank AG	80.60	81.20
Hoechst AG	76.10	81.00
RWE-DEA AG	433.00	427.00
Schering AG	200.10	201.10
Siemens AG	120.30	122.15
Bay Vereinsbank	95.30	95.50
Dt Lufthansa AG	35.70	36.15
Mannesmann AG	834.50	850.00
Preussag AG	565.00	555.20
Thyssen AG	434.50	428.50
Veba AG	106.10	107.65
Volkwagen AG	1317.00	1325.00
Deutsche Bank AG	116.45	117.50
Linde AG	1370.00	1395.00

اسعار الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٣	٧,٠٦	٢,٩٣	٠,٩٧	٣,١٢	٠,٤٥	٣,١٨	٣,٣١	٦,٤٠	٤,٠٩
لشهر	٥,٥٣	٦,٨٨	٣,٠٧	١,٣٧	٣,٢٣	٠,٥٠	٣,٣١	٣,٣٠	٦,٨١	٤,١٨
لـ٣ اشهر	٥,٥٩	٧,١٥	٣,١٣	١,٢٨	٣,٢٢	٠,٥٦	٣,٥٠	٣,٢٢	٦,٨٠	٤,٢١
لـ٦ اشهر	٥,٧٠	٧,٠٦	٣,٢٥	١,٥٦	٣,٤٤	٠,٥٦	٣,٧٨	٣,٤٧	٦,٧٤	٤,٢١
لسنة	٥,٧٨	٧,٢١	٣,٤٤	١,٥٢	٣,٦٢	٠,٥٢	٤,١٨	٣,٦٦	٦,٥٧	٤,٢٤
لـ٥ سنوات	٦,١٢٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٢٨٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٥٧٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٦,٢٥	٣٢٨,٢٥
الفضة	٤,٥٠	٤,٥٢
البلاتين	٤٢٦,٠٠	٤٣٤,٥٠
البلاديوم	٢١٥,١٥	٢٢٥,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٢٤,٦٠	٣٢٢,٥٠
كانون الأول	٣٢١,٠٠	٣١٩,٣٠
آذار	٣٢٣,٨٠	٣٢٢,١٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٩٥,٥٠	٢٣٠٩,٠٠
الالومينيوم	١٧١٢,٥٠	١٦٩٨,٠٠
القصدير	٥٢٨٥,٠٠	٥٢١٥,٠٠
النيكل	٦٥٧٠,٠٠	٦٤٩٠,٠٠
الزنك	١٦٢٥,٠٠	١٥٨٩,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٥١٥,٠٠	١٥١٢,٠٠
تشرين الثاني	١٥٢٠,٠٠	١٥٢٧,٠٠
كانون الثاني	١٥٢٠,٠٠	١٥١٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	–	–
ايلول	١٤٨٣,٠٠	١٤٩٣,٠٠
كانون الاول	–	–
سكر		
تموز	–	–
تشرين الاول	١١,٥٥	١١,٥٢
كانون الاول	–	–
بن		
تموز	–	–
ايلول	١٨٤,٥٠	١٨٧,٠٠
كانون الاول	١٦٥,٧٥	١٦٧,٥٠
قطن		
تموز	–	–
تشرين الاول	٧٤,٤٨	٧٤,٨١
كانون الاول	٧٤,٥٠	٧٤,٨٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	–	–
ايلول	٣٥٥,٠٠	٣٦١,٠٠
كانون الاول	٣٧١,٠٠	٣٧٦,٥٠
الذرة		
تموز	–	–
ايلول	٢٦٤,٠٠	٢٦١,٧٥
كانون الاول	٢٦٨,٢٥	٢٦٥,٢٥
حبوب الصويا		
تموز	–	–
ايلول	٦٥٥,٠٠	٦٤٨,٠٠
كانون الاول	٦١١,٠٠	٦١١,٠٠
زيت الصويا		
تموز	–	–
ايلول	٢٢,٢٠	٢٢,١٨
كانون الاول	٢٢,٧١	٢٢,٦٢


كنيسة المخلص في صورة أخذت لها عام ١٩٥٨.


مجسم لكنيسة المخلص في بنائها الجديد المنتظر.

خضر: المعبد مكان للصلاة ولتأكيد الهوية

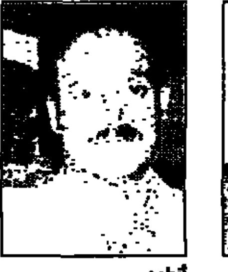
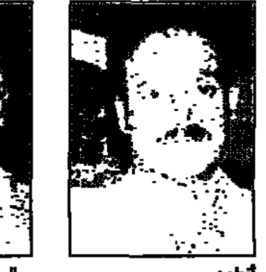
بحمدون المحطة ستعود وكنيسة مخلّصها هي البشرى
الاهالي مشتعلون حماسة والترميم يستلهم التراث البيزنطي والعصر



ما تبقى من حطامها.

بقايا القبة الفضية التي اشتهرت بها.

أعمال الحفر الحاصلة حالياً في مبنى الكنيسة الجديدة.




غصن. أنطون. سالم.

كنيسة المخلص في محطة بحمدون لم تقرع الاجراس حداداً على ابن البلدة ياسر عبد النور. فهو توفي الاسبوع الماضي ولم ينعم بمراسم الدفن الاعتيادية، فصلّي على جثمانه في غرفة متواضعة في أحد منازل البلدة. وهذا ما حصل لإيليا ابو رجيلي.

والكنيسة في محطة بحمدون التي جمعت دائماً بين جدرانها ابناءها المؤمنين في الافراح والاتراح، تهدمت كليا خلال احداث الجبل القاسية، ولم يبق منها الاّ الحنين والذكريات.

الاهالي الذين عاشوا حلم العودة الى مسقطهم، رأوا انه لا بدّ من رفع بصمات المحنة عن الكنيسة وضخّ الحياة فيها من جديد، كونها حاضنة لذكريات لا بدّ أن تعيش، واعادة ترميمها عامل اطمئنان يشجع الاهالي على العودة.

هم لا يذكرون بلدتهم الاّ وتتراءى لهم الكنيسة، التي جمعتهم في كل الاحتفالات والمناسبات، وخصوصاً في عيدي "تجلي الرب"، و"انتقال السيدة العذراء" حيث تؤم الكنيسة وفود المؤمنين بالمئات.

٣ آب الجاري كان يوماً استثنائياً في بحمدون، حيث تمّ وضع حجر الاساس لكنيسة المخلص في مهرجان فرح، شارك فيه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وترأس القداس راعي ابرشية جبيل والبترون وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران جورج خضر، وحضر عدد كبير من فاعليات المنطقة وابنائها.

الذين شاركوا في "يوم الكنيسة" تذكروا ان بحمدون عرفت في اوائل السبعينات، بانها من اهم مراكز الاصطياف في الجبل، فكانت مقصداً للبيروتيين وللسياح العرب، ومضرباً للمثل في جمال مناخها وهوائها العليل. الاّ انها وقعت عام ١٩٨٣ ضحية "حرب الجبل" فتهجر اهلها، ودمرت منازلها.

كنيسة المخلّص

"النهار" قصدت البلدة وتفقدت اوضاعها. عند المدخل، بدا الخراب والدمار واضحين. البيوت التي كان يشغلها المصطافون صارت خالية، الاّ من هواء بارد يتلاعب بما تبقى من نوافذ. طرقها الرمل مقفرة، ونادراً ما تسمع هدير سيارة. ساحاتها العامة اشتاقت الى الاطفال يلهون في جنباتها، ويملأونها صراخاً.

على بعد امتار من مدخل محطة بحمدون شاهدنا فريقاً من العمال، منهمكين في وضع الاساسات لمبنى الكنيسة الجديدة.

اما ورشة التعمير في المحطة فلا تزال بطيئة، والاهالي العائدون ينتظرون مساعدات وزارة المهجرين، التي يشتكون انها جاءت مجحفة في حق بعضهم وغير كافية لاعادة ترميم منازلهم المهدمة. بينما البعض الآخر لا يزال ينتظر الدور آملاً أن تكون التعويضات كافية لانتماض البلدة.

في مطلع هذا القرن كان اهالي المحطة يحتفلون بالذبيحة الالهية في كنيسة صغيرة لمار الياس، بناها آل سعد. لكن بعد الحرب العالمية الثانية لم تعد هذه الكنيسة الصغيرة قادرة على استيعاب اهالي البلدة الذين تكاثروا. فتكاتف الاهالي في ما بينهم وساهموا في بناء كنيسة جديدة للروم الارثوذكس على اسم المخلص، وكان ذلك عام ١٩٤٨، وقد جاء موقعها على مدخل البلدة، وحضر حفل تدشينها بطريرك الروم يومذاك المرحوم الكسندرس طحان، وعدد من الشخصيات الاجتماعية والاعلامية، في احتفال ضخم في ساحة اوتيل خيرالله المجاور للكنيسة.

ذاع صيت الكنيسة المخلص في محطة بحمدون، ذلك ان اهلها ارثوذكسيون في الغالب، فكانت هذه الكنيسة مرجعية في منطقة الجبل.

وقد تميزت بقبتها الفضية العالية والظاهرة للمارة على الطريق صعوداً ونزولاً، حتى أنها اضحت احد معالم بحمدون الاثرية. لكن ظروف الحرب القاسية هدمت الكنيسة ولم يعد المؤمنون يتذكرون كنيستهم، الاّ من حطام حجارها وقبتها التي جرفت هي ايضاً من على قارعة الطريق.

بعد استتباب الامن في اوائل التسعينات وعودة الاهالي الى محطة بحمدون لتفقد ممتلكاتهم، ارادوا ترميم بناء الكنيسة في الموقع نفسه الذي كانت فيه سابقا. هذه الفكرة تبناها ابناء الجيل الجديد من الاهالي الذين شيد اباؤهم الكنيسة القديمة، فتمت اتصالات بينهم لوضع خطة تعيد ترميمها، وتشكلت لجنة لهذه الغاية واعتبر الاهالي ان اعادة بنائها محطة مهمة في انبعاث الحياة مجددا في بلدتهم.

خضر

المطران جورج خضر الذي ترأس قداس احتفال وضع حجر الاساس تحدث الى "النهار" عن اهمية اعادة ترميمها، وما تعنيه لابناء المنطقة فقال: "هناك شعور في هذا البلد وفي المشرق عموما، ان المعبد ليس مكانا للصلاة فحسب ولكنه ايضا مكان تؤكد فيه الهوية. ومكان لالتقاء الناس، اي ان الفارق بين ما هو روحي وما هو انساني ومجتمعي غير قائم في الشرق. اضاف: "ايضا، وتاريخيا في هذا الشرق العربي، كانت الكنيسة مكانا تتجلى فيه الفنون جميعها، واتكلم خصوصا عن الارثوذكسيين، عندما لم يكن عندهم موسيقى او شعر او مسرح او كتابة، كانت الكنيسة في الواقع ملتقى هذه الفنون طبعا مع دورها الاساسي في انشداد المؤمنين الى الله".

وتابع: "الكنيسة ستكون فيها العمارة البيزنطية، طبعا مع عصرنتها، لكنها تستوحي التراث البيزنطي، وسوف تساهم في اعادة الاخوان الذين نزحوا من الجبل، الامر الذي عبّر عنه المهجرون في حفل وضع حجر الاساس اذ احسوا ان ترميم كنيستهم من جديد انما هو بمثابة نداء يدعوهم للعودة الى الجذور".

وعن اتصالاته مع المعنيين في وزارة المهجرين، ومعرفته بحجم المساعدات التي يمكن ان تسرع في عودة الاهالي قال: "جلّ ما عندنا تصريح رئيس الوزراء في حفل وضع حجر الاساس الذي قال فيه ان "العودة تأخرت وتأخر وصول الاموال لاسباب عدة، لكن نعتقد الآن ان هذه الاسباب زالت، وأصبح في امكاننا استعجال العودة وفي اقصى سرعة ممكنة". وتابع المطران خضر: "جاءني نوع من الاطمئنان من وزير المهجرين وليد جنبلاط، اذ ابلغني انه ضمن القروض والمساعدات التي ستصل الى لبنان لا بد من ان تلتفت الدولة لوضع حصص منها لاعادة ترميم المعابد".

مشيرا الى ان "ابناء محطة بحمدون المؤمنين عازمون على انفاق القسم الاكبر من تكاليف بناء كنيستهم".

خيرالله

رئيس لجنة اعادة بناء الكنيسة المهندس سمير خيرالله تحدث عن فكرة اعادة ترميمها مشيرا الى انها لاقت حماسة عند اهالي البلدة، الذين ابدوا استعدادهم للمساهمة اضافة الى اهاليها القاطنين في بيروت، والذين ما ان سمعوا بالمشروع حتى عرضوا خدماتهم ومشاركتهم. وهذا يبرز تصميمهم على العودة من جديد لتثبيت وجودهم، اذ يعتبرون الكنيسة مفصلا حضاريا، واجتماعيا ودينيا ستنطلق البلدة منه لتحيا من جديد".

وتابع: "اللافت حماسة الاهالي وتكاتفهم لاعادة ترميم الكنيسة، فكل واحد منهم قدّم مساعداته بما تيسر لديه من امكانات. الامر الذي يعيدنا الى ماضي اجدادنا وما كان يحصل بين اهل الجبل ويسمى "العونة". فمن يملك جرافة قدمها، ومن يعمل في حقل البناء اعطى وقت فراغه ليشارك في العمل بيديه، ومن كانت لديه امكانات مادية قدمها من دون تردد".

التراث البيزنطي

وعن النمط الهندسي الذي سيتبع في بناء الكنيسة، قال خيرالله "نعمل اليوم على اعادة بناء الكنيسة محافظين على هيكلية المبنى القديم، اي ان مرجعيتنا الهندسية ستكون محاولة لاكمال خط التراث البيزنطي للعمارة البيزنطية، انما برؤية نابعة من حاجاتنا وامكاناتنا الحالية، والتي تختلف عن حاجات الماضي وامكاناته. اضافة الى اننا سنستعمل التكنولوجيا الحديثة المتوافرة بين ايدينا" مشيرا الى "ان اشياء معينة لن تتغير كالطقوس والشعائر الدينية في السلوك والاتصال مع الخالق. هذه الطقوس تستمر والكنيسة تتجاوب مع هذا السلوك، الامر الذي يبقى ثابتا. انما ما يتغير هو وسائلنا في التعبير والبناء، وامكاناتنا وحاجاتنا الزمنية. فالكنيسة البيزنطية ستكون نوعا من التوازن بين الامرين، اي انها ستتجاوب مع الوقت ومع الزمن".

وتابع: "كنيسة المخلص ستكون رؤية للتراث البيزنطي التابع من مطلع القرن الحادي والعشرين وهي ترجمة للتكنولوجيا، وللامكانات الموجودة لدينا والتي ستستفيد منها قدر المستطاع. فالبناء الجديد سيكون أوسع من القديم وستحتوي الكنيسة على اربع مئة مقعد. وستكون الايقونات العنصر البارز في الهيكل وتشكل في مجموعها ما يعرف "الايقونسطاس" وهو الستار الجداري الذي يحمل ايقونات دينية وفقا لنظام معين تعودته الكنيسة البيزنطية. أما الفضاء الداخلي للكنيسة فيمثل استمرارا للفضاء البيزنطي وستكسى السقوف والقبة بالفسيفساء البيزنطية. لكن هذا الخيار يتوقف على امكاناتنا المادية والفنية، اما خيارنا الثاني فسيكون طلاء السقوف بالايقونات الدينية المرسومة على الجدران. اما غرف الكنيسة فستتوزع بين ساحة التعبد مع المذبح، وطبقة علوية تستعملها جوقة الترتيل، وقاعة كبيرة متعددة النشاطات الاجتماعية والثقافية، ويمكن استعمالها في مناسبات الفرح والحزن، اضافة الى مكتب خاص بالكاهن، وقاعة اجتماعات خاصة بمجلس الرعية، ومركز للرعاية الاجتماعية، من خدماته التقديمات الصحية لاهل البلدة والجوار. مما يظهر ان الاتجاه في البناء سينتج منه ان تكون الكنيسة مركزا للتعبد وللنشاط الثقافي والاجتماعي في آن واحد".

وعن المدة الزمنية التي ستستغرقها عملية البناء ذكر خيرالله "انها سنتان حدا اقصى، لكن يبقى ان الامكانات المادية، يمكن ان تسرّع عملية البناء او تؤخرها".

غصن

رئيس بلدية محطة بحمدون الدكتور لويس غصن قال: "بلدة محطة بحمدون سائرة في طريق العمران باستمرار، لا سيما لجهة اعادة البنى التحتية، اضافة الى ان عددا لا بأس به من اهاليها مستعد لاعادة ترميم منازله".

عن اعادة ترميم كنيسة المخلص علق أهمية كبيرة قائلا انها ستكون بمثابة قطب جاذب لتشجيع الاهالي على العودة شارحا ان المعالم الهندسية للكنيسة الجديدة ستزيد في تجميل البلدة فتصبح الكنيسة احد معالمها الحضارية والاثرية.

الاهالي

أهالي بلدة محطة بحمدون الذين التقيناهم وعلى قلة عددهم، استطاعوا ان ينقلوا الينا احساس الكل وفرحتهم باعادة ترميم كنيستهم.

غسان انطون العائد الى المحطة منذ خمسة اعوام رمم منزله، وفتح متجرا لبيع الدهان على مدخل البلدة. تذكر الكنيسة القديمة وقال "انها كانت أكبر كنيسة في بحمدون كلها، حجرها ابيض قناطرها لافتة ومذبحها ضخم جدا. اشتهرت بقبتها الفضية الظاهرة للعيان من اسفل خط الطريق، المؤدي الى محطة بحمدون، مشيرا الى انه اعاد دهن قبتها بيديه عام ١٩٧٢، ومضيفاً ان امل الاهالي باعادة ترميم الكنيسة كان كبيراء لأنه بدونها لا يمكن ان تكون العودة مباركة".

ويشاركه في رأيه جاره ميلاد سالم: "اعادة بناء الكنيسة ستكون بادرة تبشر بعودة الاهالي بلا شك". وتعود به الذاكرة الى سنين مضت، حين كانت الكنيسة تعج بالمؤمنين نهار الآحاد، يقصدونها من بيروت والقرى المجاورة لحضور قداس الآحاد فيها.

سعيد عبد النور صاحب متجر للأدوات الصحية رأى انها ستكون اكبر كنيسة في المنطقة. وستعيد الحركة المفقودة في البلدة.

هدى خيرالله قالت ان "اعادة ترميمها بشرى خير، فبعودتها تعود الافراح والاحتفالات الى الربوع".

ريما صوايا

عيّنات من الدهانات الى كندا
والقضاء وضع يده على الملف

ينهي الخبيران الكنديان بول مادور وغي مارتن غدا السبت عملية الكشف على شحنة الدهانات الفاسدة التي سبق ان وصلت من كندا عام ١٩٩٥ واحتجزت في مرفأ بيروت.

وواصل الخبيران عملهما امس واول من امس، يرافقهما خبير من وزارة البيئة ومندوبان عن النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم. وتشمل مهمتهما اخذ عينات من الشحنة وارسالها الى كندا لتحليلها، مقدمة لحسم مصير تلك الدهانات.

وافيد ان الشحنة هي عبارة عن مستوعبين من الغالونات. وان القضاء اللبناني وضع يده على الملف وباشر تحقيقات مع الجهة المستوردة لمعرفة اذا كان الغش مشتركا او محصورا بالمصدر من دون المستورد.

حرب يدعو الى التحقيق في وفاة مواطن بسبب النفايات

طالب النائب بطرس حرب بقفل مكب النفايات في وادي اده (قضاء البترون) وفتح تحقيق قضائي في حادثة وفاة الدكتور طرابلسي قبل ثلاثة ايام نتيجة حرق النفايات والغازات التي انبعث منها.

واجرى لهذه الغاية اتصالا بوزير البيئة اكرم شهيب وقائمقام البترون لاستيضاح ظروف فتح ملف المكب في وادي اده، متسائلا اذا كان لا يكفي منطقة البترون معامل الكيماويات والزيوت في سلعاتا والترابة في شكا حتى انشئ هذا المكب الذي لم تراع فيه اي شروط بيئية والصحية.

واستغرب كيف يواصل المكب عمله وسط منطقة مأهولة، لافتا الى انه لا يجوز التهاون اطلاقا مع المتسببين بتلوث البيئة.

محاضرة تقويمية لكارثة روتردام

يلقي روود بلومب، الاختصاصي في مكافحة الكوارث البيئية، محاضرة تقويمية لنتائج كارثة مستودع مرفأ روتردام الكيميائي في هولندا، وذلك في الثانية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في وزارة البيئة.

التقنيات البيئية في مؤتمر بالقاهرة

اعلن مركز البيئة والتنمية للمنطقة العربية واوروبا "سيداري" عن تنظيم مؤتمر عبر خدمة البريد الالكتروني المتاحة على "شبكة الانترنت" في الفترة من ١ الى ١١ ايلول المقبل في القاهرة بمشاركة رجال اعمال واهل القرار في القطاع الحكومي، فضلا عن ممثلي هيئات ومنظمات محلية ودولية تعمل في مجال البيئة. وهو يهدف الى توضيح الخدمات التي تؤمنها المؤسسات على صعيد التقنيات البيئية.

إبعاد الخطر عن نهر ابرهيم

قام وفد من جمعية "بيبلوس ايكولوجيا لرعاية البيئة والتنمية" في جبيل بزيارة وزير البيئة اكرم شهيب حيث جرى البحث في "سبل ابعاد نهر ابرهيم عن الخطر الذي يهدده، خصوصا ان جهودا تبذل من اجل ادراجه على لائحة التراث العالمي".

يوم بيئي في مخيم عميق

تنظم جمعية الكشاف اللبناني بالتعاون مع وزارة البيئة يوما بيئيا غدا السبت في مخيم عميق، يتضمن حلقات نقاش حول تنمية مهارات الافراد على المستوى البيئي، اضافة الى وضع خطة عمل بيئية للقادة الكشفيين.

زفّاتة حامات أقوى من القانون
أخطارها خراب البيئة وأمراض السرطان

دخانها ينفث مواد كيميائية خطرة تسمم الشجر وبني البشر

حامات الغافية بأمان منذ آلاف الاعوام في احضان جبل الشقعة الخلاب، تقضّ مضاجعها اليوم "افعى حديد" مدعومة تنفث سمومها في فضاء القرية لتسمم الشجر والحجر والبشر.

هذه "الافعى" المعمرة منذ نحو خمسة عشر عاماً يقف وراءها "قبضايات" هم اصحاب ايد طويلة وفتاكة... واقوى من قرارات الدولة واجهزتها الرسمية.

و"افعى" حامات ليست سوى زفاتة حملت الشؤم الى الاهالي منذ جثومها عند مدخل قريتهم الغربي، وفتكها بالمزروعات واشجار الزيتون والعنب والتين، بالاضافة الى الاشجار الحرجية من السنديان العتيق الذي يلف حامات كالأم الرؤوم من عهود سحيقة.

وتؤكد تقارير الخبراء ان زفاتة حنوش – حامات "تقوم بعمل ألحق الضرر بالصحة والسلامة والبيئة ومن دون ترخيص قانوني. وهي لا تبعد اكثر من مئة متر عن الابنية السكنية، وتنفث الدخان والغبار والروائح، في منطقة على طريق طرابلس – بيروت القديمة (قرب النفق) التي لا تزال مصنفة طريقاً دولية. كما تهدد الاهالي باصابتهم بامراض وعلل هم في غنى عنها، لا سيما ان حامات تشرف مباشرة على موقع هذه الزفاتة في منطقة مليئة بالاشجار، بالاضافة الى دير النورية الذي يعتبر موقعاً دينياً واثرياً. فضلاً عن ان المنطقة التي تقع فيها الزفاتة هي منطقة مصنفة امتداداً سكنياً بموجب المرسوم ٣٣٦٢ في تاريخ ١٩٧٢/٥/٢٦.

رخصة... واعتراضات

وكان اصحاب الزفاتة قد استحصلوا من قائمقامية البترون على رخصة بانشاء مستودع للاسفلت وجبالة في ١٩٨٢/٩/٢٠. غير انهم خرجوا على حدود الترخيص المعطى لهم، وانشأوا زفاتة في كامل مواصفاتها المادية. واستمرت في العمل اعواماً طويلة رغم انها تندرج ضمن المؤسسات ذات الفئة الثانية التي تستوجب الحصول على ترخيص من المحافظ وليس القائمقام او البلدية.

ورغم عشرات الاعتراضات التي رفعها الاهالي والهيئات واللجان البيئية في المنطقة للمسؤولين بسبب الاضرار الجسيمة التي طاولت الانسان والنبات، اسقط اصحاب الزفاتة "هيبة" الدولة واجهزتها الامنية بخرقهم قرارات الاقفال المتلاحقة.

وغالباً ما كان نفوذ اصحابها – ومن وراءهم من جهات سياسية محلية – يذيب الشمع الاحمر الذي اقفل الزفاتة اكثر من مرة، من دون اعارة انين المواطنين اي اهمية.

وكان محافظ الشمال خليل الهندي اصدر قبل نحو عامين قراراً رقمه ٩٥/٩٩٤ في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٤ قضى "بقفل الزفاتة من جراء الاضرار البيئية والازعاج والتشويه التي تعرّض الصحة العامة والسلامة للخطر اثر تكاثر الشكاوى من اهل الجوار".

واستند هذا القرار الى لجنة خاصة من ثلاثة موظفين فنيين موثوق بهم: مهندس من التنظيم المدني، ومندوب عن وزارة الصحة، ومدرب اشغال. وقامت بوضع تقرير عن الزفاتة وابرز الاضرار الناتجة منها والتي تؤثر في الصحة والسلامة العامتين.

عهد التمديد

وقدّم اصحاب الزفاتة طعناً امام مجلس شورى الدولة مطالبين بوقف تنفيذ القرار بحجة ان قائمقام البترون رخص للزفاتة العمل. غير ان المجلس رفض الطعن، فلجأ اصحاب الزفاتة الى وزارتي الداخلية والاشغال العامة للسماح لهم بمواصلة العمل لارتباطهم بعقود لمشاريع يتوجب انهاؤها في حينها. فصدر قرار يقضي بتمديد عمل الزفاتة حتى نهاية العام الفائت (١٩٩٦).

غير أن "عهد التمديد" طاول حتى الزفلتات المؤذية والمضرة بالبيئة والانسان. ففي الايام الاولى من هذه السنة عاودت الزفاتة نفث سمومها مجدداً، الامر الذي شكل صدمة للاهالي الذين كفروا بجميع القرارات، ما دامت مصالح فئة قليلة من "المدعومين" تتقدم على الصالح العام.

اهالي حامات يئسوا من "سقوط هيبة الدولة امام زعامات محلية تدّعي المطالبة بدولة المؤسسات، في حين تحافظ هذه الزعامات على مزارعها الخاصة"، على ما قاله لنا معظم الاهالي.

وفي ١٩٩٧/٦/٦ ردّ محافظ الشمال على دعوى الطعن بملف فنّد فيه المخالفات المادية والقانونية التي ترتكبها الزفاتة، معتبراً "ان تذرع اصحابها بتقديم طلب تسوية لدى المكتب الفني في البترون، يؤكد وجود مخالفة وخروجاً على الترخيص".

معاناة... وامراض

اما معاناة المواطنين المستمرة منذ اعوام طويلة فعديدة. ولعل اخطرها هو اصابة نحو ٤٠ الى ٤٥ منهم بالسرطان نتيجة المواد الكيميائية التي تنفثها الزفاتة، فضلاً عن مئات حالات الربو والامراض الصدرية.

وسام جبور قال انه عانى فترة طويلة سعالاً حاداً بسبب الدخان السام الذي تلفظه الزفاتة ليلاً ونهاراً، على ما اكد له الطبيب.

اما ياسمين ضاهر فقالت "ان امراض الربو والحساسية اصابت معظم سكان القرية حتى ان الاشجار والنباتات تسممت. واصبح موسم الزيتون اسود كالزفت".

المهندس عميد خوري اكد ان الزفاتة موجودة في اجمل بقعة في لبنان، وهي منطقة رأس الشقعة المقدسة والمليئة بالاديرة والآثار العريقة.

رئيس "هيئة حماية البيئة والتراث في الكورة والجوار" رفعت سابا لفت الى ان الزفاتة تتعدى على مصالح المواطنين المادية والصحية. وقال "ان الهيئة تعترض على عمل هذه الزفاتة، وغيرها من المؤسسات غير المرخص لها ونؤكد انها لن تمنح ترخيصاً ما لم تستوف الشروط البيئية والصحية اللازمة، وهو امر غير متوافر في هذه المنطقة الفائقة الروعة التي تسعى الهيئة لاستصدار قانون بانشاء محمية بحرية الى جوارها".

باسم البكور

لم يرحمها المنشار!


الشجرة الضحية بعد تقطيعها.

هذه شجرة كاوتشوك عمرها ثلاثون عاما قضت في منطقة ساقية الجنزير. والسبب: نزوة عبثية تملكت احد اصحاب المحال التجارية القريبة منها.

كانت هذه الشجرة شامخة، ويتجاوز ارتفاعها ثلاث طبقات، لكن المنشار الكهربائي امعن فيها تقطيعا، حتى تحولت اشلاء ورميت بقاياها في احد المستوعبات.

اين بلدية بيروت من هذه الجريمة؟ وهل كتب على عاصمتنا أن تخسر ما تبقى من حلتها الخضراء لمصلحة بعض العابثين والمستهترين؟ نطالب المسؤولين في البلدية أن يكثفوا الدوريات لحماية اشجار قليلة لا تزال على قيد الحياة. فلا يكفي أن نزرع ونهمل ما نغرسه، و"إنما الاعمال بالنيات".

(مواطنة عربية)

كأس النوادي الاميركية الجنوبية

أحرزها كروزيرو للمرة الثانية




لاعبو كروزيرو البرازيلي يرفعون كأس "ليبرتادوريس" التي أحرزوها بفوزهم على سبورتنغ كريستال البيروفياني ١-٠. (أب تيليفوتو)

أحرز كروزيرو البرازيلي للمرة الثانية في تاريخه كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس"، اذ فاز على سبورتنغ كريستال البيروفياني ١ – ٠ في اياب الدور النهائي (٠ – ٠ ذهابا) في المباراة التي اجريت بينهما في بيلو هوريزونتي امام ٩٥٤٧٢ متفرجا.

وسبق لكروزيرو ان احرز الكأس عام ١٩٧٦، ثم خسرها في العام التالي. اما سبورتنغ كريستال فاخفق في ان يصير اول فريق بيروفياني يحرزها منذ انطلقت قبل ٣٧ ساعة، مع العلم انه شق طريقه الى الدور النهائي على حساب فريقين ارجنتينيين وكان مرشحا للكأس بقوة ليعوض خسارة مواطنه اونيفرسيتاريو في نهائي المسابقة عام ١٩٧٢. وهو كاد يحقق نصف طموحه ويجر كروزيرو الى ضربات الترجيح، لو لم تهتز شباك حارسه خوليو باليريو باصابة قاتلة في ربع الساعة الاخيرة.

وخاض الفريقان اللعبة بحذر شديد، وكان كروزيرو الطرف الافضل نسبيا في الشوط الاول وهدد المرمى البيروفياني ست مرات في مقابل ثلاث لسبورتنغ كريستال الذي اعتمد كثيراً على مهاجمة البرازيلي جولينيو. وفي الشوط الثاني، هاجم كروزيرو بضراوة سعيا الى اصابة الفوز، في حين لجأ سبورتنغ كريستال الى الهجمات المرتدة، ودفاع المنطقة والرقابة اللصيقة ولذا خشنت اللعبة وندر التسديد على المرميين في ثلث الساعة الاول. وكاد الفريق الضيف يأخذ المبادرة عبر نوليبرتو سولانو وجولينيو. بيد ان الحارس ديدا صد قذيفة للاول من ضربة حرة، ثم ابعد اخرى للثاني بقدمه، حتى كانت الدقيقة ٧٥ عندما تهيأت الكرة امام اليفيلتون اثر رمية ركنية فحولها بعيدا عن متناول باليريو مسجلا اصابة الفوز لكروزيرو.

وعقب صفرة النهاية، اسرع لاعبو كروزيرو نحو مدربهم باولو أوتوري وحملوه على الاكتاف، علما ان المباراة هي الاخيرة له معهم لانه سيدرب ابتداء من الموسم المقبل فلامنغو. وكذلك كانت المباراة الاخيرة للاعب باليبا الذي سافر الى اسبانيا امس للانضمام الى مايوركا.

مثل كروزيرو: ديدا – فيتور، غيلسون، غوتاردو، نوناتو، فابينيو، ريكاردينيو (دي سيلفا)، دونيزيتي، باليبا، مارسيلو، اليفيلتون.

ومثل سبورتنغ كريستال: باليريو – ريفيرا، ماريتغو، استيفيانو، سولانو، غاراي، سوتو، اوموالكو، كارمونا، جولينيو، بونيت.

السجل

وهنا الفرق الفائزة بالكأس منذ عام ١٩٦٠:

– ١٩٦٠: بينارول (الاوروغواي).
– ١٩٦١: بينارول.
– ١٩٦٢: سانتوس (البرازيل).
– ١٩٦٣: سانتوس.
– ١٩٦٤: اندبندينتي (الارجنتين).
– ١٩٦٥: اندبندينتي.
– ١٩٦٦: بينارول.
– ١٩٦٧: راسينغ (الارجنتين).
– ١٩٦٨: استوديانتس (الارجنتين).
– ١٩٦٩: استوديانتس.
– ١٩٧٠: استوديانتس.
– ١٩٧١: ناسيونال (الاوروغواي).
– ١٩٧٢: اندبندينتي.
– ١٩٧٣: اندبندينتي.
– ١٩٧٤: اندبندينتي.
– ١٩٧٥: اندبندينتي.
– ١٩٧٦: كروزيرو (البرازيل).
– ١٩٧٧: بوكاجونيورز (الارجنتين).
– ١٩٧٨: بوكاجونيورز.
– ١٩٧٩: اولمبيا (الباراغواي).
– ١٩٨٠: ناسيونال.
– ١٩٨١: فلامنغو (البرازيل).
– ١٩٨٢: بينارول.
– ١٩٨٣: غريميو (البرازيل).
– ١٩٨٤: اندبندينتي.
– ١٩٨٥: ارجنتينوس جونيورز (الارجنتين).
– ١٩٨٦: ريفربلايت (الارجنتين).
– ١٩٨٧: بينارول.
– ١٩٨٨: ناسيونال.
– ١٩٨٩: اتلتيكو ناسيونال (كولومبيا).
– ١٩٩٠: اولمبيا.
– ١٩٩١: كولوكولو (تشيلي).
– ١٩٩٢: سان باولو (البرازيل).
– ١٩٩٣: سان باولو.
– ١٩٩٤: فيليز سارسفيلد (الارجنتين).
– ١٩٩٥: غريميو.
– ١٩٩٦: ريفربلايت.
– ١٩٩٧: كروزيرو.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المرحلة الثالثة من الدوري الفرنسي

يحل متز متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفارق الاصابات عن باريس سان جيرمان الثاني ومرسيليا الثالث، ضيفا على شاتورو الثالث عشر، والهافر الرابع على لنس الثامن، اليوم في افتتاح المرحلة الثالثة.

وتختتم المرحلة غدا السبت، فيستقبل باريس سان جيرمان كان السادس عشر، ومونبلييه الرابع عشر مرسيليا.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:
لنس – الهافر.
شاتورو – متز.
– السبت:
بوردو – رين.
غانغان – ستراسبور.
ليون – موناكو.
مونبلييه – مرسيليا.
نانت – اوسير.
باريس سان جيرمان – كان.
تولوز – باستيا.

اليوم كأس الكؤوس العربية للنوادي

تنطلق اليوم دورة كأس الكؤوس العربية الثامنة لكرة القدم التي ينظمها النادي الاسماعيلي المصري وتستمر حتى ٢٥ اب بمشاركة ثمانية فرق هي الاسماعيلي والاهلي بنغازي الليبي وشباب بلاطة الفلسطيني والاتحاد القطري (المجموعة الاولى)، والشباب السعودي ومولودية وهران الجزائري والعربي الكويتي والوحدات الاردني (المجموعة الثانية).

وصرح رئيس الاسماعيلي اسماعيل عثمان ان ملاعب نادي هيئة قناة السويس التي ستقام عليها المباريات باستثناء المباراة النهائية، جهزت بالاضاءة الليلية، الى انشاء مركز صحافي لخدمة الاعلاميين المصريين والعرب.

ويذكر ان دورة كأس الكؤوس بدأت عام ١٩٨٩ وفاز بها نادي اولمبيك المغربي ثلاث مرات، ومواطنه اولمبيك خريبكة والملعب التونسي والافريقي التونسي والاهلي المصري مرة واحدة.

وهنا البرنامج:

الجمعة ٨/١٥: الاسماعيلي – الاهلي، شباب بلاطة – الاتحاد.
السبت ٨/١٦: الوحدات – الشباب، مولودية وهران – العربي.
الاحد ٨/١٧: راحة.
الاثنين ٨/١٨: الاهلي – الاتحاد، الاسماعيلي – شباب بلاطة.
الثلثاء ٨/١٩: الوحدات – مولودية وهران، الشباب – العربي.
الاربعاء ٨/٢٠: شباب بلاطة – الاهلي، الاسماعيلي – الاتحاد.
الخميس ٨/٢١: الوحدات – العربي، الشباب – مولودية وهران.
الجمعة ٨/٢٢: راحة.
السبت ٨/٢٣: اول المجموعة الاولى – ثاني المجموعة الثانية، اول المجموعة الثانية – ثاني المجموعة الاولى.
الاحد ٨/٢٤: راحة.
الاثنين ٨/٢٥: المباراة النهائية.

الدوري الارجنتيني في ٢٤ آب

ما ان سدل الستار على الدوري الارجنتيني لكرة القدم لموسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧، حتى اعلن امس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم افتتاح الدوري لموسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨ الاحد ٢٤ آب الجاري.

وينزل ريفر بلايت في المرحلة الاولى في ضيافة لانوس.

وهنا البرنامج ونذكر أولاً الفريق المضيف:

لانوس – ريفر بلايت.
بوكا جونيورز – ارجنتينوس جونيورز.
جيمنازيا ايسغريما – سان لورنزو
هوراكان – استوديانتس دو لابلاتا.
ديبورتيفو اسبانيول – اندبندينتي.
فيروكاريل اويستي – جيمنازيا دوخوخوي.
روزاريو سنترال – كولون.
راسينغ كلوب – فيليز سارسفيلد.
جيمنازيا اي تيرو دو سالتا – نويلس أولد بويز.
اونيون – بلاتنسي.

...

ماريا انطون الحويس

رزق المحامي انطون الحويس وقرينته المحامية كارلا ثابت مولودا انثى سمياها ماريا هي الثالثة لهما بعد ساندرين والياس (مستشفى القديس جاورجيوس).

الدور التمهيدي من كأس الكؤوس الاوروبية

خسارة النجم الاحمر بلغراد في هلسنكي

حقق هـ.ج.ك. هلسنكي الفنلندي مفاجأة بفوزه على تشرفينا زفيزدا (النجم الاحمر بلغراد) اليوغوسلافي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في هلسنكي وحضرها ٥١٤٠ متفرجا في ذهاب الدور التمهيدي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم. وسجل اصابة المباراة بيتري هيلين في الدقيقة ٥٩.

ويذكر ان تشرفينا زفيزدا احرز كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩١ بفوزه على مرسيليا الفرنسي بضربات الترجيح بعد تعادل الفريقين سلبا ٠-٠ في الوقتين الاصلي والاضافي.

● في صوفيا وامام ٢٥ الف متفرج، تعادل ليفسكي – ١٩١٤ صوفيا البلغاري وسلوفان براتيسلافا السلوفاكي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للمضيف جيورجي ايفانوف في الدقيقة ١٨، وللضيف روبرت نوفاك في الدقيقة ٦٥.

● في كيلمارنوك وامام ٩٠٤١ متفرجا، فاز كيلمارنوك الاسكوتلندي على شلبورن الايرلندي ٢-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل للفائز بول رايت في الدقيقتين ٦٥ من ضربة جزاء "بنالتي" و٩٠، وللخاسر روثرفورد في الدقيقة ١٢.

● في كومبران وامام ١٥٠٠ متفرج، سحق ناسيونال بوخارست الروماني كومبران تاون الويلزي ٥-٢ (الشوط الاول ٠-١). سجل للفائز فاسو ونيكوليسكو (٢) وليتا (٢) في الدقائق ٣٤ و٤٧ و٦٢ و٧٧ و٨٠، وللخاسر بارفيت من ضربة جزاء "بنالتي" وتاونسند في الدقيقتين ٧٦ و٨٤.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كومبران تاون (ويلز) ٢ – ناسيونال بوخارست (رومانيا) ٥
زالفيريس فيلنيوس (ليتوانيا) ٠ – هابويل بئر السبع (اسرائيل) ٠
زيمبرو (مولدافيا) ١ – شاختيور دونتسك (اوكرانيا) ١
دينابورغ دوغافبيلس (لاتفيا) ١ – كاباز غانيا (اذربيجان) ٠
كيلمارنوك (اسكوتلندا) ٢ – شلبورن (ايرلندا) ١
هـ.ج.ك. هلسنكي (فنلندا) ١ – تشرفينا زفيزدا (يوغوسلافيا) ٠
سلوغا يوغومالغنات (مقدونيا) ١ – زغرب (كرواتيا) ٢
غلينا فون (ايرلندا الشمالية) ١ – ليجيا فرصوفيا (بولونيا) ١
سادام تالين (استونيا) ١ – بلشينا بوبرويسك (روسيا البيضاء) ١
بريموري (سلوفينيا) ٢ – يواس لوكسمبور (اللوكسمبور) ٠
ليفسكي – ١٩١٤ صوفيا (بلغاريا) ١ – سلوفان براتيسلافا (سلوفاكيا) ١
دينامو باتومي (جورجيا) – آرارات يريفان (ارمينيا) (تأجلت).
هيبرنيانس (مالطا) ٠ – فيستمانايار (ايسلندا) ١
تورشافن (جزر فارو) ١ – ابويل نيقوسيا (قبرص) ١

وتقام مباريات الاياب في ٢٨ آب.

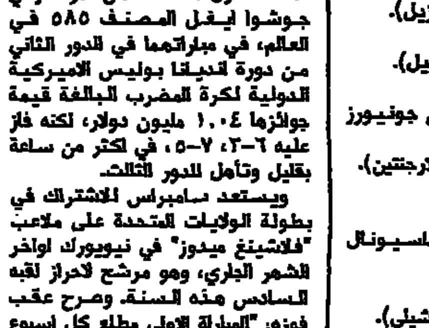
كأس الابطال

فاز روزنبورغ تروندهايم النروجي على امتي. ك. بودابست المجري ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بودابست وحضرها ستة الاف متفرج في ذهاب الدور التمهيدي الثاني من كأس اوروبا لابطال الدوري. وسجل سيفورد روشفيلت اصابة الفوز في الدقيقة ٨٨.

وكانت مباراة الفريقين توقفت الاربعاء الماضي في الدقيقة ٦٧ لعطل في اضواء الملعب والنتيجة ٣-٢ لمصلحة امتي.ك.بودابست الذي اخفق في تكرار انجازه وخسر في مباراة الاعادة امام ضيفه.

الدورات الدولية في كرة المضرب

انديانابوليس: ستولتنبرغ أخرج ايفانيسيفيتش



الاميركي جاسون ستولتنبرغ في مباراته والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش في دورة انديانابوليس والتي انتهت بفوز الاول ٢-١. (أب تيليفوتو)

واجه الاميركي بيت سامبراس المصنف اول منافسة من الاوسترالي جوشوا ايغل المصنف ٥٨٥ في العالم، في مباراتهما في الدور الثاني من دورة انديانا بوليس الاميركية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١,٠٤ مليون دولار، لكنه فاز عليه ٦-٣، ٧-٥، في اكثر من ساعة بقليل وتأهل للدور الثالث.

ويستعد سامبراس للاشتراك في بطولة الولايات المتحدة على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك اواخر الشهر الجاري، وهو مرشح لاحراز لقبه السادس هذه السنة. وصرح عقب فوزه: "المباراة الاولى مطلع كل اسبوع تكون صعبة، انهم يستعملون كرات مختلفة عن تلك التي كانوا يستعملونها الاسبوع الماضي (عندما فاز بدورة مليسون، اوهايو). احتجت الى بعض الوقت لاعتادها".

وحقق الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف ٦٠ في العالم والذي وصل الى الدور نصف النهائي من بطولة ويمبلدون ١٩٩٦، مفاجأة باقصائه الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٥، ٦-٤. وكان المطر عطل مباراتهما اول من امس اذ كان ايفانيسيفيتش متقدما ٧-٦ (٧-٥)، ٤-١.

وسجل الاميركي العائد اندريه اغاسي المصنف رابع عشر فوزه الثاني على التوالي وذلك على الفرنسي اوليفييه دوليتر ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١. وعلق اغاسي المصنف ٧٤ في العالم على فوزه: "تحتاج الى الثقة لتفوز بالمباريات وتحتاج الى الفوز بالمباريات لتحصل على الثقة".

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا في ختام مباريات الدور الثاني الى ستة بخسارة الفرنسي سيدريك بيولين المصنف ثامنا امام الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٦-٢، ٤-٦، ٤-٦، والاميركي كريس وودروف المصنف ثاني عشر امام الاوسترالي مارك وودفورد ٣-٦، ٣-٦.

وفاز الاسباني اليكس كوريتيا المصنف ثالثا على الفرنسي ارنو بوتش ٦-٢، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، والاسوجي توماس انكفيست المصنف رابعا على الاسرائيلي رفيف فيدنفيلد ٦-٣، ٦-٠، والاسباني كارلوس مويا المصنف خامسا على الاميركي ستيف كامبل ٧-٦ (٧-٥)، ٥-٧، ٧-٦ (٧-٢)، والتشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف سادسا على الفرنسي تييري شامبيون ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣، والاوسترالي تود وودبريدج المصنف سابعا على التشيكي مارتن دام ٦-٧ (٦-٨)، ٧-٥، ٧-٥، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف عاشرا على الاسرائيلي ايال ران ٦-٢، ٦-٣، والاسوجي ماغنوس لارسون المصنف سادس عشر على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٣، ٦-٢، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على الاميركي مارك ميركلاين ٦-٣، ٧-٦ (٧-١)، والاميركي طومي هو على مواطنه غلين وايز ٣-٦، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣.

دورة نيوهافن

● لم يجد الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثانيا صعوبة في الفوز على الزيمبابوي بايرون بلاك ٦-٣، ٦-٢ في الدور الثاني من دورة نيوهافن، كونيتيكت الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ١,٠٤ مليون دولار.

وسيطر بروغيرا بطل دورة فرنسا مرتين والذي تراجع في لائحة التصنيف العالمي الى خارج قائمة العشرين الاوائل للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٠، على المباراة التي استمرت ساعة وارسل كراته في كل اتجاه الملعب من غير ان يمنح منافسه اي فرصة لالتقاط انفاسه. ويذكر ان اللاعب الاسباني وصل الى نهائيات اربع دورات دولية هذه السنة منها اثنتان على الملاعب الصلبة، لكنه لم يفز بأي منها.

وفاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-٤، ٦-٣، والاسباني خافيير سانشيز على الهولندي بول هارهويس ٣-٦، ٦-٣، ٦-٣.

وتوقفت المباراة بين الاميركي فينس سبايديا والتشيكي سلافا دوسيديل والنتيجة ٥-٧، ٦-٣، ٣-١ لمصلحة الاول، والمباراة بين النيوزيلندي بريت ستيفن والروماني دينو بيسكاريو والنتيجة ٦-٤، ٠-٦، ٣-٣ بسبب الظلام.

دورة تورونتو

● تأهلت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى للدور ربع النهائي من دورة تورونتو الكندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٩٢٦,٢٥٠ دولارا، بفوزها في الدور الثالث على البلجيكية سابين ابلماتس المصنفة سادسة عشرة ٦-٣، ٧-٥. وتلعب سيليش في الدور ربع النهائي ضد الفائزة في المباراة بين الفرنسية ماري بيرس المصنفة سادسة والايطالية ريتا غراندي.

وفي الدور الثاني، سقطت الكرواتية ايفا ماجولي المصنفة ثانية والتي احرزت بطولة فرنسا في حزيران الماضي، امام اليابانية ناوكو ساواماتسو غير المصنفة ٥-٧، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١.

وفازت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة على الفرنسية ناتالي ديشي ٤-٦، ٦-٤، ٦-٢، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة رابعة على اليابانية آي سوغيياما ٦-٢، ٧-٦ (٨-٦)، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة على الاميركية آن ميلر ٦-٢، ٦-١، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة عاشرة على مواطنتها نيكول ارينت ٦-٤، ٦-٢، والاميركية كمبرلي بو المصنفة حادية عشرة على مواطنتها جنيفر كابرياتي ٦-٣، ٦-٢، والايطالية ريتا غراندي على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٦-٤، ٣-٦، ٦-٢، والاسبانية ماغي سيرنا على اليابانية ميهو سايكي ٦-٧ (٩-٧)، ٦-٤، ٦-٢، والفرنسية ساندرين تستود على الاميركية ليزا رايموند ٦-٢، ٦-٣، والاندونيسية يايوك بازوكي على اليابانية ناوكو كيجيموتا ٦-٤، ٦-٢، والبلغارية ماغدالينا ماليفا على الايطالية فرنشيسكا لوبياني ٦-٧ (٠-٧)، ٦-٤، ٦-٤.

بعد فوز الثاني على الاخاء الاهلي ٣-٠

كأس النخبة ٩٧ بين النجمة والانصار



احمد سقسوق فرحاً بتسجيله الاصابة الانصارية الثانية في مرمى الاخاء الاهلي المشرع. وبدا الظهير الجبلي حسين الصالح.



المدير الفني لفريق الاخاء الاهلي الكابتن فؤاد الحلبي يسعى الى فض نقاش بين الحكم المساعد زهير المصري والحارس الجبلي العراقي هاشم خميس. (سلكو بيكاريان)

تأهل فريق الانصار للمباراة النهائية لدورة كأس النخبة الثانية ٩٧ لكرة القدم التي ترعاها "فايسروي" بتغلبه بعد ظهر امس على فريق الاخاء الاهلي عاليه ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب بلدية برج حمود في ختام الدور نصف النهائي. وكان فريق النجمة سبق الانصار اول من امس الى المباراة النهائية بفوزه على الهومنتمن ٣-٢ بعد تمديد وقت.

قدم الفريقان عرضا طيبا حفل بالحماسة والجدية والندية والروح القتالية العالية والفرص وخلا من الخشونة المتعمدة وزاده رونقا انقضاض اللاعبين دفاعا على كل كرة ويقظة حارسي المرمى الاساسيين علي الفقيه (الانصار) – الذي خرج مصابا بعد ربع الساعة الاول بكسر في فكه الاسفل سيبعده عن الملاعب ثلاثة اسابيع ولذا لن يتمكن من الدفاع عن الوان لبنان في المباراة مع المنتخب العراقي الخميس المقبل – والعراقي هاشم خميس (الاخاء الاهلي) الذي ترك عرينه وهو مصاب بعد اهتزاز شباكه ثلاثا في عهدة الحارس البديل آرا ابرهاميان، في حين تولى سلطان قاسم حراسة المرمى الاخضر اثنا من غير ان يختبر.

بذل كل فريق قصاراه لانهاء اللعبة في مصلحته: الانصار بضغطه المتواصل معتمدا طريقة "كثرة الزيار تفك اللحام" وهي الطريقة عينها التي اعتمدها النجمة امام الهومنتمن، والاخاء الاهلي على طريقة "طر كالفراشة والسع كالنحلة" عبر مرتدات عرف مدافعو منافسه كيف يتكفلونها على مدار الشوطين. وكان لتألق ثلاثي الوسط الانصاري (سقسوق – حسون – حمزة) اثره في ترجيح كفة الانصار معظم فترات المباراة وتموين ثلاثي الهجوم الاخضر (المسلماني – موسى – حلاق) بكرات اقلقت الوسائط الدفاعية الجبلية ايما اقلاق. اما الاخائيون، فعجزوا عن اختراق المنطقة الدفاعية لمنافسيهم وتهديد المرمى البيروتي بكرات جبلية مباشرة وذلك نتيجة الرقابة اللصيقة التي فرضت على مهاجميهم ومفاتيح اللعب لديهم ولذا ندرت فرصهم وذهبت معظم كراتهم الهوائية الطويلة والساقطة فوق المنطقة الى الفقيه تارة وخارج الخشبات الثلاث لمرماه طورا. كان خط وسط الانصار اكثر خطوط الفريق الفائز دينامية وحيوية وحركة وبذلا ولاسيما في الشوط الثاني، وكان احمد سقسوق ثم مالك حسون الاكثر بروزا، وكان خط ظهر الفريق الجبلي افضل خطوطه على رغم اهتزاز شباكه ثلاث مرات ذلك ان الاصابة الاولى جاءت ثمرة ضربة جزاء "بنالتي" والثالثة ثمرة خطأ يسأل عنه الحارس هاشم خميس، في حين لا يسأل المدافعون البيض الا عن الثانية التي وقفوا لها دون متابعة معتبرين ان في الامر تسللا، وهذا ما لم يكن، علما ان ضبط حالات التسلل ما كان يوما، ولن يكون، الا من اختصاص الحكم ومساعديه.

في اي حال حقق الانصاريون الفوز واستحقوه، وبذل ابناء الجبل قصاراهم في حدود الطاقة واثبتوا انهم "رقم صعب" في معادلة الموسم الجديد.

الفرص: فرص الشوط الاول عشر وقد تناوب اهدارها كل من سليم حمزة برأسه في الدقيقة الاولى، وسعيد ابو المنى في الدقيقة ٣، ومالك حسون في الدقيقة ٥، ومحمد موسى في الدقيقة ٦ اذ اصاب العارضة الجبلية، وفي الدقيقتين ١٤ و١٦ تكفل علي الفقيه قذيفتين لمدحت رمضان اثر ضربتين حرتين، ثم اهدر المسلماني في الدقيقة ١٩ ومحمد موسى في الدقيقة ٢٥ ومالك حسون في الدقيقة ٤٢ اذ اصاب القائم الايمن من خارج المنطقة ومحمد موسى في الدقيقة ٤٣. وتناوب اهدار فرص الشوط الثاني مدحت رمضان في الدقيقة الاولى، وفادي حلاق في الدقيقة ٦، ومحمد موسي وفادي حلاق بالتكافل والتضامن في الدقيقة ٩. وفي الدقيقة ١٥ اصيب علي الفقيه وخرج متأثرا بالاصابة وحل محله سلطان قاسم، (في الدقائق ٢٠ و٢٢ و٢٧ سجل الانصاريون ثلاث اصابات متواليات). وفي الدقيقة ٤٢ اهدر فادي حلاق فرصة محققة وهو تحت العارضة اثر "خذ وهات" بين هارونا وموسى، وفي الدقيقتين ٤٣ و٤٥ لاحت للانصاريين فرصتان للخروج فائزين بنصف دستة لكن مالك حسون وحده تكفل تفويت الفرصتين وكلتاهما لاحمد سقسوق.

الاصابات: في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني قطع رامي كفوري كرة لمالك حسون داخل المنطقة الجبلية، فلم يتردد الحكم في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها بلال زغلول وارسل الكرة بيمناه الى يمين الحارس هاشم خميس الذي جنح يسارا مسجلا اصابة السبق للانصار (١-٠).

وفي الدقيقة ٢٢ تلقى محمد موسى الكرة امامية من مالك حسون، فخطفها بيمناه قوية "اخذت" يدي هاشم خميس المتقدم عن مرماه واكملت طريقها مقنطرة من فوقه فتابعها احمد سقسوق المندفع واكملها برأسه الى الزاوية اليسرى للمرمى الجبلي المشرع محققا اصابة التعزيز ٢-٠.

وفي الدقيقة ٢٧ ضرب الثلاثي الاخضر سقسوق – موسى – مسلماني وسائط الدفاع الجبلية بسلسلة تمريرات بينية متقنة في لعبة واحدة انتهت معها الكرة مشتركة عند حدود المنطقة بين فادي حلاق والحارس خميس لتتهيأ امام المسلماني الذي عاجلها ببطن القدم اليسرى هوائية على شكل "موزة" في قلب المرمى المشرع مسجلا اصابة التفوق ٣-٠ ولم تجد نفعا محاولة محمد بهلوان قطعها جاهدا بـ"ديل كيك" اذ كانت الكرة لدى محاولته قد دخلت المرمى.

مثل الانصار: الحارس علي الفقيه (سلطان قاسم) واللاعبون خضر برجاوي وبلال زغلول وكيفورك قره بتيان ومنير حسين واحمد سقسوق ومالك حسون وسليم حمزة ومحمد المسلماني (ادريس هارونا) ومحمد موسى وفادي حلاق (ناجي الحسيني).

ومثل الاخاء الاهلي: الحارس هاشم خميس (آرا ابرهاميان) واللاعبون محمد بهلوان وعلي حسون ورامي كفوري وعلي الاتات (حسين صالح) وجمال يحيى ومدحت رمضان واحمد منصور وسعيد ابو المنى (وسام حمزة) وسلمان عبد الخالق واكي اكيتشندي.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتي وعاونه الدوليون اللبناني زهير المصري والاردني دحام العقيدات وحسين صالح حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم سعيد ابو المنى في الدقيقة ٦ (الاخاء الاهلي) وفادي حلاق في الدقيقة ٨٥ (الانصار).

الدورة الدولية الثانية لمضرب الناشئين

يعد نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت لدورته الدولية الثانية للناشئين والناشئات تحت ١٨ سنة المقرر اجراؤها على ملاعب النادي بين الاول من ايلول والسابع منه وتسبقها تصفيات في ٣٠ آب و٣١ منه.

وتقام هذه الدورة ضمن سلسلة دورات الاتحاد الدولي للتنس وتشمل مصر وسوريا ولبنان وقبرص واليونان مدة ستة اسابيع متتالية بمعدل اسبوع لكل دولة ما عدا مصر التي تجرى فيها ثلاث دورات.

ويحصل المشاركون في هذه الدورة على نقاط في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة المضرب لفئتي الناشئات والناشئين تحت ١٨ سنة وهي الدورة الوحيدة في لبنان التي يمكن الفائزين فيها الحصول على نقاط تصنيف عالمياً.

وقد دعيت ١٢٦ دولة من اعضاء الاتحاد الدولي ويستمر قبول الدول حتى ١٨ تموز.

ينظم الدورة نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس ويرعاها بصفة اساسية البنك المتحد للاعمال وبصفة مشاركة "بيرييه" و"كاتلر" و"روش".

بطولة السلة للدرجة الثانية

تقام غداً السبت وبعد غد الاحد اربع مباريات في بطولة لبنان في كرة السلة الدرجة الثانية لتحديد فريقين يشاركان في دورة الترفيع للدرجة الاولى، بحسب البرنامج:

– السبت، الساعة ٦,٠٠ الرياضي غزير – الشبيبة مزيارة، الساعة ٨,٠٠ الجمهور – بيلوس.
– الاحد، الساعة ٦,٠٠ الفوز طرابلس – قنوبين، الساعة ٨,٠٠ الانعاش قنات – الرابطة شكا.

وتقام كل المباريات على ملعب نادي قنوبين.

وفاز اول من امس الشاغيل على التعاضد ٨٤ – ٦٧ (الشوط الاول ٤٢ – ٣٧)، وهومنتمن بيروت على عين سعاده بالتغيب، والصداقة على عمشيت ٩٧ – ٨٧ (٤٢ – ٣٩). قاد المباريات الحكام الدوليون نقولا فلوطي وفوزي عشقوتي وسهيل كسلب والاتحاديون مارون بستاني واندريه غانم ومحمد السيد ورفيق موسى.

منتخب الكرة العراقي يصل الاثنين

ويلتقي المنتخب الوطني مساء الخميس

افاد الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه تلقى من الاتحاد العراقي لائحة بعثة منتخب العراق الوطني الى لبنان لخوض "لقاء التضامن العربي" امام منتخب لبنان الوطني الساعة الثامنة مساء الخميس ٢١ آب على ملعب بلدية بيروت. ويرأس البعثة اصيل طبره وتضم الامين العام للجنة الاولمبية العراقية حسين سعيد و٣٢ شخصاً بين اداري ومدرب ولاعب.

يصل المنتخب العراقي الى عمان الاحد ويتابع سفره جواً الى بيروت صباح الاثنين على طيران الشرق الاوسط ويصل الساعة الثامنة صباحاً.

واعد الاتحاد اللبناني استقبالاً للبعثة العراقية في مطار بيروت الدولي يشارك فيه رئيسه وجميع الاعضاء في صالون الشرف، ومن هناك تنتقل الى مقر اقامتها في فندق "كومودور".

ويتدرب الفريق العراقي الساعة السادسة مساء الاثنين على الملعب البلدي، يليه منتخب لبنان الثامنة مساء.

وتغادر البعثة بيروت الى بغداد عبر عمان مساء الجمعة ٢٢ آب.

وهي تألفت كالآتي:

اصيل طبره رئيساً، حسين سعيد نائباً للرئيس، اديب شعبان سعيد رئيساً للوفد الاعلامي، زيد حكمت احمد ادارياً، الدكتور فالح فرنسيس طبيباً، وليد طبره صحافياً، عقيل عبد الرضا وعماد داود للتلفزيون، ابرهيم خليل ادارياً، احمد جميل ادارياً، فرهاد صبري معالجاً فيزيائياً، عمو بابا مدرباً رئيسياً، ايوب اوديشو مدرباً، قاسم محمد امين مدرباً لحراس المرمى و٢١ لاعباً هم: عماد هاشم، حبيب كاظم، خالد الصبار، حسن عباس مطرود، عدنان حسين، هشام محمد فياض، نعيم صدام، صاحب عباس، محمد جاسم مهدي، حيدر محمود، موفق نوري، حسام ناجي، حيدر جبار، ليث حسين، حبيب جعفر، احمد عيدان، احمد كاظم عصاد، ياسر عبداللطيف حميد، سعد ناصر جميل، محمود كريم عبد الهادي وعصام حمد سالم.

دورة برمانا للمضرب، اليوم الرابع

في دورة نادي برمانا في كرة المضرب التي تقام على ملعبي مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، سجلت في اليوم الرابع النتائج الآتية:

● ذكور دون ١٤ سنة: فاز ايلي ابو طايع على رودي بلدي ٩-٢، وجان رباحي على ارام ايبدجيان ٩-٣، وجاد صقر على محمد حريري ٩-١، وحسن ضاهر على رامي الطويل ٩-٦، وجوني ابو معشر على ماجد ابو عقدة ٩-١، ووهيب مكنية على علي النعماني ٩-١.

● ذكور دون ٢٨ سنة: فاز باتريك دلية على هشام رواس ٩-٢، وشريف جزرة على كريم صفي الدين ٩-٣، وجاد بريدي على راجي خوري ٩-٥، وامين عور على كميل خلف ٩-٦، وجاد بريدي على بيتر دانيال ٩-٠، وانطوان شامي على اليكسي ختشادوريان ٩-٧، وفهد الضناوي على مارك متني ٩-٣، ومارك خوري على فيليب افتيموس ٩-١، واميل شقير على وسام مطر ٩-١، ومروان عيد على فيصل طاهر ٩-٠، وجان بيار اعرج على رفيق رواس ٩-٣.

● فردي للرجال: فاز اتيان مونلرشا على سرج افلكيان ٦-٢، ٦-١، وكريم منصور على محمد المصري ٦-٤، ٦-١، وطوني رزق على فيليب شكيبان ٧-٦، ٦-٣، وهادي غنام على ميشال رحمة بالتغيب، ومارك ضومط على ادي لحمر ٦-٣، ٦-٠، وريمون بردويل على خليل ارناؤوط بالتغيب، وغسان اشقر على اميل تشيكافي بالتغيب، وأخيل باز على عمر فرحة ٦-٣، ٦-٢، ومازن داروب على اتيان مونلرشا ٦-٠، ٦-٢، وابرهيم كحيل على طوني رزق بالتغيب، وربيع ابو حسون على هادي غنام ٦-٢، ٦-١.

● فردي للسيدات: فازت شانتال غنام على سمى زهار ٦-٣، ٦-١.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– ذكور دون ١٤ سنة: الساعة ٩,٠٠ هادي طويل – وسام عياش، اندريه فيليبيدس – ايلي ابو طايع، الساعة ١٠,٠٠ بيار كتفاغو – نقولا بريدي، جاد ايوب – اسطفان شامي، الساعة ١١,٠٠ جاد صقر – وهيب مكنية.

– ذكور دون ١٨ سنة: الساعة ١١,٠٠ سرج داكسيان – فيليب شكيبان، الساعة ١١,٤٥ هاني غنام – اسعد نصر، وجدي ثابت – شربل شقير، الساعة ١٢,٣٠ عمر فرحة – مخايل رحمه، جيسكار مرعي – جيلبير حنوش، رمزي واكيم – رودني ادلكسيان، الساعة ١٤,١٥ غاري بدروسيان – كميل خلف، جاد مجلي – رالف رعد.

– فردي للسيدات: الساعة ١٥,٠٠ جمال منيمنة – ميشلين ديب، ياسمينة واكيم – كريستيل بردويل، الساعة ١٥,٤٥ جويل جبرا – ياسمين حوا، ستيفاني افتيموس – ريا اصيلي، الساعة ١٦,٣٠ ليال صوايا – لما داعوق، لارا اسبيريدون – ليتيسيا كرانس، الساعة ١٧,١٥ امال ابرهيم – نايلة الصلح، ياسمين شبير – سارة طويل، الساعة ١٨,٠٠ ديالا شحيبر – جوسلين انجا.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

يفتتح نادي حفرون اهمج دورته السنوية في الكرة الطائرة وكرة السلة الساعة التاسعة مساء اليوم في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش. وتتخلل الافتتاح رقصات وعروض وكلمات لممثل النادي وراعي المهرجان واضاءة الشعلة والعاب نارية، ثم تقام مباراة في الكرة الطائرة بين الشبيبة البوشرية بطل لبنان ومنتخب الجيش اللبناني.

● يختتم نادي اده جبيل دورته السنوية مساء اليوم بمباراة في كرة السلة ومباراتين في الكرة الطائرة: الساعة ٨,٠٠ – اده – المركزية جونيه (كرة سلة)، الساعة ٩,٠٠ جدايل – فغال، الساعة ١٠,٠٠ عبيدات – ترتج (كرة طائرة).

وفاز أول من امس حفرون اهمج على الاسماك حاقل ٢-١، وفينيقيا جبيل على السفارة الاميركية ٢-١، واده على المنصف ٢-٠. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكم الاتحادي ايلي فياض.

● يفتتح نادي المنصف دورته في الكرة الطائرة الاحد ١٧ آب وتستمر الى ٢٢ منه بمشاركة عدد من النوادي اللبنانية.

● في دورة نادي الاندلس العقيبة، تقام مساء اليوم مباراتان من المرحلة الاخيرة: الساعة ٨,٠٠ حبوب – حالات، الساعة ٩,٣٠ الاندلس – أبولو البترون.

● في اليوم الخامس من دورة نادي حصارات السنوية في الكرة الطائرة، فازت أنسات البربارة على حصارات ٢-٠، وحبوب على الشراع البولر ٢-٠، والتضامن الصفرا على هتيبعل نهر ابرهيم ٣-٢. قاد المباريات الحكام الاتحاديون جاك طربيه وبول زغيب وزهير عبيد.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: أنسات المريميين جبيل – حصارات الساعة ١٩,٣٠، ترتج – ابناء الحروف الكفر الساعة ٢٠,٣٠، الشباب البترون – المريميون جبيل الساعة ٢١,٣٠.

ويختتم المهرجان غداً بعشاء قروي.

● في الدورة الصيفية لنادي خريجي ثانوية القلمون في الكرة الطائرة، تقام اليوم مباراة واحدة: الرياضي غزير – القلمون الساعة ٢٢,٠٠.

كأس لبنان في كرة الماء

افتتحت في حوض نادي ساتيليتي في فيطرون دورة كأس لبنان في كرة الماء في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود الذي مثله العميد طلال اللادقي، واشراف الاتحاد اللبناني للسباحة. وتشارك في الدورة فرق الجيش اللبناني ومونيلدي بيتش والجزيرة والصفرا مارين وسبورتنغ وساتيليتي. واقيم عرض للفرق، ثم تكلم رئيس الهيئة العليا لادارة النادي نقولا ابي نصر ورئيس الاتحاد خليل نحاس.

واجريت المباراة الاولى بين فريقي الساتيليتي والجيش واسفرت عن فوز الاول ١٢ – ٨. قاد المباراة الحكم الدولي حسين عبد الكريم عبّارة والحكم الاتحادي ادي صقر.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٤,٣٠ صفرا مارين – مونيلدي بيتش، الساعة ٥,٣٠ الجزيرة – مونيلدي بيتش، الساعة ٦,٣٠ – ساتيليتي – سبورتنغ.

نادي الصفاء

كرّم نادي الصفاء الشيخ راشد سريع بن ناصر الكعبي ومنحه لقب عضو شرف "تقديرا لتضحياته ومحبته للرياضيين اللبنانيين والعرب على السواء".

وتولى رئيس الهيئة الادارية ياسر حيدر تسليمه البراءة في حفلة في مقر النادي حضرها اعضاء الهيئة الادارية.

نادي غولدن باري

عادت بعثة نادي غولدن باري من الاردن بعد توقيع بروتوكول رياضي مع نادي صخر الاردني ينص على تبادل الزيارات واللقاءات بين الفريقين واجراء مقابلات في الكيك بوكسينغ ورفع الاثقال والقوة البدنية والتايكواندو والكاراتيه بموافقة الاتحادات المختصة في البلدين.

وكانت البعثة مؤلفة من رئيس النادي مارون خليل والاداريين حكمت العربة وكميل سرور.

اتحاد الطائرة

ذكرت الامانة العامة للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة بان موعد اقامة دورة تأهيل المدربين اللبنانيين هو بين ١٨ و٢٤ اب على ملعب النادي الرياضي في اشراف المحاضر الدولي الجزائري ولد عمار.

وطلبت من المدربين والنوادي ان يبلغوا اليها اسماء الراغبين في الاشتراك قبل ١٦ منه.

دورة غولف

ينظم نادي الغولف اللبناني جريا على عادته كل سنة دورة "غنافية" على ملعبه ابتداء من الساعة التاسعة من صباح الاحد ١٧ آب. وبلغ عدد المشتركين في الدورة ١٣٠ لاعبا.

نادي الحكمة

كرم نادي الحكمة في فندق "ريجنسي بالاس" في ادما اللاعب اللبناني الدولي في كرة السلة روني صيقلي من نادي اورلاندو ماجيك الاميركي، في حضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وممثل قائد الجيش العماد اميل لحود العقيد الركن الياس حنا والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وراعي ابرشية بيروت للموارنة المطران بولس مطر والمطران خليل ابي نادر والقاضي جوزف فريحة وعضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري ورؤساء اتحادات وجمعيات ولاعبين ورجال صحافة واعلام.

وتكلم رئيس لجنة الاعلام في النادي الزميل جو سعادة ورئيس النادي انطوان شويري والوزير عبيد. ثم قدم شويري كرة من خشب الارز عليها شعار النادي ورسم للاعب يضع الكرة في السلة وتحت الرسم عبارة: "روني صيقلي، القائد الفخري لفرق نادي الحكمة في كرة السلة". كما قدم اليه الدكتور روبير ابي عبدالله باسم تجمع نوادي كسروان درعا تذكارية عليها العلمان اللبناني والاميركي. وشكر صيقلي مكرميه معلنا انه سيظل يدافع وسيعود اليه بعد انتهاء مدة عقده مع ناديه الحالي. ثم عرض شريط وثائقي عن حياة صيقلي اعدته "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" بطلب من نادي الحكمة. ووزع النادي نبذة عن حياة صيقلي وقمصان "تي شورت" تحمل الرقم ٤ واسم صيقلي ونادي الحكمة للذكرى.

اعلانات مبوبة

وظائف

Computer system coordinator, knowledge of micros and fidelio operations. Experience in programming and data analysis, very good English required. Contact Mr. Abinader 01/840540

مصنع كبير في ابيدجان–افريقيا بحاجة الى مبرمج معلوماتية Programmeur informatique. – Gestion de stock. – Comptabilite - paye... لايتجاوز الثلاثين يتقن الفرنسية جيدا وله الملم بالانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات ٠١/٨١٠٣٣٢

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بـ‌ط الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

Boutique Emporio Armani dem. secrétaire de direction exp. min 5 ans triling. Tel. 01/869038 - 01/791591

Dem. prof. d'informatique connaissant parfaitement D.O.S., windows, word, excel, Access fox pro (2.6) avec exp. dans le domaine de l'enseignement. Tél.: 03/620023

مطلوب مصممة أزياء نسائي، للعمل في الخارج. ذات خبرة وكفاية. ت ٠٢/٤٤٦٦٣٣ – ٠٢/٧٢٩٤٩٥ (أبو ظبي – الامارات العربية). فاكس ٠٢/٧٢٩٠١٠ ص‌ب ٤٥١١٢

Needed executive secretary EN/AR + word 75 USD per day for 3 days. Tél.: 01/614241 - 614243 - 321834 - 602560

مطلوب مندوب مبيعات للورش لتوزيع مسكات ابواب وادوات صحية. التلفون ٠٣/٢١٦٧٢٤

مطعم يونيفرسال سناك بحاجة لكومي الحضور شخصياً قبل الظهر للاتصال ٠١/٧٤٣٤٣٣

INT. SUNTOURS REQUIREDS

- OFFICE MGR.
- EXC. SECRETARY
- TICKETING + SALES
- PUBLIC RELATION

PLS. CONTACT 03/685757

مطلوب آنسة تجيد التوثيق Documentaliste الاتصال ٥٤٠٠٢٤ – ٠٩/٩٤٤٣٦٦

مطلوب صيدلي للعمل من الساعة ٤ الى ٨ بـ‌ظ في صيدلية سلامه كفرنبيان – معاش مغر. التلفون ٠٣/٨٦٦٣٨٦

مطلوب سائق ذو خبرة لحفارة جنزير O & K RH. 6 الافضلية لسكان البقاع. التلفون ٠٨/٨٠١٠٣٣ – ٠٨/٨٠٤٣٣٨

شركة مهمة تطلب محاسبين طموحين لفرعها في جل الديب. خبرة ٥ سنوات على الاقل. الاتصال بدنيز ٠١/٢٨٥٠٨٠

مطلوب مندوبون ومندوبات للعمل في مجال التسويق والاعلان معاش + عمولة + تنقلات. التلفون ٠٣/٣٣٠٤٣٣

Lebanese lady age 25-30 preferably university graduate in business marketing or media for account executive job in Dubai we offer dhs 5000 to 7000 dhs inclusive + commitions to around dhs 5000 monthly valid driveris license required for interview Phone 03/267265

مطلوب عشي لخصائي صحن يومي (Plat du jour) لمطعم في المتن الرجاء الاتصال ٠١/٥٣١٦٦٦ – ٠٣/٣٥٠٣٥٠

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية كتابة وقراءة واستعمال الكومبيوتر. ت ٠٣/٨٤٥٣٤٥ – ٠٣/٨٤٥٤٤٥

Société d'ingénieurie demande 1-ing. de structure sans exp. diplôme ESIB. 2-Projeteur de structure 10 ans d'exp. + Auto-CAD. Tel.: 01/423590 de 13h à 16h.




فندق لديه الوظائف الشاغرة التالية

- قسم الغرف : □ مدير قسم الاستقبال
- قسم التدبير المنزلي : □ موظفون لتنظيف الغرف
- قسم الماكولات والمشروبات : □ طباخ / مساعد طباخ □ شاف دوران □ كومي (ذكور واناث)

تقدم الطلبات شخصياً مرفقة بالمستندات الضرورية يومياً من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر

هوليداي تاور : ضبيه – سنتر ضبيه 507
تلفون: ٤٠٣٠٩٤ – ٥٢٠١٩٠ / ٠١ فاكس : ٤١٣٣٣٤ (٠١)
ص. ب. ٧٠٦٦٢ انطلياس – المتن



عقارات

Appt. 200m² à Sahel-Alma 3 ch. AC., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne, cave + générateur. 3 meubles encastres au salon, s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412

للبيع شقة في طرابلس الميناء قرب السنترال ٣٧٥م‌م. كل طابق شقة سوبر دولوكس مع ديكور جديد موقف سيارتين – مولد كهرباء بئر ارتوازية ت ٠٣/٣٣٦٨٤٨

للبيع شقة فخمة ١٧٢م‌م. عين سعادة ٣ نوم وصالون وسفرة ومتفعلتها تدفئة وتكييف مركزي. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

للبيع شقة ١٨٥ م‌م النقاش تلة السرور خلف مطعم البركة. التلفون ٠٣/٢٨٨١٩٦ – ٠١/٥٢٠٢٠٧

للبيع بناء قيد الانشاء عين سعادة محلات تجارية مستودعات وشقق سكنية الطريق العام ٠١/٢٨٥٠٠٢ – ٢٨١١٨٨

للبيع شقة طابق ارضي ١١٠ م‌م مع تراس ٤٥ م‌م موقف لسيارتين النقاش تسهيلات بالدفع التلفون ٠٣/٦٢٩٦٠٦ – ٠٣/٦٣٣٣٠٤

للبيع مستودع مؤجر لشركة بـ١٠٠٠$ شهريا مساحة ٣٥٠م‌م. موقف سيارة عدد ٢، السعر ١٢٥٠٠٠ $ بيروت الاطباء، الظريف. التلفون ٠١/٣٠٧٠٨١ – ٠١/٧٠١٠١٩ من ٨–٣

محل للاستثمار او للبيع ١٢٠م‌م. اول فرن الشباك طريق الشام التلفون ٠٣/٣٠٠٩٦٣

عقار للبيع على مدخل كفرنبيان مساحته ١٣٨٠ مترا. الاتصال ٠٣/٢٧٥٧٧٨

منطقة فقرا قرب النادي لرض مفروزة مساحة ٩٥٨م‌م. مناظر مميزة – بدون وسيط. التلفون ٠٣/٣٧٩٣١٠ – ٠٣/٣٧٩٣١١

للبيع شقة ١٢٠م‌م. مفروشة الاشرفية. التلفون ٠٣/٢٤٧٤١٤

للبيع شقة ٢٢٥م‌م. ميدان سباق الخيل، المحكمة العسكرية، ٣ نوم وصالونان وسفرة ٤ حمامات موقفان شوفاج مستقل ٠٣/٧٣١٢٣٥

دوبلكس ٦٠٠م‌م. مناظر خلابة برمانا التلفون ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٥١٢٩ – ٨٦٤٩٦٩ من ٨–٥ بـ‌ظ.

فرصة ثمينة

لمن يرغب في الاستثمار في لبنان

ارض مساحتها ٤٠ الف م٢ على لجمل تلة في منطقة الدبية الشوف تبعد ٢٠ كلم عن مدينة بيروت وترتفع عن البحر ٤٠٠م مشرفة على البحر مناظر لا تحجب مع رخصة بانشاء ٣٧ مبنى ومركز تجاري على احدث المواصفات الهندسية. للمراجع:
ت ٠٣/٢٢١٥٥٦
فاكس ٠١/٨٢٠٨٠٥

للبيع في بيت الككو في بناء كامل الفخامة ومفروز، شقة ١٩٠م‌م. سوبردولوكس بسعر ١٢٥ الف$ دفعة اولى ٤٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة، ودوبلكس ٢٤٠م‌م. مع حديقة ١١٠م‌م. وموقف مسقوف ٩٠م‌م. بسعر ٢٤٠ الف$ دفعة اولى ٨٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

صالة عرض ٣ طوابق ٢٠٠٠م‌م. + ١٥ موقف – قريطم ش. مدام كوري ت ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٤٩٤٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٨ – ٥ بـ‌ظ.

دوبلكس فخم جدا ٩٠٠م‌م. مناظر خلابة ٧ مواقف ش. مدام كوري قريطم ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٥١٢٩ – ٨٦٤٩٦٩ من ٨–٥ بـ‌ظ.

للبيع لرض ٤٢٨م‌م. في عين الرمانة ٥٥٠$ المتر. التلفون ٠٣/٢٢٥٨٥٠ – ٠٣/٢٢٥٦٨٥

للبيع لرض في عجلتون ٢٣٠٠م‌م ٪٤٠ استثمار. الهاتف ٠٣/٢٧٢٧٧٣

لرض ضهور العبادية ١٧٥٢م‌م مطلة على البحر. الهاتف ٤١٥٠٠٦ من الخامسة مساء.

شقة فخمة جاهزة ٢٠٠م‌م. + Cave ٢٠م‌م. تلة بعبدات شقة واحدة في الطابق حجر اصفر. ت ٠٣/٢٧٢٢٧٣

الرملة البيضاء – شقة سوبردولوكس للبيع – الطابق الخامس اربع غرف نوم – ٢ جلوس – صالونان – غرفة طعام مع كامل التوابع مساحة ٤٥٠م‌م. ت ٠٣/٢٩٧١٧٠ – ٠١/٢٨٤٢٦٦

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠ م‌م + مستودع ٦٠٠ م‌م متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٥٢٠ م‌م وط٤ مساحة ٤٦٠ م‌م سوبردولوكس ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

شاليه للبيع في Aquamarina 1 مع موقف يختـ ت ٥٨٢٤١٤/٥

للبيع كابين في السمرلند. التلفون ٠٣/٨٠٠٦٩٩ – ٠١/٧٤٤٠٣٨ الاتصال من العاشرة صباحا الى السادسة مساء.

للبيع شقة في مار الياس مساحة ١٨٠م‌م ٣ نوم صالون وسفرة. ت ٠٣/٨٠٠٦٩٩ – ٠١/٧٤٤٠٣٨ الاتصال من العاشرة صباحا الى السادسة مساء.

Baabdate, cadre naturel, appt. de haut standing, 215m² parking en sous-sol, cave, prix raisonnable. Contacter: 01/219160 entre 1h et 4h.

للبيع في السبتية دوبلكس ٣٦٠م‌م ٤ نوم صالونان سفرة – خادمة ٥ حمامات – مطبخ واسع Satellite الخ ٠١/٨٩١١٢٨ – ٠٣/٧٨٧٨٠٣

شقة عين سعادة سوبردولوكس ٣٠٠م‌م. مع موقف صالونان شومينه ٤ غرف وغرفة خادمة مناظر خلابة. تسهيلات في الدفع. الهاتف ٠٣/٢٧٣٧٣٨

روف دوبلكس قرب مستشفى الروم كامل التجهيزات ٢٧٠م‌م. السعر ١٩٠,٠٠٠$. الهاتف ٠١/٤٥١٢٢٠ – ٠٣/٧١١٣٤٥

للبيع لرض ٦٠٠م‌م. عين سعاده وارض ٧٥٠م‌م. سهيلة. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة ٢٤٠ م‌م ط٦ ادونيس ١٠٠ الف $ ٣ نوم ٣ حمامات صالونان، غ‌خ موقفان خارجي ٠٣/٨٣٨١٢٣ – من ٩ الى ٢ بـ‌ظ.

2 Bureaux 60m² et 120m², parking Facilités de paiement. Dora, imm. Makateb Tel: 01/261387

A vendre 2 appts luxe 300m² et 240m² 3 et 4 ch. - 2 et 3 s. - 2 parking - p. art. Sioufi. Collège des st. Cœurs, imm. Acra 01/216147

ارض للبيع مزرعة كفرذبيان – منطقة فقرا – قرب جسر الحجر. الاتصال ٠٣/٦٧٥٢٤٤

شقة دولوكس ٣٠٠م‌م ط ٢ بناية سيف، غربي السفارة الروسية الاونيسكو ٢٥٠,٠٠٠$ للتفاصيل مع محمد ٨٦٠٧٢٢ بلا وسيط.

للبيع لرض في دير الحرف، كابين المعاملتين Malibu Bay مساحة ١٠م‌م. مع دوش ت ٠١/٣٤٢٠١٧

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة مفروشة ٢٦٥م‌م مع كامل التجهيزات في مشروع الساحل الرقم "١" – ساحل علما – جونيه. الاتصال بالرقم ٠٣/٧٣٤٢٠٥

For sale or rent: furnished appartment 265m² with all facilities in Sahel 1 project – Sahel Alma – Jounieh. Please Call 03/734205

مطعم اجنبي كامل التجهيز قرب الجامعة الاميركية. الاستثمار او للبيع خلو ١٧٠م‌م. مع ٤٥م‌م. اضافي – مخزن وغرفة للعمال ومولد حديث K.V.A. 60 اوتوماتيك. الاتصال بالسيد أدي ٠٣/٢٣٩٧٦٢ او مباشر ٠١/٧٨٦٠٣٤/٥/٦

شقة سوبردولوكس ٤ نوم، صالونان سفرة، شارع مدام كوري – قريطم التلفون ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٨–٥ بـ‌ظ.

شقة فخمة للبيع ٢٢٥م‌م. وللايجار للاجانب البياضة. ت ٠٣/٨٥٠١٥٥ – ٠٣/٦٣٨٨٦٣

للايجار

للايجار بيت مري دير القلعة ٣ نوم صالون، طعام، ٣ حمامات تدفئة. التلفون ٠٣/٧٧٧٢٥٢

للايجار شقتان ١٤٥م‌م. طابق اول وثان الوردية الحمراء، تصلحان للسكن او مكتب. ت ٠٣/٧٤٦٥١٥

للاستثمار (بدون وسيط) على كورنيش البحر طابق اول وارضي، مساحة من ٢٠٠م‌م. الى ٣٢٠م‌م. للمراجعة ٠١/٣٦٩٧٩٤

الايجار او للاستثمار شقة في منطقة عين المريسه، مساحة ٢٠٠م‌م. للمراجعة ٣/٢٤٨٢٥٨.

طابق اول سكن/ مكتب ٤٥٠م‌م. ش. مدام كوري – قريطم التلفون ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٨–٥ بـ‌ظ.

A louer appt. neuf, meublé gd. luxe 200m², 3 c. à c., A/C, parking, cable générateur - Yarzé 03/891011 - 254003

Hazmieh - Mar Takla Brand new appartment for rent (205 sqm) 3 bedrooms, 3 baths, large living room & dining room, reserved parking $16000/ per year. Please Call: 01/451621 (8:00 am - 6:00 pm).

Rabyé appt à louer meublé ou non 4 c. à c., c. d. b., 5 s. d. b., 2s. s. à m., park. vue panor. Cont. 01/520151 - 03/324888

للايجار شقة ٢٤٠م‌م. في ادما. ت ٠٩/٦٤١٣٠١ – ٠٩/٦٤١٣٠٣ – ٠٩/٦٤١٣٠٥ بعد الساعة الثالثة ظهرا.

للايجار شاليه ممتاز في الهوليداي بيتش على الفازون لثلاثة اشهر. ت ٠٩/٨٣٥٤٦٤ – ٠٣/٢١٧٧٠٨

للايجار محل عدد ٢ الاشرفية طلعة السيدة مساحة ١٧٠م‌م. و٢٠٠م‌م. ت ٠٣/٨٩٨٦٥٤

مطلوب

مطلوب ارض في البوار الصفرا فتقا سهيلة ضبيه النقاش مزرعة يشوع المطيلب. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض للاستثمار ٥٠٠٠م‌م. او اكبر في ضواحي بيروت الساحلية ٠٣/٦٨٨١١٥

سيارات

للبيع

Range Rover Vogue 1990 full option excellent condition. Tel. 03/218177

BMW 525I - 1993 - Excellent condition fully loaded, automatic, A/C, Power W.L Sunroof, Alarm, RC, Tracks SYS, CD Player Electric blind and much more $ 17500 without custom duties. Tel.: 01/451621

شفروليه كابريس موديل ٩١ فول اوبشن في حالة ممتازة. التلفون ٠٣/٢٦٠٢٤١

متفرقات

للبيع

للبيع مولد سوزوكي بنزين ٤٠٠٠ حالة جيدة ٨٥٠$ كاتم صوت وبطارية ٠١/٨٩٤٤٧٥ – ٨٩٤٢٠٦

للبيع بداعي السفر طقم فوتيل اميركاني جديد سعر نهائي ١٦٠٠$. الهاتف ٤٠٢٩٥٨

اعلانات رسمية

اعادة اعلان

رقم الصادر: ١٢٣٧

تعيد مصلحة الابحاث العلمية الزراعية اجراء مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم اسمدة عضوية وكيماوية وادوية زراعية ومبيدات لزوم جميع فروع ومراكز ومحطات المصلحة.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع.

الزمان: الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الواقع في تاريخ ١٩٩٧/٩/١٣.

فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع – لدى السيد ابرهيم خليل عواجي والمختبر الاقليمي لامراض الدواجن في الفنار لدى السيد سمير موسى ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.

ترسل العروض مباشرة باليد لادارة المصلحة في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه.

تل العمارة في ١٢ آب ١٩٩٧

المدير العام
الدكتور خليل خزاقه

اعلان بيع
بالمزاد العلني

تعلن محكمة صيدا الشرعية السنية تعيين الساعة العاشرة من يوم الاثنين في ٢٥ آب ١٩٩٧ موعدا لاجراء البيع بالمزاد العلني لبيع نصيب القاصرة جوانا احمد فؤاد البزري في العقار رقم ٨٨٤ منطقة عبرا العقارية البالغة ٣٦٠ سهما من اصل ٢٤٠٠ سهم. فمن له رغبة في الشراء عليه ان يطلع على الشروط ضمن اوقات الدوام الرسمي.

المساعد القضائي
الشيخ عاطف قشوع

اعلان
من مدير الشؤون العقارية

يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للعقار رقم ٢٧/٧١٣ من منطقة برج البراجنة العقارية – قضاء بعبدا بالطريقة الادارية وفقا لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٧ تاريخ ١٩٧٧/٥/١٦.

لكل صاحب مصلحة او حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى امين السجل العقاري في بعبدا خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مدير الشؤون العقارية
المهندس كلود مسعد

اعلان

يجرى في وزارة الداخلية – مديرية الدفاع المدني استدراج عروض يتعلق بتأمين عناصر الدفاع المدني ضد طوارىء العمل وضمان آليات الدفاع المدني ضد الغير لعام ٩٧–٩٨ وفقا لدفتري الشروط العائدين لهما.

على الراغبين بالاشتراك بالاستدراج المذكور استلام دفتر الشروط الخاص والمرفقات من مديرية الدفاع المدني – فرن الشباك – مبنى بيضا – الطابق السابع – قسم الادارة – مكتب العقود. وذلك يوميا وضمن اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد او تسلم باليد حتى يوم السبت بتاريخ ١٩٩٧/٨/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

يتم فض العروض في مبنى مديرية الدفاع المدني – الطابق العاشر حسب ورود فئتيها في الاعلان ووفقا التواريخ التالية:

الفئة الاولى: يوم الاثنين في ١٩٩٧/٩/١ الساعة التاسعة صباحا.

الفئة الثانية، يوم الاثنين في ١٩٩٧/٩/١ الساعة الحادية عشرة صباحا.

مدير الدفاع المدني
العميد الطيار درويش حبيقه

فقرة حكمية

تبلغ السيد سعيد منذر المجهول المقام
صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ١٩٩٧/٧/١ صدر حكم في الدعوى المقامة عليك وعلى صلاح منذر من فريد كلارجي ورفاقه سجل بالرقم ٥١٤ قضى باسقاط حقك من التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكهم على العقار رقم ٦٤٦ كفرشيما والزامك باخلائه.

تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس القلم
محمد عويدات

انذار

موجه الى السيد محمد حسين جابر المجهول المقام صادر عن قاضي الامور المستعجلة في بعبدا المناوب.

في تاريخ ٩٩٧/٧/١٠ تقدم المستدعون جميلة محمد علي ورفاقها باستدعاء سجل برقم ٩٧/٢٩٨ ينذرونك بدفع ما يتوجب عليك من بدلات عن المأجور الذي تشغله في ملكهم على العقار رقم ٥٢١٤/الشياح وقيمته مليون وتسعة الاف ليرة لبنانية.

فينبغي دفع المتوجب ضمن المهلة القانونية المنصوص عنها في قانون الايجارات الاستثنائي رقم ٩٧/١٦٠ والا سقط حقك بالتمديد القانوني.

رئيس القلم
محمد عويدات

انذار

موجه الى السيد انطوان ميشال صفير المجهول المقام. صادر عن قاضي الامور المستعجلة في بعبدا المناوب.

في تاريخ ٩٩٧/٧/١٠ تقدم المستدعون جميلة محمد علي ورفاقها باستدعاء سجل برقم ٩٧/٢٩٨ ينذرونك بدفع ما يتوجب عليك من بدلات عن المأجور الذي تشغله في ملكهم على العقار رقم ٥٢١٤/الشياح مبلغ مليونان وتسعمائة وثمانية واربعون الف ليرة لبنانية.

فينبغي دفع المتوجب ضمن المهلة القانونية المنصوص عنها في قانون الايجارات الاستثنائي رقم ٩٧/١٦٠ والا سقط حقك بالتمديد القانوني.

رئيس القلم
محمد عويدات

انذار

موجه الى السادة زهرة لبيب الزين ومي حسين الزين وعبد الكريم السموري المجهولي المقام. صادر عن قاضي الامور المستعجلة في بعبدا المناوب.

في تاريخ ٩٩٧/٧/١٠ تقدم المستدعون جميلة محمد علي ورفاقها باستدعاء سجل برقم ٩٧/٢٩٨ ينذرونكم بدفع ما يتوجب عليكم من بدلات عن المأجور الذي تشغلونه في ملكهم على العقار رقم ٥٢١٤/الشياح مبلغ ثلاثة ملايين وخمسماية واثنان وسبعون الف ليرة.

فينبغي دفع المتوجب ضمن المهلة القانونية المنصوص عنها في قانون الايجارات الاستثنائي رقم ٩٧/١٦٠ والا سقط حقكم بالتمديد القانوني.

رئيس القلم
محمد عويدات

انذار

موجه الى السيد سليمان عندور المجهول المقام. صادر عن قاضي الامور المستعجلة في بعبدا المناوب.

في تاريخ ٩٩٧/٧/١٠ تقدم المستدعون جميلة محمد علي ورفاقها باستدعاء سجل برقم ٩٧/٢٩٨ ينذرونك بدفع ما يتوجب عليك من بدلات عن المأجور الذي تشغله في ملكهم على العقار رقم ٥٢١٤/الشياح، مبلغ مليون وتسعة الاف ليرة لبنانية.

فينبغي دفع المتوجب ضمن المهلة القانونية المنصوص عنها في قانون الايجارات الاستثنائي رقم ٩٧/١٦٠ والا سقط حقك بالتمديد القانوني.

رئيس القلم
محمد عويدات

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٧/١٠٣
الى المنفذ عليه: انطوان عقيقي المجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٧/٢/١٧ استدعت ليفون ابي فرح تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن في تاريخ ١٩٩٦/١١/٢١ قرار ٤٦٠ القاضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك باخلاء المحل في العقار ١٥٢ البوشرية وتضمينك النفقات كافة.

لذلك، يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سعيل عون

قضايا النهار

سنيورة وحبيقة وبرصوميان

سأل الشاب والده العجوز عن سر نجاحه في الحياة، فأجاب: "يا بني، ليس في الحياة ما هو اثمن من الصدق والامانة. فاذا شاركت في مشروع تجاري وائتمنك شريكك على ماله فلا تخن الامانة. فاذا اكتشفت يوماً ان ثمة من اخطأ معك واعطاك من المال اكثر مما يجب فاسأل نفسك: هل اصرح لشريكي بالامر، وهو ليس على علم به؟ ام احتفظ بالمال لنفسي؟ ام ارجعه الى صاحبه؟ وعلى الجواب عن هذه الاسئلة يتوقف مستقبلك. واذا سألتني اي جواب افضل فاختار الاخير مع ان الثاني مربح".

حكمة غربية

قبل اسبوعين حلّف الوزراء اليمين امام رئيس الجمهورية وتعمدوا الا يبوحوا بأسرار الجلسة التي عقدت في القصر الجمهوري في بعبدا وتخللتها مشادة حادة بين وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة حول حصر حبيقة – بحسب السنيورة – تلزيمات مشاريع المياه والكهرباء بشركات معينة، الامر الذي ايقظ في حبيقة الطباع الميليشيوية فهاجم وزير المال، وثمة من يقول انه قذفه بملفات كانت بين يديه منكراً عليه حقه في القاء ظلال على استقامته وامانته، طالباً منه اعتذاراً. وحال تدخل رئيس الجمهورية دون اتساع نطاق الخلاف بين الوزيرين الى ما لا تحمد عقباه... واتفق على الاخذ بما جاء في الحديث الشريف: "... واذا ابتليتم بالمعاصي فاستتروا".

وتبين في اليوم التالي ان كثرة المعاصي في هذا العهد قد جعلت كل الاسرار متهتكة.

وفي خط موازٍ للصفقات والارباح، يتباهى زميل للوزيرين حبيقة والسنيورة – والاخير طارت في عهده عشرات المليارات في شكل اختلاسات مالية وسرقات للطوابع وتزويرها – يتباهى بشطارته في التجارة ولا سيما في المازوت الذي اطربنا صوته وهو يردد ان اعادة تصدير ١٥ الف طن من المازوت الى تركيا ادخلت الى صندوق الخزينة ٩٠٠ الف دولار اميركي. واكد اول من امس انه سيتابع المتاجرة بالمازوت وسيخوض قريباً تجارة البنزين.

وقد يفرح المواطن العادي وهو يسمع ان وزير النفط شاهيه برصوميان يدخل مالاً على الخزينة في وقت يتهم وزير زميلاً له بإهدار المال العام وتمكين شركات من نهبه بصيغ "شرعية".

الا ان هذا المواطن لا يلبث ان يحزن عندما يعلم ان وزير النفط عينه هو الذي اتاح لـ"كارتل" شركات النفط ان يحتكر سوق المحروقات سنوات طويلة، قبل ان ينفرط عقده اخيراً وتدب الخلافات المالية بين اركانه، مضيّعاً على الخزينة اكثر من مئة مليون دولار سنوياً في مواد المازوت والبنزين والغاز والفيول اويل. والوزير حبيقة ادرى من سواه – وهو وزير الكهرباء – بصفقات الفيول اويل لمعامل الطاقة والتلاعب بنسب الكبريت في المواد المسلّمة والتي كانت الوزارة تضطر الى قبولها تفادياً لاخطار توقف المعامل عن الانتاج واغراق البلاد في الظلمة.

ولعل ادراك المحامي برصوميان، الوزير مرتين في حكومة الرئيس رفيق الحريري، مقدار الارباح التي جناها "الكارتل" وفوّتها على الخزينة، هو ما شجعه على تجربة حظه والمتاجرة مباشرة بالمحروقات.

ويكفي ايراد هذه الارقام عن الاستهلاك السنوي للبنان من المحروقات المختلفة لاظهار مدى مسؤولية وزير النفط عن ترك الشركات تحتكر السوق وتسلب الخزينة وارداتها الحلال.

ان لبنان يستهلك الكميات الآتية سنوياً:

- المازوت: ٩٠٠ الف طن للاستهلاك المنزلي، و٦٠٠ الف طن للاستعمال الصناعي.
- البنزين: مليون و٢٠٠ الف طن.
- الغاز: ١١٥ الف قارورة.

واذا كانت اعادة تصدير ١٥ الف طن من المازوت قد درّت على الخزينة ربحاً قدر بـ٩٠٠ الف دولار، فكم عساها كانت تدر آلاف الاطنان من المحروقات، بل ملايينها، من الدولارات وملايينها على المحظوظين القابعين خلف ستائر "الكارتل" النفطي التي كان وزير النفط اكبر العالمين بها.

ولو كنا في دولة مثل الولايات المتحدة لكان وزير النفط حوّل سريعاً امام لجنة "تحقيق واستماع" برلمانية استدعي اليها كل المشتغلين في حقول استيراد الطاقة وبيعها وتوزيعها، وخضع لاستجواب من ممثلي الشعب المؤتمنين على ماله.

ولو كنا في ايران لطرحت الثقة بوزير النفط، دون سواه... كما جرى مع اعضاء الحكومة الجديدة في طهران حيث الثقة تعطى لكل وزير على حدة، حتى اذا ثبتت الاخطاء والارتكابات احيل الوزير على القضاء.

ولكن، ويا للأسف، نحن في لبنان حيث يتحول مجلس الوزراء "سوبر ماركت" وبالكاد نعرف ماذا يجري في ميدون وصيدون.

ادمون صعب

اي نظام انتخابي لاي ديموقراطية؟

عصام نعمان

ليس اللبنانيون في الوقت الحاضر في حال وحدة وطنية. المقصود بالوحدة الوطنية حال الوفاق في اطار وحدة الوطن والشعب والتوافق على جوهر المصالح الوطنية العليا، وحال التناغم في السلوك السياسي والاجتماعي بإزاء التحديات التي تواجه المجتمع والدولة.

لعلهم ما كانوا يوماً في وحدة وطنية بالمعنى الذي ذكرت. مرد ذلك الى جملة عوامل واسباب ليس اقلها اثنان:

الاول، ان لبنان المعاصر، كياناً ونظاماً، جاء في معظمه نتيجة قرار فرنسي – بريطاني في سياق تقاسم الدول المنتصرة ميراث السلطنة العثمانية التي انهارت عقب الحرب العالمية الاولى.

والثاني، ان اللبنانيين لم يعرفوا في تاريخهم المعاصر مفهوم الدولة ولم يمارسوه بل عرفوا مفهوم النظام ومارسوه، النظام بما هو آلية لتقاسم السلطة والنفوذ والمغانم بين متزعمي الطوائف واقطاب السياسة والمال.

ولئن نسجت الجماعات اللبنانية التي ضمّها الكيان الجديد، منذ إنشائه، وشائج حياة مميزة وكونت في غمرة التجارب والتحديات القاسية ارادة عيش مشترك فان ملابسات الولادة الصعبة وما رافقها من آلام ومضاعفات ظلت تطبع الكيان الوليد بطابعها الخاص وتورثه مشاكل ومصاعب متلاحقة، وتتسبب – خصوصاً – بعد اقامة دولة اسرائيل – في ازمات متمادية، محلية واقليمية.

اللبنانيون اليوم اسرى احدى هذه الازمات شبه الدورية التي ما فتئت تأخذ بخناقهم. وهي ازمة متعددة الجانب، متداخلة الاسباب ولكن نتيجتها تبقى واحدة وواضحة: انها إضعاف ارادة العيش المشترك حتى حدود التداعي والانهيار.

كل ذلك يتبدى في وقت يلوح للبنان بـ"ترتيبات" موعودة تستولدها موازين القوى الاقليمية ومخططات الولايات المتحدة واطراف الجماعة الاوروبية الساعية الى اقامة نظام اقليمي مسبوك تلعب فيه اسرائيل (وربما تركيا ايضاً) دوراً قائداً.

جوهر "الترتيبات" الموعودة ابقاء لبنان خارج المطامع الجغرافية الاسرائيلية من جهة، وتوفير حد ادنى من الاستقلال السياسي له يضمن عدم ذوبانه في صيغة اتحادية تجمع بلاد الشام من جهة اخرى.

–١–

اذ تتاح الفرصة للبنان – اذا اتيحت – ليحتفظ باستقلالية كيانه وسط صدام الاقدار وصراع المصالح ومقتضيات الموازين والتوازنات الاقليمية، فلا اقل من ان تغتنم القوى اللبنانية الحية هذه الفرصة البازغة من اجل اعادة تأسيس لبنان، دولةً ووطناً، وتجذيره في عمق التوافق الشعبي على نحو يضمن هدفين مركزيين في آن واحد: التنمية من خلال الديموقراطية، والامن الاستراتيجي بالانفتاح على محيطه القومي والتكامل معه سياسياً واقتصادياً.

غير ان تحقيق هذين الهدفين يبقى مشروطاً بإقامة الدولة الديموقراطية الفاعلة والعادلة. فالدولة هي التي تصنع الوطن وليس العكس. ثمة سوابق وامثلة حية في التاريخ المعاصر. أوليست الدولة سابقة للوطن في كل من الولايات المتحدة وكندا واوستراليا والهند وسواها؟

والدولة المعاصرة لا تقوم ولا تبقى بقرار تصدره سلطة اجنبية عنها. الدولة المعاصرة تقوم وتبقى، غالباً، نتيجة وعي شمولي وانجازات متراكمة مصدرها جميعاً مؤسسات المجتمع المدني. انها فيض المجتمع المدني وثمرة نضجه وفاعليته.

اذ يعيش اللبنانيون في الوقت الحاضر ازمة مستفحلة تتآكل فيها الوحدة الوطنية – بحدها الادنى – على نحو خطير ويتهدد فيها البلد، مرة اخرى، بمصير مجهول، تستبين الحاجة الى ضرورة ترسيخ العيش المشترك بتكوين ارادة وطنية واحدة وموحدة.

هذا الهدف الوطني الاستراتيجي لا يصنعه خطاب سياسي مذهبي ولا ادارة حكومية فقيرة الرؤية توجهها مصالح ضيقة. مثل هذا الهدف لا تصنعه الا قوى حية ناشطة وسط مجتمع مدني مستقر وفي سياق عملية ديموقراطية واسعة وعميقة تتوخى بناء قيادات وطنية جديدة وممثلين صادقين للبنانيين جميعاً.

ولعل الآلية الكفيلة تحقيق هذا الهدف الوطني الاستراتيجي هي اعتماد نظام انتخابي جديد يضمن اعادة بناء الوحدة الوطنية وصدق التمثيل الشعبي وعدالته. ألم تكن هذه الآلية شرطاً لقيام الدولة الديموقراطية المعاصرة، ومعياراً لنجاحها في ميدان التنمية؟

–٢–

وينطرح سؤال: ما هي الديموقراطية؟

ثمة مفاهيم عدة للديموقراطية تختلف بين بلد وآخر. مرد التنوع الى اختلاف في خصائص الشعوب والبلدان، وفي الولادة والنشأة، وفي المؤسسات والقيادات، وفي الاهداف والصبوات.

ومع ذلك يمكن التوافق على تعريف مقبول ومعاصر للديموقراطية بالقول انها نظام المشاركة، مشاركة الشعب بشتى جماعاته وفئاته وطبقاته في صنع القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الآيلة الى كفالة أمن المواطنين وعيشهم الكريم ورقيهم الحضاري.

ولعلنا نزيد على هذا التعريف بعداً مضمونياً آخر هو التوافق الوطني في التقرير والتدبير. فالحكم الديموقراطي، بموجب هذا المفهوم، ليس تعبيراً عن الغالبية العددية بمقدار ما هو تعبير عن توافق وطني في تعيين الغايات والوسائل ومشاركة اوسع فئات الشعب وقطاعاته في صنع القرار ومراقبة تنفيذه، وفي نقده وتصحيحه وتطويره.

إنها، في إختصار، ديموقراطية التوافق والمشاركة في آن واحد.

هذه الديموقراطية ليست، في طبيعة الحال، تمريناً ذهنياً. إنها، في الدرجة الأولى، ممارسة حيّة. والممارسة تتحقق من خلال مؤسسات. فما هي المؤسسات الديموقراطية المرتجاة لبلادنا؟

قبل الخوض في مسألة المؤسسات ينبغي التدقيق في حال اللبنانيين المدعوين الى ممارسة ديموقراطية التوافق والمشاركة.

الواقع أن اللبنانيين، حيال الشؤون العامة، يتصرفون كأبناء شعب وكأبناء طوائف في آن واحد. هم شعب واحد حيال قضايا الخبز والعمل والعلم والحرية والاقتصاد والصحة والضمانات الاجتماعية. وهم ابناء طوائف حيال قضايا الاحوال الشخصية، والاستلهام الثقافي، والحرب والسلم، والمعاهدات الكبرى، وتعديل الدستور، وصلاحيات السلطات العامة، وموازنة الدولة، وخطة التنمية.

ليس ثمة خبز مسلم وخبز مسيحي، وحرية مسلمة واخرى مسيحية. ليس ثمة اقتصاد يختلف بين مذهب ديني وآخر في مروحة المذاهب المتعددة، الاسلامية والمسيحية، التي يزخر بها لبنان. اللبنانيون، إذاً، حيال هذه القضايا كلها يتصرفون كأبناء شعب واحد.

غير أنهم ابناء طوائف عدة عندما يتعلق الامر بقضايا الاحوال الشخصية حيث تتعدد انظمة الزواج والطلاق والارث والوصية.

وهم ابناء طوائف عندما يتعلق الامر بالاستلهام الثقافي حيث تتعدد المصادر والاتجاهات بين شرق وغرب واصالة ومعاصرة وتقليد وتجديد.

وهم، اخيراً وليس آخراً، ابناء طوائف عندما يتعلق الامر بقضايا مصيرية او بقضايا وطنية كبرى كالحرب والسلم، والمعاهدات الدولية، وتعديل الدستور، وصلاحيات السلطات العامة، وموازنة الدولة، وخطة التنمية.

في اطار هذا التوصيف يقتضي ان تكون المؤسسات الديموقراطية تعبيراً اميناً عن تصرفات اللبنانيين حيال الشؤون العامة. فمجلس النواب يقتضي ان ينتخب اعضاؤه على اساس وطني لا طائفي ليعبر عن اماني اللبنانيين ومصالحهم بما هم شعب واحد حيال قضايا الخبز والعمل والعلم والحرية والاقتصاد والصحة والضمانات الاجتماعية. ومجلس الشيوخ، المنصوص عليه في الدستور ولم يدخل بعد حيز التطبيق، يقتضي ان ينتخب اعضاؤه على اساس طائفي ومذهبي ليعبر عن خصائص اللبنانيين ومصالحهم بما هم ابناء طوائف حيال قضايا الاحوال الشخصية، والاستلهام الثقافي، والحرب والسلم، والمعاهدات الكبرى، وتعديل الدستور، وصلاحية السلطات العامة، وموازنة الدولة، وخطة التنمية.

بتمكين اللبنانيين من التعبير عن امانيهم ومصالحهم وفق سلوكهم الجماعي والفردي كأبناء شعب تارة وابناء طوائف تارة اخرى تبدأ المعالجة النوعية للمسألة الطائفية. ذلك ان التعبير المستقل من خلال مجلسيّ النواب والشيوخ يمنع وقوع خلط او تداخل بين سلوكية اللبنانيين كأبناء شعب وسلوكيتهم كأبناء طوائف.

بكلام آخر، يقتضي الكفّ عن اعتماد مجلس النواب مجلساً للشعب ومجلساً للطوائف في آن واحد. ليكن، اذاً، مجلسان كي يتوطّد السلوك الوطني والاحساس بالانتماء الى وطن وشعب وقيم مشتركة من خلال ممارسة اعضاء مجلس النواب المنتخب على اساس وطني لا طائفي من جهة، ومن جهة اخرى كي تنحصر الممارسة الطائفية في مجلس الشيوخ وفي حدود مهماته وصلاحياته – وهي محدودة وإن يكن بعضها بالغ الاهمية – فلا تفسد مقاربة ومعالجة القضايا الاخرى ذات الطابع الوطني الغالب.

تتبع حلقة ثانية

نائب سابق

(*) دراسة اعدت لحوار في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في النبطية.

عن "حماس" مفاوضاً لا مفاوَضاً عليها

اذا ايضا لحظة "حماس" في اخذ المبادرة على المستوى الفلسطيني – الفلسطيني؟

كل الأنظار مشدودة الى ياسر عرفات وماذا سيفعل فلسطينياً في المعمعة التفاوضية الدقيقة التي يخوض فيها مع الاميركيين (واليهود الاميركيين) واسرائيل (واصدقائه في المعارضة العمالية) بالتنسيق مع مرجعيته الاقليمية الوحيدة (الوحيدة اقليميا) اي مصر.

كل الانظار مشدودة الى خيارات ياسر عرفات... حتى يكاد الرصد يتخطى هل "سيهجم" على "حماس" (و"الجهاد الاسلامي")... ليكون من الناحية العملية: كيف سيهجم ومتى وبأية صيغة؟ ضربة على الحافر واخرى على المسمار وهو ما يميل اليه ام قمع "غير عادي" وهو ما يطالبه به نتنياهو؟

... لماذا لا تكون "اللحظة" هي ايضا لحظة "حماس"؟ فتأخذ المنظمة الاسلامية الاصولية باعتبارها القطب الثاني للحياة السياسية الفلسطينية مبادرة تستطيع التأثير الايجابي على خيارات ياسر عرفات من منظور مصالح "المشروع الوطني العام" للفلسطينيين في الضفة والقطاع؟

ياسر عرفات، بالنتيجة، ورغم كل مرارة تجربة "حماس" مع اجهزته الامنية مصنّف من قبل المعلقين الاميركيين والاسرائيليين باعتباره في خانة "الاقل تشدداً" مع التيارات الاصولية بالمقارنة مع عدد من الحكام العرب كمصر وتونس والجزائر... على سبيل المثال وليس الحصر!

صحيح ان "اللحظة" على المسرح العام، اي المعلن، لا تحتمل في الاسابيع القليلة المقبلة مجرد الدعوة التبسيطية لتجديد "الحوار الوطني" المتوقف منذ المحاولتين اليتيمتين في نابلس قبل بضعة اشهر لأن دعوة كهذه لا يستطيع ياسر عرفات ان يلبيها علنا في ظل "شروط" لعبته الاميركية – الاسرائيلية، خصوصا بعد العملية الانتحارية في القدس المحتلة، مع العلم – للتذكير – ان "حماس" قاطعت شكلا حوار نابلس واشتركت فيه عملياً، الى ان توقف سريعا قبل تنفيذ اقتراح كان يبدو ممكنا آنذاك وهو نقل هذا الحوار الى القاهرة... التي جعلتها مسؤوليتها السياسية عن "الملف" الفلسطيني تبني علاقات ايجابية مع "حماس" بمعزل عن صلة الاخيرة التاريخية بحركة "الاخوان المسلمين" المصرية والتي – اقل ما يقال – لا تكنّ لها القاهرة الرسمية وداً يذكر!

وصحيح ان ياسر عرفات، على طريقته الكواليسية، اختار موسى ابو مرزوق بالذات بين قادة "حماس" ليجتمع به دون اعلان برعاية ملك الاردن – قبل عملية القدس – وبدا اختياره متصلا بكون ابو مرزوق بالذات عاد الى الاردن ليقيم هناك، في ما يبدو انه تسوية اميركية – اردنية لتشجيع تيار ما في "حماس".

... الا ان المبادرة المطلوبة من "حماس" تتخطى هذه "الكواليسيات".

وهناك "سقفان" أي مبادرة من هذا النوع.

اما سقف تخفيف الضغوط عن المفاوض الفلسطيني وهذا ما تستطيع "حماس" ان لا تكون معنية به... باعتباره مأزق ياسر عرفات وحده.

والسقف الآخر وهو سقف تعزيز الكيان الوطني الفلسطيني اي حصول السلطة الفلسطينية على "مكاسب" لصالح الجمهور الفلسطيني في الضفة والقطاع، من الحد البديهي، الذي هو اسقاط الحصار الاسرائيلي، الى الحد الادنى، الذي هو تحسين الوضع الاقتصادي. الى "حد ادنى" اعلى وهو وقف الاستيطان. ضمن هذا السقف، المصالح العامة تتخطى ياسر عرفات... في هذا الصراع المرير الذي لا يمكن لأي فلسطيني ان يكون خارج مواجهاته اليومية؟

جهاد الزين

اقتراحات برسم الانتخاب على مرحلتين

اللوائح المفتوحة، ونسبية الطوائف والمناطق

محيي الدين القيسي

كثرت الآراء والمقترحات حول الصيغة الفضلى لقانون الانتخاب الانسب للبنان، مما دفعنا الى الادلاء بدلونا في هذا الموضوع المهم لمناقشة اقتراح اجراء الانتخابات على مرحلتين:

١– ان اقتراح اجراء الانتخابات على مرحلتين (أي مرحلة التأهيل على مستوى القضاء ثم مرحلة الانتخاب على مستوى لبنان كدائرة انتخابية واحدة) يرتكز على فكرة وجيهة هي التوفيق بين المنطق الطائفي والمنطق الوطني مع اعتماد دينامية تؤدي، مع الوقت، الى ترجيح الخطاب الوطني على الخطاب الطائفي.

٢– ان الهدف من هذا الاقتراح هو تعزيز العيش المشترك الذي لولاه لا وجود للبنان. وهذا الهدف يستند الى ركيزتين دستوريتين، الاولى الفقرة (ي) من مقدمة الدستور التي تنص على ان "لا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك"، والثانية هي المادة ٩٥ من الدستور التي تنص على انشاء هيئة وطنية مهمتها اقتراح الطرق الكفيلة الغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية.

٣– عندما اطلق رئيس الجمهورية العام الماضي اقتراحه الرامي الى اجراء الانتخابات على مرحلتين، انقسم اللبنانيون، وطنياً لا طائفياً، بين مؤيدين ومعارضين، لكن وسائل الاعلام ابرزت مواقف المعارضين اكثر مما ابرزت مواقف المؤيدين. وما يجب التشديد عليه هو ان انتقادات المعارضين لم تتناول على الاطلاق الفكرة التي استند اليها هذا الاقتراح بل تناولت فقط التوقيت والآلية.

٤– بالنسبة الى التوقيت اعتبر المعارضون، عن حق، انه لا يجوز للسلطة ان تسن قانون انتخاب قبل اشهر عدة من اجراء العملية الانتخابية.

فللناخب الحق في ان يفهم قانون الانتخاب الجديد كي يتعاطى معه بايجابية ويدلي بصوته بوعي وادراك بعيدا من كل جهل وللمرشح الحق في ان يكون له الوقت الكافي للاستعداد لخوض المعركة الانتخابية في ضوء المعطيات الجديدة لقانون الانتخابات فلا يضطر الى اتخاذ المواقف المرتجلة واجراء التحالفات غير الموفقة تحت ضغط عامل الوقت.

فهم المسؤولون هذه الرسالة فعمدوا الى طرح فكرة قانون انتخاب جديد قبل ثلاث سنوات من تاريخ الانتخابات المقبلة، مما يفسح في المجال امام النواب لمناقشة مشروع القانون بموضوعية دون سلق او ارتجال، وامام المرشحين لمواجهة الاستحقاق النيابي بارتياح بعيداً من هاجس السباق مع الزمن، وامام الناخبين لادراك روحية القانون الجديد وفهم آليته بحيث يقترعون وهم على بينة مما يفعلون.

٥– نتمنى على المسؤولين ان يستفيدوا من الفترة الزمنية التي تفصلنا عن موعد الانتخابات المقبلة وان يتقدموا بمشروع قانون متكامل النصوص مع اسباب موجبة ومذكرة ايضاحية، والتوقف عن طرح الافكار على شكل "بالونات" دون الافصاح عن الآلية ودون اعطاء اجوبة صريحة عن كل الاسئلة التي يطرحها المواطنون من نواب ومرشحين وناخبين. ان الشفافية هي القاعدة الاساسية التي يجب ان يرتكز عليها كل قانون وبنوع خاص كل قانون انتخاب. ومن الخطأ عرض مشروع قانون الانتخاب في شكل ناقص او مبتور، كأن لدى المسؤولين اموراً يخجلون من الافصاح عنها او نقاطاً يرغبون في اخفائها او امدافاً يسعون الى تمريرها خلسة. يجب التصدي لكل النقاط ومواجهة كل اعتراض والرد على كل ملاحظة، ولا شيء يمنع الحكم من أخذ كل فكرة تطرحها المعارضة وتصب في خانة تقوية الاقتراح من الناحية الوطنية، اي من زاوية العيش المشترك، ومن الناحية القانونية، اي من زاوية مناعة القانون ضد محاولات الطعن والتشكيك.

٦– ان الطريقة التي اعتمدت، العام الماضي، لشرح اقتراح الرئيس الهراوي جاءت مطابقة للمنهجية التي اشرنا اليها اعلاه. والمدافعون عن الاقتراح لم يكتفوا بشرح الفكرة التي يرتكز عليها وبالتشديد على اهميتها وايجاد جذور لها في الدستور وفي مقدمته، انما رأوا من المفيد أيضاً الخوض في التفاصيل والرد على كل سؤال يطرح ودحض كل انتقاد غير صحيح. ان طريقة الهرب من الخوض في التفاصيل والاحجام عن الرد على الملاحظات هي اسلوب النعامة التي تدفن رأسها في الرمال. ان الشيطان يكمن في التفاصيل، ولا بد من التصدي لهذا الشيطان.

٧– يتألف قانون الانتخاب من ركنين، فكرة وآلية. الآلية يجب ان تكون منسجمة مع الفكرة وروحها، والقول بعكس ذلك يؤدي الى تفريغ الفكرة من محتواها لا بل يؤدي، في بعض الاحيان، الى عكس النتائج المتوخاة. ان قاعدة انسجام الآلية مع الفكرة تفرض استبعاد كل ما يتعارض مع فكرة العيش المشترك، اي فكرة ترجيح الخطاب الوطني على الخطاب الطائفي او المذهبي.

انطلاقاً من هذه القاعدة المنهجية نبدي ملاحظتين:

– الملاحظة الاولى: في شكل اللوائح:

من غير المقبول اعتماد طريقة اللوائح المقفلة (أي دون تشطيب) لان في ذلك تقييداً لحرية الناخب وتالياً اضعافاً لديموقراطية التمثيل. فضلاً عن ان النظام المقفل لا يأتلف مع عقلية اللبنانيين الذين يرفضون تركيب اللوائح على شكل "البوسطة" والذين اعتادوا التشطيب. وقد اظهرت الانتخابات الاخيرة، خصوصاً في الشمال وبيروت، "ان التشطيب كان سيد الموقف". ان الحق في التشطيب يعطي الناخب الحق في تشكيل اللائحة بنفسه، وهذه أرقى درجات الديموقراطية، فلا تفرض عليه تشكيلة لا تعجبه وتتعارض مع تطلعاته. ولا يرد على ذلك بان التشطيب على مستوى لبنان كدائرة انتخابية واحدة لأجل انتخاب ١٢٨ نائباً يؤدي الى صعوبات وتعقيدات، انه من المسلم به ان صعوبات تطبيق المبدأ يجب الا تؤدي الى الغاء المبدأ لانه لا يجوز تفضيل القشور على الجوهر. ومن غير الصحيح القول ان اعتماد طريقة اللوائح المفتوحة (الحق في التشطيب) يصطدم بعقبات يجعلها مستحيلة. ان اعتماد البطاقة الانتخابية والمكننة يخلل الى حد كبير الصعوبات المحتملة. وقد اظهرت دراسة جرت في مركز المعلوماتية القانونية، التابع لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية، ان التشطيب على مستوى لبنان كدائرة انتخابية واحدة ليس متعذراً بوجود المكننة لا بل انه يمكن اعلان النتائج بعد ساعات قليلة من اقفال الصناديق.

– الملاحظة الثانية: في طبيعة النظام الانتخابي (نسبي أم اكثري):

من الراهن انه كلما اتسعت الدائرة الانتخابية كلما كبرت الحاجة الى اعتماد النظام النسبي. لكن الصحيح أيضاً ان هذه المعادلة التي تصح في المجتمعات المتجانسة ديموغرافيا لا تصح في المجتمعات المركبة وخصوصاً في مجتمع مثل المجتمع اللبناني حيث يوجد ثماني عشرة طائفة. يعتقد البعض ان النظام النسبي غير مطبق في لبنان وهذا خطأ، لان المادة ٢٤ من الدستور تكرس نظام النسبية بصورة مزدوجة أي من زاوية الطوائف ومن زاوية المناطق، والسؤال المطروح يكمن في معرفة ما اذا كان في الامكان اضافة زاوية ثالثة (أي النسبية من زاوية الكتل او الاحزاب في ما بعد) الى الزاويتين او النسبيتين المذكورتين في الدستور بحيث يطبق نظام النسبية بثلاث زوايا او احزمة.

من الصعب لا بل من المستحيل اعتماد نظام نسبية مثلث الاضلاع وكل محاولة من هذا النوع تشبه محاولة تربيع الدائرة.

يمكن من الناحية النظرية التفكير بثلاثة حلول هي الآتية:

١– الاستغناء عن قاعدة النسبتين المنصوص عليهما في المادة ٢٤ من الدستور لمصلحة النسبية من زاوية الكتل، وهذا أمر غير وارد حالياً لان المادة ٢٤ المذكورة هي نص دستوري وفاقي وليس نصاً دستورياً تنظيمياً عادياً.

٢– تعديل المادة ٢٤ من الدستور بحيث تبقى قاعدة النسبية من زاوية الطوائف وتلغى النسبية من زاوية المناطق وابدال الاخيرة بالنسبية من زاوية الكتل. هذا الامر ممكن لكنه غير مستحسن خصوصاً وان الفقرة (ز) من مقدمة الدستور تنص على "ان الانماء المتوازن للمناطق هو ركن من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام".

على انه يمكن تلطيف هذا الحل من طريق ايجاد بديل مقبول لتمثيل المناطق.

٣– الاكتفاء بالنسبتين المنصوص عليهما في المادة ٢٤ من الدستور وصرف النظر، على الاقل موقتاً، عن النسبية من زاوية الكتل.

ان الظروف الحالية التي تمر بها البلاد تجعلنا نميل الى اعتماد الحل الثالث لان حقوق الطوائف والمناطق في التمثيل هي اجدر بالحماية، في الوقت الحاضر، من حقوق الكتل والاحزاب التي لم تنشأ بعد.

ان لقانون الانتخابات النيابية اهمية بالغة لأنه حجر الزاوية الذي تبنى عليه الحياة السياسية، "وكما تنتخبون يولّى عليكم". ومن حق الشعب على السلطة ان يفهم مشروع قانون الانتخابات النيابية في ادق تفاصيله. نحن في انتظار المشروع المتكامل ووضعه في دائرة النقاش العلمي والهادئ كي لا يبقى المواطن اللبناني عدو ما يجهل.

محام واستاذ جامعي وأمين عام "ندوة "الدراسات الانمائية"

من اجل دولة القانون...

عصام سليمان

الحرية هي الحد الفاصل بين النظام والفوضى في الدولة الديموقراطية. فغاية النظام الحفاظ على حريات المواطنين وحقوقهم، والغاية نفسها هي المرجوة من القضاء على الفوضى. واذا اجتاح النظام الحرية يصبح كالفوضى خطراً على المواطنين، فيتساوى النظام الاستبدادي بالفوضى الرافضة أي نظام، ويصبح على المواطن، المؤمن بحقه في الحياة الكريمة، واجب التصدي للاثنين معاً.

لقد نص الدستور اللبناني في مقدمته على ان "لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد". وهذا النص لم يأت منّة من احد انما جاء معبراً عن حقيقة تجذر الحرية في اللبنانيين، الى درجة انها غدت جزءاً لا يتجزأ من جوهر وجود لبنان، وخصوصية مميزة تبرر هذا الوجود وتعطيه نكهة خاصة.

والدستور اللبناني، في صيغته الاساسية التي اقرت منذ اكثر من سبعين عاماً، وقبل المقدمة التي ادخلت اليه بموجب اتفاق الطائف، ضمن الحريات العامة، فجاء في المادة الثالثة عشرة منه ان "حرية ابداء الرأي قولاً وكتابة وحرية الطباعة وحرية الاجتماع وحرية تأليف الجمعيات كلها مكفولة ضمن دائرة القانون".

ولعل في العبارة الاخيرة، اي "ضمن دائرة القانون"، مكمن الداء، على رغم ان القانون، من الناحية المبدئية هو الدواء، غير انه معرض ان يتحول داء تماماً كالدواء الذي يقضي على المريض اذا ما اساء الطبيب استخدامه. لذلك لا بد من تحديد العلاقة بين القانون والغاية التي وجد القانون من اجلها، كي لا يشذ القانون عن الغاية المرجوة منه.

وجد القانون لتنظيم العلاقة في المجتمع بما يحقق للافراد عيشاً كريماً. والعيش الكريم لا يتحقق الا اذا تمكن الانسان من التمتع بحقوقه، وفي طليعة هذه الحقوق الحق في الحرية. وهو الحق الذي تتمحور حوله سائر الحقوق الاجتماعية والسياسية لأن الحرية اسمى ما يطمح اليه الانسان. فالانسان هو الغاية ومن اجله وضع القانون، لذلك يجب ان يرتبط القانون ارتباطاً وثيقاً بالغاية التي وجد من اجلها، وأن يحقق هذه الغاية.

واذا كان القانون خاضعاً في الواقع، عند وضعه وتطبيقه، لموازين القوى السائدة في المجتمع، فان الانظمة الديموقراطية تفسح المجال، ومن خلال القوانين، لمختلف القوى لتعبر عن ذاتها بحرية، وهذا ما يميزها عن الانظمة الاستبدادية، لذلك يخضع القانون في الانظمة الديموقراطية للعبة الديموقراطية، فتنشأ بينه وبينها علاقة جدلية. فبمقدار ما تتطور الديموقراطية بمقدار ما يلبي القانون تطلعات المواطنين، وبمقدار ما تنحسر يصبح في غربة عنهم، فيغدو مطية لمصالح من هم في السلطة.

والسلطة، وهي عنصر من عناصر الدولة وليست الدولة، يحدد القانون قواعد ممارستها، وعلى من يمارس السلطة ان يلتزم بهذه القواعد، كي لا تتحول السلطة سلطة اعتباطية غايتها خدمة مصالح ونزوات من يمارسها وليس خدمة المجتمع وافراده. فدولة القانون تتميز عن غيرها بأنها دولة تنبع السلطة فيها من القانون وتنضبط به، و النظام الديموقراطي يتميز عن النظام الاستبدادي بأن القانون فيه يعبر عن مصالح الغالبية العظمى من المواطنين وليس عن مصالح قلة منهم، والسلطة فيه تعبر عن ارادة الشعب الحرة وليس عن ارادة المتسلطين عليه.

هذه الامور نطرحها في غمرة الكلام على هيبة الدولة، التي يحرص عليها اللبنانيون جميعاً، ولكن بين هيبة الدولة وقمع الحريات العامة، باسم الحفاظ على الهيبة، تناقض كبير. فدولة يقمع من يمارس السلطة فيها المواطنين تفقد هيبتها، فيسيء اليها بمقدار ما يسيء الى المواطنين، وبخاصة اذا كان المواطنون يستخدمون حقهم، الذي كفله الدستور، في التعبير عن آرائهم، من اجل قيام دولة القانون والديموقراطية. فيجب ان لا يغيب عن البال ان المعارضة في الانظمة الديموقراطية ركن اساسي من اركانها، وان المعارضة هي معيار الديموقراطية، وان الديموقراطية، وفق الامم المتحدة، معيار اساسي من معايير التنمية.

ان السلطة تتذرع بالدعوة الى العصيان المدني لتنقض على الحريات العامة، وتسلب المواطنين حقهم في التعبير عن آرائهم وتطلعاتهم، وفي المشاركة في الحياة السياسة، هذا اذا بقي في لبنان حياة سياسية، وتمنعهم من ممارسة دورهم في بناء دولة القانون والديموقراطية. وقد بدا ذلك واضحاً في التصدي لـ"اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية"، ومحاولة منع عقد الاجتماع المخصص لاطلاق العريضة الوطنية التي تطالب بإجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وعدم تأجيلها بعدما مرّ على آخر انتخابات بلدية واختيارية زهاء خمس وثلاثين عاماً.

فهل يجوز ان تساوي السلطة بين الدعوة الى العصيان المدني والدعوة الموجهة اليها بالذات كي تلتزم الاصول الديموقراطية وتعمل بموجب الدستور والقوانين؟ فـ"العريضة الوطنية" تعلن حرص الموقعين عليها على بناء دولة القانون والمؤسسات وتمسكهم بالديموقراطية والحريات، وبحقهم في المشاركة في الانتخابات المحلية، فقد حان الوقت لممارسة هذا الحق بعد انقطاع ٣٤ عاماً، لذلك يؤكدون موقفهم الرافض التأجيل او التعيين والمطالب بإجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. فهل هذا خروج على النظام والقانون، ام ان من هم في السلطة ضاقوا ذرعاً بالمطالبين بتطبيق القانون واحترام الدستور؟

ان الخروج على الدستور والقانون في قضية الانتخابات البلدية والاختيارية، يأتي، ويا للاسف، من المولجين بتطبيق الدستور والقانون، أي ممن هم في السلطة.

فالخروج على القانون يكمن في وضع اليد على اموال البلديات من السلطة المركزية، وتحديدا وزارة المال، وعدم دفع اموال الصندوق البلدي المستقل، وفق ما جاء في المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ الصادر عام ١٩٧٧.

والخروج على القانون يكمن في تطاول السلطة المركزية على سلطة المجالس البلدية وسلبها الصلاحيات الممنوحة لها بموجب القانون.

اما الخروج على الدستور، وهو افظع من الخروج على القانون، فيكمن في التمادي في تمديد ولاية المجالس البلدية، في حين ان معظمها منحل وليس ثمة وجود له، من دون ان تكون هناك ظروف استثنائية تحول دون اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. لقد اجرت السلطة الانتخابات النيابية العامة في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، ومن ثم الانتخابات النيابية الفرعية هذه السنة، وتقاعست عن اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، بعدما اعلنت عن اجرائها وحددت مواعيد لها، وذلك لغاية في نفس يعقوب. ونظرية الظروف الاستثنائية تستخدمها السلطة من اجل تسيير المرافق العامة والحفاظ على استمرارية نشاطها، وليس من اجل شل المرافق العامة، او الحفاظ على استمرار الشلل فيها. فالبلديات مرفق عام اساسي، لانه يشكل جزءاً رئيسياً من ميكلية الدولة. هذا مع التأكيد ان ليس في لبنان حالياً ظروف استثنائية تستدعي تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية. والسلطة، حكومة ومجلساً، تخالف الدستور في تمديد ولاية المجالس البلدية في الامور الآتية:

– نصت مقدمة الدستور على التزام لبنان المواثيق الدولية والاعلان العالمي لحقوق الانسان وعلى ان الدولة تجسد هذه المبادئ في جميع الحقول دون استثناء. وقد نص الاعلان العالمي لحقوق الانسان على ان "لكل فرد الحق في الاشتراك في ادارة الشؤون العامة لبلاده"، كما نصت الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية على ان لكل مواطن الحق والفرصة في ان ينتخب وينتخب في انتخابات دورية اصيلة وعامة، ليشارك في سير الحياة العامة.

ان التمديد المتكرر للمجالس البلدية والاختيارية يحرم المواطنين من هذه الحقوق.

– نصت مقدمة الدستور على ان "لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية..." ان الانتخابات البلدية والاختيارية وسيلة من وسائل تحقيق الديموقراطية على المستوى المحلي، وعدم اجرائها يتناقض مع الاعلان ان لبنان جمهورية ديموقراطية.

– جاء في مقدمة الدستور ان "الشعب مصدر السلطات"، وبما ان المجالس البلدية تمارس سلطة محلية، فالتمادي في تأجيل الانتخابات البلدية يتعارض مع ما نصت عليه مقدمة الدستور.

– اكدت مقدمة الدستور على ان "الانماء المتوازن للمناطق ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام".

ان للبلديات دور اساسي في تحقيق الانماء المتوازن، فالتمديد لمجالس بلدية غير قائمة في الواقع، يخالف مقدمة الدستور.

– نصت المادة السابعة من الدستور على ان "كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دون ما فرق بينهم".

ان المساواة في الحقوق تفترض مساواة اللبنانيين في الحق بادارة شؤونهم المحلية بواسطة مجالس بلدية منتخبة. وهذا الحق يقتضي تعميم المجالس البلدية على جميع المدن والقرى، تعميما للفائدة منها، وبخاصة ان المكلف اللبناني يدفع الرسوم التي تستوفيها الدولة والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة لحساب البلديات، والاموال الناتجة عن هذه الرسوم لا تعمم فائدتها على جميع المواطنين انما تحصر بالمواطنين القاطنين في اطار المدن والقرى التي توجد فيها بلديات دون غيرها. فيتساوى المواطنون في الواجبات وليس في الحقوق. كما ان البلديات المنحلة مجالسها لا تتساوى مع البلديات التي لا تزال مجالسها قائمة. لذلك يعتبر تمديد ولاية المجالس البلدية مخالفا لاحكام الدستور.

والسياسة بإزاء البلديات لا تتعارض مع احكام الدستور والقوانين فحسب، وانما تتعارض ايضا مع وثيقة الوفاق الوطني التي نصت على "اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى الوحدات الادارية الصغرى (القضاء وما دون) من طريق انتخاب مجلس لكل قضاء يرئسه القائمقام تأميناً للمشاركة المحلية". و"تعزيز موارد البلديات والبلديات الموحدة والاتحادات البلدية بالامكانات المالية اللازمة".

فالسلطة تتقاعس عن وضع قانون للامركزية الادارية، وتقاعسها هذا لا يبرر التمديد للمجالس البلدية لانه بالامكان اجراء الانتخابات البلدية على اساس القانون المعمول به حاليا. وما يوضع من قوانين لاحقا تسري احكامه على المجالس البلدية المنتخبة.

وتمديد ولاية المجالس البلدية يتعارض مع مفهوم اللامركزية الادارية، فبسبب عدم اجراء الانتخابات البلدية يتولى موظفون تابعون للسلطة المركزية شؤون البلديات التي حلّت مجالسها، وهي تناهز نصف عدد البلديات في لبنان، وهذا يعني وضع السلطة المركزية يدها على بلديات قامت في اطار اللامركزية الادارية مما يتناقض جذريا مع مفهوم اللامركزية الادارية ومع الغاية التي نشأت البلديات من اجلها.

ان السلطة مدعوة للتقيد بالدستور والقوانين، واحترام الحريات العامة وحقوق المواطنين، والاصول والقواعد الديموقراطية، والالتزام بالغاية التي نشأت السلطة والدولة من اجلها، وهي توفير العيش الكريم للمواطنين، وعدم دفع الناس للخروج على النظام نتيجة عجز المؤسسات عن حل مشاكلهم.

ومسؤولية السلطة كبيرة جداً، وبخاصة ان المشاكل تتراكم والمخاطر تهدد لبنان من الداخل والخارج، ولا يجوز الاستخفاف بهموم الناس ومشاكلهم والتعامي عن الحقيقة، والتهالك على المصالح الخاصة.

استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية – الجامعة اللبنانية

اسرائيل ترفع الطوق الامني عن رام الله والخليل والجرافات تهدم مزيداً من المنازل الفلسطينية



الاسرائيلية التي اعتنقت الاسلام شانا بركات تحاول التصدي للجنود الاسرائيليين الذين حضروا لهدم منزلها الزوجي في النبي صموئيل. (رويتر تيليفوتو)

رفعت اسرائيل فجر امس الطوق الامني عن مدينتي رام الله والخليل في الضفة الغربية واعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان التدابير التي اتخذت منذ العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الغربية في ٣٠ تموز الماضي لم تعد تطاول الا مدينة بيت لحم والقرى المحيطة بالقدس الشرقية. وكان الطوق رفع عن مدن جنين وطولكرم وقلقيلية في شمال الضفة الاحد الماضي بعد خطوة مماثلة شملت مدينتي نابلس واريحا في الثامن من آب.

وفي خطوة لاحقة صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان الجيش خفف الطوق الذي يفرضه على قطاع غزة وسمح بعبور كل المنتجات باستثناء مواد البناء بين هذه المنطقة واسرائيل عبر معبر كارني. واضاف ان عشرات الشاحنات الفلسطينية اجتازت المعبر امس ناقلة منتجات الى اسرائيل.

وعلى رغم تخفيف الاجراءات الامنية بحيث يسمح تنقل الفلسطينيين بين مناطق الضفة الغربية، فان السلطات الاسرائيلية لا تزال تمنع الفلسطينيين من دخول اراضيها مما يعرض نحو ١٠٠ الف فلسطيني للبطالة بينهم ٦٥ الفاً يحملون تراخيص عمل بينما الآخرون كانوا يعملون خلسة.

وقال وزير التموين الفلسطيني عبد العزيز شاهين ان السلطة الفلسطينية اتخذت اجراءات لمواجهة آثار الحصار الاسرائيلي، منها منع دخول منتجات اسرائيلية غير ضرورية الاراضي الفلسطينية.

في غضون ذلك، علم ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ليل الاربعاء – الخميس سبعة فلسطينيين من سكان الضفة الغربية من اعضاء حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في اطار الحملة لاكتشاف منفذي عملية القدس.

هدم منازل

وهدمت الجرافات الاسرائيلية امس منزلاً لفلسطيني في قرية بير نبالا في الضفة الغربية، وجرفت اربعة ملاحق بنيت حديثاً لمنازل موجودة. وافاد الناطق باسم الادارة العسكرية في الضفة بيتر ليرنر ان هذه المباني اقيمت من دون رخص قانونية. وقال ان الجيش ابعد مجموعة من عرب الجهالين نصبت خيامها على ارض صادرتها اسرائيل قرب مستوطنة معالي ادوميم.

وكانت السلطات الاسرائيلية هدمت امس تسعة منازل يملكها فلسطينيون في القدس والضفة الغربية، فارتفع الى ٢٥ عدد المنازل التي هدمت منذ عملية القدس. وهي تؤكد ان هذه الاجراءات روتينية هدفها قمع مخالفات البناء. اما الفلسطينيون فيقولون ان المنازل بنيت لان سلطات الاحتلال لا تعطي رخص البناء الا في حالات نادرة.

وفي النبي صموئيل حاولت شانا بركات، الاسرائيلية التي تزوجت من فلسطيني واعتنقت الاسلام، التصدي للجنود وقالت: "تركتكم وتركت دينكم وتركت اسرتي لان ما تفعلونه خطأ". لكن محاولتها منع هدم بيتها الزوجي فشلت.

وفي المقابل، علقت السلطات الاسرائيلية هدم منزل للفلسطيني عبد الرحمن خضر في القدس الشرقية تعاطفاً معه لان ابنه سعد (١٥ عاماً) فقد ساقاً في عملية القدس. وقالت ناطقة باسم البلدية ان البلدية اتخذت القرار لاسباب انسانية وسترفع الامر الى القضاء ليتخذ القرار المناسب.

واعلن ناطق عسكري اسرائيلي في القدس ان شرطيا فلسطينياً اعتقل في قطاع غزة بعد تعرض دورية للجيش الاسرائيلي لاطلاق نار. وقال ان "المجهول او المجهولين اطلقوا النار على وحدة للجيش كانت تقوم بدورية روتينية بين خان يونس ومجموعة مستوطنات غوش قطيف. ورد الجنود على النيران ثم مشطوا القطاع فاكتشفوا هذا الشرطي المسلح الذي استجوب بالتنسيق مع الشرطة الفلسطينية". واضاف ان شكوى رفعت الى لجنة الاتصال الاسرائيلية – الفلسطيني بعد الحادث الذي لم يوقع اصابات.

وفاة فلسطيني

وفي احد مستشفيات القدس الشرقية، توفي امس الفتى الفلسطيني يوسف الجعبري (١٥ عاماً) الذي لم يفق من الغيبوبة التي دخلها اثر اصابته برصاصة مطاط في رأسه الشهر الماضي في مواجهات مع الجيش الاسرائيلية.

واقيمت جنازة حاشدة للقتيل في الخليل تزامنت مع مسيرة نظمتها حركة "فتح" وشارك فيها نحو ٤٠٠ متظاهر كان عدد كبير منهم مسلحاً بمسدسات وفؤوس وخناجر، اطلقوا هتافات معادية لاسرائيل ومحرضة على مهاجمة المستوطنين اليهود في المدينة.

تعذيب فلسطينيين

على صعيد آخر، بث التلفزيون الاسرائيلي ان ثلاثة من حرس الحدود الاسرائيليين عذبوا مدنيين فلسطينيين في قرية الخضر القريبة من بيت لحم في الضفة الغربية واعترفوا بما نسب اليهم نتيجة تحقيق داخلي اجرته الشرطة.

وقال مصدر قضائي ان اثنين آخرين من حرس الحدود حكم عليهما بالسجن ثمانية اشهر لانهما اتهما بالضرب على عمال فلسطينيين قبل شهرين. وقد صور الشرطيان من دون علمهما بينما كان يضربان في الضفة الغربية فلسطينيين يحاولون التسلل الى اسرائيل.

(وص ف، رويتر)

وفد فلسطينيي ١٩٤٨ أنهى زيارته لسوريا مصالحة: ستفجر قنبلة في الشارع الاسرائيلي

دمشق – من ثناء الامام:

حاول اعضاء وفد فلسطينيي ١٩٤٨، وخصوصاً النواب، اعطاء انطباع ان "مهمتهم سياسية" وانهم "جسر مستقبلي" بين سوريا واسرائيل، في الوقت الذي وضعت دمشق الزيارة ضمن "اطار عربي" جزءاً من تحركها السياسي الهادف الى "لم الصف العربي وتوجيهه الاتجاه الصحيح".

وسرب عدد من اعضاء الوفد، بينهم عضوا الكنيست عن الحزب الديموقراطي العربي طلب الصانع وعن كتلة "ميريتس" وليد صادق، معلومات عن رغبة اليهود الشرقيين، وفي مقدمهم الزعيم الروحي لحزب "شاس" الديني الحاخام اوفاديا يوسف وزعيم "ميريتس" اليسارية النائب موسى سلريد، في "القدوم الى سوريا" في اطار "دعم معسكر السلام الاسرائيلي" على حد قولهم.

وظلت الرسالة التي حملها عضو الكنيست عن حزب العمل نواف مصالحة من زعيم الحزب ايهود باراك والتي تلاها في حضور الرئيس السوري حافظ الاسد، الحدث الابرز في زيارة الوفد العربي الاسرائيلي لسوريا.

واكد مصالحة لـ"النهار" انه اجتمع، عقب لقاء الوفد والاسد، مع وزير الخارجية فاروق الشرع "منفرداً" مدة ساعة. ونقل عن الشرع ان سوريا "مستعدة لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل فوراً من حيث توقفت"، ما يعني، بحسب المراقبين، ان التفسيرات التي اعطيت للزيارة ظلت في اطار الثرثرة التي كثرت طوال اقامة الوفد في سوريا.

وبرر خلو رسالة باراك من اي تعهد للانسحاب الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ ومعاودة المفاوضات من حيث توقفت، بأن "حزب الليكود سيستغل ذلك لاحباط جهود العمل الهادفة الى استعادة السلطة في اسرائيل". وقال ان هذه الزيارة "ستفجر قنبلة في الشارع الاسرائيلي" الذي سينقل اليه الوفد "رغبة سوريا الحقيقية في السلام". وتوقع ان "تؤتي الزيارة ثمارها" خلال "فترة قصيرة"، مشيراً الى ان "باراك سيحاول اقناع (رئيس الوزراء) بنيامين نتنياهو باستئناف المفاوضات من حيث توقفت".



الامين العام المساعد لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ابو علي مصطفى – الى اليسار – مستقبلاً الشاعر الفلسطيني سميح القاسم في دمشق. (أ ف ب تيليفوتو)

وعلمت "النهار" ان عضواً اسلامياً في الوفد سأل الشرع، وكرر السؤال امام الاسد، عن مصير "الوساطة لعودة الاخوان المسلمين الى سوريا". واوضح مصالحة ان عضو الوفد لم يحصل على جواب لان "الامر شأن داخلي" كما يعتقد، ويذكر ان دمشق اقترحت على "الاخوان" عبر الوسيط اعلان ندمهم على فعلتهم والعودة كافراد لا كحزب سياسي على رغم ان علاقتها باتت عادية مع كثير من رموزهم.

وأصر عضو الكنيست عن حزب العمل صالح طريف على زيارة الحي اليهودي في دمشق على رغم ان عدد افراد هذه الطائفة في سوريا لا يتجاوز المئة. وزار الصحافيون الفلسطينيون المرافقون للوفد وهم من "يديعوت احرونوت" و"معاريف" والاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين، اضافة الى طريف والصانع، شارع الامين الذي كانت تقطنه غالبية يهودية قبل مغادرتها اوائل التسعينات الى الولايات المتحدة. وأبدى اعضاء الكنيست بعد لقائهم زعيم الطائفة اليهودية يوسف جلجاتي "ارتياحهم" الى الوضع المعيشي لليهود. وأمل الصانع عقب الزيارة ان "تعامل اسرائيل الاقلية القومية العربية لديها على غرار معاملة سوريا اليهود فيها"، اذ تصون لهم "١٣ كنيسا في شارعهم" في حين ان اسرائيل صادرت مسجدا في بئر السبع قبل ٥٠ سنة ولا تزال تمنع الصلاة فيه".

واكد طريف ان الوفد سيطلب من الحكومة السورية "السماح ليهود سوريا زيارة اسرائيل على غرار زيارة وفد عرب ١٩٤٨ لسوريا". وهو توجه فورا من شارع اليهود، حيث اعتمر قلنسوتهم حين دخل الكنيس، الى المخيم الفلسطيني في "رد مباشر على اتهامه بالخوف على نفسه نتيجة مواقف سابقة له" حين قاطع زيارة الوفد للمخيم قبل ايام وسط حشد جماهيري فلسطيني وابلغت مصادر الى "النهار" ان الاسلاميين قاطعوا في اليوم التالي لزيارة المخيم زيارة محافظة السويداء التي تقطنها غالبية درزية ردا على مقاطعة طريف – وهو درزي – زيارة مخيم اليرموك، اكبر التجمعات الفلسطينية في سوريا.

وصرح الناطق باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ماهر الطاهر ان رئيس الوفد رئيس بلدية شفا عمرو ابرهيم نمر حسين والشاعر الفلسطيني سميح القاسم التقيا الاربعاء الامين العام المساعد للجبهة ابو علي مصطفى وعددا من اعضاء المكتب السياسي.

وقال ان الوفد العربي الاسرائيلي شدد على "تعميق التواصل بين العرب الاسرائيليين والفلسطينيين في الدول العربية من خلال تمكين عرب اسرائيل من زيارة الدول العربية بشكل طبيعي".

وقد غادر الوفد دمشق مساء امس وسط دموع اقارب لاعضائه أتوا لوداعهم، بعدما وقعوا جميعا رسالة "اشادوا فيها بالرؤية القومية للرئيس الاسد وحيوا الطموح الصادق بتجسيد استراتيجيا الخيار السلمي".

ومن المقرر ان يصل اليوم الى دمشق رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

تعديل حكومي واسع في المغرب وتعيين اربع نساء بينهن المتوكل كاتبات دولة

أجرى الملك الحسن الثاني تعديلا وزاريا في حكومة رئيس الوزراء عبد اللطيف الفيلالي ابدل فيه ٢٠ وزيرا بمجموعة من التكنوقراط.

ومن الوزراء الذين ابدلوا وزيرا العدل والمال. وعينت اربع نساء كاتبات دولة للمرة الاولى منذ استقلال المغرب عام ١٩٥٦. فاختيرت العداءة نوال المتوكل الفائزة بالميدالية الذهبية لسباق ٤٠٠ متر حواجز في دورة لوس انجلس الاولمبية عام ١٩٨٤ كاتبة دولة للشباب والرياضة.

واكثر الوزراء الذين اقيلوا هم المنتمين الى احزاب سياسية ليتمكنوا من خوض الانتخابات النيابية في تشرين الاول.

واستقبل العاهل الاردني اعضاء الحكومة في قصر الصخيرات الملكي جنوب الرباط، ومن المتوقع ان يباشروا عملهم اليوم.

وهنا اسماء الوزراء:

١– عبد اللطيف الفيلالي، الوزير الاول ووزير الشؤون الخارجية والتعاون (لم يتغير).

٢– مولاي احمد العلوي: وزير دولة من دون حقيبة (لم يتغير).

٣– ادريس البصري: وزير الدولة للشؤون الداخلية (لم يتغير).

٤– مولاي ادريس بن علوي المدغري: وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة (لم يتغير).

٥– عبد الكبير المدغري: وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية (لم يتغير).

٦– رشيد بن مختار: وزير التربية الوطنية (لم يتغير).

٧– ادريس جطو وزير المال والتجارة والصناعة والصناعة التقليدية (لم يتغير في المال).

٨– ادريس خليل: وزير التعليم العالي والبحث العلمي والثقافة (لم يتغير في الثقافة).

٩– عبد العزيز مزيان بلفقيه: وزير الزراعة والتجهيز والبيئة (الاشغال العمومية سابقا).

١٠– المصطفى ساهل، وزير الصيد البحري والعلاقات مع البرلمان (الوزير السابق للصيد البحري والملاحة التجارية).

١١– عبد اللطيف القراوي: وزير الشؤون الاجتماعية والصحة والشبيبة والرياضة والتعاضد الوطني (الوزير السابق للطاقة والمعادن).

١٢– عبد الرحمن السعيدي: وزير تحفيز الاقتصاد والتخصيصية (الوزير السابق للتخصيصية).

١٣– عبد الرحمن السباعي: وزير منتدب لدى الوزير الاول مكلف ادارة شؤون الدفاع الوطني (وزير سابق منتدب معين على رأس دائرة انشئت حديثا).

١٤– عمر عظيمان: وزير العدل (جديد).

١٥– مراد شريف: وزير الاسكان والتشغيل والتكوين المهني (جديد).

١٦– عبد السلام احيزون: وزير البريد والمواصلات (جديد).

١٧– ادريس بنهيما: وزير النقل والبحرية التجارية والسياحة والطاقة والمناجم (جديد).

١٨– الطيب الفاسي الفهري: كاتب الدولة في الشؤون الخارجية والتعاون (لم يتغير).

وهنا اعضاء الحكومة الذين تولوا مناصب كتاب دولة انشئت حديثا:

١– نوال المتوكل: كاتبة دولة لدى وزير الشؤون الاجتماعية مكلفة الشبيبة والرياضة (جديدة).

٢– امينة بنخضرا، كاتبة دولة لدى وزير الطاقة والمناجم مكلفة تطوير القطاع المنجمي (جديدة).

٣– زليخة نصري، كاتبة دولة لدى وزير الشؤون الاجتماعية مكلفة شؤون التعاضد الوطني (جديدة).

٤– عزيزة بناني، كاتبة دولة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي مكلفة شؤون الثقافة (جديدة).

٥– عبد الفتاح بلمتصور: كاتب دولة لدى وزير المال مكلف التمويل والاقتصاد (جديد).

٦– عبد الرزاق المصدق: كاتب دولة لدى وزير المال مكلف التجارة والصناعة والصناعة الحرفية (جديد).

٧– الحسين تيجاني: كاتب دولة لدى وزير الزراعة والتجهيز والبيئة مكلف البيئة.

٨– عبد العليم الحافي: كاتب دولة لدى وزير الزراعة والتجهيز والبيئة مكلف تشجيع الزراعة (جديد).

٩– فؤاد حمادي: كاتب دولة لدى وزير الشؤون الاجتماعية مكلف الصحة (جديد).

١٠– عبد الصادق ربيعة: الامين العام للحكومة (لم يتغير).

ولم يعين وزير للدفاع لان هذا المنصب يتولاه منذ بضع سنوات الملك الحسن الثاني القائد الاعلى للقوات المسلحة الملكية.

(وص ف، رويتر)



صورة من الارشيف للعداءة الاولمبية المغربية نوال المتوكل التي عينت كاتبة للدولة لشؤون الشباب والرياضة في الحكومة المغربية الجديدة. (اف ب تيليفوتو)

المجازر مستمرة في الجزائر ١٥ مذبوحاً بينهم ستة أطفال

روى شهود عيان أن ١٥ شخصا بينهم ستة أطفال وامرأتان ذبحوا ليلة الخميس في الدويرة على الطرف الجنوبي للجزائر العاصمة.

وقال ناجون من المجزرة ان عائلتين تقطنان حي ولد جلالي الفقير، تعرضتا لهجوم من مجموعة مسلحة لم يعرف عدد أعضائها، فأبيدت العائلة الاولى المؤلفة من أحد عشر شخصا. وتمكن فتى من الهرب مجروحاً برصاص المهاجمين، أما سائر أفراد العائلة، وهم ستة أطفال وامرأتان ورجلان، فذبحوا.

وقتل رجلان من العائلة الثانية، في حين نجا الآخرون وخصوصا النساء والاطفال لكونهم خارج المنزل. وعثر على الجثة الخامسة عشرة التي لم يعرف صاحبها، في مكان غير بعيد من الحي.

من جهة اخرى، أصدرت امس محاكم جزائرية احكاما بالسجن على ١٢ شخصاً بينهم مصرفيون كبار بتهم الفساد ويواجه ٤٠ اخرون محاكمات مماثلة.

واصدرت محكمة في بلدة الاغواط في الصحراء الجزائرية حكما بالسجن ١٨ سنة على مسؤول في المصرف الوطني الجزائري بتهم اختلاس اموال عامة وغش.

وفي بلدة سكيكدة الساحلية الشمالية اصدرت محكمة حكما بالسجن ٢٠ سنة على رئيس مكتب للبريد في بلدة مجاورة بتهمة الاختلاس ايضاً.

وأوردت وكالة الانباء الجزائرية "واج" الاربعاء سلسلة اعلانات قضائية باحكام اصدرتها محاكم في انحاء مختلفة من البلاد تظهر ان نحو عشرة مسؤولين اخرين صدرت عليهم احكام بالسجن بتهمة مماثلة فيما برئ اربعة متهمين.

واشارت التقارير القضائية الى ان نحو ٤٠ شخصا آخرين بينهم موظفو مصارف ورئيس قسم في المصرف الوطني الجزائري في وهران يواجهون المحاكمة لاسباب مشابهة.

واواخر الشهر الماضي اصدرت محكمة في جلفة على مسافة ٣٢٠ كيلومترا جنوب العاصمة الجزائرية احكاماً غيابية بالاعدام على ٢٢ شخصا بتهمة اختلاس اصول من شركة تملكها الحكومة.

(وص ف، رويتر)

المهدي يرفض دعوة مانديلا الى وقف النار في السودان

القاهرة – وص ف – رفض زعيم حزب الامة السوداني المعارض رئيس الوزراء السابق السيد الصادق المهدي دعوة رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الى وقف النار في السودان.

وصرح امس في مؤتمر صحافي عقده في القاهرة: "ليس مطروحا وقف النار حالياً لان هذا هو مطلب النظام الذي يحاول كسب الوقت". واضاف ان التفكير في ذلك "يصير ممكناً عندما يتضح أن في الافق اتفاق سلام وعندما يوقف النظام القمع".

وأمل ان تشارك جنوب افريقيا ومصر في الجهود التي تبذلها منظمة السلطة الحكومية للتنمية "ايغاد" الافريقية لاحلال السلام في بلاده.

وكان مانديلا قال الثلثاء لدى استقباله الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير في بريتوريا انه "لن يكون في السودان سلام دائم ما لم يتحقق وقف النار".

القاهرة: حريق هائل في مركز تجاري

القاهرة – وص ف – اظهرت حصيلة اولية للشرطة ان الحريق الهائل الذي شب مساء امس في مركز "الحرية" التجاري في ضاحية مصر الجديدة في شمال القاهرة اسفر عن اصابة ٦٣ شخصا.

وقد شبت النيران لاسباب غير معروفة في هذا المركز في وقت ازدحام، ولم يعرف بعد ما اذا كان ثمة ضحايا.

ويتوجه الكثير من سكان القاهرة مساء الخميس الى الاسواق للتبضع قبل عطلة الجمعة.

معاودة ضخ نفط كركوك عبر خط الانابيب العراقي – التركي

عاودت امس السلطات العراقية ضخ النفط عبر خط الانابيب بين العراق وتركيا الى ميناء جيحان التركي في وقت مبكر صباحا.

وقال مسؤول في قطاع النفط العراقي انه قرابة الساعة الثانية فجرا بدأ ضخ النفط من كركوك الى ميناء جيحان التركي. واوضح ان نحو ستة ملايين برميل من النفط العراقي موجودة الان في مستودعات تخزين في جيحان.

وتزامن ضخ النفط عبر خط الانابيب مع بدء تحميل الناقلات في ميناء جيحان باولى الشحنات من نفط كركوك. وقال المسؤول في شركة خط الانابيب التركية مراد دمير ان ناقلة النفط الاولى حملت في الميناء الساعة ٢١,٠٠ بتوقيت غرينيتش. واضاف ان التحميل سيستغرق ٣٩ ساعة، ويشمل ٢٩,٩٨٦ طنا وجهتها الولايات المتحدة. وذكر ان شركة "باي اويل" الاميركية تعاقدت مع الناقلة "اركاديا" على نقل ٢,١ مليوني برميل في الشحنة الاولى المقررة من نفط كركوك العراقي بموجب المرحلة الثانية من اتفاق مبادلة النفط بالغذاء الموقع بين الامم المتحدة والعراق والتي تستمر حتى الثامن من كانون الاول المقبل.

وأفادت مصادر صناعة النفط في لندن ان العراق يقترب من تصدير الكمية المستهدفة ببيع ٣٠ مليون برميل من النفط الخام بحلول اوائل ايلول بعدما صار لديه مزيد من العملاء في انتظار تحميل شحنات من نفطه من ميناء البكر المطل على الخليج.

واستنادا الى سماسرة شحن وتجار، سيبلغ مجمل الشحنات التي ستحمل من خام البصرة الخفيف من ميناء البكر ١١ مليون برميل حتى اوائل الشهر المقبل.

واستأجرت شركة "باي اويل" الاميركية الناقلة "جارفنتورا" لتحميل ٢,٦٥ مليوني برميل واستأجرت شركة "كوستال" الناقلة "ستيناكومباتيون" لتحميل ٢,٤٢ مليوني برميل.

وقالت المصادر ان "كوستال" اتفقت بصفة اولية على ان تنقل الناقلة "ريد سيغال" كمية مماثلة من النفط الخام العراقي في وقت لاحق من الشهر الجاري. ومن الشركات التي تنوي شراء نفط عراقي، شركات نفط اميركية كبيرة مثل "شيفرون" التي يتوقع ان تشتري مليوني برميل وشركة "موبيل" التي قد تشتري مليون برميل للشرق الاقصى. وينتظر ان تشتري شركة "نافتا" الروسية ٦٠٠ الف برميل تحميل ٢٩ آب.

ويظهر جدول مواعيد التحميل في ميناء جيحان ارتفاع الشحنات التي ستحمل من خام كركوك الى نحو ١٨,٥ مليون برميل الامر الذي يوحي بان مؤسسة تسويق النفط الحكومية العراقية في طريقها الى تحقيق الحجم المستهدف عند ٣٠ مليون برميل حددها وزير النفط العراقي الفريق عامر محمد رشيد.

وفي طهران استبعد نائب وزير النفط الايراني حجة الله غاني فارد ان يكون لمعاودة تصدير العراق النفط الخام اثر يذكر على اسعار النفط في السوق العالمية. وقال: "سنشهد تغيرا ضئيلا جدا في السعر". واضاف ان السوق اخذت في اعتبارها عودة النفط العراقي وان المشترين سيستغلون معاودة التصدير لزيادة مخزوناتهم النفطية.

(رويتر، و ص ف)

ديميريل ينفي البحث مع مبارك في المناورات البحرية

انقرة – و ص ف – صرح الرئيس التركي سليمان ديميريل امس انه لم يجر اتصالا مع الرئيس المصري حسني مبارك في الايام الاخيرة يتناول المناورات البحرية التركية – الاسرائيلية المقرر اجراؤها هذا الصيف في شرق البحر المتوسط. لكنه اكد ان الامر سيكون موضع بحث عندما يزور القاهرة في ايلول.

وكان مبارك اعلن الاربعاء ان تركيا قررت تأجيل المناورات مع اسرائيل، وقال: "اوضحت للرئيس التركي مخاوف العالم العربي وقلقه في هذا الخصوص وقررت تركيا تأجيل المناورات".

وكانت تركيا واسرائيل اللتان وقعتا اتفاقا للتعاون العسكري في شباط ١٩٩٦ اعلنتا مطلع ايار عزمهما على تنظيم مناورات مشتركة هذا الصيف في شرق المتوسط مما اثار قلق الدول العربية وخصوصاً سوريا.

وفي السابع من حزيران صرح وزير الدفاع التركي تورهان تيان لصحيفة مصرية ان موعد المناورات لم يحدد لكن الطرفين "يبحثان في التحضيرات الضرورية".

خطف ١٠ سياح في اليمن

صنعاء – و ص ف – صرح الديبلوماسي الايطالي روبرتو فسبيريني ان ستة ايطاليين خطفوا الخميس جنوب اليمن بين المكلا وعدن وان اربعة آخرين خطفوا امس قرب ضمر على مسافة نحو مئة كيلومتر شمال صنعاء. في حين قالت وزارة الخارجية الايطالية في بيان صدر في روما ان السياح العشرة خطفوا امس.

وهذه ثاني عملية احتجاز لرهائن في ثمانية ايام والثالثة في اسبوعين. وكان اطلق الاحد الماضي السائح الايطالي جيورجيو بونانومي بعد احتجازه خمسة ايام، بينما خطف ايطاليان آخران مدة ٣٦ ساعة في نهاية تموز الماضي.

ومنذ عام ١٩٩٣، خطفت قبائل يمنية اكثر من ٨٠ اجنبياً وسائحاً غربياً للضغط على الحكومة. وقد اطلقوا جميعاً سالمين ومن دون مقابل.

أخبار عربية مختصرة

القذافي في مصر "خلال ٤٨ ساعة"

القاهرة – و ص ف – نشرت الصحف المصرية امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي سيزور مصر خلال ٤٨ ساعة لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك تتناول "آثار الاتفاقات الثنائية بين البلدين وعقد اتفاقات جديدة، الى البحث في تطورات ازمة لوكربي. ومن المحتمل ان يناقش العقيد الليبي مع الرئيس مبارك الدعوة الى عقد قمة عربية للبحث في الاوضاع العربية الطارئة والراهنة".

الى ذلك، افاد مصدر في جامعة الدول العربية ان المجلس الوزاري التابع للجامعة سيتبنى في ايلول، من دون التشاور مع الامم المتحدة، اجراءات تهدف الى "تخفيف الحظر" الذي تفرضه المنظمة الدولية على ليبيا. وقال مسؤول في الجامعة طلب عدم ذكر اسمه ان "هذه الاجراءات تتضمنها خطة اعدتها الجامعة وليبيا وينتظر ان يوافق عليها وزراء الخارجية العرب لوضعها موضع التنفيذ" في اجتماعهم المقرر عقده في ٢٠ ايلول و٢١ منه في مقر الجامعة في القاهرة. وتقضي الخطة بأن تسمح الدول العربية خصوصا للطائرات الليبية التي تنقل مسؤولين ليبيين بالتحليق فوق اراضيها والهبوط فيها وكذلك الرحلات ذات الغايات الانسانية او الدينية.

انفصاليو موهيلي يتفاوضون وحكومة جزر القمر

موتسامودو (جزر القمر) – و ص ف – اعلن امس الموفد الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية الى جزر القمر بيار ييري ان الانفصاليين في جزيرة موهيلي الصغيرة التابعة لجزر القمر وافقوا على التفاوض مع حكومة موروني، على رغم استمرار مطالبتهم بالاستقلال على غرار سكان جزيرة انجوان. واوضح انه التقى الاربعاء القادة الانفصاليين و"الاخرين" في موهيلي حيث امضى خمس ساعات.

وروى البعض ان ييري والوفد المرافق له لم يتمكنا من النزول من الطائرة التي نقلتهم من انجوان الى موهيلي بسبب مشاجرات حصلت في المطار.

وشرح الموفد الافريقي ما حصل فقال: "توقفنا في موهيلي والتقينا الذين كنا نريد مقابلتهم، ولكن عندما وصلنا رفض الانفصاليون ان يتكفل رجال الدرك بضمان أمننا وطالبوا بان يتكفلوه هم، وتطور الامر الى مشاجرات وطلبنا من رجال الدرك عدم الاصرار على الامر، وبعد ذلك جرت الامور طبيعياً".

اتهام ٢١ بالتخطيط لهجمات في القاهرة

القاهرة – رويتر – افادت مصادر امنية ان نيابة امن الدولة المصرية اتهمت امس ٢١ شخصا يشتبه في انهم من المتشددين الاسلاميين بالتخطيط للهجوم على مقاه ومحلات فيديو في القاهرة بناء على أمر من قيادي مسجون. واوضحت أن هؤلاء تلقوا الاوامر بشن الهجمات من احد زعماء "الجماعة الاسلامية" المسجونين سلامح سلام.

ويعود آخر هجوم للجماعة في القاهرة الى نيسان ١٩٩٦ عندما اعلنت مسؤوليتها عن قتل ١٨ سائحا يونانياً امام احد الفنادق. وشنت الشرطة حملات قوية جعلت نشاط الجماعة يقتصر على صعيد مصر في العامين الاخيرين.

وقال ممثلو الادعاء ان سلام اصدر اوامره عبر اشخاص زاروه في السجن.

وأشارت المصادر الى ان الشرطة قبضت على المشتبه فيهم قبل اسبوعين وصادرت اسلحة وذخيرة كانت في حوزتهم.

قتيلان في حريق في البحرين

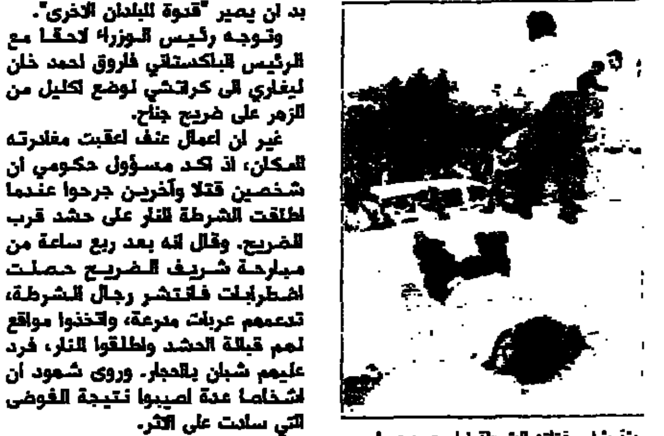
المنامة – رويتر – اعلن امس مسؤول حكومي بحريني ان مواطنين توفيا واصيب اثنان اخران في حريق شب الاربعاء في منزلهم القروي في منطقة المصلى على بعد ستة كيلومترات غرب العاصمة المنامة.

ودمر حريق آخر في اليوم عينه مسكنا لعمال آسيويين في قرية الدية القريبة من قرية المصلى ولكن لم يبلغ عن اصابات.

والحريقان هما الاحدث في سلسلة حرائق في البحرين المركز المصرفي والمالي الرئيسي في منطقة الخليج. وقتل ستة اسيويين في حزيران وتموز في حادثين منفصلين، وقضى سبعة بنغاليين في حريق عام ١٩٩٦.

اعلام باكستانية في كشمير الهندية
شريف في احتفالات اليوبيل الذهبي يعد بمستقبل زاهر وبمحاربة الارهاب


رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف يصل على متن طراد الى كراتشي. (رويتر تيليفوتو)


حشد شاب قتلته الشرطة امام ضريح مؤسس باكستان محمد علي جناح في كراتشي. (أ ف ب تيليفوتو)

أحيت باكستان امس اليوبيل الذهبي لاستقلالها في ١٥ آب ١٩٤٧ بمسيرات حاشدة في شوارع المدن الكبرى وخصوصا في كراتشي حيث توجه الآف الباكستانيين الى ضريح مؤسس باكستان محمد علي جناح، في حين تعهد رئيس الوزراء نواز شريف التصدي للعنف والارهاب والبحث عن "وسائل جديدة" لتطوير "الثقة المتبادلة" مع الهند.

وبدأت الاحتفالات منتصف ليل الاربعاء – الخميس حين رفع شريف العلم الباكستاني خلال احتفال خاص داخل البرلمان، بينما اطلق الآف الاطفال بالونات متعددة اللون، ثم انشد ومن حوله عدد من الوزراء والنواب والقضاة وقادة الجيش الكبار النشيد الوطني.

ودوت الصفارات في كل انحاء البلاد وانطلقت في الصباح ٣١ طلقة في العاصمة الاتحادية و٢١ رشقة بندقية في العواصم الاربع للاقاليم الباكستانية كراتشي ولاهور وكيتا وبيشاور.

في غضون ذلك، تدفق سكان المدن الكبرى الى الشوارع وهم يغنون ويرقصون. وكان بينهم من يطلق النار في الهواء تعبيراً عن الابتهاج. وسادت اجواء الاحتفالات ايضا الشواطىء المكتظة ولوح ركاب الدراجات بالعلم الباكستاني.

وفي كراتشي، كبرى مدن البلاد والعاصمة المالية لباكستان، تناسى السكان امس اعمال العنف الطائفية التي اوقعت ٤٠٠ قتيل منذ بداية عام ١٩٩٧، وتوجه الآلاف منهم في سيارات او على دراجات نارية او مكدسين في عربات نقل، وهم يلوحون باعلام وطنية صنعوها بانفسهم، الى الضريح الذي يضم رفات "القائد العظيم" وينشدون الاغاني الوطنية.

ووجه شريف كلمة بثها التلفزيون التزم فيها محاربة العنف الطائفي والارهاب الذي ذهب بمئات الضحايا في الاشهر الاخيرة.

وحض على استكشاف "سبل جديدة" لتنمية "الثقة المتبادلة" مع الهند، مع تأكيده ان باكستان ستستمر في الدعم "المعنوي والسياسي والديبلوماسي للنضال في سبيل حرية" شعب كشمير.

وتنبأ في كلمة ثانية امام البرلمان بمستقبل زاهر لباكستان التي تضم ١٤٠ مليون نسمة قائلا ان "باكستان ستدخل القرن الحادي والعشرين وهي مصممة على ان تتحول "بلدا عظيما" لا بد ان يصير "قدوة للبلدان الاخرى".

وتوجه رئيس الوزراء لاحقا مع الرئيس الباكستاني فاروق احمد خان ليغاري الى كراتشي لوضع اكليل من الزهر على ضريح جناح.

غير ان اعمال عنف اعقبت مغادرته المكان، اذ اكد مسؤول حكومي ان شخصين قتلا وآخرين جرحوا عندما اطلقت الشرطة النار على حشد قرب الضريح. وقال انه بعد ربع ساعة من مغادرة شريف الضريح حصلت اضطرابات فانتشر رجال الشرطة، تدعمهم عربات مدرعة، واتخذوا مواقع لهم قبالة الحشد واطلقوا النار، فرد عليهم شبان بالحجار. وروى شهود ان اشخاصا عدة اصيبوا نتيجة الفوضى التي سادت على الاثر.

وقبل ساعات من كلمة شريف، صوت البرلمان بمجلسيه على قانون جديد لمكافحة الارهاب يقضي بفرض عقوبات قاسية تصل الى الاعدام والسجن المؤبد اضافة الى اجراء محاكمات سريعة امام محكمة خاصة.

واثار هذا القانون تساؤلات ومخاوف في الاوساط الباكستانية، اذ رأى البعض انه سيعطي صلاحيات ضخمة لاجهزة الشرطة التي سيكون من حقها دخول المنازل والتفتيش من دون اذن سابق من النيابة كما سيكون من حقها اعتقال أي شخص.

ووصفت رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو القانون بانه "وحشي" والاسوأ في تاريخ البلاد. ولاحظت انه يسلب حكومات الاقاليم استقلالها.

كشمير

وعشية احتفالات الهند باليوبيل الذهبي لاستقلالها ايضا، روى شهود في سريناغار ان ناشطين انفصاليين مسلمين رفعوا اعلاما باكستانية في كشمير في تحد تقليدي. غير ان السلطات الرسمية قالت ان التظاهرات المناهضة للهند، التي تنظم سنويا، كانت أقل من المعتاد.

وتفصل الحدود بين البلدين المتنافسين، منطقة كشمير المتنازع عليها حيث اسفرت حركة تمرد انفصالية مسلمة عن مقتل اكثر من ٢٠ الف شخص منذ عام ١٩٨٩.

الهند

وفي نيودلهي، دعا الرئيس الهندي كوشيريل رامان نارايانان، في كلمة امام البرلمان الذي عقد منتصف ليل الخميس – الجمعة جلسة استعادية لانتقال السلطة من البريطانيين الى الهنود عام ١٩٤٧، الى محاربة "الفساد والامراض الاجتماعية المتزايدة" التي تسيء الى صورة الهند في العالم.

واكد نارايانان، وهو اول هندي من فئة المحرومين يصل الى رئاسة البلاد، انه "يدرك بألم التدهور الحاصل في بلادنا ومجتمعنا". واسف لتلاشي القيم التقليدية، مستنكرا "الانتهازية" السياسية والعنف ضد المجموعات وسوء معاملة النساء والطبقات الدنيا". وحض اخيرا مواطنيه على "اطلاق حركة وطنية واسعة لتطهير النظام" ومحاربة الفقر والتزايد السكاني وتدهور الظروف البيئية.

وفي غواهاتي، اعلن مسؤولون في السكك الحديد ان سبعة اشخاص قتلوا امس في انفجار قنبلة في قطار في أسام، وهي احدى الولايات السبع في شرق البلاد حيث يقاتل ثوار نظام نيودلهي منذ نصف قرن.

(أ ب، وص ف، رويتر)

تدابير امنية في ذكرى انطلاق التمرد الكردي
النواب الاتراك باشروا مناقشة مشروع تخفيف التعليم الديني

وسط اجراءات امنية مشددة، بدأ مجلس النواب التركي مناقشة مشروع قانون للاصلاح التربوي تقدمت به حكومة رئيس الوزراء مسعود يلماظ يهدف الى تخفيف التعليم الديني، مع اتهام نائب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد ايران بـ"التدخل في الشؤون الداخلية" التركية عبر اطلاقها حملة على المشروع. واغلق مبنى المجلس ابوابه امام الزوار واستدعت السلطات اعداداً اضافية من رجال الامن خوفاً من احتجاجات وتظاهرات قد ينظمها متشددون اسلاميون يعارضون المشروع.

وكان يلماظ ابلغ الى النواب، الذين يأخذون اجازاتهم الصيفية في نهاية حزيران، انه لن يتسنى لهم الحصول على هذه الاجازات ما لم يقروا مشروع قانون التعليم العلماني الاجباري مدة ثماني سنوات.

ويذكر ان النواب الاسلاميين اخروا اقرار المشروع بضعة اسابيع في مرحلة درسه على مستوى اللجان النيابية. ومن المتوقع ان تستمر الجلسات اياما، اذ ستناقش كل من المواد الـ ١٢ على حدة.

ورأى مراقبون انه لا يمكن لرئيس الوزراء أن يعتمد على مساندة جميع نواب الائتلاف الحاكم، اذ يتوقع ان يتمرد النواب المحافظون الذين يقولون انه يمكن الآباء اختيار المعاهد الدينية ليدرس فيها ابناؤهم بعد بلوغهم الحادية عشرة.

ويقضي المشروع برفع عدد سني التدريس الالزامي من خمس الى ثمان، فضلاً عن اقفال الاقسام الثانوية في المدارس الدينية.

واتهم اجاويد، لدى استقباله وفداً من المنظمات الشعبية، طهران باطلاق حملة على مشروع الاصلاح التربوي. وقال ان "الاذاعة والتلفزيون الايرانيين وجها حملة" على المشروع، وان هذا الامر هو "تدخل في الشؤون التركية وهو امر مرفوض".

وكان رئيس السلطة القضائية في ايران آية الله محمد يزدي وصف المشروع بانه "غير ديموقراطي". واكد في خطبة الجمعة في جامعة طهران ان "الصلات السرية بين الحكومة التركية واسرائيل والولايات المتحدة هي في اساس هذا القرار".

مقتل ٢٧ كرديا

من جهة اخرى، عززت السلطات التركية الاجراءات الامنية في جنوب شرق الاناضول حيث غالبية السكان من الاكراد، تخوفاً من عمليات عسكرية قد يقوم بها "حزب العمال الكردستاني" في الذكرى الـ ١٣ لتمرده الانفصالي. وقال محافظ ديار بكر عبد القادر ساري ان "جميع الوحدات العسكرية المنتشرة في المنطقة الغت مأذونيات الجنود". واعلن ان ٢٧ مقاتلاً من "حزب العمال الكردستاني" قتلوا في عمليات عسكرية ومواجهات وقعت في منطقة بيتوسيباب الجبلية في اقليم سيرناك على الحدود مع سوريا والعراق.

أوج آلان

الى ذلك، استدعت انقرة زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج آلان لاداء الخدمة العسكرية والا فقد جنسيته التركية.

وادرج اسم أوج آلان ضمن قائمة باسماء اشخاص وجهت اليهم الحكومة انذارا نشرته الجريدة الرسمية امس جاء فيه: "سيخضع الاشخاص التالية اسماؤهم والذين لا يقيمون في تركيا ولم يتموا خدمتهم العسكرية حتى يومنا هذا للحكم الآتي: اذا لم يعودوا الى تركيا ويتقدموا لاداء خدمتهم العسكرية في غضون ثلاثة اشهر فسيبدأ اتخاذ اجراءات لرفع الجنسية التركية عنهم".

ولا يعرف مكان أوج آلان منذ عام ١٩٨٠، ويتردد انه يقيم في سهل البقاع اللبناني. (أب، وص ف، رويتر)

جمود في محادثات كليريديس – دنكطاش وسعي لابقاء مبادرة السلام حية

خيم رفض زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش الاربعاء اقتراحات جديدة قدمتها الامم المتحدة، على اليوم الرابع من المحادثات التي يجريها والرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس في احد فنادق بلدة غليون القريبة من مدينة مونترو السويسرية، الامر الذي قلل الآمال في حصول اي اختراق في اليوم الخامس الاخير.

وافاد مصدر قريب من المحادثات التي فرض عليها الوسيط الدولي دييغو كوردوفيز تعتيما اعلاميا صارما، ان "أيا من الطرفين لا يريد ان يلام على اي انهيار او انسحاب، لذا فانهما سيتابعان لقاءاتهما حتى الجمعة اليوم الخامس الاخير المحدد للمحادثات". واقر بان ثمة املا ضئيلا في التوصل الى حل.

وكان كوردوفيز سلم الطرفين مساء الثلثاء وثيقتين طالبا منهما ابداء الرأي فيهما قبل نهاية السنة الجارية، على امل البدء بمفاوضات حقيقية تتناول صلب المشكلة القبرصية في اثر ١٩٩٨ بعد الانتخابات الرئاسية في الشطر اليوناني المقرر اجراؤها في شباط. وقد امتنع دنكطاش عن توقيع الوثيقتين ما لم تتراجع المفوضية الاوروبية عن قرارها البدء بمحادثات في شأن ضم قبرص الى الاتحاد الاوروبي اعتبارا من ربيع ١٩٩٨.

وقال مدير مكتب قبرص واليونان في وزارة الخارجية التركية اينال بلتو الذي يقدم المشورة الى رئيس "جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد والتي لا تعترف فيها سوى انقرة، ان دنكطاش كان ملزما قراراً لمجلس النواب القبرصي التركي بعدم قبول او توقيع وثائق يقدمها كوردوفيز ما لم يغير الاتحاد الاوروبي سياسته حيال قبرص، "لكن مناقشة شاملة للورقة (التي قدمها كوردوفيز) لا تزال مستمرة في اجتماعات الزعيمين".

غير ان مصدرا قبرصيا يونانيا نفى حصول اي مناقشة لمواضيع اساسية، قائلا: "كل ما يجري هو ان دنكطاش يستمر في تكرار جمله ضد انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي".

وبما ان المصادقة على اقتراحات الامم المتحدة استبعدت كليا، بدأ الديبلوماسيون السعي الى مخرج يبقي مبادرة السلام حية بعد هذا الاسبوع، علما ان ثمة اقتراحا لعقد قمة ثالثة قبل نهاية السنة الجارية.

وطرح سيناريو ينص على اصدار بيان مشترك يؤكد فيه الطرفان موافقتهما على استمرار وساطة الامم المتحدة ويعلنان قبولهما بالبدء بمفاوضات حقيقية السنة المقبلة. اما الاحتمال الآخر فهو صدور اعلان بسيط عن الامم المتحدة عن مواصلة مساعيها الحميدة في المستقبل مع الامل في تعاون المجموعتين.

واوضح مصدر مطلع ان الاقتراح الاخير يهدف الى "ابقاء المبادرة السلمية حية".

لكن الآمال لم تتبدد كليا بعد، ذلك ان دنكطاش وكليريديس اتفقا في غليون على عقد لقاءات في قبرص للبحث في مسائل انسانية بحتة. واقترح دنكطاش على كوردوفيز ان يحضر الى الجزيرة، التي لم يزرها بعد، للاطلاع على الوضع فيها عن كثب. (أب، وص ف)

كيف جلب هبوط أسعار الصوف أصحاب المليارات الى جنوب الارجنتين؟

كيف يمكن ان يغيّر هبوط في اسعار الاسهم مجرى حياة منطقة في العالم؟

في نهاية كل اسبوع تحط في مطار سان مارتان المتواضع في لوس انديس، الوحيد في مقاطعة باتاغوني الارجنتينية في جنوب البلاد، عشرات من الطائرات الخاصة النفاثة التي تعد من الافخم في العالم. وتصطف سيارات جيب من احدث ما انتجته مصانع السيارات في انتظار نزول اصحاب الملايين من طائراتهم، لينقلهم سائقوهم الى اراضيهم التي اشتروها اخيراً في هذه المقاطعة. وتعد باتاغوني "ارض القياصرة" أكبر مرعى للخراف في العالم، لكنها تحولت اخيراً قبلة لاغنياء العالم وبعض المستثمرين الذين يتهافتون لشراء مساحات شاسعة من ارضها الرخيصة.

من الملياردير جورج سوروس والممثل سيلفستر ستالوني وصاحب شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون تد تيرنر، الى مالك شبكة محلات "بينيتون" لوتشيانو بينيتون، والكثير غيرهم من رجال الاعمال، تتدفق ملايين الدولارات على اصحاب الاراضي في هذه المنطقة من العالم حيث يعصف هواء قوي في المراعي الشاسعة.

ما سبب هذه الحمى؟

يُقدر سعر الارض في تلك المنطقة بنسبة عدد الخراف التي يمكن ان ترعى فيها. واحدث الهبوط المفاجئ لاسعار الصوف في الاسواق العالمية انخفاضاً حاداً في اسعار العقارات فبلغ معدل سعر المكتار ٤٠ دولاراً، فيما الضرائب خفيفة مقارنة بدول اخرى وخصوصاً بالنسبة الى الاميركيين، مع ان ذلك لم يمنع لوتشيانو بينيتون من رفض دفع الزيادة الاخيرة عليها.

وسجلت سلطات مناطق نوكين وريو نيغرو وسانتا كروز و"ارض النار" في المقاطعة عام ١٩٩٦ فقط ٢١٠ عمليات شراء أراض وثمة من يتوقع استثمارات تبلغ ٤٥ مليار دولار بين سنتي ١٩٩٧ و٢٠٠٠.

وينقسم المشترون الجدد قسمين هما، نجوم يبحثون عن جنة عدن ومستثمرون.

فقد اشترى تد تيرنر وزوجته الممثلة الشهيرة جاين فوندا عقارين شاسعين في منطقة نوكين اسماهما بريمافيرا (الربيع) واريرتو فيردي (الجدول الصغير الاخضر) بمبلغ سبعة ملايين دولار. وقال مقربون منهما انهما مولعان بالطبيعة هناك حيث الكثير من البحيرات النقية والانهار الغنية بسمك التروت الكبير.

اما سيلفستر ستالوني فلم ينتقل الى ممتلكاته الجديدة بعد، ويعمل نحو مئة عامل بوتيرة سريعة على بناء مجمع سياحي يضم مبنى من ٢٥٠٠ متر مربع وعشرات المنازل. واشترى الممثل الشهير ١٤ الف هكتار بثمانية ملايين دولار في سهل رائع قريب من باريلوش محطة الرياضة الشتوية في جنوب الارجنتين.

ويعتبر لوتشيانو بينيتون احد الاوائل الذين اشتروا أرضاً في المنطقة ويملك أكبر مساحة من الارض في باتاغوني تبلغ نحو مليون هكتار، لكنه حافظ على ٤٠٠ الف من الخراف تنتج له سنوياً ٣,٥ ملايين كيلوغرام من الصوف يستخدمها في صناعة الملابس.

آخر الواصلين كان الملياردير الاميركي المجري الاصل جورج سوروس، وهو اشترى ٤٠٦ الاف هكتار من الارض وعشرات الآلاف من الخراف بـ ٣٥ مليون دولار اميركي.

وحدها المنظمات البيئية قلقة مما يجري، وخصوصاً بعد تداول معلومات تفيد ان باتاغوني غنية بالغاز والنفط، ما يمكن ان يحول هذه الجنة ارضاً مشوهة في السنوات المقبلة. (و ص ف)

سيهانوك ينفي مباركته النظام الجديد ويؤكد عودته الى كمبوديا قبل نهاية آب

رئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون سن يتحدث الى الصحافيين بعد عودته من بيجينغ في مطار بنوم بنه، ويبدو رئيس الوزراء الاول المعين اونغ هوت مستمعاً. (أ ب تيليفوتو)

نفى امس الملك الكمبودي نورودوم سيهانوك ان يكون قد بارك النظام الجديد في بنوم بنه لدى استقباله رئيس الدولة المنتدب شيا سيم ورئيس الوزراء الاول المعين اونغ هوت ورئيس الوزراء الثاني هون سن في بيجينغ أول من أمس، مناقضاً بذلك ما ادلى به اونغ هوت فور عودته الى بنوم بنه اذ قال: "سعدت بمعرفة ان هون سن وانا سنتعاون من اجل السلام والاستقرار".

وشدد الملك في رسالة الى نجله رئيس الوزراء الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد على ان من الخطأ القول "انني باركت الفريق الجديد، ولم أعط أونغ هوت اللقب الذي تملكه". وأوضح ان كل ما فعله كان رفع كأسه وشرب نخب الحاضرين الى الغداء. واكد انه سيزور منطقة سييم ريب الكمبودية "قبل نهاية شهر آب ١٩٩٧"، للمشاركة في احتفال بوذي في معبد انغكور الاثري، كما سيفتتح مشاريع انسانية مولتها العائلة المالكة.

في المقابل، صرح هون سن انه لا يرغب في ازالة الملكية من بلاده وان "كل من يحاول تدمير الملكية عليه ان يمر فوق جثة هون سن اولاً". واضاف ان "بعض الناس ابلغ الى الملك" انه يود التخلص من الملكية، وانه قال للملك والملكة ان الشعب الكمبودي سيصير يتيماً من دونهما وانه يعتبر نفسه "حامياً للملكية".

وفي واشنطن، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان بلاده تعلق اهمية على بقاء الملك سيهانوك في سدة العرش "لانه شخصية محبوبة بين الكمبوديين وله نفوذ سياسي".

من جهة اخرى طلب هون سن امس من قواته السيطرة على آخر قاعدة للموالين للامير راناريد في قرية اوسماتش على الحدود مع تايلاند، وكشف لدى عودته من بيجينغ انه طلب من رئيس الاركان الجنرال كي كيم "السيطرة على اوسماتش غداً (اليوم)".

وتوقع نائب رئيس اركان القوات الموالية لهون سن مياس سوفيا ان تسيطر هذه القوات على المنطقة الحدودية كلها اليوم او غداً، لافتاً الى ان معنويات قوات الحزب الملكي الموالية للامير راناريد منهارة ولا يريد الجنود القتال بعد نفاد مؤونهم والذخيرة.

(و ص ف، أ ب)

الحكومة الاندونيسية تعوّم الروبية وتترك للسوق حرية تحديد سعرها



حاكم المصرف الاندونيسي سودرادجاد جيواندونو يتحدث أمس في جاكرتا. (رويتر تيليفوتو)

اضطرت اندونيسيا امس الى العدول عن سياسة دعم عملتها الوطنية ازاء الدولار وتركت للسوق حرية تحديد سعر الروبية الاندونيسية.

فقد اعلن محافظ المصرف المركزي سودرادجاد جيواندونو في احتفال اقيم في مرور ٢٠ سنة على انشاء بورصة جاكرتا، الغاء السعر الذي تفرضه الدولة ويحدد القيمة الدنيا للعملة الوطنية بـ ٢,٧٠٠ روبية للدولار.

واتخذت هذه الخطوة على غرار الدول الاخرى في جنوب شرق آسيا التي تدهورت عملاتها منذ أكثر من ستة اسابيع بسبب حركات رؤوس الاموال في العالم.

واعرب مصرفي اوروبي عن اعتقاده ان "تعويم العملة الاندونيسية هو خفض فعلي لقيمتها، لكنه ليس بالضرورة امرا سيئاً" وان يكن هزيمة نفسية وسياسية لنظام حقق دائماً نجاحا اقتصاديا وسيطر على التضخم بحيث لم يدع مجالا لانتقاده في هذا المجال.

وبرر محافظ المصرف المركزي قرار تعويم الروبية الذي لم يكن متوقعاً، بالاوضاع في المنطقة حيث "صارت الروبية العملة الوحيدة التي يمكن ضربها".

الا ان تعويم الروبية صار امرا لا مفر منه صباح امس عندما هبط سعرها الى ٢,٧٥٠ للدولار بعدما حققت رقما قياسيا تاريخياً الاربعاء هو ٢٦٨٢.٦ للدولار. وفور اعلان قرار المصرف، هبط سعر الروبية الى ٢,٨٠٠ للدولار.

وخسرت بورصة جاكرتا عند اقفال جلستها الصباحية ١,٧ في المئة من النقاط استمراراً لحركة تراجع جعلتها تخسر تسعة في المئة في ست جلسات.

واستخدم المصرف المركزي رسميا مليار دولار على الاقل في الاسابيع الاخيرة للمحافظة على سعر الروبية. وكان احتياطه من العملة قد تجاوز ٢١ مليار دولار في حزيران الماضي. وقال خبير مالي دولي: "ان المصرف المركزي استخدم على الارجح ضعفي هذا المبلغ، بل ان ٢٠ او ٢٥ مليار دولار لن تكون مبلغاً كبيراً اذا استخدمت لمواجهة الحملات المستمرة على الروبية".

واكد وزير المال الاندونيسي مرعي محمد ان الحكومة لا تزال عاقدة العزم على التدخل في سوق القطع لمواجهة انخفاض قيمة العملة الاندونيسية ازاء الدولار.

ويشار الى ان زوبعة هبت على عملات جنوب شرق آسيا مطلع تموز الماضي اثر انهيار الباهت التايلاندي نتيجة المضاربة المالية والعقارية في البلاد. وتأثرت بالازمة كل عملات المنطقة وهي الرينغيت الماليزي والبيزوس الفيليبيني والدولار السنغافوري من جراء حركات رؤوس الاموال التي تسببت بها المجازفات الاستثمارية.

واتهم رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد رجل الاعمال الاميركي جورج سوروس بانه مسؤول عن تدهور العملات الاسيوية، وقال "ان المضاربين الدوليين يدمرون في بضع ساعات الجهود التي تبذلها الشعوب الآخذة في النمو مدة سنوات بهدف واحد هو الثراء".

الا ان واشنطن رفضت هذه الفكرة واشارت الى انه اذا كانت المضاربة يمكن ان توسع نطاق الحركات النقدية، فان التقلبات تنجم اساسا وقبل كل شيء عن اخطاء او تناقضات في السياسات الاقتصادية.

(وص ف، أ ش أ)

قاضية أميركية عن المحكمة الجنائية الدولية الدائمة:
عامل الاكراه أو "نمر من ورق"

من المتوقع ان تتحول محكمة جنائية دولية مقترح انشاؤها، "نمراً من ورق" ما لم يوفر لها العالم الصلاحيات والدعم التي تحتاج اليها للعمل في شكل فعال.

الكلام هو للقاضية الكبيرة في محكمة الجزاء الدولية ليوغوسلافيا السابقة في لاهاي الاميركية غبرييل كيرك ماكدونالد، في جلسة عقدت الاثنين في نيويورك بين خبراء دوليين للبحث في انشاء المحكمة، وقد عمته محكمة الجزاء أمس. أما المحكمة المقترحة فستكون المحكمة الدائمة الاولى من نوعها وستعنى بالنظر في قضايا مثل القتل الجماعي والجرائم ضد الانسانية.

وقالت كيرك ماكدونالد: "يجب الا تكون المحكمة مجرد نمر من ورق، تبدو شرسة وقوية من خارج لكنها معرضة للاخماد عند هبوب أول ريح من المعارضة (...) ما لم يفرض نظامها الاساسي التزاماً قانونياً على الدول لاعطائها الصلاحيات، ستبقى فاعلية المحكمة موضع شك". وأضافت: "يجب ان تحظى المحكمة بعامل إكراه (...) يجب موازاة سيادة الدولة والحاجة الى تحقيق السلام والامن العالميين".

وتعتبر كيرك دوغلاس، وهي من ولاية تكساس، ذات خبرة واسعة في مشاكل حمل الدول ذات السيادة على التزام قرارات أي محكمة دولية. فمنذ أنشأها مجلس الامن عام ١٩٩٣، ومحكمة الخبراء ليوغوسلافيا السابقة تعاني رفضاً من الدول للتعاون معها، مع رفض السلطات الصربية التي تؤوي غالبية المشتبه فيهم، تسليم هؤلاء. في حين تخوض كرواتيا، بحجة تأمين مصالحها الوطنية، معركة قانونية لتجنب منح المدعين أي أدلة.

ويذكر ان محكمة لاهاي تحتجز عشرة مشتبه فيهم فقط من أصل ٧٧ صدرت في حقهم مذكرات توقيف، أكملت محاكمة واحد منهم فقط برئاسة كيرك ماكدونالد.

ويبدو ان تحقيق التوازن بين سلطة المحكمة واعتبارات الامن القومي للدول ذات السيادة، سيمثل أكبر التحديات التي تواجه الخبراء القانونيين الذين يضعون النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية الدائمة. ومن المتوقع ان يعقد الخبراء الذين يمهدون الطريق لهذه المحكمة، اجتماعات في الأشهر المقبلة قبل انعقاد مؤتمر دولي في روما في حزيران ١٩٩٨ لوضع مشروع معاهدة لانشاء المحكمة. (أ ب)

اولبرايت تلمح الى منح الارجنتين وضع حليف مهم

واشنطن – رويتر – رجحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس ان تمنح واشنطن الارجنتين وضع حليف مهم خارج حلف شمال الاطلسي الامر الذي يضعها في الفئة ذاتها التي تضم اسرائيل ومصر واليابان وكوريا الجنوبية والاردن.

وقالت لدى استقبالها وزير خارجية تشيلي خوسيه ميغيل انسولزا: "الاعلان لم يصدر بعد لكننا نرغب في اظهار التقدير لدور الارجنتين"، موضحة ان "هذا وضع وليس علاقة امنية (...) انه لا يتضمن تقديم طائرات او اي شيء من هذا القبيل. انه في الاساس علاقة تحمل تقديرا رمزيا لعلاقات دولة ما مع الولايات المتحدة وهو مفتوح امام دول اخرى مثل تشيلي".

ويسعى الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم جاهدا للحصول على هذا الوضع تقديراً لجهوده في جعل دولته احد اقوى حلفاء الولايات المتحدة في اميركا اللاتينية وللدعم العسكري الذي قدمته في حرب الخليج عام ١٩٩١ ودورها في العمليات الدولية لحفظ السلام في مناطق مختلفة من العالم مثل كرواتيا وقبرص وهايتي.

الاعدام لمفجر المبنى في أوكلاهوما سيتي


صورة من الارشيف لتيموتي ماكفي. (رويتر تيليفوتو)

حكم القاضي الاميركي ريتشارد ماتش امس في دنفر من ولاية كولورادو على تيموتي ماكفي، الذي دين بتفجير مبنى فيديرالي في مدينة اوكلاهوما سيتي في ٢١ نيسان ١٩٩٦، بالاعدام.

ولفظ القاضي الحكم بعدما اتاح لماكفي فرصة الكلام واستمع اليه يقول، مستعيراً كلمات القاضي السابق في المحكمة العليا لويس برانديس، ان "الحكومة (الفيديرالية) هي املنا ومعلّمنا. وهي تعلم الناس الخير أو الشر".

وبعد ذلك لفظ ماتش الحكم وهو الاعدام بالجرائم الـ ١١ التي دين بها الجندي السابق الذي خاض حرب الخليج عام ١٩٩١. وافهمه القاضي انه سيعدم حقناً بمادة سامة، علما انه الثالث عشر ينتظر الموت بموجب حكم قضائي فيديرالي.

ويملك المحامي ستيفن جونز وكيل ماكفي مهلة عشرة ايام ليستأنف الحكم، وقد ابلغ الى الصحافيين انه قدم الطلب على الفور.

وكانت هيئة المحلفين دانت ماكفي (٢٩ عاماً) في الثاني من حزيران الماضي، واعتبرته مسؤولاً عن ثماني تهم تتعلق بالقتل العمد وبابادة ١٦٨ شخصاً وبثلاث تهم تتعلق بالتفجير والتآمر للتفجير.

والتهم نفسها موجهة الى الشريك المفترض لماكفي تيري نيكولز الذي خدم معه في الجيش، وستبدأ محاكمته في ٢٩ ايلول. (ي ب)

أخبار دولية قصيرة

رئيسة "جمهورية صرب البوسنة" لا تلبي المحكمة

بانيا لوكا – و ص ف – اكد المستشار القانوني لرئيسة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد، ميلان دوبور امس ان الرئيسة بيليانا بلافسيتش "لن تتوجه غدا (اليوم) الى المحكمة الدستورية" التي دعتها للمثول امامها للمساعدة في حسم النزاع الذي يدور بينها وبين خصومها السياسيين منذ اصدارها قرارا اوائل تموز الماضي بحل البرلمان، الخاضع لسيطرة انصار غريمها الزعيم الصربي السابق رادوفان كارادزيتش، والدعوة الى انتخابات مبكرة.

واعتبر دعوتها "مخالفة للاصول، لأن الرئيسة دعيت للمشاركة في جلسة مغلقة للمحكمة" علما انها يجب ان تكون "جلسة مفتوحة طبقا للاصول لانه لا يحق للاطراف المعنيين المشاركة في الجلسات المغلقة". واضاف ان هدف الدعوة هو على الارجح "جعل الامر يطول وارجاء الانتخابات" العامة التي دعت بلافسيتش الى اجرائها في ١٢ تشرين الاول المقبل.

استقالة وزير التخصيصية في روسيا

موسكو – رويتر – صرح ناطق باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان وزير التخصيصية ألفرد كوخ قدم استقالته امس وسيحل محله حليف آخر لأحد نائبي رئيس الوزراء المسؤول عن السياسة الاقتصادية اناتولي تشوبايس.

واستقال كوخ من منصبي نائب رئيس الوزراء ورئيس لجنة الممتلكات الحكومية وسيخلفه فيهما ماكسيم بويكو الذي سبق له ان رأس مركز التخصيصية الروسي. وهو قاد وزارته في مرحلة عاصفة من برنامج التخصيصية وتعرض اخيرا لانتقادات شديدة من رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين.

الشرطة الالبانية استعادت السيطرة على فلورا

تيرانا – و ص ف – اعلن وزير الداخلية الالباني نريتان جيكا امس ان الشرطة استعادت السيطرة على فلورا المدينة الساحلية الجنوبية التي خضعت لسيطرة العصابات المسلحة منذ بدء التمرد اواخر شباط الماضي، مؤكدا انها ستستعيد في نهاية ايلول كل الاسلحة الثقيلة والخفيفة التي نهبت من مخازن الجيش.

وقال مسؤول محلي ان ادريان جيلا احد قادة العصابات المعروف باسم زاغاي قتل امس في اشتباك مع الشرطة. ولا تزال وحدات الشرطة الخاصة تحاصر الحي الذي يتحصن فيه زاني غوشي وهو زعيم العصابة الاوسع نفوذا في فلورا.

٥٠٠٠ كونغولي نزحوا الى كينشاسا

كينشاسا – وص ف – قال مصدر قريب من سفارة الكونغو في جمهورية الكونغو الديموقراطية ان اكثر من الفي كونغولي وصلوا امس الى كينشاسا حيث تولت رعايتهم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة. وكان اكثر من ثلاثة آلاف آخرين وصلوا في حزيران وتموز الماضيين.

واوضح ان هذا العدد مرشح للازدياد بسبب الوتيرة السريعة جدا لوصول العبارات من نهر الكونغو.

وقد تسارعت وتيرة النزوح صباح امس بسبب حدة المعارك في برازافيل بين القوات الموالية للرئيس باسكال ليسوبا وميليشيا "كوبرا" التابعة للرئيس السابق دوني ساسو نغويسو، والتي تجددت الجمعة الماضي بعد ثلاثة اسابيع من الهدوء النسبي.

قصف نيجيري في فريتاون

فريتاون – و ص ف – افاد مسؤول كبير في وزارة الدفاع السيراليونية امس ان الجيش النيجيري قصف مساء الاربعاء في "شكل مكثف" المناطق المجاورة لمطار لونغي الدولي على مسافة نحو ١٥ كيلومترا من فريتاون مما ادى الى سقوط عدد من القتلى في صفوف المدنيين.

واضاف ان معارك دارت بين الكتيبة النيجيرية المشاركة في القوة الافريقية للسلام "ايكوموغ" و"القوات المشتركة" المؤلفة من الجيش السيراليوني و"جيش الشعب" الذي يضم متمردين سابقين من "الجبهة الثورية الموحدة" التي انضمت الى المجموعة الحاكمة لدى تسلمها السلطة في ٢٥ ايار الماضي.

"هل يطيّر "كليب" الرحباني الامبراطورية اللبنانية"؟

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – يلعبوا على هذا الوتر، وهذا ليس جديداً، فقد لعبوه في السابق في الجبل، طبعاً بعض الناس الذين يجتمعون في التجمع الجزيني لا اشك في وطنيتهم ابداً، ولكن اريد ان انبههم الى انه ليس من المهم ان يرى المرء المؤامرة، المهم الا يقع فيها.

كل الناس تعلم ان هناك تياراً في البحر يغرق الانسان لذلك من المهم الا يغرق فيه. التجمع الجزيني هو تجمع كل شبل وكل شيخ من كل جبل عامل، كل واحد من جبل عامل هو جزيني، بكل طوائفهم، وبكل مناطقهم، دائماً نقول ان الذين يعيشون في جزين هم الابطال الحقيقيون.

حاولنا ولا نزال نحاول مع قداسة البابا ان يوفد مجدداً مبعوثاً للمكوث في جزين، لماذا؟ لانه بمجيئه يساعد اهلنا نفسياً على البقاء في قراهم، ولكن لا نرضى ابدا ان يبحث احد معنا في ما يتعلق في جزئيات في ما يتعلق بالجنوب. فاذا كانت اسرائيل تريد الانسحاب من جزين او من جزء منها فلتنسحب. ونحن موقفنا في كتلة التحرير والانماء نصر على الاخ سمير عازار والاخ سليمان كنعان الا يتركا جزين ويذهبا الى منزلهما كل اسبوع، من موقع المناوئ للاحتلال.

العام الماضي احرقوا منزل النائب كنعان، وهذا العام افتعلوا هزة للنائب عازار، وقلت له ان الجواب عن ذلك ليس الاستنكار، من عادتك ان تذهب الى منزلك يوم الخميس فاذهب الاربعاء.

حول الانسحاب الذي حصل، هناك تلة مشرفة على المنطقة ينسحب منها الاسرائيلي او اللحدي فتصبح قرية صيدون والقرى الست الاخرى خالية من هذا الاحتلال. هل هذا الانسحاب اعادة انتشار ام انه تتمة للعبة التفرقة كما يسعون الى اقامة تجمع جزيني مستقل عن جزين، يكون ذلك جزءاً من اللعبة والتكتيك؟

وقد اجرينا الاتصالات اللازمة فوراً لمعرفة الاهداف، يمكن ان يكون الهدف اشغال الناس بدخول "امل" و"حزب الله". والكلام على المسيحيين والمسلمين.

علينا ان نكون حذرين من هذه اللعبة التي تحاول ان تظهر في النتيجة ان هناك جواً سيئاً سيحصل، وبالتالي يقولون امام الرأي العام انكم تطالبوننا بالانسحاب من جزين، لقد انسحبنا من منطقة صغيرة وانظروا ماذا حصل فكيف اذا انسحبنا من المدينة، ماذا سيحصل للمسيحيين؟

علينا التنبه الى ذلك. اذاً كيف نقاوم هذا الموضوع؟ اول شيء اننا لا نريد ان تدخل الى المنطقة لا حركة "امل" ولا "حزب الله" وخصوصاً يجب الا يعلق المقاومون لافتات انهم مقاومون. فعندما يفعلون ذلك يحصل لنا كما حصل عام ١٩٨٢ وعندما تستعمل اساليب عام ١٩٨٢ نحصل على نتائج ذلك العام. علينا ان نستعمل اساليب المقاومة الحقيقية، وقد صدر بيان عن الحركة ان لا احد سيدخل المنطقة، وطالبنا بان ينتشر الجيش اللبناني.

الجيش لجزين بتطمينات

الحل لهذه القرى ولجزين مستقبلا ولكل منطقة في الجنوب والبقاع الغربي ينسحب منها الاسرائيلي، الحل والدواء هو دخول الجيش اللبناني اليها. وقد اتفق على هذا الحل.

ثانيا، كيف تؤمن دخول الجيش اللبناني وعدم الوقوع في مكيدة عليه، اذا دخل الجيش اللبناني وكانت الخطوة التي تمت هي اعادة انتشار فسيضطر الجيش الى الاشتباك مع قوات الاحتلال الاسرائيلي واللحديين على التلة التي ذكرتها، فماذا يحصل لاهالي هذه القرى؟ سيهجرون جميعهم.

اذاً قلنا للجيش ان يبقى على اهبة الاستعداد ولنبدأ درس الموضوع أمنياً وسياسياً، وانتم تعرفون بصراحة كلية انني ضد سياسة الولايات المتحدة وادارتها للمنطقة وخصوصا في لبنان وفي غير لبنان. وهذا الكلام أقوله بكل صراحة وفوق الطاولة. وعندما اتصل بي السفير الاميركي امس قلت له "ما هي هذه القصة"؟ فقال لي: "هل انت تسألني عن هذه القصة؟"، فقلت له، "نعم، اريد ان اسألك؟".

واليوم (امس) حصل بيني وبينه اتصال صباحاً وحتى الان لم يأتني الجواب، وما لم يأت، وانا متفق مع فخامة الرئيس ودولة الرئيس قبل سفره ومع قيادة الجيش انه قبل أن يأتيني جواب يطمئنني على ابنائنا من الجيش اذا دخلوا وعلى ابنائنا من القرى كي يبقوا في قراهم، وهذا هو الهدف، فلن الجيش لن يدخل الى المنطقة.

اريد توضيحا اميركياً، اريد ان اعرف ما اذا كانت الخطوة اعادة انتشار ام انسحابا لئلا يقع الجيش في الفخ. لذلك اجري اتصالات مع اكثر من طرف لكي اطمئن مئة في المئة الى الخطوة. ان الخوف ليس فقط على الجيش اللبناني فهو يدافع عن نفسه ولكن الخوف ان ينعكس الامر على الاهالي.

عن ارسال قوى الامن الداخلي الى المنطقة: "هذه الفكرة طرحت امس في مجلس الوزراء وهي ليست سيئة ولكنها غير كافية. انا مع دخول قوى الامن الى المنطقة بعد دخول الجيش لان هناك امورا تتعلق بالخدمات العامة، اما ان تكون قوى الامن الداخلي هي البديل فعلينا ان نخطو خطوة غير ناقصة ونخشى من الفخ الاسرائيلي، وحسب معلوماتي ان هذا الانسحاب لم يحصل عن شرف نفس ولكننا لا نريد ان نقول كلاماً غير واثقين منه، معلوماتي تقول ان الوضع في الداخل سيئ جداً جداً وحتى الوضع داخل الحكومة الاسرائيلية سيئ ايضاً، عكس ما يحكى، وان التصلب الاسرائيلي من (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو على كل المسارات هو هروب من شيء داخلي، وتأكدوا تماماً ان اندفاع (المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس) روس بالمجيء بسرعة الى المنطقة هو لانقاذ وضع داخلي اسرائيلي واريد ان اسأل سؤالا فقط، كل الدنيا كانت تتحدث عن ان هذا الاستيطان نحن ضده، وكانوا يركزون على ابو غنيم ثم يلوذ نتنياهو من ابو غنيم رأس العامود. يعني فتح جبهة ثانية من بناء المستوطنات من دون ان يتوقف في ابو غنيم. لماذا؟ انا اعتقد ان طابخ السم آكله".

الوضع المعيشي

عن الوضع المعيشي: "ان الحكومة كانت تضع هذا الموضوع في خبر كان. وكان هناك تقصير وقصور، واعتقد ان الامر لا يقتصر على سلسلة الرتب والرواتب فقط انما يجب ان يكون هناك ورشة متكاملة، كما ورشة الاعمار يجب ان يكون هناك ورشة للشأن الحياتي والاجتماعي، وانبه هنا بكلمة مختصرة، علينا الخروج من افكار مسبقة ان التخصيصية هي الحل، فهي الحل عندما تكون الادارات ناجحة، وهذا الكلام كان واضحاً عندما تحدثت عن موضوع الريجي، وهذا الكلام يجب ان يكون واضح وانا اتحدث عن الضمان واهم شيء في الموضوع الاجتماعي ان تزيد قطاعات الضمان وان يحتضن كل القطاعات الشعبية، ان ما ندفعه في سنتين مساعدات للمستشفيات الخاصة يقيم خارطة صحية وان يكون مستشفى حكومي في كل قضاء من الاقضية اللبنانية. ولقد صدقنا قانونا لتشكيل ادارة المستشفيات الحكومية، بحيث تكون مستقلة ولها حرية الحركة. واؤكد وازعم ان ما ندفعه للمدارس الخاصة في ثلاث سنوات نستطيع ان نوجد في كل بلدة مدرسة رسمية، ولقد قرأتم وتقرأون كيف حققت المدارس الرسمية نجاحا كبيرا في الامتحانات الرسمية. وانا لا اقول هذا الكلام ضد المدارس الخاصة بل ان من يريد ان يعلم ابناءه في المدارس الخاصة يستطيع ذلك. ان هذا الامر غير صعب وانا لا نطلب الشيء المستحيل. اما في مواضيع الهدر الاخرى فمنها ما هو صحيح، وهناك ايضا سرقات، والجواب بسيط قلناه في برلمان المغتربين وهو فقط تطبيق القانون، واقامة المشاريع بطريقة المناقصات والعمل ضمن القانون لان من وضع نفسه موضع التهم لا تلومن من اساء الظن به.

"كليب" الرحباني

علينا اذا ان نطبق القانون، اين هو القانون الذي يمنع "كليب" الرحباني؟ اذا كان "كليب" معين يخيف هذا النظام، اذا كانت هذه الامبراطورية اللبنانية يطيرها "كليب"، فماذا ينتظر ابن الرحباني (اسامة) فلأوزع له هذا الكاسيت سراً. ما هو هذا العمل وهذا الكلام؟ عندما تحضر مسرحية "الزعيم" في القاهرة، وقلت لعادل امام وقتها انني لا اعتقد ان بلداً عربياً في امكانه ان يتحمل هذه الظاهرة الا بيروت ودعوته الى عرض مسرحيته في بيروت وجاء وعرضها، من يعرض الزعيم ولا يهتز شارعه فهل "بكليب" سيهتز؟

وزير الخارجية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – حضرت اولبرايت جزءاً منه، بانه كان "جيدا" وتناول العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الاوسط وزيارة المنسق الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس للمنطقة. وقال: "نحن متفائلون اكثر الآن بامكان تحقيق بعض الانجازات في عملية السلام". وعندما سئل عن احتمال تأجيل المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في تشرين الثاني، اجاب: "انني اتحدث باسم قطر. ليس هناك تأجيل".

مكافأة مالية اميركية لكشف منفذي حملة الرسائل المفخخة الى "الحياة"

واشنطن – "النهار":

اعلنت امس وزارة الخارجية الاميركية تقديم مليوني دولار مكافأة لمن يقدم معلومات تؤدي الى اعتقال الاشخاص المتورطين في حملة الرسائل المفخخة التي استهدفت صحيفة "الحياة" العام الماضي.

وقال الناطق باسم الوزارة جيمس روبن ان هذه واحدة من الخطوات لمحاولة ايجاد الفاعلين.

ويذكر ان مكاتب الصحيفة في عدد من العواصم تلقت رسائل مفخخة وان احداها انفجرت في لندن واوقعت جريحين. كما تلقى مكتبا الصحيفة في واشنطن ونيويورك رسائل مماثلة امكن ضبطها.

طالباني: بغداد تمارس التطهير العرقي في شمال العراق

انقرة – و ص ف – اتهم امس زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني، الذي يزور انقرة، السلطات العراقية بممارسة "تطهير عرقي" في المناطق الكردية في شمال العراق.

وقال بعد محادثات مع نائب وزير الخارجية التركي انور ليمن: "بحثنا مع السلطات الاميركية والامين العام للامم المتحدة كوفي انان في التطهير العرقي وتلقينا وعدا بتقديم الدعم لمنع العراق من تنفيذ ذلك".

وكان الزعيم الكردي المقرب من تركيا وصل الى انقرة الاربعاء من الولايات المتحدة وبريطانيا واستقبله في وقت سابق وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم.

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية تصريحا لطالباني قال فيه: "بحثنا (مع تشيم) في سياسة التعريب التي تنفذها بغداد ضد الاكراد والتركمان" (العراقيين من اصل تركي).

ونسبت الوكالة الى مصادر ديبلوماسية ان وزارة الخارجية التركية ابلغت الى طالباني قلقها من الشائعات عن التعاون بين "الاتحاد الوطني الكردستاني" و"حزب العمال الكردستاني" الذي يشن حملة انفصالية في جنوب شرق تركيا، فنفى الزعيم الكردي ذلك.

عرفات متشائم بمستقبل السلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ذلك"، خصوصاً أنها ستشارك من ٢٢ ايلول الى الثالث من تشرين الاول في اعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك. وأضاف أنها "ستراقب عن كثب النتائج التي ستتمخض عنها الآلية الأمنية التي تم الاتفاق عليها وبعدها تتخذ قراراً في شأن موعد زيارتها". وبدا أن تحديد أيلول موعداً أقصى للقيام بالزيارة هو مثابة مهلة للوقوف على مدى نجاح التنسيق الأمني تمهيداً لبدء "المهمة السياسية".

وفي القدس، افادت مصادر رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان روس أكد للمسؤولين الإسرائيليين قبل عودته ليل الاربعاء – الخميس الى واشنطن ان سياسة الادارة الاميركية "لم تتغير" ازاء الدولة العبرية. وأوضحت أنه قال للأمين العام للحكومة داني نافيه ان زيارة اولبرايت لا تحمل أي تغيير في السياسة الأميركية.

وبثت الإذاعة الإسرائيلية ان الوسيط الأميركي كرر مطالبة اسرائيل برفع العقوبات الاقتصادية عن الفلسطينيين وتسديد ما عليها من مستحقات للسلطة الفلسطينية. ونسبت إلى مصادر إسرائيلية مطلعة أن روس سيعود إلى المنطقة ليمهّد طريق النجاح لزيارة أولبرايت.

في غضون ذلك، قدمت وزارة الخارجية الإسرائيلية احتجاجاً إلى الاتحاد الأوروبي على الرسالة التي تسلمها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من وزير خارجية اللوكسمبور جاك بوس الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد. وجاء في الرسالة ان الإجراءات الإسرائيلية الصارمة في حق الفلسطينيين غير مقبولة وانه لا يمكن أن تعمل السلطة الفلسطينية ضد الإرهاب في الوقت الذي لا تسدد لها الحكومة الإسرائيلية المبالغ المستحقة لها.

أكد المستشار الإعلامي لنتنياهو ديفيد بار إيلان أن المبالغ لن تسدد ما لم تتخذ السلطة الفلسطينية خطوات ملموسة لمكافحة الإرهاب.

عرفات

وفي الجانب الفلسطيني، لم يبد عرفات الذي تلقى اتصالاً هاتفياً من أولبرايت تفاؤلاً بعد زيارة روس الذي التقاه خمس مرات في ثلاثة أيام، فتساءل أمس في رام الله: "كيف يمكن المرء ان يرقص التانغو وحده؟ لا بد من شريك مستعد للرقص معه. ونحن نقول: هل هذه الحكومة (الإسرائيلية) مستعدة حقا للعمل معنا للحفاظ على عملية السلام وحمايتها؟ يؤسفني القول ان الجواب هو لا".

وانتقد الزعيم الفلسطيني الذي كان يتحدث أمام مجموعة من دعاة السلام والنواب اليساريين الاسرائيليين العقوبات التي فرضتها حكومة نتنياهو على الفلسطينيين منذ العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الغربية في ٣٠ تموز الماضي، وقال إن "على نتنياهو ان يفهم ان للصبر حدوداً. إذا واجهنا الجوع او فساد السلع فماذا سيحدث؟ كارثة. وهو عوض محاربة الارهاب يحارب الشعب الفلسطيني". ولفت إلى أن "٢٠٠ ألف فلسطيني وعائلاتهم مهددون بالمجاعة بسبب الحصار" وأن ١٠٠ الف موظف في دوائر السلطة الفلسطينية لم يتقاضوا رواتبهم بسبب إجراءات التقشف في كل الادارات الفلسطينية لامتناع إسرائيل عن دفع المبالغ المستحقة للفلسطينيين.

ولاحظ أنه "منذ وصول حكومة بنيامين نتنياهو الى السلطة (في حزيران ١٩٩٦) تتعرض عملية السلام لمؤامرة لم تعرف لها مثيلاً"، متهماً زعيم "ليكود" بالعمل على "تخريب الاتفاقات السابقة معنا".

واتهم كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات نتنياهو بالعمل على احباط الجهود الاميركية قائلاً "ان الخطوات التي اتخذها ويتخذها نتنياهو مدروسة وهدفها واحد هو احباط المبادرة الاميركية التي ستعمل وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت على تفعيلها في زيارتها المقبلة للمنطقة (...). لنتذكر ما قاله نتنياهو قبل ساعات من عملية القدس من أن اسرائيل ليست محمية اميركية ردا منه على خطابي الرئيس بيل كلينتون واولبرايت اللذين حددا فيهما عناصر المبادرة الاميركية". ورأى ان الاجراءات التي فرضتها الحكومة الإسرائيلية "لا علاقة لها بالأمن ولا بعملية القدس بل هي سعي منه إلى خوض معركة كسر عظم مع السلطة الوطنية ورئيسها عرفات".

وأكد "ان نتنياهو رفض طلبات أميركية لالغاء الاجراءات العقابية وفي شكل محدد الافراج عن الاموال الفلسطينية التي تحتجزها اسرائيل وفك الحصار المضروب على المناطق الفلسطينية ولهذا الرفض هدف وحيد هو إغراق أولبرايت في مناقشة هذه الاجراءات بدلا من البحث في بنود مبادرتها".

بيريس

ودعا رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق الزعيم السابق لحزب العمل شمعون بيريس إلى وقف أعمال البناء في مستوطنة "هار حوما" على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية. وقال بعد جولة ميدانية قام بها مع رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت ان "الوقت الذي اختير للبدء بورشة بناء هذه المساكن لم يكن في محله ويستحسن وقف العمل لانقاذ عملية السلام مع الفلسطينيين".

(و ص ف، رويتر)

خاتمي قد يغير بعض الوزراء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – واعطى الاولوية للمشاكل الاقتصادية وقال، "علينا ان نحاول حل المشاكل الاقتصادية للبلاد من دون فرض ضغوط على الشعب".

وتبدأ الاستعدادات للموازنة الجديدة في ايلول على ان تقدم الى مجلس الشورى في تشرين الثاني. اما السنة الايرانية الجديدة فتبدأ في آذار ١٩٩٨.

وقال خاتمي: "تأمل ان تكون الموازنة المقبلة واقعية وان تجمع بين التنمية والعدالة الاجتماعية"، مشيراً الى ان عائدات الحكومة تقل حالياً عن توقعات الموازنة.

وايد انشاء احزاب سياسية رسمية في ايران وصحافة مستقلة. وقال: "لاتاحة قنوات لنقل حاجات الناس الى الحكومة، نحتاج الى احزاب سياسية منظمة وجمعيات اجتماعية وصحافة حرة مستقلة" و"يتعين على الحكومة ان تزيل العقبات امام توسيع هذه المؤسسات".

من جهة اخرى، قالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان اشتباكاً وقع الاربعاء بين قوى الامن الايرانية وعدد من المتظاهرين في جنوب ايران عندما ارادت الشرطة منع تجمع امام مقر محافظة نيريز في شرق شيراز احتجاجاً على ضم قرية اباده – تاك الى قرية ارسانجان المجاورة بعدما قررت وزارة الداخلية دمج القريتين.

(اب، رويتر، وص ف)

الياهو بن أليسار:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وسئل عن تفوق اسرائيل العسكري على غيرها من الدول في الشرق الاوسط، فأجاب: "عندما تقول الولايات المتحدة انها ستفعل كل شيء كي تحفظ لاسرائيل تفوقها النوعي فان علينا جميعا ان نأخذ في الاعتبار ان هذا التفوق تضاءل مع الوقت". وأوضح ان من اسباب ذلك التضخم وثبات المعونة الاميركية لاسرائيل عند مبلغ ثلاثة مليارات دولار سنويا. لكن العنصر الاساسي يكمن في ان "مصر وغيرها من الدول العربية تحصل اليوم على العتاد نفسه الذي تحصل عليه اسرائيل بما في ذلك مقاتلات "ف – ١٦"". وأعلن ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي سيزور واشنطن قريبا للبحث في هذه المسألة مع وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ولمعرفة ما يمكن الولايات المتحدة عمله لتصحيح هذا الوضع.

ورفض السفير الافصاح عن تفاصيل ما قد تسعى اسرائيل الى الحصول عليه من اسلحة جديدة ومساعدات اخرى. كما رفض الدفاع عن مصر في وجه اعضاء الكونغرس الاميركي الذين ارادوا حرمانها هذه السنة نصيبها المعتاد من المساعدات الاميركية ومقداره (٢،١ مليارا دولار) بسبب مخاوفهم من التزامها السلمي و"تقاربها مع ليبيا". وقال: "من انا حتى احكم على الكونغرس او احاول التأثير عليه؟ ولماذا اتدخل في أمر كهذا؟". وكرر الانتقادات الاسرائيلية التي توجه الى مصر بأنها، ولو لم تخالف معاهدة السلام التي وقعها البلدان عام ١٩٧٩، لم تتحل بروح التعاون التي تقتضيها مثل تبادل زيارات الناس العاديين والمسؤولين.

وتحدث عن شعور اسرائيل اليوم بأن "تفوقها النوعي تضمنه اسرائيل نفسها اكثر مما تضمنه الولايات المتحدة، وذلك بفضل تفوق طياريها وليس بفضل الاميركيين الذين يمدون مصر وغيرها بالنوع نفسه من العتاد". واكد انه في حال وقوع مواجهة عسكرية مع سوريا فسوف تنتصر اسرائيل. لكنه تنبأ بانه اذا شنت سوريا عملا عسكريا ضد اسرائيل، فقد يكون انتصار اسرائيل "اقل سهولة من المتوقع (...) وربما كانت الخسائر البشرية اعلى قليلا مما نود".

وذكر ان جهود الولايات المتحدة لاقناع روسيا بوقف التعاون الصاروخي مع ايران لم تسفر حتى الان عن نتائج.

(رويتر)

٢٤ طبيباً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – في الدول التي عانت حروباً، اضافة الى اوضاعها السياسية والاجتماعية.

وزار الوفد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، في حضور عميد كلية الطب في الجامعة الاميركية الدكتور سمير نجار.

وقال الوزير السنيورة عقب اللقاء ان "الوفد يسعى الى تكوين صورة عن لبنان ومسار الاوضاع الاقتصادية فيه وعملية اعادة الاعمار والموقف من عملية السلام. وطرح اسئلة تفصيلية عن هذه المواضيع". واوضح انه شرح "طريقة تحرك الحكومة اللبنانية لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي وموقفها من عملية السلام، اضافة الى ما تقوم به من خطط وجهود في مجال عملية النهوض العام واعادة الاعمار (...) والدور الذي يتوقع ان يؤديه لبنان مستقبلاً في المنطقة، ليس على الصعيد السياسي فحسب، بل على الصعيدين الاقتصادي والثقافي ايضاً".

ويغادر الوفد لبنان اليوم متوجهاً الى الاردن.

أدب - فكر - فن

مداخلة
الفكر الموسوعي لدى المعلم بطرس البستاني

قبل المعلم بطرس البستاني كانت موسوعة ديدرو ورفاقه، في القرن الثامن عشر، تشعل في الوقت نفسه أنوار "عصر الانوار" في اوروبا، وتضرم نيران الثورة في فرنسا. لما جاءت "دائرة المعارف البستانية" بعد قرن، اوقدت هي ايضاً انوار النهضة الادبية من قلب لبنان.

لا لأن المعلم بطرس اوّل من ألّف انسيكلوبيديا في الشرق، حتى جاء مشروعه مبتكراً "لم يقدم عليه – كما قال دي طرازي – احد من علماء العربية قبله وبعده"، او لأنه حاول ان يجمع في كتابه خلاصة علوم عصره... حتى غدا – على ما يقول المؤلف في المقدمة – "مثل البحار الزاخرة"، و"كل شيء ضمن الدائرة"؛ ولا لأنه "يغني – على حول مؤرخ الصحافة العربية – عن اقتناء خزانة كتب بكاملها"، او لأن المؤلف قام منفرداً بما يعجز عنه فريق من الاختصاصيين، حتى لقبه اقرب الناس اليه الدكتور كورنيليوس فان دايك بـ"الرجل الجبار". فهذا كله اقل فضائل ذلك الانجاز التاريخي...

بل لأننا امام مشروع يجسد طموحات عصره في ثلاث على الاقل، من عناوين مزاياه:

الاولى: ان ذلك العصر المنتقل الى آفاق مجهولة كان في حاجة الى رؤيا، فقدّم له المعلم بطرس نظرة اساسية واحدة شاملة الى الكون والوجود. كان الرعاة محتاجين الى آية فجاءت نجمة الصبح بعد ذلك الليل الطويل، تنير دروب الحقول، عبر كتاب جامع "كل فنّ ومطلب" في قضايا الوجودين المادي والروحي، ارتقاء الى الاصول الاولى للكون والحياة التي سماها المؤلف "المبادئ الاصلية"، منتقلاً من الالهيات والماورائيات الى العلوم المدنية والسياسية، فالطبيعة، فالصنائع، والفنون، شاملاً الكواكب السيارة والحوادث الجوية والارض وما عليها، والاديان والادب والعلم، على نحو ما فصّله في مقدمة الكتاب تفصيلاً، مدركاً ان النهضة الحقيقية لا تقوم بتلخيص المعارف بل بالعبور منها الى الرؤيا المواكبة والمؤثرة في دائرة التاريخ، المتجسدة في مواقف خلاقة، حتى ليبدو رواد الفكر وهم يعبرون عن عصرهم، انهم يصنعونه او يبتكرونه او يمنحونه على الاقل معنى جديداً.

١٨٧٦

صدر العدد الاول من "دائرة المعارف" مع جلوس عبد الحميد على العرش عام ١٨٧٦، فمشى الفكر الحر والاستبداد في زمن واحد على خطّين. وفيما كان الطاغية يحصي انفاس الصحافيين والكتّاب، برقابة غبية، تحرّم عليهم تسمية الانظمة، او ذكر القاب الحكام غير العثمانيين، كان المعلم بطرس يثير موضوعات متفجرة، كحرية الفكر، والنظام الجمهوري، وحقوق المواطن، بصفاء ذهن ودقة تمييز، من النادر ان نعثر على مثلهما عند مفكر عربي في عصره.

ترى حين يمعن الفكر في التوغل بعيداً، هل تقصر عن ادراكه اعين الاستبداد، وتعمى عن ملاحقته؟ ثم هل الحاكم الظالم اقوى ام العارف الاعزل؟

نظير فلاسفة عصر الانوار في القرن الثامن عشر، وعى المعلم بطرس أهمية النور في احداث اليقظة. فسمى عصره "جيل المعرفة والنور". وكان ابناء زمانه يتعرفون حديثاً آنذاك الى افكار الغرب الجديدة بخيرها وشرها، فيخلبهم ذلك الرونق المجلوب الذي سماه المعلم بطرس "التمدن الكاذب التقليدي المزور"، ومضى يشرح لهم ان التمدن الحقيقي ينبع من تراث الأمة ومخزون حضارة الشعب. اما هم فكانوا يتوهمون "ان التمدن يقوم – والكلام له – على ترتيب البيوت وظرافة الملابس والاكل على الطاولة.. واختلاط النساء مع الرجال...". وما هذه الامور في تقديره الا "اثمار اجنبية علّقت وقتياً على شجرة التمدّن.." في حين ان "الانسان خلق بصورة شجرة نامية مثمرة." (الوطنية الحادية عشرة).

وبالعودة الى صورة الشجر تبدو لنا اعمال المعلم بطرس – لا دائرة المعارف وحدها – ملتفّة الفروع، راسخة مطمئنة. جذورها عميقة في الارض، وجذعها مكين، واماليدها والثمار في الرياح الاربع مشرعة لكل ضياء. ان هذا الفكر يستمد توازنه من التوفيق الدائم بين ضرورات الاصالة ومقتضيات التطور، بين الرسوخ والانفتاح، بين الثابت والمتحول، كما يستمدّ نسغه من التمييز النيّر فلا يأخذه الوهم بالبريق السطحي، ولا يقبض – على حد قوله – "الدرهم الزائف مع الدينار الخالص".

رائد الرواد

اليس لمثل هذه اليقظة الواعية والنظرة الكلية المتبصرة والتوازن الشامل اكتسب فكر المعلم بطرس صفته الموسوعية، حتى استحق كبير البساتنة ان يسمى "رائد رواد النهضة العربية" بلا منازع؟



المعلم بطرس البستاني.

الميزة الثانية لهذا الفكر الموسوعي هي الموقف الخاص من اللغة. وبين العربية والبساتنة – كما هو معلوم – قصة غرام، فهم يحبونها لذاتها ويتعاطون معها برفع كلفة، حتى ليجدوا من المتعة في لمس مفاتيح فتنتها ما يحملهم على العزف عليها بكل الاوتار. بثقة دفعت مرة احد كبرائهم الشيخ عبد الله الى القول ان المتكلم بالعربية لا يخطئ.. ولعلّ خفر الشيخ وتواضعه منعاه من الاضافة: "طالما ان في الوجود بستانياً يجد المخارج لكل الاخطاء الممكنة".

كان كبير المؤرخين اللبنانيين في ايامه المغفور له ابرهيم يزبك يروي ان له ابنة متقدمة في كل دروسها الا العربية. وانها طلبت مرة ان تستعير من مكتبته مجلداً لمطالعته، فقال لها: "اكتبي على هذا الكتاب عبارة عربية واحدة صحيحة والكتاب ملك لك". فأخذت القلم وكتبت: "هذا الهدية الى فلانة من أبوها". وضحك الشيخ بمرارة. فقلت له: وما عليها؟ لقد نطقت صحيحاً ولم تلحن. قال: "كيف؟ قلت: اما "هذا الهدية" فمن باب الايجاز البليغ. ارادت: "هذا الكتاب هو الهدية الى فلانة" واما "من ابوها" فأحيلك على دائرة المعارف البستانية، مادة "أب"، وفيها ان "بعض قبائل العرب كان يلفظ ابو باطلاق. وبعضهم "ابا" باطلاق. وبعضهم "ابي" باطلاق. واما الشائع الغالب فهو القاعدة المعروفة. ومن ديموقراطية العربية ان الشائع لا يلغي النادر، كما ان الاكثريات في الديموقراطيات العريقة لا تلغي الاقليات. وكان ابو ابرهيم يقدّر النكتة ويشتريها بحفنة من الذهب، ولا يبيعها بقنطار. فضحك حتى استلقى. ثم قال: "قاتلك الله على هذه الفتوى، لقد طيّرت مكتبتي".

كل ذلك لنقول ان البساتنة، وفي مقدمهم المعلم بطرس فهموا اللغة فهماً خاصاً. لم ينظروا الى جزئيات قواعدها الصرفية والنحوية، بقدر ما تعاملوا معها من حيث هي روح وحياة ومجال ابداع. وبدلاً من ان يحوّلوها دمية مصمودة في خزانة العرض، طرحوها في ساحة الحياة بكل تفجرها ورشاقتها وطواعيتها لمواكبة اليقظة الجديدة لتحريك القضايا وتيارات الافكار.

بهذا الاستيعاب السمح اقبل المعلم بطرس على قضية اللغة في مجالات فكره الموسوعي. وكأنه ما اطلق الانسيكلوبيديا العربية الا ليختبر طواعية اللغة وقدرتها على حمل اعباء الفكر النهضوي بكل ابعاده. فعمل على اغنائها بالتعريب والنحت والاشتقاق اللفظي والاشتقاق المعنوي، لا يحكمه شعور بالنقص حيال اي لغة من لغات الشعوب التي أخذ عنها. ولا شعور بالاستعلاء يمنع عن العربية مجالات التطور والتفاعل الحي مع ألسنة الشعوب... والا ليقول المشككين في قدر لغتهم: تبلغوا او بلغوا! ان هذه اللغة المقدسة كانت وما برحت وستبقى سيدة لغات الارض رونقاً، وجزالة ايقاع، وقوة تعبير، ودقة تمييز، وسحراً حلالاً، الى ما يشاء ربك القدير العليم.

ربط المعلم بطرس بقاء العربية بمشيئة الله للتدليل على قدسيتها. قال في خطبة "آداب العرب" ان الله قد حفظها بنوع عجيب، لغايات لا تدرك، من تقلبات الايام وصروف الدهر".

ثم ربطها بالتمدن للتدليل على حيويتها ومواكبتها للعصر. قال في الوطنية العاشرة، "الذين يدّعون بأنه لا يمكن التمدن تحت اللغة العربية، ربما كانوا لا يعرفون مقدار فضل هذه اللغة".

لقد تفوق المعلم بطرس على اعلام عصره بأنه عزز مبدأ العروبة الاصيلة بتعزيز اللغة العربية. فأخذناها عنه، وجعلنا من لغتنا وطناً. حملنا اليها خيامنا واحلامنا وافكارنا واقمنا فيها. انها بالنسبة الينا مجال ابداع وموضوع اصالة وينبوع حياة، ولا اظن ان احداً يريد ان يزايد علينا في الهوى العربي.

اللغة تبدأ بالقاف. وما الهمزة الا قاف مقتولة. واللغة سلاح ان لم تتداول بالظرف والمهارة والحكمة واللياقة انقلبت عليك او في الاقل قام بينك وبين الآخرين جدار. وربما كان لانتماء المعلم بطرس الى الشوف اثر في تكوين حسه اللغوي. هنا تسنى له ان يسمع الحرف العربي حياً قوياً. وهنا رأى كيف ان لباقة الكلام اقوى من السيف. هنا ترامى الى وعيه الناشئ انه سليل قوم صنعوا مكانتهم بالكلمة لا بقوة البطش ولا بالرياء. فكيف لا يمتلك من كان الشوف منبته، الذائقة اللغوية الفريدة التي ينبثق منها كل علم؟

وكأني بالمعلم بطرس اراد ان يختبر في عمله الموسوعي طواعية اللغة لمتطلبات الناطقين بها في لبان تحفزهم للنهضة. فاثبتت على يديه، انها لا تضيق مجالاً بعلم مستحدث او فكر جديد. كما لم تضق بعلوم الاقدمين وافكارهم، بل اظهرت عملياً لا قدرتها على استيعاب المعارف، وهذا امر يسير، بل كونها مصدر حياة اضافية للمادة التي تستوعبها. وهنا فرادتها، مع الحفاظ دوماً على ذلك الاسلوب السهل والعبارة البسيطة اللذين تميز بهما المعلم بطرس بين اقرانه رواد النهضة الاولين.

الميزة الثالثة لهذا الفكر الموسوعي النهضوي انه لم يتوجه الى القلة في ابراج العاج، بل بطرح نفسه للشعب في رحاب حياته الزاخرة وورشة انتاجه المبدع. دائرة معارف لا للتسلية او ترف الفكر. لا للاديب واللغوي فحسب، ولا للشاعر، بل لشعراء الحقول من الفلاحين والحصادين والحطابين. للحرفيين واصحاب الصنعة، للنفع والتقدم ومضاعفة الانتاج، لتعليم ابناء الوطن – والقول لصاحب "الدائرة" –: "معارف هذا الزمان واسباب اتقان زراعته وصناعته وتجارته وملم جرّاً مما هو من اسباب النجاح والثروة" (دائرة المعارف ص٥). دائرة معارف كان من اهدافها التدليل على اقتران قيمة العقل بقيم الروح وقيم العمل، "لأن الانسان – والكلام لصاحب الدائرة – "اذا نظر الى تربية عقله فقط فربما تنج عنه خراب الكون".

وبديهي انه ليس في هذه الحومة الكبرى مجال لترف الفن للفن. او الادب للادب او حتى العلم من اجل العلم. بل كل شيء في هذا الفكر الموسوعي النهضوي من اجل كل شيء في الوجود. من اجل المجتمع وتطويره. من اجل الأمة وانتفاضتها. من اجل التقدم الحقيقي. وليس في هذا الفكر الموسوعي الشامل موضوع للعب على شطآن الابدية. بل غوص على قلب الابدية، ابدية الانسان وابدية الحق وابدية الحرية وابدية الحياة، وابدية العمل في عصر كانت الاجيال العربية الجديدة تتهيأ فيه لصنع التاريخ الحديث.

تلك النزعة المبدئية الاصيلة في فكر المعلم بطرس البستاني الموسوعي متصلة بتراث اسسه بقدر ما ورثه متسلسلاً من المطرانين عبدالله وبطرس، الى الذين تصدوا من ابنائه وتلامذته لمتابعة مشروعه، ومن خلف اولئك الرواد من حملة الاقلام او من حملة المعاول او من حاملي المشاريع او من متحملي المهام. لكأنه حتم على هذا الجيل الذي اقترن اسمهم التاريخي بالعمل في الارض ان يظل العمل وتظل الارض من اقدس مقدساتهم.

اما بعد، أفيستمر الفكر الموسوعي النهضوي الشامل في زمننا هذا، بعد تشرذم الاختصاصات وشرود العقل عن الشمول الانساني. وجنوحه الى علوم تأخذ الاتجاه المعاكس؟ مع سطحية الفكر في وسائل الاعلام وضياع القيم وفقدان المقاييس؟ مع التهافت على الاطلاع السهل والعيش السهل والكسب السهل والحكم السهل؟ الجواب يتوقف علينا جميعاً. على البساتنة لأنهم ورثة هذا الفكر والمفروض ان يكونوا حراس شعلته. وعلى الشوفيين لأن الشوف قلب لبنان. وعلى اللبنانيين جميعاً لأن لبنان قلب العروبة. وعلى الناطقين بالضاد من مشارق الارض الى مغاربها لأنهم اصحاب الاصالة الناطقون باقدس لغة واجمل لسان.

د. ادوار امين البستاني

* قدمت هذه المداخلة من ضمن الندوة التي اقيمت في الدبية حول "المعلم بطرس البستاني" التي نظمها "مركز نبيل البستاني للخدمات الاجتماعية".

ذكرى
ماريا كالاس في ذكرى رحيلها العشرين:
رَفعت الغناء الاوبرالي الى مستوى الاداء التراجيدي

ماريا كالاس : العام ١٩٦٤ في "نورما" في "الاوبرا دي باريس".

مع فيسكونتي عام ١٩٦٠.

و... مع اوناسيس.

ماريا كالاس الصوت السوبرانو المديد. من سمعها في دور "امينة" المروبصة تلاعب باوتارها المؤثرة الحب والمآسي، ومن سمعها في دور "ميمي" البوهيمية تودع الحياة في مرخات عشق واسف، لا بد من ان يعثر في حنجرة واحدة على الخامات كلها. فسلمها الصوتي المديد، المشغول حتى بلوغه ارقى التقنيات واقواها، جعل منها مغنية الاوبرا لهذا القرن والمثل الذي تقارن به مغنيات العالم.

ماريا كالاس التي بدأت الغناء الاوبرالي العام ١٩٢٨ حتى وفاتها العام ١٩٧٧، ظهرت هذا الاسبوع على غلاف مجلة "لوبوان" الفرنسية فوق عنوان: لا كالاس موسم لا ينتهي، استذكاراً لمضي عشرين عاماً على رحيلها.

توفيت ماريا كالاس في باريس العام ١٩٧٧. مغنية اوبرا كانت لا اكثر، لكنها شقت طريق حنجرتها لتصبح واحدة من مشاهير العالم.

كبار المخرجين السينمائيين تهافتوا عليها من فيسكونتي وبازوليني، وكبار قادة الاوركسترات من كاريان وبرنشتاين. بيد ان شخصيتها هي التي جعلت منها اسطورة خالدة: الديفا.

شركة ايمي للاسطوانات تعيد طبع ارثها الكامل من الغناء. اما القناة الفضائية "آرتي" فتخصص بها برنامجاً في ١٤ ايلول القادم.

عندما سطعت

كانت في الثلاثين عندما سطع نجمها. وعلى "مسرح السكالا دي ميلانو" تربعت ملكة تفتتح المواسم ومن ابرزها "ماكبث" و"صلاة العصر" وهما عملان نادران لفردي، بعثت بهما بصوتها الخالد الى الحياة.

وكانت العام ١٩٥٣ "ميديا" الساحرة، درامية، خرافية لمؤلفها شيروبيني وكانت لوشيا دي لاميرمور من دونيزيتي لهذا العمل الرومانطيقي الذي شوهت تراجيديته مغنيات خفيفات، فعادت تشتغله لتعيده الى صياغته السوداء المأسوية.

كارايان اشتم العاطفة الانسانية في صوتها فنقل لوشيا الى فيينا وبرلين.

عبقرية الغناء وتساميه انتعشا بفضل مغنية يونانية ولدت في اميركا من دون ان تمر في شرايينها قطرة دم لاتينية، ورغم ذلك عملت مع قادة موسيقيين غرباء مثلها عن الدار اللاتينية، لكنهم في نبرات صوتها المختلفة الطبقات، عثروا على اوركسترا فاغنيرية، كمن يكتشف حماماً رناناً سكبت فيه هذه المرأة ملوانتها الزاخرة: صوتها كان يرتفع تارة على سلم "الالطو" هذا الكمان الذي في امكانه ان يعكس عشر آلات معاً، وتارة على سلم الهوبوا التراجيدي المبحوح.

مغنية؟ بل اكثر، ماريا كالاس رممت باوتار حنجرتها المكتنزة مسرحين مفقودين: اليوناني حيث التضحية بالذات والمسرح الرومانطيقي، حيث البراعم النابعة من الولع الحارق.

وكرج صوتها رقراقاً، انسيابياً، سلطعاً في "المروبصة" لبلليني. كانت امينة. وجمهور السكالا وجد في اطلالتها كائنات خرافية حطت من عالمها الاسطوري على هذه الخشبة، بخفة، بخطوات الملائكة، بحركات كخفقات جناحين. فحتى عندما تنشد تبدو لكالاس وكأنها ترقص. وها هو لوكينو فيسكونتي ينضم الى فريق السكالا. انه على إلمام بالاوبرا. انه على الملم بالجمال. لكالاس تنغل في باله منذ رآها في روما تغني "بارسيفال" لفاغنر. كانت يومها سمينة تحاول قولبة قامتها الضخمة، تريد ذاتها على صورة الجنيات.

ما هي غالاتي الجنية الهوميرية حاضرة امام "بيغماليون". لذلك كان عليها ان تضحي بشحميتها، وتهتم بمظهرها، بقوة ارادتها فقدت اربعين كيلوغراماً مع مراعاتها الاساسية للعضلات الضرورية لسندة الغناء. كما اقلعت عن نسقها في اختيار ملابسها ومجوهراتها المعجقة.

القالب الجديد انسجم والنموذج الصارخ للدراما. السكالا المندهشة امام هذا التغيير ستشاهدها في دور الآلهة الكامنة لسبونتيني باخراج فيسكونتي. قالبها الجديد بدأ يتلاءم مع الادوار التراجيدية التي تغنيها فكيف بالسمنة، باستطاعتها اقناع جمهورها بأنها الترافياتا المريضة بالسل، او ميدي الساحرة القاتلة؟ هكذا اطلت على اميركا في شخص نورما والترافياتا ولوشيا، ادوارها الكبرى.

فلا عجب ان تصبح الاسطورة وقدرها جيل صوتها بالدم والنار. لكن هنالك سر آخر في قدر لا كالاس وهو ان تتقن فتاة ولدت في البرونكس، بحدسها، الوسائل الصوتية، والاسلوب الموسيقي السردي الاكثر شفافية اسلوب غلاك وبلليني.

ماريا كالاس لم تحمل في جنيلتها ارثاً موسيقياً ولكن من يعلم. فلعل جزءاً منها عاش هذه التجربة العام ١٨٣٠ حين كانت لاباستا تشتعل في تجسيدها نورما بيلليني او انا بولينا لدونيزيتي. مثلما تبنتها المدرسة العليا للغناء الرومانطيقي. ومثلما وجدت بغريزتها الصورة التراجيكية من لحم ودم.

من اجل اشباح الماضي فرضت على ذاتها هذه الطاقة النابعة من الروح وطاعة الجسد. وفضيلتها الكبرى: الاخلاص. فيسكونتي لمس هذه الفضيلة فراح يرويها ويرهف غريزتها.

المزاجية

سنوات عدة مشمسة في قدر لا كالاس. الصوت مطواع، والعالم الغنائي من جمهور ومدراء، على ركبته امامها. فلعل ترافياتا فيسكونتي (١٩٥٥) المتوشحة بالعقيق الاسود والساتان الاحمر من تصميم ليلا دي نوبيلي هي التي اثارت هذا الولع بها.

لكن "الريفا" كانت على موعد مع الفشل. فالمرأة المزاجية اتقنت ايضاً كره الناس لها. المرة الاولى عندما غابت عن حفلة السكالا والبرنامج المعيأ لها "المروبصة" لبلليني لتظهر في حفلة مقنعة في البندقية.. كما في روما وامام رئيس الجمهورية الايطالي ونخبة من اريستوقراطيي ايطاليا المتهافتين للاستماع اليها في دور نورما، تخلى عنها صوتها في نهاية الفصل الاول.

التوترات والحالات النفسية المريضة بدأت تتضاعف. فالاداة الموسيقية المتعبة بدأت تتكشف في حنجرتها.

العام ١٩٥٩، ها هي على يخت اوناسيس "الكريستينا" متعبة، تتذوق خمرة الثري الذهبي. انها في طور الراحة واعطاء ذاتها شيئاً من الحبور. الحبور؟ وايضاً يقظة الحب الجسدي، تهوي معه في ملذات جنسية بعيدة عن الغناء. لكن الاسطوانة حليفتها، باقية في ذاكرة الناس، فاضلة، تحكي قصة نجمة فريدة خالدة.

لقد فضّلت اوناسيس على زوجها مينيغيني راعي مهنتها كما تولى سيرافين الذي علمها ودلها على الطريق الاقصر للنجاح، قدرها المهني.

اوناسيس لم يقدر ولم يراع تضحيتها بفنها لأجله. فحباً بجاكي كينيدي تخلى عنها. خائبة، يائسة، حاولت ماريا كالاس استرجاع لوشيا ونورما الى حنجرتها كما من قبل ففشلت مرات.

هذا الديفا التي ساهمت مع فيسكونتي في تشريع الاوبرا وانقاذها من المغنيات العابرات، وصلت مع فيسكونتي الى الماوية. معاً ارادا الحقيقة ووضع حد للمكر والغش، برفعهما مستوى النص ومعانيه لكن الصورة الاخيرة المنقوشة في الذاكرة، هي صورة امرأة يائسة آلمها العالم فاستقوت الالوهية عليها.

ماذا بقي من ماريا كالاس؟

الكاهنة لجأت الى معبدها، اسطوانتها، ذلك المسرح الخالد يعيد الينا الصوت نقياً، متكاملاً، يلمسنا ويحاكينا.

مي منسى

اصدارات

ميسون صقر

ديوان جديد للشاعرة والرسامة ميسون صقر صدر اخيراً عن "دار شرقيات" في القاهرة، ويحمل عنوان "تشكيل الأذى"، ويضم حوالى ١٥٠ قصيدة، منها:

سنلعب في المساحة التي بيني وبيني
المساحة التي ستحمي هذا الجسد من عبئه الطويل
وترهلات الشوق
الوقوع يعني اعادة النظر
المتعة يمكن اصطيادها مع الضحك
وعبء المجازفة سيردنا حتما الى بداية الاتفاق.

طلل النار

"طلل النار" مجموعة جديدة للكاتب المصري يوسف ابو رية، صدرت ضمن سلسلة "اصوات ادبية" عن الهيئة العامة لقصور الثقافة في القاهرة.

وليوسف ابو رية سبع مجموعات ورواية (عطش الصبار). وينكب حالياً على كتابة اعمال للاطفال.

الثعالبي

اصدرت مكتبة القرآن في القاهرة طبعة جديدة من كتاب "فقه اللغة اسرار العربية" للثعالبي، عني بضبطها وبتخريج الاحاديث والتعليق عليها محمد ابرهيم سليم.

والكتاب يشتمل على ثلاثين باباً وستمئة فصل في صفوف ما يعرض للانسان من المسميات والانفعالات والاحوال.

بيوت وراء الاشجار الى الايطالية

"بيوت وراء الاشجار" رواية محمد البساطي صدرت ترجمتها الايطالية في ميلانو عن دار سبرلنغ كبفير"، اعدت الترجمة بيانكا لوينجي وقدمت لها ايزابيلا كاميرا دافيلتو التي تناولت جيل الستينات في مصر ومنه محمد البساطي.

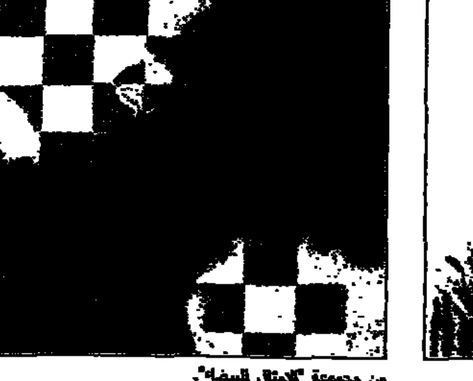
معرض ...
الأمثال البيضاء



الياس ديب امام احدى لوحاته.







من مجموعة "الامثال البيضاء".

باريس – "النهار" :

يقام في المركز الثقافي في مدينة "شاتو دولون"، بمنطقة "الفانديه" الفرنسية معرض للفنان التشكيلي اللبناني الياس ديب، خلال شهر آب الجاري، يعرض فيه ديب آخر اعماله الفنية، والتي يمكن اعتبارها امتداداً لمعرضيه السابقين، اللذين اقامهما في بيروت، في العامين الماضيين. وبهذا المعرض يختتم مركز "شاتو دولون" الثقافي اعماله لموسم الصيف الجاري. وتقع المدينة المذكورة جنوب مصب نهر اللوار عند شاطئ المحيط الاطلسي، وتتميز بعراقة تقاليدها الثقافية والفنية.

في المرحلة الاولى من تجربته رصد الفنان ما يسميه بـ"اللحظة السحرية" و"اللحظات المأسوية"، وجاء التعبير تشكيلياً عنها بالاستناد الى الصور والذكريات الآتية من الطفولة، فاعتمد اللوحة الزيتية لتجسيدها عبر اشكال والوان تصويرية غنائية، يقترب فيها فرح الطفل بعفويته ونزقه، من الحزن غير المعلن والذي يمهد الطريق عادة للألم الكبير.

اما المرحلة الثانية، والتي ترافقت مع الحرب الاهلية اللبنانية، فانها جاءت محملة بالشك الكبير، هو شك بالذات وبالآخر، وبالوطن وحتى بأغلى ما لدى الفنان، اي الفن نفسه. وقد عاش الياس ديب الفترة الاطول من هذه المرحلة في باريس، التي سماها "منفى اختيارياً" وهي في الحقيقة كانت عالمه الجديد. هذا العالم الذي جعل الفنان يعيد النظر بالف بائه التشكيلية. فهجر الالوان ولجأ الى الاسود والابيض، بثنائية لافتة كلما تكشفت عناصرها ازدادت اتساعاً. وفي هذه الثنائية نشأ توجهه، الى لعبة الشطرنج، التي يتصارع فيها الخير والشر، الحب والحقد والسعادة والحزن، ضمن معركة خططها لا تنضب لأنها مفتوحة على المطلق.

والمرحلة الثالثة التي يعيشها اليوم، هي اختمار لتجاربه السابقة في بوتقة تتداخل فيها مهاراته التقنية وخبراته الانسانية، بعدما استطاع ان يؤقلم المنفى مع الوطن، ضمن مناخ نفسي واحد يصبح فيه المكان تجريداً اكثر مما هو واقع جغرافي، ويصبح الكائن اسيراً لهذا الشوق الفني الذي يقبض على الواقع ويضيعه من جديد، في كل محاولة لمحاكاته.

في معرضيه السابقين "مدى واشتياق" و"ذكريات الحاضر" اكبّ الفنان على رقعة الشطرنج وقلب مقاييسها الشكلية، مكتفياً من هذه الرقعة بشبكتها الحافظة لعالم الثنائيات الجوهرية. فجاءت اعماله محملة بمعالم تجريدية صرفة، تقترب من اشكال الكون الاولى كالحجر والشهب والنيزك.

يأتي معرض الياس ديب الحالي بلوحاته الخمس والثلاثين (اكريليك على القماش) استمرار لهذه المرحلة سماها "الامثال البيضاء"، آملاً ان تكون اللوحة رفيقة للحكاية الشعبية، التي تقوى بسلطتها وتزداد انتشاراً بقدر ما تكون عميقة.

توضيح واعتذار من غريغوار حداد

في آذار ١٩٩٧، صدر عن منشورات "آفاق" كتاب بعنوان "اغاني الاطفال، مرفق بشريط بهذه الاغاني الملحنة، وقد وقع الكتاب باسم مستعار هو "كمال حداد"، بدلاً من اسم المؤلف الحقيقي المطران غريغوار حداد.

في مقدمة الكتاب، وفي الحملة الاعلامية التي رافقته، لم ترد بعض معلومات هامة، منها:

(١) ان صاحبة فكرة هذا المشروع هي السيدة جملة بحلق، المستشارة التربوية، فهي التي اختارت الكتاب الفرنسي

"Avec mes oreilles et ma bouche
avec mes yeux, avec mes doigts"

للمؤلفة السيدة Gise'le Besche في "دار النشر L'Ecole".

ويحتوي الكتاب على ٨٠ عدّية وشرح ايضاحي للحادقين.

وكانت فكرة السيدة بحلق ان تكون العديات باللغة العامية، لأجل اغناء مجموعة المفردات التي يستعملها الاولاد يومياً، وان يكون التلحين ذا طابع شرقي، ومعزوفاً على آلات موسيقية شرقية. فطلبت مني ان اترجم العديات الى العربية. ولكني، بدلاً من الترجمة، وضعت عديات بمضمون آخر، مع بعض الاقتباسات، ومع المحافظة على اهداف عديات الكتاب الفرنسي.

وعملت السيدة بحلق على هذا المشروع في الفترة الممتدة بين ١٩٧٩ و١٩٩٢. فقد قامت ببلورة الفكرة، وادخلتها ضمن مشروع تربوي كامل، عبر تطبيق ميداني العديات، في روضات متعددة.

(٢) علم ١٩٩٢، جمّد العمل في المشروع لاسباب ظرفية.

وفي آذار ١٩٩٧، قررت اصدار شريط اغان لجزء من العديات، يختلف من حيث التلحين عن فكرة السيدة بحلق.

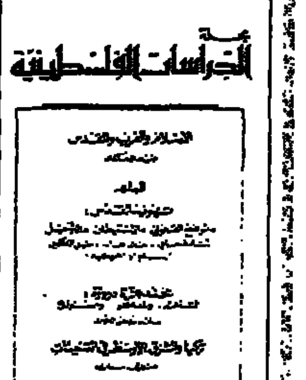
لذلك، وجدت من واجبي نشر هذه الايضاحات وتقديم اعتذاري للسيدة بحلق بسبب تجاهلي اياها عند إقدامي على اصدار الكتاب والشريط، وعدم ابلاغها قراري باصدار المشروع كما صدر.

كما اقدم اعتذاري لأنني لم اشر في المقدمة الى الكتاب الفرنسي الذي استخدمناه ولعدم ذكر اسم مؤلفته ودار النشر الفرنسية التي اصدرته.

مجلات

صدرت ثلاث مجلات عربية فيما الثقافي والسياسي والادبي والفني والنقدي في تنوع يميز كلاً منها عن الاخرى: "الدراسات الفلسطينية"، "ادب ونقد" و"العربي".

الاسلام والغرب والقدس



الغلاف.

"تهويد القدس: الوضع القانوني، الاستيطان والترحيل" ملف الاصدار الاخير من "مجلة الدراسات الفلسطينية" يكتب فيه اسامة حلبي حول "مسألة القدس في ضوء الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية" وخالد عايد حول "الاستيطان في القدس: جبل ابو غنيم وما يتجاوزه"، وبتسليم ومموكيد حول "الترحيل السري: الغاء اقامة الفلسطينيين في القدس الشرقية" واخيراً خليل التفكجي حول "الاستيطان في مدينة القدس: الاهداف والنتائج".

الى الملف، يحتوي العدد ترجمة عن العبرية لمقابلة اجراها رمي طال مع موشيه دايان وتنشر للمرة الاولى: "في اكثر من ٨٠٪ من الاشتباكات مع السوريين قبل حرب ١٩٦٧ كنا نحن المبادرين الى التحرش".

اضافة الى دراسة لوليد الخالدي يعالج فيها مواقف الاسلام والغرب من القدس.

ومن المحتويات: "تركيا والشرق الاوسط في التسعينات" لصبري سياري، "محمد عزة دروزة من خلال منكراته السداسية" لبيان نويهض الحوت، "ما بعد الصهيونية" توجهات جديدة في الخطاب الاكاديمي الاسرائيلي حول الفلسطينيين والعرب" لايلان بابي، "شاحاك يسرائيل: التاريخ اليهودي والديانة اليهودية"، "بار – اون مردخاي: سعياً وراء السلام، تاريخ حركة السلام الاسرائيلية"، "آغا، حسين، جعفر، الخالدي، احمد سامح، سوريا وايران، تنافس وتعاون".

الغلاف.

احوال النار ومقامات الجسد

يحتوي العدد الاخير من مجلة "ادب ونقد" المصرية ثلاث دراسات نقدية تعالج ثلاث روايات، الاولى للدكتور قاسم عبده قاسم وتتمحور حول العلاقة بين الادب والتاريخ ونموذجها رواية "ابنة المملوك" لمحمد فريد ابو حديد، والدراسة الثانية تتناول رواية "شرف" لصنع الله ابرهيم، ويلقي فيها د. حامد ابو احمد الضوء على السرد القصصي والوثائقي والحواري، وسرد السيرة الذاتية. اما الدراسة الثالثة فيعرض فيها امجد ريان للبناء الفني في رواية "لا احد ينام في الاسكندرية" لابرهيم عبد المجيد.

وفي العدد: "احوال النار ومقامات الجسد، آليات ووظائف انتاج المتخيل الارعابي في الاسلام" لمحمد حيان السمان، وحوار مع د. محمد خلف الله، اجراه مجدي حسنين، "عيون ضيقة على مشاهد واسعة" لحلمي سالم، "شجاعة بلا حدود، فيلم المشكلة الاجتماعية" لنبيل قاسم، الى قصائد لجمال القصاص وجودة عبد الخالق.

التعليم والأمن القومي

في عددها الصادر حديثاً تطرح مجلة "العربي" التي تصدرها وزارة الاعلام الكويتية عدداً من الاسئلة. لعل ابرزها التي اثارها الدكتور عبد الخالق عبد الله في مقاله الموسوم بـ"العولمة ومحاولة دمج العالم"، خاصة اذا ما كانت تعني المزيد من التطورات في الهندسة الوراثية وهندسة الجينات".

ويتساءل شوقي رافع في مقاله "التعليم... والأمن القومي"، هل تملك جامعاتنا القدرة على المنافسة في عصر العولمة؟

الغلاف.

وفي مقالة "ما كلوان والثورة الالكترونية" يتتبع الدكتور احمد ابوزيد التغييرات التي طرأت على حياة المجتمع الانساني نتيجة اختراع الطباعة". ويكتب الدكتور عبد المالك التميمي عن الدستور والمجتمع المدني.

وفي العدد تعلن العربي اسماء الفائزين العشرة الاوائل في مسابقة القصة القصيرة ونشرت القصص الثلاث الاولى الفائزة، وهي "اولاد العنزة" لوليد عماري، "المزلقان" لسعدي امين حسين، و"اثناء شرب الشاي" لعمر ابو القاسم شليق.

واشتمل العدد على "صرخة الحق تعلو" لسليمان مظهر، "ترسيخ الديموقراطية مهمة جديدة للفكر الاسلامي" صلاح الدين الجورشي، "وقائع الزمان في مولد حبيب الرحمن" لعرفة عبده علي، "اوراق ادبية" للدكتور جابر عصفور، "قراءة نقدية في رواية "برج السعود" لأبو المعاطي ابو النجا، "جمال العربية المتجردة" لفاروق شوشة. اضافة الى استطلاعات ومقالات علمية وفنية عديدة.

السينما

*** ابراج**
(ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد أتنبورو).
٢– "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٣ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلر، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيت شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٤ – "جيفرسون في باريس" (القرن الثامن عشر بأخلاقياته وملابسه ورومنطيقيته وبعض مناخاته السياسية، مع ما تولته سفير اميركا في باريس، ونسائه وقصصه العائلية، شريط حقبة من توقيع جيمس آيفوري، يصل الينا متأخراً).
٥ – "الضحايا" (حبّ وتمزقات عاطفية على الطريقة الفرنسية، مع فنسنت ليندن وجاك دوتران، اخراج باتريك غرانبيري).
٦ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).
٧ – "شرط ان يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينيه وتيكي هولغادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٨ – "الليدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).

*** اسباس**
(ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الاسكا" (في القطب البارد يشقى المراهق وشقيقته في انقاذ والدهما من الموت، والمغامرة التشويقية الجميلة التصوير لجمهور صغير وعائلي، إخراج فريزر هستون، تمثيل ديرك بينيديكت وتورا بيرش وفنسنت كارتيزر، مع شارلتون هستون في ظهور قصير بإدارة إبنه).
٢ – "ضجيج كثير للاشيء" (اقتباس شكسبير آخر جميل لكينيث براناه، مع ايما تومبسون ومورغان فريمان).
٣ – "اندفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماتيو بيري، اخراج اندي تينان).
٤ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٥ – "يومان في الوادي" (تريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبيدر وداني ايللو، إخراج جون ميرزفيلد).

*** الحمراء**
(ت: ٣٤٢٠٤٤):
"غريزة أساسية" (إعادة لتريلر بول فرهوفن الاروتيكي مع شارون ستون ومايكل دوغلاس).

*** الدورادو**
(ت: ٣٤١٧٢٣):
– "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).

*** إيليت**
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "الاسكا" (راجع برنامج اسباس).
٤– "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

*** اليزيه**
(ت : ٣٢٠١٥٧):
"الاسكا" (راجع برنامج اسباس).

*** امباسادور**
(ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فتيان" (وينونا رايدر في الجريمة واللغز).
٢ – "رجل اللمعان" (مغامرات مع ستيفن سيغال).
٣ – "الاختبار عبر الهيئة المحلفة" (اعادة لشريط المحكمة والتشويق مع وليم هورت وجولي كيلر).

*** امبير**
(ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

*** برودواي**
(ت: ٣٤٥٢٩٤):
"حرارة مقيدة" (المغامرة في إطارها الإغرائي مع بريجيت نيلسن).

*** بلانيت الزوق**
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الضحايا" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).

*** بلانيت طرابلس**
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

*** سان ايلي**
(ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الاسكا" (راجع برنامج إسباس).

*** ستارولا**
(ت: ٣٥٠٠٦٧):
"قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصموييل جاكسون، اخراج ريني هارلن).

*** فاندوم**
(ت: ٤٤٣٩٩٢):
١– "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٢ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الرئيس الاميركي" (اعادة للشريط السياسي العاطفي مع مايكل دوغلاس وأنيت بينينغ).

*** فريواي**
(ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "ضجيج في البرونكس" (مغامرات قتال وعنف من الموجة).
٢ – "فتيان" (راجع برنامج امباسادور).
٣ – "من المشاهدة الأولى" (كوميديا عاطفية صغيرة).
٤ – "حميم جداً وذاتي" (عرض ثان للشريط العاطفي مع روبرت ردفورد وميشيل بفايفر).

*** كسليك**
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

*** كوليزيه**
(ت: ٣٤٢٩٦٢):
"للطيران بعيداً عن الوطن" (الفتاة آنا باكوين تصادق الاوزات وتحملنا معها الى الشريط العائلي الجميل التصوير، مع جيف دانيالز، اخراج كارول بالارد).

*** كونكورد**
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

*** لاساجيس**
(ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "فتيان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "شيء للتحدث عنه" (اعادة للشريط العاطفي مع جوليا روبرتس).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عنية وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

*** لاس ساليناس**
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "سيتي هول" (مناخات الفضائح السياسية والمافيات مع آل باتشينو وبريدجيت فوندا).
٢ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "العودة الى الاعمال" (بوليسي مع بريان بوسوورث).

*** لاسيتيه** (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "الهارب" (عرض ثان لشريط المغامرة مع طومي لي جونز).
٣ – "شيء للتحدث عنه" (راجع برنامج لاساجيس).
٤– "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع آنا نيكول سميث).

*** مارينيان**
(ت: ٣٤٥٣٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية دينيه للصغار.

*** مونتريال**
(ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

المسرح

*** مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:** (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧).
– "كنز الاسطورة"، صباح.

*** مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء:** (٠١/٣٤٠٠٨٧)
– "مريبة يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

معارض

(*) غاليري جانين ربيز الروشة:
– آدام جونغيلم حتى ٢٩ آب.

الأبراج

* الحمل : قاوم بشدة المغريات من حولك ولا تقدم على أمر لم تقتنع به تماماً.

* الثور : تلتقي بشخص او مجموعة حول الافكار والتطلعات ذاتها، تسعد برؤيتهم وتكون بذور صداقة قد نمت.

* الجوزاء : ليس الوضع سيئا ولكنه يتطلب مزيداً من الجهد والصبر. فكر في المستقبل واعمل له منذ الآن.

* السرطان : انتبه جيدا الى زميلتك في العمل وحاول افهامها حقيقة مشاعرك لئلا تسوء الامور في ما بعد.

* الاسد : اذا كانت امور كثيرة تثقل عليك فخذ قسطا من الراحة والاستجمام. لم لا تستفيد من ايام العطلة؟

* العذراء : بوادر علاقة عاطفية جديدة للمتوحدين، فكر ملياً ولا تسرع لمجرد التخلص من الفراغ.

* الميزان : لم لا تفكر في صيام مرحلي يريح معدتك وامعاءك ويخفف من تناولك الدواء؟

* العقرب : ثابر على ما بدأت به منذ ايام وتطلع الى ما وراء الظاهر للوقوف على الحقيقة.

* القوس : ثمة اوقات ومراحل متوترة في العلاقة مع الاهل والاقرباء ولكنها سرعان ما تزول اذا تفهمنا اسبابها.

* الجدي : يجب المخاطرة احيانا من اجل تحقيق مشروع له منفعة جماعية وانسانية. ادرس الملف واشعل الضوء الاخضر.

* الدلو : في الامكان ان تجرب حظك اليوم اذا كنت تملك مالاً اضافياً يمكنك ان تفقده بدون اثر سلبي.

* الحوت : حدد ما تريد قبل بداية العطلة وضع خطة مشتركة مع الاهل والاصدقاء.

مونسيرا كاباليه الآتية لبيت الدين:
الأوبرا خُلقت لجمهور عريض

"ماريا كالاس هي بلا تردد أحب مغنيات الاوبرا الي".

بغصة نبيلة عبرت عن الاسف لافتقاد الاوبرا العالمية نجمة ساطعة في الغناء الكلاسيكي.

مغنية الاوبرا الاسبانية العالمية مونسيرا كاباليه وصلت الى مطار بيروت في السابعة من مساء امس قادمة من اسبانيا مع ابنتها مارتي شريكتها في الغناء والغاية من مجيئهما الى لبنان، ليلة اوبرا في باحة قصر بيت الدين، من ليالي مهرجاناته.

في استقبالها كانت لجنة مهرجانات بيت الدين والصحافة. واللقاء ودي، نابع من القلب.

كاباليه هي واحدة من اكبر مغنيات الاوبرا في اسبانيا. وأول دور قامت به العام ١٩٦٥ على مسرح كارنيغي هول في نيويورك "لوكريس بورجيا" لدونيزيتي، وكان النجاح مذهلا، دفع الجماهير للتصفيق الحار لما وقوفا طيلة عشرين دقيقة وكانت مفصلا تاريخيا لشهرتها. فكتبت "الهيرالد تريبيون": "لم يكن أحد ليتوقع هذا النجاح المذهل الذي حققته كاباليه امام جمهور من النخبة ارتوى من عظمة لاكالاس وسوذرلند. عندما بدأت بالغناء والارتقاء بصوتها الساحر انخطفت انفاس الحاضرين، وأصاب الجو حالة من الصمت...".

سجلها الذهبي حافل بأكثر من مئة دور الى اغان اسبانية جعلتها اكثر مغنيات السوبرانو شعبية ونجاحا.

نالت الجوائز والأوسمة تقديرا لفنها الرفيع من الوسام الاسباني الاكبر الى وسام الدونا ايزابيل لاكاتوليكا ووسام الفنون والآداب الفرنسي من رتبة فارس والسفيرة الفخرية للأمم المتحدة، جلست قبالة المصورين والصحافيين بتواضع مفعم بالبساطة.

"لا أحب النعوت حول مهنتي. وأكره صفة ديفا. انها من تأليف الصحافيين ومروجي الاعلان".

* كيف اكتشفت لدى مارتي صفات مغنية الاوبرا؟

– بدأت بتعلم الباليه وكأنها كانت مؤهلة لأن تشق درب المهنة في الرقص. فاذا بي اكتشف صوتها الجميل، وها هي بدأت تغني معي منذ ثلاث سنوات ادوارا صغيرة، وعندما متنت هذا الفن جيدا استقلت بنفسها وصرنا نغني منفردتين.

* مم يتألف برنامجك في بيت الدين؟

– الم تحصلوا على البرنامج بعد؟ حرصنا على اختيار نخبة من الادوار التي تروق الجمهور "البل كانتو" النابع من الغناء الايطالي التقليدي والمؤلفات الفرنسية واغنيات اسبانية مشهورة.

* لكن مونسيرا كاباليه اشتهرت بأدوار اوبرالية كبيرة. اي شخصية ناسبت صوتك وسلوكك أكثر؟

– دور سالومي، لا من ناحية الصوت بقدر ما هو الدور في ذاته.

* ومارتي الابنة اي دور احب اليها؟

– بخجل اجابت الفتاة الجميلة: "لاترافياتا".

* وهل انت مسرورة بالغناء مع والدتك؟

– سروري لا يوصف لأني أشعر وكأني اعيش في بيتي.

* هل صحيح انك سعيت في اطلاق نجم في الاوبرا هو خوسيه كاريراس؟

– كلا بل هو أخي اكتشفه واطلقه وسمح لنا نحن الاثنين ان نغني معا على مسارح العالم.

* كيف تشتغل مغنية اوبرا مهنتها؟

– انه عمل يومي وقلس جداء للتعرف الى الاعمال الجديدة وحفظها ثم اتقانها، والاهم ان تتجدد المغنية وتكتشف ادوارها حتى لا تقع في رتابة التكرار.

* كيف كانت تجربتك حين انشدت "برشلونة" مع فريدي ميركوري؟

– كان ذلك في الالعاب الاولمبية. الاغنية خارجة عن نمطي لكني في ذلك قمت بلفتة صداقة. وما أحب ان افسره ان الاوبرا ليست حيوانا من قبل التاريخ بل فن يعاصر الازمان، ويماشيها، بل الغناء الكلاسيكي قادر ان يصادق انواع الاغاني كلها وان يقيم جسورا بينه وبينها.

* ماذا أحسست وأنت تنشدين مع هذا المغني الموهوب؟

– كنت في غاية السرور. كان شابا موهوبا اشتغل صوته الباريتوني شابا ثم تحول الى غناء الروك وألف فريقا أصبح عالميا. في منزله في لندن استمعت الى صوته وسألته ان تغني معا بصوته الباريتوني. رفض لان المعجبين به كانوا اعتادوا صوته الحديث.

"برشلونة" ألفها امامي وهو يعزف على البيانو ومعا اشتغلنا التنويعات والتنويعات.

* من هو مغني الاوبرا الذي تفضلين؟

– اسمعوا! اسمعوا! لن اقول لكم. وضحكت ضحكة طويلة.

* لكنك غنيت مع كبار من تينور وباريتون. ثمة واحد أثر فيك وترك انطباعات جميلة. من هو؟

– يبقى مثالي الاعلى بلاسيدو دومنغو، في طلته على المسرح او في نغميته، وفي اسطواناته. وكصوت وجدت انفتاحا كبيرا في حنجرة بافاروتي وارتياحا كلما انشدت معه. وايضا خوسيه وكان شابا صغيرا. اعترف لك ان مهنتي الفنية دارت خاصة حول هؤلاء الثلاثة.


كاباليه وابنتها مارتي تستقبلهما على ارض المطار نورا جنبلاط رئيسة لجنة مهرجانات بيت الدين. (ميشال صايغ)

* انت الاوروبية التي وقفت على مسارح الغرب لماذا اخترت اوركسترا القاهرة لمرافقتك؟

– لان هذه الاوركسترا رافقتني منذ سنة ونصف سنة وانا في القاهرة. شعرت بحمى عاطفية كبرى بين عازفيها. من قلوبهم عزفوا.

* هل تخيفك فكرة الغناء في اماكن واسعة، مشرعة كما الحال في بيت الدين؟

– بل بالعكس، فالاوبرا خلقت لجمهور عريض. مؤلفوها كتبوا حكايات شعبية وقصص حب من تقاليد الحياة، وفي تنقلها الواسع اعطت المجال لأكبر عدد من الناس ان يتعرفوا عليها.

* هل هناك سن تتوقف عندها مغنية الاوبرا؟

– أجل عندما تفقد صوتها (تضحك).

* هل من معاكسات لمغنية اوبرا ان تؤدي دورها في الهواء الطلق؟

– أجل الهواء.

* هل صودف وبكيت وانت في الاداء؟

– مرارا.

مي منسى

المركز الوطني للتنمية والتأهيل يعرض أعمالاً ومقترحات

تعريفاً بتقديماته خلال عام ١٩٩٦، وداعيا الدولة الى ان تترجم اهتمامها بالشأن الاجتماعي عملياً، عقد المركز الوطني للتنمية والتأهيل في عبيه مؤتمراً صحافيا امس في نقابة الصحافة في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس المركز خالد الممتاز والاعضاء واعلاميين.

افتتاحاً النشيد الوطني، فكلمة ترحيب من النقيب البعلبكي وأشادة بدور المركز الوطني للتنمية والتأهيل وبالخدمات التي يوفرها للمعوقين والاسر المحتاجة، ودعا الى مزيد من البذل، والدولة الى الاهتمام به وبكل المراكز التي ترعى المعوقين والمحتاجين.

وتلاه خالد الممتاز ببيان عن نشأة المركز عام ١٩٨٦ باسم "مؤسسة الجبل لرعاية شؤون المعاقين" وعدد التقديمات خلال العام الماضي لكل من طرق بابه:

١ – قسم العلاج الفيزيائي : ٤٦٨٦ حالة.

٢ – قسم الاطراف الاصطناعية والاجهزة التقويمية، ١٩٢ حالة، ١٣٧ طرفا جديدا ٢٢ صيانة و٣٣ جهازا للشلل.

٣ – قسم الصحة العامة – المستوصف المجاني – المختبر: ٢٤٨٧ حالة منها ١٩٩٤ معاينة + ادوية و٤٤ تحليلا طبيا ومخبرياً و٤٦ عملية جراحية في مستشفيات متخصصة.

٤ – قسم العلاج النفسي: ١٥٦ حالة.

٥ – قسم تقويم النطق ١٠٨ حالات.

٦ – قسم التأهيل المهني ٣١ حالة (اطفال).

٧ – قسم برنامج الرعاية في الاسرة والمجتمع ١٦٥ حالة مع تأمين وظائف او تقديم مساعدات مالية لتأمين عمل خاص لـ١٢٦ حالة.

٨ – قسم التخلف والتأخر المدرسي، ٤٧ حالة ايواء ورعاية كاملة.

٩ – قسم الاجهزة المساعدة : تقديم عربات متحركة، فرشة ماء، احذية طبية، عكازات، سماعات، (٢١١ حالة.

١٠ – قسم التوجيه والارشاد : إقامة ٥ ندوات ومحاضرات متخصصة، اصدار اربع نشرات بعنوان "الاعاقة" (الصعوبات التعليمية، كف البصر، الوقاية ومسؤولية المجتمع) وتوزيعها على المدارس والقرى.

وبذلك يكون العدد الاجمالي للمستفيدين مباشرة من خدمات المركز وتقديماته ٨٠٨٣ حالة.

ورحب خالد الممتاز بانشاء الهيئة الوطنية لحقوق المعوقين قبل اربعة اعوام، منكرا الدولة التي انشأت هذه الهيئة بانها لم تحقق بعد اي مكتسبات عملية للمعوقين. ودعاها الى ترجمة اهتمامها بالشأن الاجتماعي عملياً خلال:

– شحذ الهيئة الوطنية لحقوق المعوقين ورصد موازنة كافية لها تمكنها من تلبية الحاجات الملحة، والاسراع في اقرار مشروع قانون المؤسسة او الهيئة الوطنية لرعاية اسر الشهداء ومعاقي الحرب من كل المناطق والطوائف اسوة بغيرهم من شهداء الوطن.

– تأمين رعاية الايتام والمسنين والعجز في شكل افضل عبر مؤسسات الرعاية القائم لان الدولة لا تملك مؤسسات خاصة في هذا المجال.

– ايجاد اصلاحيات للمنحرفين والمشردين واولاد الشوارع، وتأمين الاستشفاء والطبابة والدواء خاصة ادوية الامراض المستعصية بما يحفظ كرامة المريض ويجنبه الذل او اللجوء الى الوسطاء او السمسرات احياناً، وتأمين السكن اللائق لكل مواطن من خلال بناء مساكن شعبية ودعم التعاونيات السكنية القائمة والتشجيع على إنشاء المزيد منها، وتشجيع ودعم لصناديق التعاضد لانها افضل الحلول العملية لتأمين الطبابة والاستشفاء في ظل عجز الدولة وجشع شركات التأمين الخاصة.

– الاسراع في تشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي وفي انشاء الصندوق المركزي للشؤون الاجتماعية المقر بموجب المرسوم الرقم ٥٠٩٣ تاريخ ٢٢ نيسان ١٩٩٤.

١٠ – إعادة النظر في الموازنة المخصصة للشأن الاجتماعي. إذ كيف يمكن لبلد يستعيد عافيته من ١٧ عاما من الخراب والدمار أن تكون موازنة الشؤون الاجتماعية فيه ٢ في المئة حين أن موازنة الدفاع تفوق ٢٠ في المئة.

دفعة من طلاب الازياء

احتفل معهد "كام" في سن الفيل بأطلاق دفعة جديدة من طلاب فرع تصميم الازياء. وافتتح الحفل صاحب





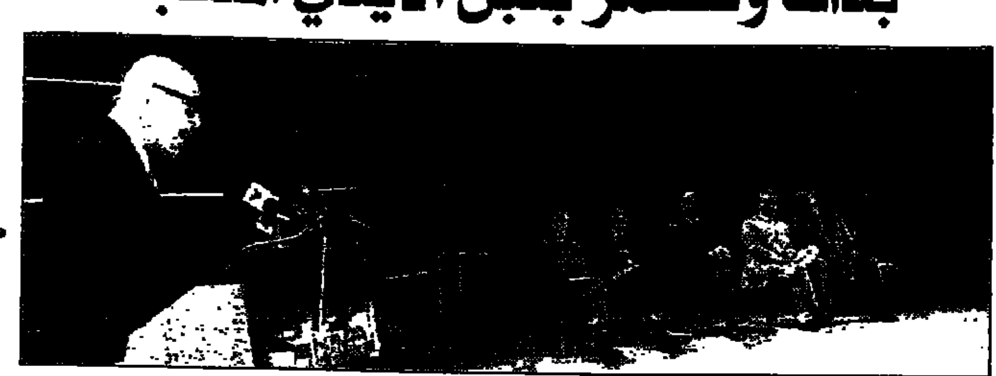
احدى العارضات.

المعهد دافيد ابي خليل بكلمة على ضرورة التعليم المهني ورعايته للوصول به الى المستوى الذي بلغته الدول المتقدمة. "فدراسة السوق تظهر حاجته الى التعليم المهني الذي لا يتعارض والتعليم الاكاديمي بل يتكاملان ويشكل الجانب التطبيقي له. ان سوق العمل اللبناني لا ينهض الا بهذين الجناحين بشرط تنظيمهما وحمايتهما من الدخلاء".

واضاف: "ان معهد كام يحمل هذه الرسالة ويسعى جاهداً مع افراد الهيئة التعليمية والقيمين عليه الى ايصالها بامانة". وحيا جهود التلاميذ اذ بدت في امكاناتهم جني ما حصدوه من سنوات في التعلم والكسب.

ثم كان عرض للازياء اعده الطلاب المنتمون وعشاء في فندق ريجنسي بالاس، تلاه توزيع الشهادات على مستحقيها.

احتفال في عيدها وشهادات لمنطلقين
الكفاءات في الأربعين من العمر بدأت وتستمر بنبل الأيدي المنتجة


شويري متكلماً، وصراف وعواد ولاكروا وكونلرثي وزغيب.


كل الكفاءات حاضرة.

الوزير المر والوزير السبع والحضور. (رلى معوض)

"زنود تعطي لا أيد تستعطي" بهذا الشعار انطلق نديم حبيب شويري مؤسس "الكفاءات" منذ اربعين عاما الى اليوم رسالته الحب وشعاره خدمة الآخرين.

وأمس كان الاحتفال بعيد التأسيس ١٩٥٧ – ١٩٩٧ تخلله توزيع الشهادات على ٣٣٠ طالبا من المعهد الفني في حرم مجمع الكفاءات في عين سعاده – الفنار، ورعاه الرئيس رفيق الحريري ممثلا بوزير الداخلية ميشال المر. وحضر وزير الاعلام باسم السبع والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان ممثلة وزير الشؤون الاجتماعية والنائب بيار دكاش والعميد نديم اسمر ممثلا قائد الجيش ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وعميدة كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الدكتورة برناديت ابي صالح والوزير السابق عصام خوري وعدد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية والطبية والروحية.

مطر

النشيد الوطني افتتاحا الى دعاء لراعي ابرشية بيروت المارونية المطران بولس مطر ومما قاله:

"ونؤكد لكم ان الله حاضر في الكون حيث تحضر المحبة وفاعل فيه حيث تفعل. واننا نرى من هذا القبيل ان المؤسسة التي نجتمع في رحابها اليوم هي علامة من علامات حضور الله في بلادنا عبر القيمين عليها ومن خلال اعمالهم التي يتمجد فيها الاب الذي في السماء. ونرى في قيامها وفي استمرارها ترجيعا لكلام الرب عن الرجاء الالهي حين قال لتلاميذ يوحنا المعمدان، العرج يمشون والصم يسمعون والمساكين يبشرون وطوبى لمن لا يشك في".

ويكفي هؤلاء القيمين فخرا انهم ينطلقون في عملهم من قلب الله ومنه يأخذون الاجر لا من سواه.

عواد

الى ترحيب من عريف الاحتفال الشاعر هنري زغيب وكلمة مجلس أمناء "الكفاءات" القاها الدكتور رامز عواد ومما فيها:

"نشأت "الكفاءات" في مكان صغير في الاشرفية بايمان وتصميم من رجل نذر نفسه لخدمة الله في الانسان. النواة الاولى كانت ثلاثة معاقين جمعهم حوله منتجين في صناعة حرفية أخذت تكبر وتمتد.

ونمت "الكفاءات" مع السنين بواسطة التمويل الذاتي، الفلسفة التي ابتكرها المؤسس. ونجحت التجربة، وابدعت.

المعاق ليس عالة على المجتمع. هو طاقة منتجة اذا ما أعطي المجال، وفي استطاعته دفع الضرائب ورفع التحدي. وهكذا أثبتت "الكفاءات" وجودها وانطلقت تحقق في خدمة الانسان. فتعاقدت في البدء بنواة مدرسة ضمت بضعة صغار، عام ١٩٦١، مع المؤسسة العامة المستحدثة حينئذ، مصلحة الانعاش الاجتماعي. وامتدت علاقة التعاون عبر السنين، ونمت هذه العلاقة، وهي وطيدة مستمرة اليوم بوزارة الشؤون الاجتماعية.

وتشعبت واتسعت خدمات "الكفاءات" الانسانية. فكلما زادت وارادت انتاجها الصناعي، تزيد نشاطاتها حتى اصبحت اليوم موزعة على ستة عشر مشروعا قائما في ستة مراكز".

لاكروا

الى كلمة ممثل وزير التربية الفرنسية ورئيس جامعة بيزنسون الدكتور جان ميشال لاكروا ومما قاله:

(...) الحياة الحقيقية هي هذه النظرة الخاصة التي نعرف كيف نلقيها على الآخر، وكذلك هي هذه الثقة في المستقبل التي تأتي وتعزز المعنى الذي لدينا حول الموقت والسريع العطب في الامور واسمح لي في الختام ان امنى، كل شبابك الذين نجحوا والذين يتسلمون شهاداتهم هذا المساء، وان امنى، ايضا الكفاءات بعمرها الاربعين سنة، وان اتمنى لها كل نجاح في الاربعين التالية. والموعد اذن مع الجيل الذي سيطل في سنة ٢٠٣٧".

كونلرثي

وتكلم الان كونلرثي ممثلا المدير العام للمؤسسة البريطانية للتدريب:

"(...) عندما جاء رئيف شويري الى المقر الرئيسي لمؤسستنا في بريطانيا، العام الماضي، لشرح هدف الكفاءات ورسالتها، تأثرنا جدا بعمله وبالمؤسسة التي يدير. ولا بد من الاشارة ان علاقتنا تنمو باطراد منذذاك (...) الذي يرى التسهيلات من هذا الحرم في الكفاءات يزداد تأثرا بالمستوى نفسه بالعهد الذي قطعه رئيف وفريقه من اجل التقدم نحو الافضل (...)".

صراف

والى كلمة رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف:

"(...) ان انجاح عملية التعليم المهني تتطلب:

– الاستفادة من الدراسة التي تقوم بها المؤسسة الوطنية للاستخدام، عن اليد العاملة وسوق العمل في لبنان، لوضع خطط التطوير.

– تحديد انواع الاختصاصات والمهارات التي تحتاجها الصناعات اللبنانية حاليا والمستوى العلمي والتكنولوجي المطلوب.

– زيادة الموازنات المخصصة للتعليم المهني من الدولة والشركات الخاصة.

– انشاء مراكز للتدريب المهني المعجل لاعادة تأهيل العاملين في الصناعة (...)".

شويري

الى كلمة مؤسس "الكفاءات" نديم حبيب شويري ومما قاله: "منذ شهر، بدأت "الكفاءات" بناء مركزها السابع. مراكزها الستة الاولى منتشرة بين برج البراجنة، سقي الحدث، الحدث، المنصورية، بيت مري وعين سعادة. وهي تضم مشاريعها الانسانية الستة عشر.

ما الذي جعل الحلم واقعا واعطاه الزخم ليغدو هذه الواحة الاجتماعية القائمة؟ ما الذي يجعل "الكفاءات" تستمر وتقوى، تلطم فتشرئب، تذهب من الصعب الى الاصعب في مواجهة مشاكل اجتماعية متشابكة تستنبط لها الحلول، متغلبة على كل ما يعيق مسيرتها على طريق الله؟

هو الله، نعم، هو الله عز وجل، الله الذي أخذ على نفسه الرحمة كما جاء في الآية الكريمة. فاذا كل تحقيق في البر خطوة الى قلبه، والى رضاه، والى بركته. نحن زرعنا، نعم. نحن سقينا، نعم. نحن تعبنا، نعم. ولكنه وحده هو الذي انمى، سبحانه وتعالى.

وهو الانسان يعلو وكفاءاته فوق كل ما نحده ونحدده به.

الى عرض كليب مصور عن "الكفاءات" اخرجه فيليب بولفر والتصوير من "فيلمولركن" تشادي عون.

المر

والقى الوزير ميشال المر كلمة ممثلا الرئيس الحريري قال فيها:

"نلتقي اليوم، لنكرم جهدا مبذولا على مدى اربعة عقود، في العمل الاجتماعي العام. انها عقود من العمل الانساني الجاد في تأهيل شباب الوطن وشاباته.

مؤسسة "الكفاءات" التي بدأت غرسة خضراء صغيرة لأربعين سنة خلت، كبرت ونمت، واوشكت ان تصبح في حجم آمال الوطن، وطموحات ابنائه.

استنفدت طاقات كان يمكن ان تكون معطلة، فساعدت شبابا اعاقتهم الطبيعة والحاجة، لينطلقوا بانسانيتهم المتكاملة فيساعدوا انفسهم ومجتمعهم بدلا من ان يكونوا عبئا على ذويهم ووطنهم. وهذه أمور تستحق فعلا الاحتفاء لا من اجل تعظيم الادوار الشخصية، بل تقديرا للكفاءة وتشجيعا على التطوير والاستمرار، واسهاما في العمل الوطني العام.

مرت بلادنا، ولا تزال، في ظروف صعبة، وتعرض مجتمعها لتحديات وضغوط هائلة. لكن المجتمع صمد بفعل بناه التقليدية والحديثة، مؤسسات المجتمع المدني، ومؤسساتكم في طليعتها، اعانت على الصمود، وعلى الاستمرار، وهي باستمرارها في عملها اليوم تتحول الى منطلق من منطلقات التجديد والنهوض في مجال البناء الوطني، ورعاية الكفاءات، والتطلع الى المستقبل.

ومع ان مؤسسة "الكفاءات" صمدت في الازمات شأنها في ذلك شأن الكثير من المؤسسات الاجتماعية الاخرى في وطننا، فانها، كما توضح مسيرة عملها واحصاءات جهدها، ليست شأنا من شؤون الطوارئ، بل هي هيئة من هيئات التخطيط والعمل الوطني التي تلبي حاجات دائمة ومتجددة، وتملك رؤية واسعة للشأن العام تتجلى في سجلها طوال العقود الاربعة الماضية (...)

الى نشيد الكفاءات وختاما الشهادات من المؤسس الى طلاب المعهد الفني.

ر.م.

مخيم الحركات الرسولية لأبناء قرى

بنت جبيل – "النهار":

رأس ظهر امس راعي ابرشية صور المطران مارون صادر يعاونه الاب نجيب العميل قداساً في الهواء الطلق

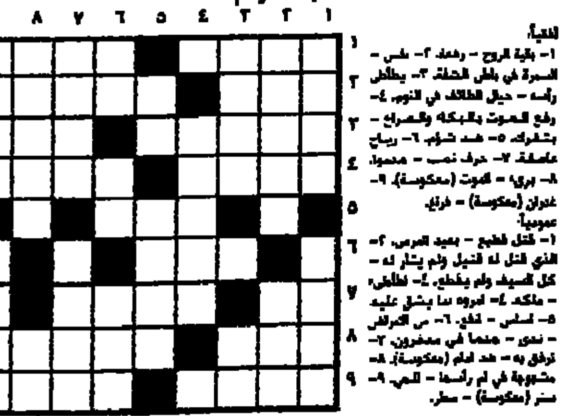

فوج السيدة في زينة عيد انتقال السيدة العذراء. (هند خريش)

لشبيبة مخيم الحركات الرسولية في صنوبر بلدة عين ابل. وبعد الانجيل القى المطران صادر عظة تمنى فيها على الشبيبة السير في طريق النور على خطى السيد المسيح وعدم التمييز بين ابناء القرى ومحبة بعضهم للبعض ليكونوا ابناء الكنيسة الواحدة التي ترعى اولادها الى الابد.

هذا المخيم يضم ابناء قرى علما الشعب – دبل – رميش ويارون وتموله الحركات الرسولية وكاريتاس لبنان وهو على ٣ دفعات للاولاد الذين اعمارهم بين ٧ سنوات و١٢ سنة ويستمر الى الاول من شهر ايلول، ويشرف عليه الى جانب الاختين مرتى سرحال وجوزفين سابا ٢٥ مدرباً ومدربة في كل دفعة. والهدف هو التعارف بين ابناء القرى والتعامل بمحبة الى الاطلاع على برامج ترفيهية وتثقيفية ودينية جديدة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٠٧



أفقياً:
١– بقية الروح – رعد. ٢– نفس – السمرة في باطن الشفة. ٣– يطأطئ رأسه – حبل الطائف في النوم. ٤– رفع الصوت بالبكاء والصراخ – بشفرك. ٥– ضد شؤم. ٦– رياح عاصفة. ٧– حرف نصب – مصمود. ٨– بري – الموت (معكوسة). ٩– غدران (معكوسة) – فرق.

عمودياً:
١– قتل فظيع – بعيد المرمى. ٢– الذي قتل له قتيل ولم يثأر له – كل السيف ولم يقطع. ٣– ظاهر – ملكة. ٤– امروه ما يشق عليه. ٥– اسلس – لفي. ٦– من العراقي – ندى – منها في معفرون. ٧– ترفق به – ضد امام (معكوسة). ٨– مشهورة في ام رأسها – الحي. ٩– ستر (معكوسة) – سطر.

حل شبكة امس

أفقياً:
١– عن – السفاه. ٢– وعيد – بدوه. ٣– الجملة. ٤– ورع – ابد. ٥– بعس – طن. ٦– تلمذ. ٧– ملّه – وكما. ٨– وبي – ملي. ٩– ى ا – فارس.

عمودياً:
١– عوامي – حوى. ٢– نمل – عقلا. ٣– يجوب – لي. ٤– ادبر – ب هـ. ٥– نمت – مد. ٦– سبب الوتر. ٧– لد – انتكاس. ٨– اوهد. ٩– هـ هـ – القنور.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ا	ت	ا	ل	ا	ع	ف	ن	ا	ل	ا
ا	م	ك	ن	ا	ل	ص	و	ر	ة	ب
ل	و	ت	ا	ا	ن	ة	د	ي	ح	و
م	س	ا	م	ب	أ	ف	ي	ت	ل	ا
و	ي	ب	ي	ش	ن	ي	ا	د	م	ا
ض	ق	ك	ر	ت	و	ل	ل	ا	ن	هـ
و	ى	و	ة	ى	ك	ي	ج	ك	ر	ب
ع	م	ع	هـ	ي	ت	ف	ن	ت	ة	س
ت	ت	م	ا	و	ج	ف	م	ث	ر	ا
ي	ا	غ	ن	ي	ت	هـ	ا	ي	و	ن
و	م	و	ح	ي	ا	ت	ه	ح	ص	ت

ان – الصورة – التي – تكاد – تكون – وحيدة – في – كتابك – من – حيث – تناسبها – مع – الموضوع – وموحياته – هي – صورة – اميرة – الجن – ففي – اغنيتها – موسيقى – تتماوج – بشتى – الانفعالات.

الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: اوسلو

[illegible]

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ذ	ر	ز	ث	ت	ب	ب	ت	ث	ج
ض	ص	ش	س	ج	ح	ت	ر	ذ	د	خ
ط	ظ	ع	ذ	د	خ	ث	ز	س	ش	ص
ق	ف	غ	ر	ز	ج	ض	ض	ط	ظ	ض
ك	ل	ك	ق	ح	ع	ط	ص	غ	ع	ط
ل	م	ك	خ	ف	غ	ظ	ش	ف	غ	ظ
م	ن	ل	د	ذ	ر	ز	س	ق	ف	ع
ن	هـ	م	و	ك	ن	م	ل	ك	ق	غ
هـ	و	ن	ل	و	هـ	ن	م	ل	ك	ف
و	ك	هـ	م	ي	م	ك	ن	ل	ك	ق

اعداد: جورج الاسمر

الأيام العالمية بوشرت وانضم اللبنانيون

باشا: شبابنا في فرنسا ٢٥٠٠ من أهم الظاهرات التعلق بالكنيسة والبابا

انطلقت امس نشاطات اللقاء العالمي الثاني عشر للشباب في فرنسا، ونوزع هؤلاء وهم من انحاء العالم على العائلات الفرنسية التي اعدت نفسها لاستقبالهم. ومع التباين في المواقف بين الكاثوليك وانصار الكنيسة والقيم التي ينادي بها الفاتيكان وكذلك اليساريون مع المنظمات والجمعيات المناهضة والمؤيدة لابعاد الكنيسة عن الحياة السياسية وللاجهاض والمثلية في الجنس، يستمر توافد الشباب وعددهم الاجمالي بلغ سبعين الفاً.

المطارنة الفرنسيون رحبوا بالشباب الآتين من بلدان وحضارات عدة ودعوهم الى التفاعل مع المجتمع والشباب في فرنسا، متمسكين بقيمهم وتقاليد مجتمعاتهم. واعتبر بعضهم في كلمات ترحيب ان الشباب من اي مكان اتوا هم اعضاء في جسد الكنيسة الواحد وهم مع غيرهم مجتمع انساني واحد.

وفي اتصال بالامانة العامة في باريس ان الوفود اللبنانية وصلت جميعها وان شباباً لبنانيين مقيمين في فرنسا انضموا اليهم ووضعوا خبراتهم في خدمة المسؤولين والشباب، وان العديد من اعضاء الحركات الرسولية العلمانية ذات الانتشار العالمي بدأت تنظم لقاءات لها لتعارف المنتسبين اليها. وافادت المرافقة الوطنية للحركة الرسولية العالمية في لبنان كلير السعيد من باريس ان لقاء لافراد الحركة من العالم سيلتقون مساء الثلثاء في العاصمة الفرنسية.

الدفعة الاخيرة

وسافرت امس الدفعة الاخيرة من الوفد الشبابي اللبناني المشارك، على ان تعود وتلتقي كل الوفود في باريس يوم ١٨ آب لتحقيق البرنامج الذي قرره المجلس البابوي لرسالة العلمانيين–قسم الشباب في اشراف المونسنيور رينالتو بوكاردو. وتوجه شباب ابرشية زحلة المارونية الى ابرشية بيلفور–مونبليار، وابرشية بعلبك المارونية الى ابرشية بيزنسون الفرنسية، والتحق ايضا القسم الثاني من ابرشية صربا بالذين غادروا الى ابرشية تولوز.

باشا

ورأى رئيس اللجنة الاسقفية لرسالة العلمانيين ورئيس الهيئة اللبنانية للايام العالمية للشباب المطران حبيب باشا ان ذهاب ٢٥٠٠ شاب وصبية الى فرنسا من اهم الظاهرات الشبابية التي تظهر مدى تعلقهم بالكنيسة وبشخص قداسة البابا بالذات.

واضاف: "ان سفر ٢٥٠٠ شاب وصبية ظاهرة مهمة تدل على ان للبنانيين عامة والشباب خاصة تطلعات كبيرة، وحجمهم الى لقاء قداسة البابا وشباب العالم من اهم ظاهرات التطلع اللبناني عند الشباب لترسيخ الايمان عندهم ولكي يتعارفوا ويتعاونوا من اجل تحقيق اهدافهم الكبرى والتي تحمل ابعادا روحية وانسانية رائعة".

وتابع: "اننا نعرف الاهمية التي يوليها قداسة البابا للشبيبة في الحاضر وفي المستقبل وفي هذا الاطار تندرج رحلة الشباب الراغبين في تمتين المبادئ الاساسية التي ينادون بها لكي يبني كل واحد منهم وطنه على اسس متينة من الايمان والاخلاق والقيم ثم يعودون لينقلوا الى رفاقهم في الوطن ما اكتسبوه من خبرات، كما نقلوا الى رفاقهم الوافدين من كل انحاء العالم صورة كنيستهم ووطنهم لبنان، والى جانب ذلك مدعوون ليشهدوا على ما في قلبهم من حب للمسيح تعلق به، كما انهم مدعوون للشهادة لما يحفل به تاريخ لبنان من حضارة عريقة ومن رسوخ في الرسالة التي طالما شدد على اعلانها قداسة البابا خصوصا عندما قال "ان لبنان هو اكثر من وطن، انه رسالة".

وتمنى باشا ان "يعبر شبابنا اللبنانيون لاخوانهم شباب العالم، عن ان لبنان وبرغم مأساته الطويلة، لا يزال هو اياه، بلد الحرية والاخوة والتضامن، بلد اللقاء بين حضارات مختلفة وديانات متنوعة تؤكد جميعها على ما يميزه ويجعله صاحب دعوة تاريخية".

وختم: "وعليه ارجو النجاح لهذه الايام العالمية للشباب في باريس بعد كل الاستعدادات التي تمت في لبنان والخارج وكانت كلها تهدف الى تعزيز الامل لدى الشباب لانهم باقون هم الامل والمرتجى في بناء الكنيسة والوطن والمجتمع".

آراء الشباب

وعبر الشباب عن سرورهم بالمشاركة وكانت لهم آراء في المطار صباح امس قبيل مغادرتهم:

● المنسق العام لوفد ابرشية زحلة المارونية المهندس سليم عون قال ان ما يلفت النظر هو العدد الكبير المشارك من لبنان، وهذا يعود اساساً الى ما تركته التفاتة البابا تجاه لبنان وزيارته الاخيرة، ونأمل عند لقائنا شبيبة العالم ان نجعلهم يتحسسون مشاكلنا الاساسية وكل ما نعاني في وطننا وان نكون خير ممثلين لشبيبتنا.

● المحامية الهام نصار قالت: "ان هذا الحج الى فرنسا هو رحلة مهمة في حياتي، لانها تساعدنا على الاستعداد لليوبيل الالفين وللقاء قداسة البابا الى لقاء المسيح في وجه اخوة لنا من كل انحاء العالم، وكم ارجو ان تثمر هذه الايام العالمية في حياة شبابنا اللبناني بشارة جديدة والتزاما لعيش مشترك وتعزيز الحوار بين الاديان".

● الاب مروان معلوف من ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك قال: "ان المشاركة جميلة جدا والابرشية تشارك للمرة الاولى وبحوالى ٥٠ شابا وصبية. وربما هذه نتيجة لزيارة قداسة البابا. والى جانب الافادة السياحية نأمل ان نغتني بخبرات جديدة من اجل عيشنا المسيحي والانجيلي واتمنى ان يكون اللقاء التالي في لبنان ونحن على استعداد للمشاركة في الاستقبال".

● واعتبر الدكتور سامي التوم "ان المشاركة جيدة وللمرة الاولى نلتقي كمجموعة لنشارك في لقاء عالمي، انني اعتقد ان التجربة ستكون ناجحة ومفيدة".

● وقال الاب حنا خضرا الانطوني ان اجواء الفرح والابتهاج تعمر كل الشباب لكونها المرة الاولى التي يشاركون فيها في لقاء عالمي وكلهم ينتظر للشهادة للكنيسة وللبنان ولبناء صداقات. والكل يتعاون من اجل اسعاد الآخرين وتأمين الاجواء مريحة ومناخات سلام وفرح".

الشبيبة الارثوذكسية لا تشارك

جاء في عدد "النهار" ١٩٨١٣ تاريخ ١٩٩٧/٨/٦ وفي الصفحة ٢٣ – وتحت عنوان "تفاصيل البرنامج حيث سيكون الحبر الاعظم – شبيبة لبنان تتهيأ للقاء العالمي–) ما يلي – عدد الابرشيات اللبنانية ١٨ ابرشية وتجمع حولها كل الطوائف اللبنانية وبشترك للمرة الاولى في هذا اللقاء وبصورة رسمية اعضاء من حركة الشبيبة الارثوذكسية".

وتكرر مضمون الخبر ذاته في العدد ١٩٨١٨ تاريخ ١٢ آب ١٩٩٧ في الصفحة ذاتها.

يهم حركة الشبيبة الارثوذكسية ان توضح وتؤكد انها لم تتلق دعوة رسمية من اي مرجعية للمشاركة في اللقاء العالمي الثاني عشر للشباب والبابا يوحنا بولس الثاني المقرر في فرنسا بين ١٤ و٢٤ آب وتالياً لم تنتدب احداً من اعضائها ليشارك باسمها او ليمثلها.

امين سر حركة الشبيبة الارثوذكسية
المحامي ابرهيم رزق

المخيمون المتطوعون ساعدهم الاهالي وقاموا معاً بالورشة في شدرا



العمل على الطريق الزراعية. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

بدأت المرحلة الثانية من مخيم العمل التطوعي الثالث الذي تقيمه وزارة الشؤون الاجتماعية في بلدة شدرا – عكار مع اهالي قرى: شدرة – عكار مع اهالي قريتي شدرا ومشتى حسن ومشتى حمود. ويشارك في المرحلة الثانية حوالى الخمسين متطوعا من مختلف المناطق اللبنانية، اعمارهم بين ١٦ و٢٦ سنة.

واوضح رئيس المخيم فؤاد بيطار ان فترة الـ٤٠ يوما المخصصة للمرحلتين كافية لانجاز سلسلة المشاريع الانمائية الموضوعة على البرنامج وفي خطة هذا المخيم في بلدات، شدرا ومشتى حسن ومشتى حمود. ونوه بيطار بروح التعاون بين عناصر المخيم وأهالي القرى والبلدات الذين ابدوا كل اندفاع من اجل انجاح المخيم برغم الامكانات المادية التي هي قليلة قياسا الى ما تحتاجه هذه المناطق من مشاريع انمائية يمكن تنفيذها بالعمل التطوعي.

اما المدير التنفيذي للمشاريع مشهور عبيد فأشار الى ان ورش العمل تعمل دفعة واحدة على كل هذه المشاريع بخلاف ما كان مخططا له. وشجع على ذلك مساهمة الاهالي جنبا الى جنب مع عناصر المخيم وتأمنت يد عاملة اضافية لها سرعتها في اتمام المخطط. شاكرا اهالي البلدات الثلاث.

ولفت عبيد الى ان المشروع الاهم الذي يقوم به المخيم هو شق طريق زراعية بطول سبع مئة متر يستفيد منها اكثر من ثلاث مئة مزارع يملكون ما يزيد على الف هكتار من الاراضي المروية في البلدات الثلاث. وهذه الطريق الحيوية للاهالي تخفف التعب وتسهل حركة التنقل ونقل المنتجات وتمكن المزارعين تاليا توسيعا واستصلاحا من مساحات جديدة.

واشارة الى ان مخيم شدرا ينتهي في الثامن والعشرين من هذا الشهر، ومن المقرر حفل ختامي مع الاهالي.

تدشين ثانوية دير انطار الرسمية: عبيد وقبلان يبرزان الجنوب الصامد



الوزير عبيد لدى الوصول.





عبيد وقبلان. (اسماعيل صبراوي)

دير انطار – "النهار":

في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد تم امس تدشين ثانوية دير انطار – بنت جبيل الرسمية، وسلمو في بنائها مجلس الجنوب ومؤسسة ابناء الحاج محمد علي حجيج للمشاريع الخيرية. واقيم احتفال في ساحة البلدة حضره الى الوزير عبيد النائب علي خريس والنائب السابق رفيق شاهين والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ومحافظ الجنوب محمود المولى ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وقائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش ورئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعادة ورئيس المنطقة التربوية في محافظة النبطية انور ضو ورئيس دائرة التربية في النبطية مصطفى عواضه الى عدد من ضباط القوات الدولية ومتعهد البناء المهندس جلال بيطار وآمر فصيلة بنت جبيل النقيب غسان موسى وحشد من فاعليات تربوية واهال.

النشيد الوطني اللبناني فطارق ياسين وكلمة ترحيب وشكر للايادي التي ساهمت في انجاز العمل.

وتكلم باسم اهالي البلدة ومؤسسة حجيج حسن حجيج فرحب بالجميع في بلدتهم دير انطار الصامدة وقال ان بناء هذا الصرح التربوي الذي تم بمساعدة مجلس الجنوب ومؤسسة حجيج للمشاريع الخيرية ما هو الا حلقة من سلسلة في الجنوب لانمائه وصموده.

قبلان

ثم تكلم قبلان قبلان قال:

"لا ادري ما سبب هذا الالتصاق الحميم بين ورقة التبغ وشتله، وبين كتاب التاريخ واوراقه، لم افقه سر العلاقة بين المسير الى المدرسة وبين مرافقة رعاية تلك السنبلة الجنوبية الخضراء تحت وقع القصف الاسرائيلي الاسود وكيف نمونا معا وترعرعنا في هذه الارض يحدونا الامل في الخروج الى العالم نصدر حرفنا الجنوبي.

الا انني ادركت ان الحصاد واحد وهو الوطن، درست الوطنية في صفوف هذه المدرسة الكبرى، الجنوب.

عرفنا التاريخ والجغرافيا ودرسنا الوطنية على مقاعد الزمن نرتل آيات نورانية على التعلق بالارض، عن رفض الاستسلام، عن اسقاط المساومة".

وقال: "ان التجارب التاريخية لأي امة ومنجزاتها تبعث على الفخر والاعتزاز، فكيف بتجاربنا نحن، ومعاناتنا نحن في الجنوب والبقاع الغربي حيث جُبِل التراب والدم معا وتحولت كل تلة الى مزار ارتوى بدماء شهدائنا. فمن هنا يكتب التاريخ ومن هنا، من على هذه التلال، ومن هذه القرى والبلدات تأخذ كتب التربية الوطنية امثولتها في سبيل تعزيز الانتماء والانصهار الوطني فالمطلوب تربويا واخلاقيا كتابة التاريخ كما هو حاصل لا كما يراد من تثميره لمصالح فئوية او طائفية محددة على حساب الوطن والمواطنية.

وفي مجلس الجنوب نطالب بدعم مدارس التربية الوطنية السير في خطة النهوض التربوي ولاسيما على صعيد انشاء المدارس وتعزيزها وفق خطة علمية لتلافي النقص الكبير في ابنية المدارس الرسمية خاصة عندما نعلم ان النسبة الاكبر من تلك المدارس هي مدارس مستأجرة وهي في الاساس تشغل ابنية سكن عادية، فضلا عن تلافي النقص الذي تعانيه هذه المدارس وتواجهه في التجهيزات والمختبرات والمكتبات والادوات السمعية والبصرية.

وختاما باسمي وباسم مجلس الجنوب تركيزنا اليوم يصب على المنطقة المحتلة على الصعد كافة الانمائية والاعمارية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية بغية تعزيز صمود اهلنا الذين يرزحون تحت كاهل الاحتلال البغيض. بغية العمل على احباط كل المحاولات الاسرائيلية الرامية الى تهويد تلك المناطق واخضاعها، وان الاحتلال وبعد زهاء عشرين من احتلاله لارضنا وجد نفسه متخبطا في وحول لم تكن في الحسبان، وان هذا التخبط يزداد يوما بعد يوم، والفضل لصمود الجنوبيين وتمسكهم بأرضهم".

عبيد

وختم الحفل الوزير عبيد شاكرا المبادرة الطيبة العظيمة وان من بنى مدرسة اغلق سجناً.

واضاف: طلب الرئيس بري مني الحضور لتدشين هذا الصرح الكبير الذي انجز بدلالات قوله تعالى: وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعلمون صدق الله العظيم.

ووجه شكره الى الرئيس بري ومجلس الجنوب ومؤسسة آل حجيج وقال ان التعليم الرسمي في المدارس هو انزال المعاناة عن صليبه ومشاركة الاهالي مع الدولة دليل عافية ويساعد على اكتمال العمل الوطني. فهي للامل والوطن سواء. واضاف حتى في الدول المتقدمة يساهم الاهالي والمؤسسات الخيرية والانسانية في بناء الاوطان.

ووعد الوزير عبيد بتجهيز المدرسة بكل ما يلزم من جهاز تعليمي وغيره. فلنشارك جميعا في العمل الطيب للنهوض بالوطن الذي تعرض لاحداث اليمة ومنه المشاريع تساعد في انماء البلاد وتساعد على دعم صمود الاهالي في ارضهم وارزاقهم. وقال: "لدينا خطة تربوية ستطبق في المدارس تقوم على احدث الطرق التي توصلنا اليها، وسيكون في لبنان كتاب موحد لكل المدارس الرسمية وخاصة التاريخ والتربية لا ان يكون لكل طائفة او عائلة كتاب وقال ان الجنوب هو المقياس الذي ما زال يدفع ضريبة الوطن والامة. وبقدر ما نقترب منه وندعمه ندعم ونقترب من الوطن. وليعلم الجميع ان الجنوب ارض البطولات منذ ابو ذر الغفاري حتى اليوم لم تستطع اي قوة اخضاعه.

بعدها قص الشريط وجال الجميع في اقسام المدرسة، وهي من خمس طبقات وطبقة ارضية، وتضم قاعات اجتماع ومسرحا ومختبرا وملعبين للصيف والشتاء.

وفي طريق الاياب زار الوزير عبيد قانا ووضع اكليلا من الزهر على ضرائح الشهداء.

نجاح في الامتحانات الرسمية

من ادارة معهد المونسنيور قرطباوي لراهبات القلبين الاقدسين في ادما ان المعهد حقق نتائج ممتازة في الامتحانات الرسمية، وفيها ان طلاب الكهرباء والسكرتاريا في البريفيه المهنية وعددهم ٥٢ نجحوا جميعاً، وان ١٠ من ١٠ نجحوا في برمجة الكومبيوتر و١١ من ١٢ في العلوم التجارية و٢٥ من ٢٥ في الكهرباء في البكالوريا الفنية. وفي الامتياز الفني حقق ١٦ من ١٧ نجاحاً في الالكترونيات و١١ من ١٣ في المحاسبة و٨ من ٩ في المعلوماتية. وان اثنين من الطلاب في المرتبة الاولى في لبنان واثنين في المرتبة الثانية، وكذلك في الثالثة والرابعة.

وفازت الطالبة سيرين نهاد علي (مزبود) بالمرتبة الاولى في لبنان في شهادة البكالوريا الفنية في اختصاص برمجة الحاسبات الالكترونية بمجموع ١٣٧٨. وهي انمت دراستها في معهد فخر الدين – صيدا بامتياز خلال سنوات ثلاث.

وهنأ اهالي القويطع – الكورة جميع الطلاب الذين نجحوا في امتحانات البكالوريا – القسم الثاني، والمدير واعضاء الهيئة التعليمية في ثانوية كفرحاتا – الكورة بالنتائج التي حققتها نجاحاً: الفلسفة (١٠٠ في المئة)، الرياضيات (٦٦ في المئة)، والعلوم الاختبارية (٧٢ في المئة).

العلوم الاقتصادية والاعمال

اعلن عميد كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية عبد الهادي يموت اجراء مباراة الدخول الى الكلية للعام الدراسي ١٩٩٧–١٩٩٨، الاحد ٢١ ايلول.

على الراغبين في الاشتراك الاتصال بفروع الكلية وتقديم طلباتهم في الفترة الممتدة من ٨ ايلول الى ١٨ منه.

كشافة المهدي وانتهاء دورتين

إختتمت جمعية كشافة المهدي دورة شارك فيها ستون متدرباً في حلقتين دراسيتين منفصلتين، وفي حضور رئيس الجمعية والمفوض العام وأعضاء المفوضية العامة واستمرت لسبعة أيام في مخيمها الصيفي على ضفاف نهر العاصي في الهرمل. أشرف على إدارة الدورة مفوض التدريب العام القائد حسن الهادي.

كذلك إختتمت الجمعية دورة سيد المقاومة وشارك فيها ثلاثون متدرباً، في حضور رئيس الجمعية والمفوض العام وأعضاء المفوضية العامة ومجموعة من الاختصاصيين في الحقل الديني والتربوي والاداري والصحي. واستمرت ثمانية أيام في جبل عامل على ضفاف نهر الليطاني.

وأشرف عليها حسن الهادي.

مخيم الشباب القومي العربي

سافر الى القاهرة معن بشور للمشاركة في حفل افتتاح المخيم الثامن للشباب القومي العربي بصفته رئيس مجلس امناء ملتقى الشباب العربي الذي يشرف على تنظيم هذه المخيمات في مختلف الاقطار العربية.

وكان الوفد الشبابي اللبناني الذي يضم ٢٥ شابة وشاباً و١٠ اعلاميين مضى الى القاهرة للمشاركة في المخيم الذي يقام في جامعة حلوان ما بين ١٤ و٢٣ آب، وفيه ٢٢٠ مشاركاً من الاقطار العربية.

زوجة الفقيد ليلى سركيس
اولاده وليد وعائلته
ومعن وعائلته
وزياد
ابنته ندى زوجة جوزف بضعان وعائلتها
شقيقاه المحامي امون معلوف وعائلته
وعائلة المرحوم جورج
شقيقتاه روز وعائلتها في المهجر
وعائلة المرحومة منتهى
وعموم عائلات معلوف وهراوي وسركيس ورزق وروبنيني وبضعان وفرح المعلوف والزغبي وليوب وعموم عائلات نيحا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
حليم رشيد المعلوف
تقبل التعازي في منزل ولده وليد في دير القلعة – بيت مري اليوم الجمعة ١٥ آب.

اولاد الفقيدة الاستاذ سمير عبيد وعائلته وسامية زوجة انطوان وهبي وعائلتها والدكتور منير عبيد وعائلته
اشقاؤها المرحوم ميخائيل يزبك وعائلته في المهجر والمرحوم سليم يزبك وعائلته وادبل ارملة المرحوم نخلة الشماس وعائلتها والمرحوم جورج يزبك وعائلته والمرحومة كاترين زوجة المرحوم حبيب ناصيف وعائلتها
اسلافها المرحوم جرجي عبيد وعائلته والمرحوم الدكتور الياس عبيد وعائلته والمرحوم حنا عبيد وعائلته والمرحوم الدكتور نقولا عبيد وعائلته والمرحوم ميشال عبيد وعائلته والمرحوم الدكتور جبرا عبيد وعائلته
وعموم عائلات عبيد ويزبك وملكي ووهبي والشماس وناصيف وعبدو ويازجي والعبدالله وخوري وفركوح ولطيف وفرا ورزق وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
هند عبود يزبك
ارملة المرحوم الدكتور يوسف عبيد
تقبل التعازي في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول بعد ظهر اليوم الجمعة ١٥ آب وطوال نهار غد السبت ١٦ منه حتى الساعة الخامسة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل شريف والبزري وجعفر
ينعون فقيدهم الكبير المغفور له
الاستاذ علي حسن سليمان شريف
زوجته هيام الحاج علي البزري
اولاده الدكتور حسن والدكتور جمال ولينا
شقيقاه محمد (ابو فاروق) والمرحوم شريف
صهره عمر الخطيب
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة ٨ آب وقد ووري عصر السبت ٩ منه في اليمونة.
تقبل التعازي في بلدته اليمونة طوال ايام الاسبوع، واليوم الجمعة ١٥ منه في منزل ابن عمه مصباح البزري في صيدا محلة الملالية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليها
هند حنا خشّان
ارملة المرحوم قسطا العيسى
اولادها جورج وجان وحياة زوجة جورج خشان ونعمت زوجة جورج عساف وعائلاتهم في المهجر وماري في المهجر وابتسام زوجة مارون الهبر وعائلتها
اشقاؤها انطوان وريمون ابو منصور وسعاد فرحات وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً السبت ١٦ آب الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في البترون.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزل ابنتها ابتسام الهبر في زوق مصبح يسوع الملك ملك البدوي الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدتنا الغالية
حياة محيي الدين نصار
ارملة المرحوم نايف عبد الرحمن
اولادها المرحوم نبيل والمهندسون وليد وسمير ونزيه ومنير وسهام الشيخة وهمى عبد الرحمن وملك رنو وهالة شويكي
اصهارها العميد سامي الشيخة ومحمود شويكي والمرحوم نمر رنو.
تقبل التعازي من الساعة العاشرة صباحاً حتى صلاة المغرب في الثاني والثالث ١٥ و١٦ آب للرجال في منزل المرحوم نايف عبد الرحمن في رأس بيروت شارع مصطفى كامل قبالة فندق البريستول بناية عبد الرحمن الطابق السابع، وللنساء في منزل ولدها وليد عبد الرحمن في البناية نفسها الطابق الرابع.
الآسفون آل عبد الرحمن ونصار.

انتقل الى رحمته تعالى ودفن في كندا المأسوف عليه
الياس ناصيف عبود
زوجته وداد رزق
ابناؤه ناصيف والمهندس ميشال وجوزف
بناته سامية ومنى ومها وسارة وراغدة
اشقاؤه مخايل ونجا وامين في كندا والدكتور فوزي عبود في القرعون.
وعموم عائلات عبود ورزق وسلوم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل العائلة في القرعون يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ آب.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٧ منه في كنيسة البلدة الساعة العاشرة صباحاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جان موريس فارس
زوجته فيفيان صالح
اولاده جوني وروي وبلميلا
والده موريس وديع فارس
والدته جورجيت انطونيوس عرب
شقيقه فنصل لبنان الفخري في ماليفاكس كندا بديع فارس وعائلته
شقيقتاه جنى زوجة فؤاد فارس وعائلتها وفتصلية زوجة الياس الشالوحي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٥ آب في كنيسة مار يعقوب في اصنون – قضاء زغرتا.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل العائلة في اصنون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جمال جرجي ناصيف
ارملة المرحوم الشيخ حافظ ابرهيم المنذر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٥ آب في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في المصيتة – بكفيا.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة اعتبارا من الساعة الاولى والنصف بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
آمال نمار بولس
ارملة المرحوم بولس بولس
اولادها فارس بولس وعائلته والدكتور عصمت بولس وعائلته وطلعت بولس (في المهجر) وعائلة المرحوم بهجت بولس
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٥ آب في كنيسة القديس جاورجيوس في كفرعقا.
تقبل التعازي بعد الدفن في كفرعقا ويومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزلها في بيروت شارع الحمرا قبالة مكتبة انطوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة شكري اسكندر صفير
ولدها جورج وعائلته
ابنتها جورجيت زوجة انطوان زريق وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية
آمال هنري كوسا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ١٥ آب الساعة الرابعة بعد الظهر في كاتدرائية مار زخيا الرعائية في عجلتون.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالونات الكاتدرائية ويومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيدة في بيروت الاشرفية بناية سماحة الطابق الثاني قبالة ستر سوفيل.

انتقل الى رحمته تعالى في سيدني – اوستراليا في ١١ آب المأسوف عليه
نبيل نجيب بولس
زوجته كلودين نمرا
اولاده بول وشارلوت زوجة فؤاد ابي فاضل وعائلتها ويمنى وبول
اشقاؤه خليل وعائلته وبطرس ونينا ارملة المرحوم الرائد بولس ونورما ارملة المرحوم بولس بولس وماري زوجة الياس بربرور وعائلتها وجاندارك ارملة المرحوم يوسف شاهين
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ١٦ آب في كنيسة سيدة النجاة في جدايل – جبيل.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في جدايل.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
زاهر نزيه عواد
ضابط في الجمارك
لخوته المهندس وسلم وحسان ورلى
لخواله الدكتور عفيف عواد والمقدم الدكتور علي عواد والمهندس ياسر عواد
صهره الحاج حسين عواد.
الدفن في بلدته علمات – قضاء جبيل الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٥ آب.
التعازي قبل الدفن وبعده في منزل والده في علمات.
الآسفون اهالي علمات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
شهرزاد الشيخ ديب بيضون
ارملة المرحوم مقداد هلال
اولادها خليل وفاروق وفيصل
صهراها المرحوم سامي شعيتو ومحمود درويش.
تقبل التعازي في بيت الفقيدة في صور الحوش.
ويقام مجلس عزاء على روحها في ذكرى اسبوعها الاحد ١٧ آب العاشرة قبل الظهر في نادي الامام الصادق وللنساء في حسينية الزهراء – الخراب.
الآسفون آل هلال وبيضون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فريدة دانيال الحجل
أرملة المرحوم سعيد بشارة الحجار
اولادها بشارة وعائلته وفؤاد وعائلته وسيدة زوجة سمير عزام وحنة زوجة ميشال جبارة ولويز زوجة نقولا الخوري.
اشقاؤها عائلة المرحوم الخوري ابرهيم والياس وزكي وداود ورزق وعائلاتهم
شقيقتاها اليس ارملة المرحوم يوسف الحجار ونانديا ارملة المرحوم جورج خوري
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٥ آب في منزل ولدها فؤاد في فرن الشباك شارع بويز ملك الحاج الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سيدة نجيب سعادة
ارملة المرحوم منصور بطرس خويري
اولادها المهندس انطوان ونعمة الله وراشيل زوجة ميشال مراد وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ آب في منزل الفقيدة في غوسطا حي الميدان بجانب الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٧ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الكبير المرحوم
الاستاذ علي حسن سليمان شريف
زوجته هيام الحاج علي البزري
اولاده الدكتور حسن والدكتور جمال ولينا
شقيقاه محمد (ابو فاروق) والمرحوم شريف (ابو سهيل)
صهر مصباح الحاج علي البزري
عديله المهندس عبد الرزاق القتال.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته اليمونة الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل شريف والبزري وجعفر.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المأسوف عليه
الحاج محمد توفيق اليحفوفي
(ابو فراس)
يقام له احتفال تأبيني الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد ١٧ آب في النادي الحسيني في قريته نحلة – قضاء بعلبك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل اليحفوفي وانسباؤهم.

قداس وجناز

في ذكرى وفاة المرحوم
القاضي يوسف طنوس صقر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ١٧ آب في كاتدرائية مار الياس الرعائية في قرطبا.
ارملة الفقيد وعائلته تأملان في مشاركتهما في الصلاة وترجوان اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
اوجيني يوسف كتانه
ارملة المرحوم الياس عطاالله نوفل
اولادها المحامي نهاد نوفل رئيس بلدية زوق مكايل ورئيس اتحاد بلديات كسروان – الفتوح وعائلته
والاستاذ نبيل نوفل وعائلته
وعفاف زوجة سمير الحلو وعائلتها
اشقاؤها الاديب سليمان كتانه وعائلته
وجورج كتانه وعائلته
وهيفاء ارملة المرحوم جرجس عساف نعيمة واولادها وعائلاتهم.
تقام الذبيحة الالهية وصلاة البخور لراحة نفسها اليوم الجمعة ١٥ آب الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار ضومط الرعائية في زوق مكايل.
فيأمل اهل الفقيدة مشاركتهم الصلاة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١٧ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة عميدنا وفقيدنا الغالي المرحوم
الحاج حسين موسى دياب ابرهيم
(ابو عفيف)
اولاده الحاج عفيف وعلي ونزار والدكتور ماجد والدكتور محمد وعفيفة زوجة محمد سميح هاشم وسميا زوجة ماجد ابرهيم وغادة زوجة المهندس علي ابرهيم وراغدة
وعائلات اشقائه المرحومين محمد ديب وديب وشهيد وعباس واحمد
يدعون الى مشاركتهم في الاحتفال التأبيني على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحا في الكلية العاملية في بيروت رأس النبع شارع عمر بن الخطاب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل ابرهيم وهاشم وعموم اهالي حجولا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
أليس داغر
ارملة المرحوم ديب بدر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ١٧ آب الساعة العاشرة صباحاً في كاتدرائية القديس نيقولاوس في بلونة.
عائلة الفقيدة تشكر كل من آساها في مصابها سواء بحضوره او بالتبرع للكنيسة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
رينيه ميشال طحيني
(المولودة مطر)
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة القيامة في الربوة – البياضة قرب مدرسة يسوع ومريم الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٧ آب.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاثنين ١٨ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية
الحاجة عفيفة حسن الزين
ارملة المرحوم اديب عارف الزين
اولادها المهندس عصام والمقدم المتقاعد المان والمهندس عدنان والدكتور حافظ ويمنى زوجة علي عليان وايمان زوجة أمين الصلاح.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل الفقيدة في منطقة كركول الدروز شارع الجزائر بناية اورلي الطابق الثالث قبالة برج الكمكي من الساعة العاشرة حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
المهندس فؤاد حبيب الخوري
عائلة الفقيد ووالدته واشقاؤه وشقيقاته يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٧ آب في كاتدرائية القديس جاورجيوس في اميون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
بطرس ناصيف سلامه
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء غد السبت ١٦ آب في كنيسة مار مطانيوس في السوديكو شارع لبنان.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
ايلان انطون زيادة
ارملة المرحوم الياس بطرس الحلو
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ آب في كنيسة مار روكز في الحازمية.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
فيكتور سمعان الخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد ١٧ آب في مسقط رأسه عين الدلبة قضاء جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

تصادف الاحد ١٧ آب ذكرى مرور سنة على وفاة فقيد الوطن والعروبة المغفور له السفير
أسعد الأسعد
(ابو وائل)
الامين العام المساعد في جامعة الدول العربية سابقا
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر في قاعة الاحتفالات الكبرى في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا، وللنساء في منزل الفقيد في سن الفيل حرج تابت بناية النعماني قرب لينا كار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الاسعد.

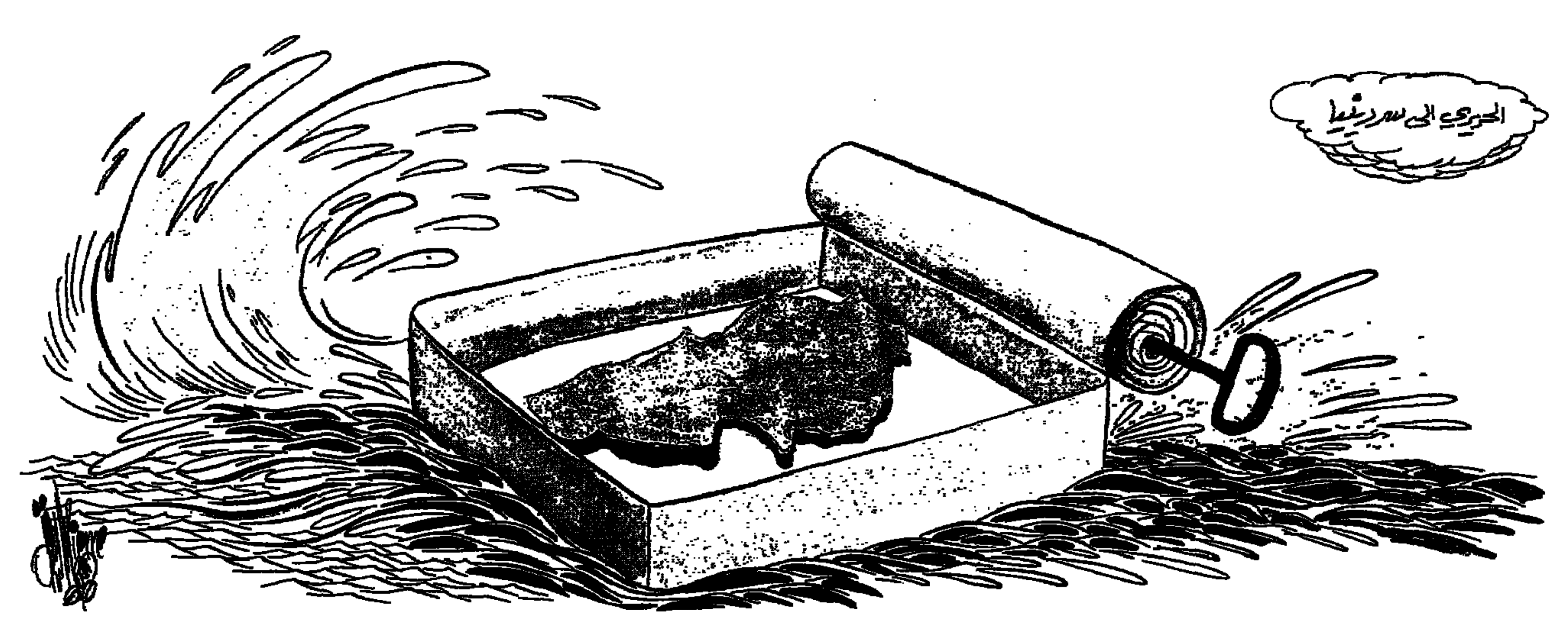
قبول تعاز

يستمر قبول التعازي بفقيد الشباب والعلم المأسوف عليه
رامي ختافر
والده الدكتور محمد ختافر
والدته الدكتورة دولة خضر
اشقاؤه هاني ورلى وهانيا ورنا
ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ آب في منزل والده في بيروت الروشة بناية معصراني الطابق السابع قبالة مدخل الكارلتون.
ويقام احتفال تأبيني يحدد موعده لاحقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل ختافر وخضر وعموم اهالي عيناتا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
جان الياس بركات ربيز
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها الغالي سواء بحضورهم او باتصالهم البرقي او الهاتفي او بارسال الزهور سائلين الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

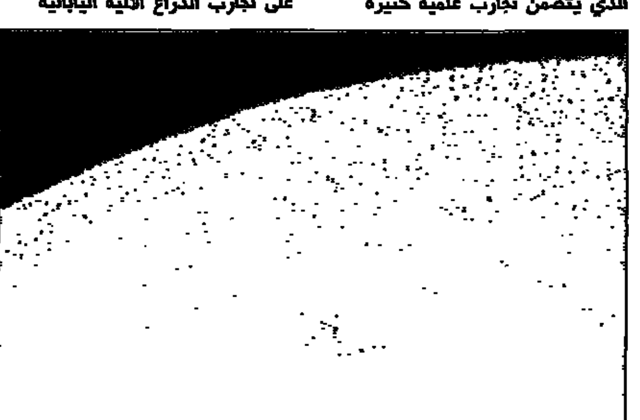






"ديسكوفري" بروّاده يعمد الى تجارب وعلى مقربة قمر وأحوال فضاء

يثابر رواد الفضاء الستة وهم على متن المكوك الفضائي الاميركي "ديسكوفردي" على تنفيذ برنامجهم الذي يتضمن تجارب علمية كثيرة اتاحت حتى الان جمع معلومات ثمينة عن الغلاف الجوي للارض.
ركز طاقم المكوك جهودهم في البدء على تجارب الذراع الآلية اليابانية الصنع التي ستزود اياما محطة "الفا" الفضائية الدولية في القرن المقبل.
وقال المسؤولون عن المهمة ان هذه التجارب لم تكن مقنعة تماما.
واوضح الان شتيرن ان النتائج "لم تعتبر مقبولة (...) لذلك قررنا الاستمرار فترة اضافية".
أما القمر الالماني "كريستا – سباس" الموجود على بعد نحو ٨٠ كلم عن "ديسكوفري" فعليه دراسة لرتفاع حرارة الجو في جنوب المحيط الهادئ الذي ينبئ في رأى الاختصاصيين بظاهرة مناخية شاذة من نوع "ال نينو" وهو التتابع المدمر للامطار والجفاف الذي يضرب اميركا الجنوبية.
ومنذ اطلاقه يوم الجمعة من المكوك، اتاح القمر الالماني حتى الان التأكد من ان ثقب طبقة الاوزون يزداد اتساعا. وبفضل تلسكوباته الثلاثة ومناظيره الطيفية الاربعة اكتشف القمر الصناعي فوق القطب الجنوبي غيمة كبيرة تمتص بخار المياه والمكونات الازوتية للغلاف الجوي الذي يعتبر مؤشرا لحصول ثقب في طبقة الاوزون.
وقال ديرك اوفرمان المسؤول في وكالة الفضاء الالمانية (دارا) في ندوة صحافية: "عندما ترون غيوما قطبية تتكون يمكنكم القول ان الغلاف الجوي في وضع مثير للقلق".
كذلك جمع التلسكوب المزود الاشعة فوق البنفسجية والمستخدم في كريستا – سباس عناصر تؤكد النظرية المثيرة جدا للجدل والتي تقول ان الطبقات العليا للغلاف الجوي الارضي تتعرض لقصف من المذنبات الصغيرة.
وعلى غرار ما قام به القمر الاميركي "بولار" في ايار الماضي فان "كريستا – سباس" اكتشف كميات كبيرة من ابخرة المياه على ارتفاع بين ٧٠ و٩٠ كلم. وقال عالم الفضاء مايكل كونواي ان بخار المياه هذا قد قد يكون ناجما عن تساقط كتل ثلوج فضائية.
واثبتت رحلة "ديسكوفري" اخيرا ان الفضاء هو ايضا مقبرة للكثير من النفايات. واعترت قشعريرة خوف المسؤولين عن وكالة الفضاء الاميركية يوم الثلثاء عندما ظهرت قطعة معدنية يفوق وزنها ٢٠٠ كلغ حول مدار القمر "كريستا – سباس".
وطبقا للحسابات مرت القطعة المعدنية بعيدا عن "كريستا – سباس" الذي كان يدور خلف "ديسكوفري" على مسافة ٨٠ كلم. وتبين انها قطعة لأحد الصواريخ المكملة لمكوك فضائي اميركي اطلق عام ١٩٨٤.
وعودة المركبة "ديسكوفري" وافراد طاقمها مبرمجة ليوم الاثنين المقبل الى مدرج مركز كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال في فلوريدا.
(و ص ف)



الاعصار "ويني" في غرب المحيط الهادئ كما التقطه مكوك الفضاء "ديسكوفري".
(أب تيليفوتو)



نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الحادي والثلاثين لليانصيب الوطني.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة:
تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٨٦٩ – ٥١٧ – ٣٢٤ – ٠١٣
تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٠ (صفر)
تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٩
تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٦٦٢ – ٤٢٤
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٣٢١٤ – ١٤٦٦ – ٩٢٨٠ – ٧٧٥٨ – ٧٣٥٩
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٢٥٧٤ – ٨٤٣٨
تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٦٢٠
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٣٠٣
تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٣٦٢٣٠ – ٤٤١٠٢ – ٤٦١٧٨ – ٣٧٣١٧ – ٢٦٧٤٤ – ٢٥١٤٢ – ١٥٢٧٠
تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٧٣٣٨
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٨٤٨٠
تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٩٢٠٧
تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٩٤٩٨
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤٧٩٦٤ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٣ وهنا النتائج:
– الارقام الرابحة: ٤ – ٢٨ – ٢ – ١٧ – ١١ – ٣٤
– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)(٩) لا شيء.
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣١٦١٧٦٧٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٩٥٢٢٠٩ ل.ل.
– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢١٠٧٨٤٥٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٦٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٢٧٧٤٨ ل.ل.
– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٥٨٠٨٨٣٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٤٢٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٥١٩ ل.ل.
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣٤: ٣٤٨٥٤١١٧١ ل.ل.

في خبر الشرق

جزين اولاً... بالتقسيط؟

لا تملك الدولة حيال "التبديل" العسكري الذي اجراه الاسرائيليون في صيدون غير التبصير.
ولن يكون جواب السفير الاميركي، اذا توافر، حول هذا "التبديل" اكثر من تبصير ولكن باللغة الانكليزية، ربما لأن بنيامين نتنياهو يحب دفع الاميركيين ايضاً الى الضرب في "رمل الجنوب" واحتمالاته الواسعة والمتناقضة.
ورغم ان الثابت حتى مساء امس كان يتلخص في ان "جيش لحد" لم يجر انسحاباً عسكرياً مثل الانسحاب الذي تم في منطقة كفرفالوس مثلاً، بل اجرى تعديلاً تكتيكياً في ذلك الموقع، حيث تراجع الى مكان اقل عرضة للاستهداف بنيران المقاومة واكثر قدرة على السيطرة النارية التي تشمل الموقع الذي تم اخلاؤه، فان الامر خلق جواً من الريبة والشكوك المتزايدة، لأنه يأتي في اطار تحركات اسرائيلية لا يمكن التمعن فيها بمعزل عن تذكر اصرار نتنياهو الدائم على طرح مؤامرة "لبنان اولاً" تارة في كل الشريط الحدودي المحتل، واخرى في منطقة جزين وتحت عنوان "جزين اولاً" وثالثة تحت عنوان "جزين اولاً.. وبالتقسيط" كما يمكن الاستنتاج من خلال ما جرى في صيدون.
وفي اي حال ان رهانات اسرائيل التي تقف وراء هذه المشاريع الخبيثة وذات العناوين المفخخة، تتصل دائماً بمحاولات خلق فتنة بين اللبنانيين يكون لها انعكاسها السلبي الذي يتجاوز الجنوب الى الداخل ويتجاوز العلاقات بين اللبنانيين الى العلاقات اللبنانية – السورية.
وعلى عكس فتنة الجبل التي هندسها الاسرائيليون على نحو يعرفه الجميع، فان الاتفاق الذي اشار اليه الرئيس نبيه بري بعد التشاور مع السيد حسن نصرالله، يكفل قطع الطريق على رهانات الاسرائيليين اذ ان الجيش اللبناني وحده هو الذي يفترض ان يملأ الفراغ الامني الذي يمكن ان يحصل.
لكن السلطة السياسية لا تستطيع استعجال ارسال الجيش لملء مثل هذا الفراغ مثلاً قبل دراسة الامر في العمق، ربما لان مثل هذا الاجراء قد يشكل "سابقة" او ذريعة تستعملها اسرائيل لجر الدولة الى الانخراط في مؤامرة "لبنان اولاً" التي يحرص كل المسؤولين اللبنانيين على رفضها ومواجهتها بكل الاساليب... فاذا سارع الجيش مثلاً الى ملء الفراغ في محور صيدون اذا اخلي تماماً من "القوات اللحدية"، فقد يجد نفسه مضطراً لملء الفراغ في كل "منطقة جزين" وهذا يعني عملياً تنفيذ "جزين اولاً".
واذا تم هذا الامر وفقاً لمنطق القرار ٤٢٥ الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الجنوب من دون اي قيد او شرط، فلماذا لا؟ اما اذا جاء الاسرائيليون غداً عبر "الشركاء الاميركيين" مثلاً، يطالبون بضمانات او بترتيبات امنية فان هذا الامر لن يمر في اي شكل من الاشكال، لانه سيشكل مدخلاً الى فتنة داخلية، والى اقامة حصار اسرائيلي على المسار السوري من خلال تحريك المسار اللبناني بطريقة ملتوية، والموقف اللبناني من الارتباط بين المسارين اللبناني والسوري ثابت واستراتيجي وواضح.
من هنا فان التبديلات العسكرية والانسحابات التكتيكية التي قد تتواصل في بعض مناطق الجنوب قد لا تتعدى الاجراءات التي تفرضها الخطط الامنية، ويجب ان لا تتحول في اي حال قشرة موز ينزلق عليها لبنان الى مواقف مزعجة او غير محسوبة.
راجح الخوري

الرائدان في "مير" وصلا الى الارض

وصل رائدا الفضاء الروسيان اللذان كانا في المحطة الفضائية "مير" منذ ستة اشهر، الى كازاخستان امس بهبوط السفينة "سويوز" التي اقلتهما من هناك بسلام.
ونقل مركز الرحلات الفضائية عن رجال الانقاذ ان الكابتن فاسيلي تسيبليف والمهندس الكسندر لازوتكين، انطلقا صباح الخميس من "مير" على متن المركبة الفضائية "سويوز" و"هبطا بنجاح" عند الساعة ١٢.١٦ بتوقيت غرينتش في كازاخستان (آسيا الوسطى) على بعد ١٧٠ كيلومترا جنوب شرق مدينة جيزكازغان كما هو مقرر.
وواكبت خمس طائرات ومروحيات المركبة الفضائية حتى هبوطها. وكان فاسيلي تسيبليف الاول الذي اخرج من "سويوز" وبدا في صحة جيدة.
وسيقوم فريق طبي باجراء الفحوصات الطبية على رائدي الفضاء فوراً.
وقال رئيس لجنة الهبوط في المركز بيوتر كليموك ان "رائدي الفضاء سيصلان عند الساعة ٢٢,٠٠ بالتوقيت المحلي من موسكو الى "مدينة النجوم" في الضاحية الشمالية لموسكو لاجراء التحاليل الاولية وتلقي علاج عميق".
ومع عودة الرائدين الى الارض، تنتهي مهمة شاقة قاما بها. ومما سيدرسان سلسلة من الاحداث وقعت منذ ستة اشهر في المحطة واخطرها اصطدام غير مسبوق بين "مير" وسفينة تموين في ٢٥ حزيران الماضي.
وأدى هذا الحادث الى تعطيل اربعة من الالواح الشمسية في المحطة وجعل المحطة تعمل بـ٦٠ في المئة من قدرتها.
وسيبقى تسيبليف ولازوتكين بضعة ايام قيد المراقبة الطبية ويخضعان للعلاج.
ويلتقيان لوقت قصيرة اختصاصيين في لجنة التحقيق حول الاحداث التي وقعت في "مير".



الرائد فاسيلي تسيبليف يعانق بديله اناتولي سولوفيف قبل رحلة العودة. وبدا المهندس الكسندر لازوتكين يتحدث الى مركز المراقبة قرب موسكو. (رويتر تيليفوتو)









النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: انسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص.ب ١١-٢٢٦ – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.